

سلسلة دراسات القرى
رقم ١٢

قرية السلع

دراسة ميدانية

مركز البحوث
الاجتماعية
والاقتصادية
والثقافية
والفنية

مركز البحوث رابطته الجامعية

كانون اول ١٩٨٧

تصدير

=====

سلسلة أبحاث القرى مجموعة من الأبحاث يعني كل بحث منها
بقرية من قرى محافظة الخليل ويشتمل كل بحث منها على قسمين :

الأول : يتناول واقع القرية وأوضاعها من كافة الجوانب الجغرافية
والتاريخية والاجتماعية وكذلك الأوضاع التعليمية والصحية
والاقتصادية بالإضافة لعادات وتقاليد السكان فيها ، وقد
قام باعداد هذا القسم الباحث موسى جرادات •

الثاني : ويتناول تحليلا احصائيا لنتائج التعداد الذي اجراه مركز
أبحاث رابطة الجامعيين لهذه القرية عام ١٩٨٥ باشراف مدير
المركز الباحث تيسير مسودي •

ويسر مركز أبحاث رابطة الجامعيين ان يقدم للمواطنين البحث
الثاني من سلسلة أبحاث القرى الذي يتناول (قرية سعين) كما ان أبحاثا
أخرى ستصدر عما قريب تتناول باقي قرى محافظة الخليل باذن الله •

مركز أبحاث رابطة الجامعيين

١ كانون أول ١٩٨٧

٧	تصدير
١٥	مقدمه
١٧	القسم الاول :-
١٩	٠١ الملامح الجغرافية :-
١٩	١ - ١ الموقع والحدود
١٩	١ - ٢ المساحة
٢١	١ - ٣ التضاريس
٢٤	١ - ٤ المناخ
٢٧	١ - ٥ الخرب والاماكن الاثرية
٣٠	١ - ٦ الطرق الرئيسية والفرعية في بلدة سعير
٣٣	٠٢ الملامح التاريخية :-
٣٥	٢ - ١ اسم القرية
٣٧	٢ - ٢ تاريخ القرية القديم
٤٢	٢ - ٣ تاريخ القدرية الحديث
٥٣	٠٣ الوضع الاجتماعي في قرية سعير
٥٥	٣ - ١ مقدمه
٥٦	٣ - ٢ العلاقات العشائرية والاسرية
٥٩	٣ - ٣ مكانة المرأة
٦١	٣ - ٣ - ١ عمل المرأة
٦٢	٣ - ٣ - ٢ تعدد الزوجات

الصفحة

٦٣	٤ - ٣	الزواج في قرية سعين
٦٣	٣ - ٤ - ١	الزواج قديما
٧٣	٣ - ٤ - ٢	الزواج في الوقت الحاضر
٧٦	٣ - ٥	الاعیاد الدينية
٧٦	٣ - ٦	الملابس الشعبية
٨٣	٣ - ٧	الفلکور الشعبي
٩٧	٠٤	الوضع التعليمي
١٠٧	٠٥	الاضاع الصحية
١١١	٠٦	الاضاع الاقتصادية
١١٥	٠٧	"الجمعيات الخيرية" :-
١١٧	٧ - ١	جمعية سعين الخيرية
١١٩	٧ - ٢	جمعية سعين للتدريب الكهربائي
١٢٠	٧ - ٣	جمعية سعين لتجهيز المياه
١٢٤	٠٨	مشكلات قرية سعين
١٢٨		هوامش القسم الاول :-
		القسم الثاني :-
١٣٣		مقدمة
١٤٣		مصطلحات ديموغرافية
١٤٦	(١)	نمو سكان قرية سعين
١٤٩	(٢)	الهجرة من قرية سعين
١٥٠	(٣)	مكان الاقامة لسكان سعين
١٥٢	(٤)	خصائص وتوزيعات السكان المقيمين في سعين

الصفحة

١٥٣	٤ - ١	توزيع الاسر حسب حجمها
١٥٣	٤ - ٢	العلاقة برب الاسرة
١٥٥	٤ - ٣	مكان الميلاد
١٥٦	٤ - ٤	التركيب العمري والنوعي
١٦١	٤ - ٤ - ١	مقاييس مستمدة من التركيب العمري والنوعي
١٦٦	٤ - ٥	الخصائص التعليمية
١٦٦	٤ - ٥ - ١	المنتظمون في الدراسة
١٧٢	٤ - ٥ - ٢	غير المنتظمين في الدراسة
١٨٠	٤ - ٦	الحالة الزوجية
١٨٠	٤ - ٦ - ١	المتزوجون
١٨٢	٤ - ٦ - ٢	العزاب
١٨٢	٤ - ٦ - ٣	المطلقون
١٨٣	٤ - ٦ - ٤	الارامل
١٨٣	٤ - ٦ - ٥	دون سن الزواج
١٨٤	٤ - ٦ - ٦	صلة القرابة بين الزوجين
١٨٦	٤ - ٦ - ٧	عدد الزوجات في العصمة
١٨٨	٤ - ٧	الخصائص الاقتصادية
١٨٨	٤ - ٧ - ١	المشتغلون
١٩٠	٤ - ٧ - ٢	غير المشتغلين
١٩٣	٤ - ٧ - ٣	توزيع العاملين حسب المهن
١٩٦	٤ - ٧ - ٤	توزيع العاملين حسب مكان عملهم
١٩٦	٤ - ٧ - ٥	توزيع العاملين حسب الحالة العملية
١٩٨	٤ - ٨	العاهاات الجسدية
١٩٨	٤ - ٩	الامراض المزمنة
٢٠٠	(٥)	المقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة
٢٠٢	(٦)	خصائص وتوزيعات المقيمين في الخارج
٢٠٢	٦ - ١	علاقة المقيمين بالخارج برب الاسرة

الصفحة

٢٠٣	١ - ٦	مكان ميلاد المقيمين في الخارج
٢٠٣	٢ - ٦	مكان الإقامة للمقيمين في الخارج
٢٠٣	٣ - ٦	التركيب العمري والنوعي للمقيمين في الخارج
٢٠٣	٤ - ٦	الحالة التعليمية للمقيمين في الخارج
٢٠٥	٥ - ٦	تخصصات المتعلمين المقيمين في الخارج
٢٠٥	٦ - ٦	مكان تخرج المقيمين في الخارج
٢٠٦	٧ - ٦	الحالة الزواجية للمقيمين في الخارج
٢٠٧	٨ - ٦	الخصائص الاقتصادية للمقيمين في الخارج
٢٠٨	٩ - ٦	حمل البطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية
٢٠٩	١٠ - ٦	خصائص المساكن في القرية
٢١١	١ - ٧	نوع بناء المساكن
٢١٣	٢ - ٧	ملكية المساكن
٢١٣	٣ - ٧	الخدمات المتوفرة في المساكن
٢١٦	٤ - ٧	المقتنيات طويلة العمر
٢١٩	٥ - ٧	طريقة الحصول على الخبر
٢٢٣		خاتمه وتوصيات
٢٢٩		هوامش القسم الثاني :
٢٣٥		ملحق الجداول
٢٦٣		فهرس الجداول
٢٦٧		فهرس الخرائط والاشكال والصور
٢٦٩		مراجع ومصادر البحث

المقدمة :

=====

قرية سغير واحدة من قرى محافظة الخليل التي تضرب جذورها عميقا في التاريخ وما زالت تأخذ موقعها بين مثيلاتها من قرى المحافظة وتمشيا مع خطة مركز الابحاث في رابطة الجامعيين لاجراء دراسات عن قرانا الفلسطينية فقد تم اعداد هذا البحث الذي يتألف من قسمين :

القسم الأول :

تم في هذا القسم عرض صورة شاملة متكاملة عن هذه القرية من حيث وضعها الجغرافي دونما اسهاب ، ووضعها التاريخي قديما وحديثا حيث تم فيه عرض لاسماء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الوطن بالاضافة الى وصف للممارسات المختلفة التي تعرض لها ابناء هذه القرية على أيدي سلطات الاحتلال سواء بالابعاد عن الوطن او الاعتقالات أو هدم البيوت وفرض الاقامات الجبرية وكذلك فرض العقوبات الجماعية مثل عدم تنفيذ المشاريع او تقديم الخدمات العامة الملحة والضرورية .

واشتمل البحث على دراسة اجتماعية ذكرت فيها اسماء الحمائل في القرية ووصف لعادات اهلها وتقاليدهم ووضع المرأة الاجتماعي فيها بالاضافة الى عرض لبعض جوانب الفلكلور الشعبي فيها ، ولم يتعرض هذا البحث الى جانب اجتماعي هام هو " القضاء العشائري " وذلك لتبني مركز الابحاث في رابطة الجامعيين تخصيص بحث مستقل في هذا المجال على مستوى محافظة الخليل بشكل عام .

وتناول هذا القسم أيضا الاوضاع التعليمية والصحية والاقتصادية في القرية بالاضافة الى الجمعيات التعاونية والخيرية ودورها الطوعي في اسداء الخدمات للمواطنين والعوائل التي تواجها .

وقد تم بذل أقصى الجهد للحصول على كل المعلومات وفق ما يتطلبه الاسلوب الحديث في البحث العلمي سواء بالرجوع الى المراجع والمصادر او باجراء المقابلات الميدانية أو الاعتماد على المعايشة الواقعية لبعض الجوانب الواردة في هذا البحث .

القسم الثاني :

وفيه تم تحليل نتائج التعداد السكاني الذي اجراه مركز أبحاث رابطة الجامعيين في القرية خلال فترة الاسناد الزمني التي امتدت من ٨٥/١١/٢١ - ٩٨٥/١٢/١ افتتم فيه التعرف على نمو سكان القرية خلال الفترة ما بين ١٩٢٢ وعام ١٩٨٥ وقياس حجم الهجرة من القرية خلال هذه الفترة ، كما تم في هذا القسم توصيف الخصائص الديموغرافية للمقيمين في القرية وخارجها وتوصيف الخصائص التعليمية وقياس نسبة الامية عند الذكور والاناث ومجموع السكان وربطها بالتركيب العمري للسكان . وكذلك توصيف الحالة الزوجية ودراسة مدة العمل وخصائص السكان الاقتصادية .

اضافة لذلك فقد اشتمل هذا القسم ايضا على توصيف خصائص مساكن الاسر في القرية وما لديهم من مقتنيات طويلة الاجل وما يتوفر في مساكنهم من خدمات ضرورية . وقد اعد هذا القسم بأسلوب حرص الباحث فيه على تحليل خصائص وتركيب السكان وتوزيعاتهم بالصورة التي تمكن القاريء من استيعابها .

ونأمل ان يكون هذا الجهد المتواضع الذي أخرج هذا البحث بقسميه الوصفي والاحصائي قد أسهم في تزويد المكتبة الفلسطينية بهذا البحث وان يحظى برضى وقبول الباحثين والقراء ، كما وأندا نرحب باقتراحاتهم لتطوير أبحاث هذه السلسلة المتكاملة .

وفي الختام فأننا نتوجه بالشكر والعرفان الى العاملين في مركز الابحاث والذين بذلوا أقصى الجهود لاجراء هذا البحث كما نتوجه بالشكر الى كل من تمت مقابلتهم لتزويدنا بالمعلومات والبيانات .

المؤلفان

الخليل ١٥١١ نين أوال ١٩٨٧

القسم الاول

اعداد

موسى جرادات

١ - الملامح الجغرافية :-

١-١ الموقع والحدود :-

تقع بلدة سعير الحالية شمال شرق مدينة الخليل على بعد عشرة كيلو مترات عن طريق مباشر بينها عبر خربة " بيت عينون " وعلى بعد اثني عشر كيلو مترا عن طريق آخر على شكل زاوية يمر عبر " ححول " وتمتد بيوت بلدة سعير لتلتقي ببيوت ححول غربا وبيوت ضواحي مدينة الخليل من الجهة الجنوبية الغربية ، وبيوت بلدة " الشيوخ " والخرب المجاورة التابعة لبلدة سعير وتقع بلدة سعير بين خطي طول ١٦٢ . ١٦٤.٥٠ وخطي عرض ١٠٩.٧٥ ، ١١١ تقريبا ، كما هو مبين بالخريطة المرفقة (١)

يحد مسطح القرية من جهة الشمال وادي " كوزييه " ، ومن الشرق وادي " سعير " ، ومن الجنوب بلدة " الشيوخ " وخرب " سعير " الجنوبية ، ومن الغرب بلدة " ححول " وخرب " بيت عينون " .

أما أراضي بلدة سعير فيحدها من الشمال بلدة " بيت فجار " وأراضي " النعامره " في موقع " تقوع " ويحدها من الشرق " البحر الميت " ومن الجنوب أراضي بلدة " بني نعيم " ومن الغرب أراضي بلدة " ححول " ومدينة " الخليل " .

١-٢ المساحة :-

تعتبر مساحة بلدة سعير والأراضي التابعة لها من أكبر مساحات غرى محافظة الخليل ، حيث تمتد حوالي ثمانية كيلو مترات غربا وستة كيلو مترات جنوبا وثلاثين كيلو مترا شرقا ، وأربعة كيلو مترات شمالا ، بالإضافة الى مساحة مسطح القرية الحالية والمساحة الاجمالية تبلغ في مجموعها حوالي ١١٠.١٠٩

كيلو مترا مربعا مقسمة على النحو التالي (٢):

- ٠١ أراض زراعية وبسته ٣٠٧٤ دونما .
 - ٠٢ أراض بعلية وقابلة للري ١١٧٥ دونما .
 - ٠٣ أراض ذات كفاءة اقتصادية محدودة ٢٦٧٤٠ دونما .
 - ٠٤ أراض خاصة بالمراعي ٤٤٢٩٧ دونما .
 - ٠٥ أراض للرعي المحدود ٢٤٨٤١ دونما .
- وهناك مساحة (١٦٥.٢٧٤) كم^٢ تتبع منطقة بيت لحم إداريا وتتصل بالبحر الميت شرقا حيث تعود ملكيتها لأهالي سعيرو وبدو الرشادة .
التضاريس :-

٣-١

تقع بلدة سعيرو في ملتقى أودية ثلاثة تتوسطه عين ماء لعلها كانت السبب في وجود البلدة في هذا الموقع منذ زمن بعيد ، وتتركز البلدة القديمة عبر حارتين كبيرتين ، شـم تأخذ البيوت في الانتشار على التلال المحيطة ، وعلى جانبي الأودية الثلاثة ، وادي " الشرق " الذي يتصل بأراضي " لحول " عبر الوادي القدام من جهة " الذروه " في " لحول " من طرفها الشمالي ووادي " خنيس " الذي يتصل بأراضي " لحول " عبر وادي " الاطرش " و " فرش الهوى " وادي " سعيرو " المتجه شرقا صوب خربة " تقوع " . ثم تنتشر البيوت الحديثة على عدّة تلال تحيط بالبلدة من كل الجهات ، هي : شرقا " الشفا " و " جيله ام عيسى " (أ) حيث يقال ان السيدة مريم العذراء قد لجأت اليها مع طفها وعاشت فيها . فته من الزمن - " رأس العروض من جهة الجنوب و " قطيه " من جهة الغرب ، و " وخلة بطريق " و " المقربيه " و " رأس طوره " من جهة الشمال . وتشكل الاراضي التابعة لبلدة سعيرو في معظمها منطقة هضبية قطعتها الأودية التي تتجمع فيها مياه الامطار في فصل الشتاء ، وتسير عبرها على شكل سيول محدودة ، وهذه الهضبة تنحدر انحدارا تدريجيا نحو الشرق باتجاه البحر الميت ، من خلال الأودية التي لا بد من القول بأنها تلتقي على اختلاف بداياتها في وادي " الغار " الذي يتجه في النهاية شرقا ليصل

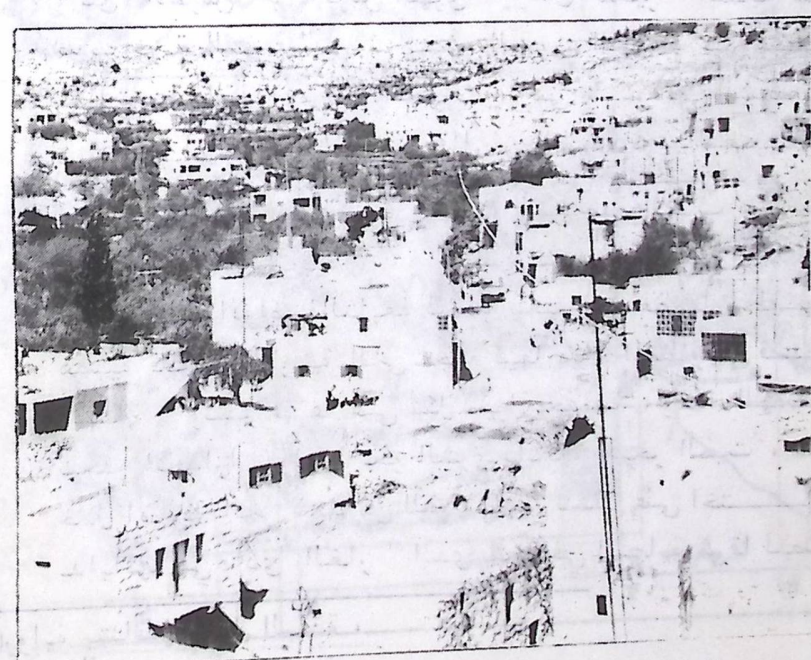
(أ) رواية يتناقلها اهل البلدة ،



(٧) رمالنا بمزارعة قصبه اعده اشتهر



منظر عام من جبهه المقبرية ورأس طوره



منظر عام من جبهه واد الشوره في نربه سعيه

في البحر الميت .

ويستوى سطح تلك المنطقة الهضبية المطلة على تلك
الوادية في بعض الاماكن فكأنها سهل فسيح على الهضبة المرتفعة
فيبدأ مثلاً امتداد منطقة " البرنس " و " خلة عوده " جنوب سعيه
وامتدادا الى شرق " العديسه " عبر " خلة نجاصه " و " الحوض "
و " المرج " و " خلة الكبيرة " ، ثم تبدأ بالانحدار
المنظور باتجاه الشرق عبر " دوا الصباح "
و " مفتعل شديد " و " الصوايه " و " الملاعب "
حيث يبلغ الانحدار مداه غلي
وادي " الفجار " كذلك هناك متسح
من الارض على شكل سهل خصب التربة ، محدودة
المساحة عبر منطقة " تقوع " في مواقع متفرقة تحمل اسماء
مختلفة ، أشهرها سهل " البقعة " (١) .

ولا بد من الاشارة الى ان هناك بعض المرتفعات الواقعة
في اراضي بلدة سعيه غير تلك التي تحيط بالبلدة وأهمها ثلاثة
" رأس الطويل " وارتفاعه ، ١٠٠٢ متر ، و " رأس العديسه "
وارتفاعه ١٠١٠ أمتار في الجهة الجنوبية ايضاً ، و " الجنوب "
بتعطيش الجيم - الذي يقع جنوب شرق البلدة ويرتفع ٩٣٤ متراً
عن سطح البحر ، حيث يمكن للناظر من على هذه الجبال ان يرى
بالعين المجردة مرتفعات الكرك شرقاً وجبال القدس شمالاً
والساحل الفلسطيني غرباً (٣)
ومجموع الوادية التي أشرف اليها والتي تحمل عدة تسميات
محلية قد تضيق في بعض الاماكن فلا تتعدى بضعة الامتار وتتسع
في أماكن أخرى لتشكيل الاراضي الزراعية ، حيث بداياتها
المحيطة بمسطح البلدة تستغل استغلالاً زراعياً جيداً وتعتبر
المصدر الاساسي لاشجار الكرمة واللوزيات والخضار التي تشتهر
بها بلدة سعيه ، كما ان منحدرات الجبال المجاورة للبلدة
التي حولها تستغل ايضاً بنفس الطريقة .

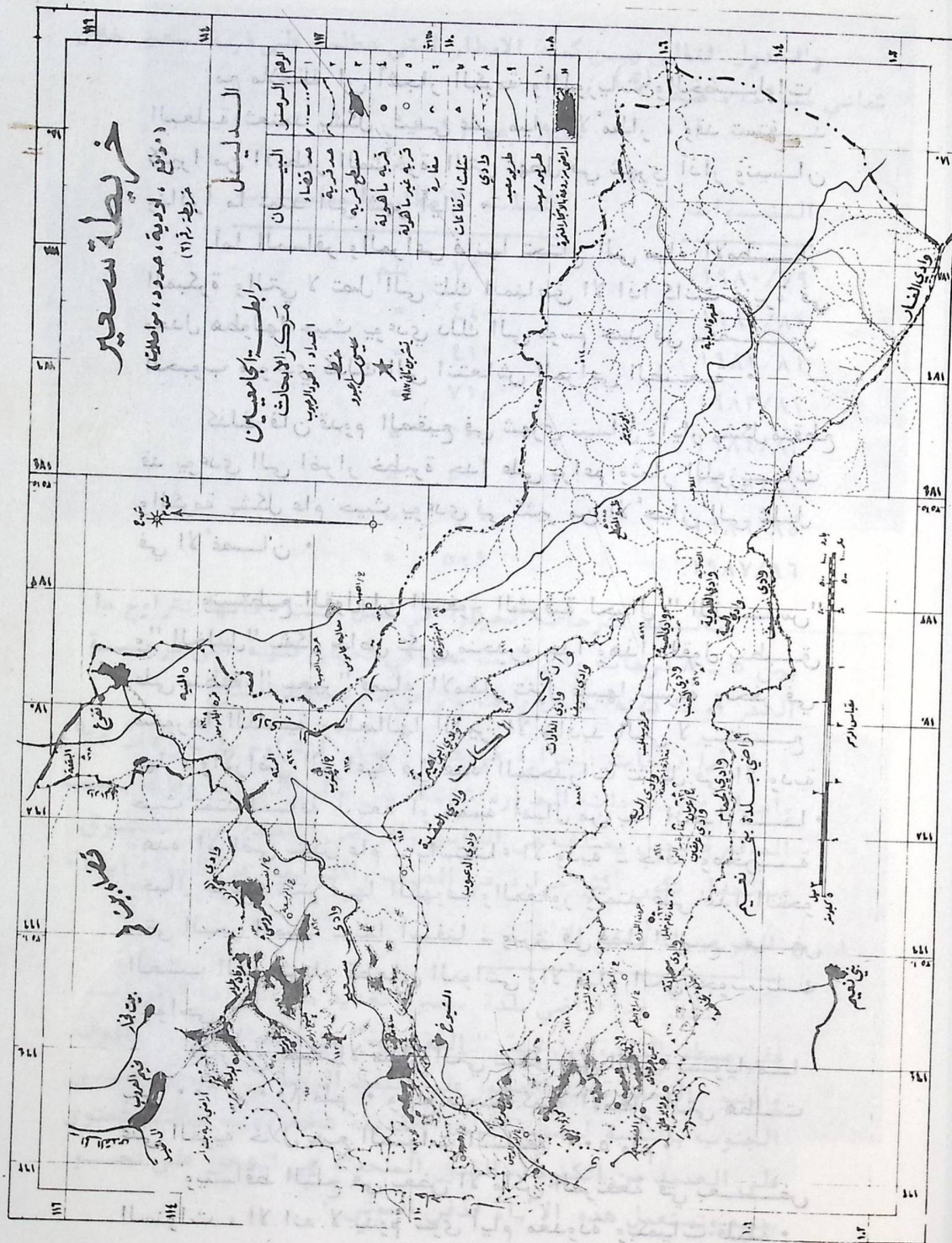
(١) جميع الاسماء الواردة أعلاه أسماء محلية .

ولابد من الإشارة أيضا الى أن خربة "كيزيه" تتمتع بأراض على الرغم من ضيق مساحتها الا انها ذات جدوى زراعية عالية لانها تستعمل كبساتين تعتمد في زراعتها على الري .
كذلك فان منطقة "تقوع" السهلية تعتبر المصدر الرئيسي لتزويد البلدة بمنتجات الزيتون ، ويعود الفضل لتلك المنطقة في جعل سعير من أشهر قرى محافظة الخليل في انتاج الزيت .
أما بقية الهضبة الصدية باستثناء الامتداد ما بين "خلصة نجاسة" وحتى "خلة الكبيرة" فلا تصلح الا للمراعي الطبيعية واستغلال بعض شعابها في زراعة الحبوب بشكل موسمي تبعا لكمية الأمطار التي تنزل على تلك المناطق التي يطلق عليها اسم "البرية" أو "المسافر" بفتح الميم وكسر الفاء .

١٠ - ٤ المناخ :

مناخ بلدة "سعير" يخضع لمناخ المنطقة بشكل عام وهو أقرب الى مناخ بلدة "حلول" منه لمناخ بلدة "بني نعيم" من حيث ان مناخ الثانية يتأثر بالانفتاح نحو "المسافر" و "البراري" بعكس الاولى ذات الارتفاع المميز ، وبالتالي فان الطقس في بلدة "سعير" يكون ماطرا قارس البرد شتاء ، وتشتد البرودة ويزيد معدل سقوط الأمطار خلال شهري كانون الثاني وشباط ثم يبدأ بالاعتدال في فصل الربيع ثم يتحول الى الدفء في شهر أيار ثم ترتفع درجة الحرارة خلال شهر حزيران وتبلغ درجة الحرارة اقصاها خلال شهري تموز وآب مع استمرار هبوب النسيم على المناطق الجبلية خصوصا في ساعات الليل . ثم يبدأ الطقس بالميل نحو الاعتدال ثم الرطوبة والبرودة خلال فصل الخريف .

ومثل هذا المناخ يكون له تأثير واضح في الانماط الزراعية ذلك ان معظم أراضي البلدة وما حولها تعتمد في زراعتها على الأمطار وعلى الظروف الجوية باستثناء وادي "كيزيه" ومساحة محدودة جدا في وسط البلدة ، تعتمد على الري بمياه الينابيع .



والجدول التالي يبين كمية الأمطار التي هطلت على قرية سعير خلال
ثمانى سنوات ماضية (٤)

جدول رقم (١)

السنوات	كميات الأمطار بالمليمترات
١٩٨٠/٧٩	٧٩٠ ملم
١٩٨١/٨٠	= ٤٤٠
١٩٨٢/٨١	= ٤١٠
١٩٨٣/٨٢	= ٧١٥
١٩٨٤/٨٣	= ٣٠٠
١٩٨٥/٨٤	= ٤٠٠
١٩٨٦/٨٥	= ٣٠٠
١٩٨٧/٨٦	= ٥٠٩

وبالنسبة لدرجات الحرارة في فصل الشتاء فانها تتراوح ما
بين ٥ - ٨ درجات وان كانت تصل في أحيان قليلة الى درجة
الصفر أو ما دونه بقليل وذلك يترافق مع تساقط الثلوج .

أما درجات الحرارة في فصل الصيف فتتراوح ما بين ١٥ - ٣٥ .
وإجمالاً فان درجات الحرارة تختلف من مكان الى آخر وذلك بحسب
الموقع فالجبل يختلف عن الوادي والأراضي الممتدة عبر الشرق
وبانحدار تكون أكثر حرارة في الصيف وأكثر دفئاً في الشتاء أيضاً .

١ - ٥ الخرب والأماكن الأثرية :

ينتشر عبر أراضي بلدة سعير العديد من المواقع الأثرية
وفي سطح البلدة من جهة " المقبوبة " في الشمال توجد الكهوف
والقبور المحفورة في الصخور على النمط الروماني ، وكذلك في
الجنوب بالنسبة لسطح البلدة القديمة توجد مقبرة حالية تحتوى
على العديد من الكهوف والقبور المنحوتة في الصخور على نحو
بديع وتستعمل هذه الأيام لدفن الموتى .

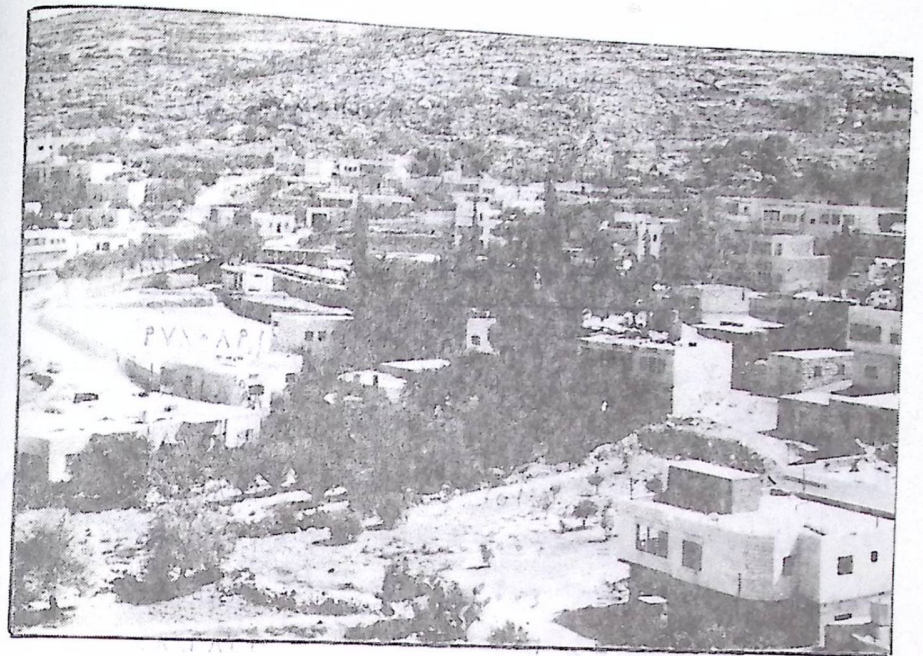
مع ملاحظة ان أشجار الكرم واللوزيات والخضراوات
البعلية تعتمد بشكل رئيسي على مياه الأمطار ، وقد تستفيد
كثيراً من الأمطار المتأخرة التي تهطل في شهري آذار ونيسان
ونادراً ما تمتد الى شهر أيار .

أما المسافرين والمراعي فانها تحتاج الى مياه الأمطار
المبكرة والتي لا تصل الى تلك المناطق الا اذا كانت غزيرة في
معدل هطولها حيث يوعدي ذلك الى موسم جيد في محصول
الحبوب ويوعدي كذلك الى انتعاش المراعي الطبيعية .

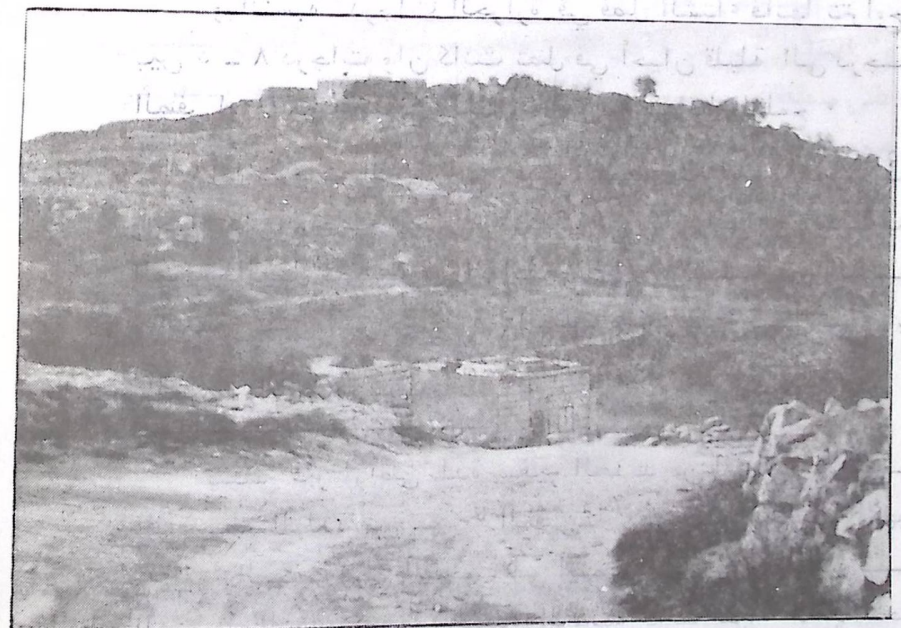
كذلك فان قدوم الصقيع في شهري نيسان وأيار بشكل متقطع
قد يوعدي الى اضرار خطيرة جداً على براعم وثمار اللوزيات
والكرمة بشكل عام حيث يوعدي في كثير من الأحيان الى شلل
في الأغصان .

ونستطيع القول ان السفوح الشرقية لجبال " القدس "
و " الخليل " بشكل خاص تكون منحدره جداً وهذا القول ينطبق
على منطقة " سعير " فمياه الأمطار تنزل عليها بسرعة وتحتفر في
صخورها الكلسية وصلصالها اللين الأخاديد التي لا ينتفع
بها ، والأراضي الزراعية في هذه المنحدرات تتمثل في الأودية
حيث تمتد لمسافة أربعة أو خمسة أميال من بدء انحدارها .
وهذه الأراضي بشكل عام - باستثناء الأودية - جافة وصخرية
وجبال جرداء تكثر فيها الكهوف والمغاور وتمتد على هذا النحو
حتى البحر الميت - كما أسلفنا - ويرى في فصل الربيع بعض
العشب الذي ترعاه قطعان المواشي والأغنام التي تجوب تلك
النواحي .

وتتراوح كمية الأمطار التي تهطل على القرية سنوياً ما
بين ٣٠٠ - ٨٠٠ ملم . وبلغ متوسط كمية الأمطار التي هطلت
على القرية خلال سبع السنوات السابقة ٥٠٠ ملم .
ويتساقط الثلج في بعض الأماكن المرتفعة في بعض
السنوات ، الا انه لا يدوم سوى أيام معدودة وبكميات قليلة .



منظر عام لجزء من سطح قرية مسير ٢٨٧٨٨

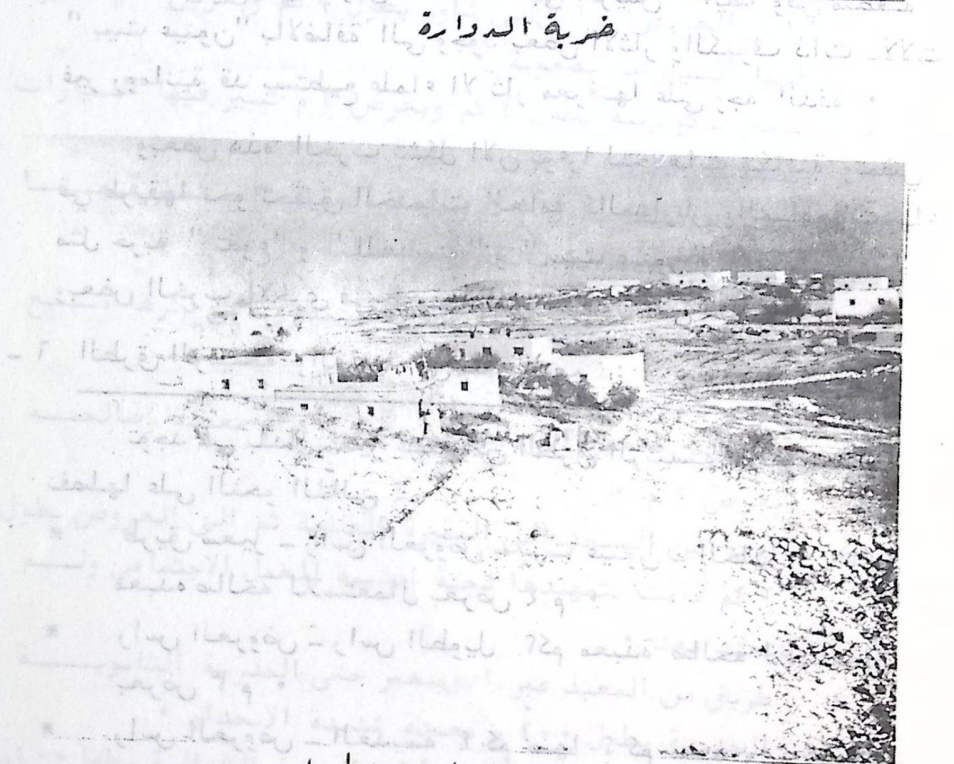


منظر رأس العديسة

منظر رأس العديسة من مسير ٢٨٧٨٨



ضربة الدارة



ضربة رأس الطويل

أما خارج حدود البلدة فهناك الكثير من المواقع الأثرية ذات الدلالات المختلفة لكن الظاهر من الآثار الباقية فيها أنها آثار رومانية ومن أهم وأشهر هذه الآثار :
 خربة " بيت عينون " وخربة " أبو الريش " وخربة " راس الطويل " وخربة " الدوارة " وخربة " العديسة " ، " المراويج " ، " تقوع " وجميع هذه الخرب باستثناء موقع امراويج مأهولة بالسكان • هذه الأيام •

ومن الجدير بالذكر ان معظم هذه الخرب تحتوي على آثار رومانية واضحة في طرازها لاسيما الكهوف والقبور المنحوتة في الصخور وكذلك الأعمدة الرومانية الشهيرة ، كما في منطقة " جرجيس " قرب " ابو الريش " وفي منطقة " ابي الريش " ايضا وفي منطقة " بيت عينون " بالإضافة الى وجود بعض الآثار والكهوف ذات دلالات غير رومانية قد يستطيع علماء الآثار معرفتها على وجه الدقة •

وبعض هذه الخرب تشكل الان بوغرا لتجمعات سكانية وتمضي في طريقها نحو تحقيق الخدمات العامة كالمدارس والمياه والكهرباء مثل خربة " تقوع " و " العديسة " و " بيت عينون " و " كوزيبيبة " وبعض الخرب الأخرى في طريقها الى الوصول الى ذلك •

١ - ٦ الطرق الرئيسية والفرعية في بلدة سعين :

توجد في بلدة سعين شبكة من الطرق الرئيسية والفرعية نصلها على النحو التالي :

- * طريق سعين - راس العروض - بيت عينون - الخليل - ١٠ كم معبده صالحة للاستعمال بعرض ٤ م •
- * راس العروض - راس الطويل ٢ كم معبده صالحة للاستعمال بعرض ٣ م •
- * راس العروض - العديسة ٤ كم منها ٢ كم معبد و ٢ كم ممهد بعرض ٣ م •

- * سعين - حلحول بطول ٦ كم معبده صالحة للاستعمال بعرض ٣ م •
 - * سعين - تقوع بطول ٨ كم معبده صالحة للاستعمال بعرض ٥ م •
- وهناك مجموعة طرق زراعية ممهدة غير معبده على النحو التالي :

- * سعين - وادي خنيس بطول ٣ كم وبعرض ٣ م تسير فيها السيارات بصعوبة •
 - * راس العروض - وادي خنيس بطول ٥ كم وبعرض ٣ م تسير فيها السيارات بصعوبة •
 - * راس العروض - وادي أبي شاور بطول ١/٢ كم وبعرض ٣ م تسير فيها السيارات بصعوبة •
 - * سعين - كوزيبيه بطول ٤ كم وبعرض ٣ م تسير فيها السيارات بصعوبة •
 - * سعين - الشفا بطول ١ كم ممهدة وبعرض ٣ م تسير فيها السيارات بصعوبة بالغة لانها جبلية •
- وهناك مجموعة طرق داخل القرية سنتطرق الى ذكرها مع الوصف :-

- * طريق من العين الى المسجد بطول ٣٠٠ م معبده وصالحة بعرض ٣ م •
- * طريق من المسجد الى المقبرة القبلية ثم الى العروض بطول ١ كم قامت بتمهيدها لجنة الشبية للعمل الاجتماعي ولم تعبد بعد •
- * طريق من المعبد عبر وادي سعين حتى المدرسة الثانوية الجديدة بطول ٤٠٠ م معبده شديدة الانحدار •
- * طريق من " القفان " الى أعلى الحارة الشمالية بطول ٤٠٠ م ممهدة غير معبده ووعرة •

٢ - ١ أسم القرية :-

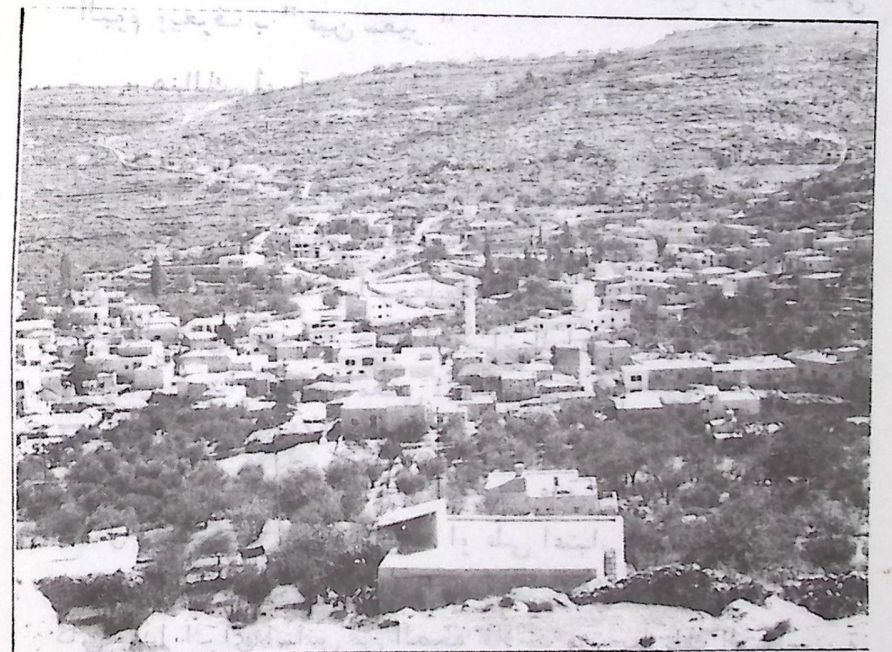
هناك عدة روايات عن سبب تسمية سعيير بهذا الاسم ، بعضها وصل عن طريق النقل من جيل الى جيل وبعضها ورد قبي بعض المراجع كما سيرد ذكره ، حيث يقال بأن " سعيير " جاءت محرفة ومخففة من كلمة " صعيير " بمعنى " بئر الماء " لوجود نبع ماء عذب في وسط القرية تجمع الكثير من الروايات الشعبية المنقولة على ان احدى الملكات الرومانيات وتدعى الملكة " هيلانه " اقامت بناء حول هذا النبع وما زال هذا البناء قائما حتى الآن ، ولا يزال ايضا هذا النبع موجودا حتى اليوم ويعرف بـ " عين سعيير " .

هنالك رأى آخر منقول ومتداول لدى أهل البلدة يشير الى ان اسم (سعيير) مأخوذ من المعنى اللفظي لهذه الكلمة وهو أحد أسماء النار ، وقريئة هذه التسمية تعود الى احد امريين الاول : ان بلدة سعيير تقع في ملتقى أودية وتحيط بها الجبال من جميع الجهات ، مما يجعلها حارة في فصل الصيف خاصة ، وهذا المعنى بعيد من حيث ان مناخ البلدة معتدل بشكل عام ، وقد يكون لهذا التفسير معنى اذا افترضنا ان " سعيير " الحالية مبنية على أنقاض أكثر من " سعيير " اخرى ، ربما كانت منخفضة كثيرا قبل ان تندثر وتقام على انقاضها عدة مواقع انتهت بها الحال الى ما هي عليه الآن ، اء على اعتبار ان اراضي سعيير قديما كانت تمتد الى البحر الميت عبر وادي " فاران (أ) " ولئن كان لهذا الرأى اساس من الصحة فلا بد من ربط تلك التسمية بذلك الانخفاض الواضح الذي كانت تتكون منه تلك الأراضي وذلك الارتفاع الكبير في درجات الحرارة في هذه المناطق . الامر الثاني : مقرون بروايات يتناقلها اهل القرية ومفادها انه حصل في هذا الموقع ست مذابح ، بعضها كان على أيدي الغرباء

(أ) وادي القرن حائيا *

تقول تلك الروايات وبعضها كان نتيجة خلافات داخلية ، وان تلك المذابح كانت تتصف بالقسوة والفظاظية وتتميز باراقة الدماء لدرجة ان هذا الموقع نعت بهذا الاسم للدلالة على صعوبة العيش فيه .

على كل الاحوال ليس من السهل اثبات هذه الدلالة لانه لمسلمنا جدلا بكل ما ورد سابقا فان ربط الزمان بالتطور اللغوي قد يتعارض مع مدلولات تلك الكلمة ، وعليه فلا بد من الرجوع الى سبب هذه التسمية كما وردت في مصادر عدة على النحو التالي : - وهذا المذهب الذي له دلالة في اللغة العربية



منظر عام للقرية

هذا المذهب الذي له دلالة في اللغة العربية
هذا المذهب الذي له دلالة في اللغة العربية
هذا المذهب الذي له دلالة في اللغة العربية
هذا المذهب الذي له دلالة في اللغة العربية

يذكر أن " سعين " جبل أو أرض أو سلسلة جبال ممتدة في الجهة الشرقية من وادي عربة جهة البحر الميت وسميت كذلك نسبة الى "سعين الحوري" الذي ينسب الى الحوريين ، والظاهر انه كان من سكان تلك الاراضي ، وربما سميت كذلك نسبة الى خشونة منظر البلاد بشكل عام ، وهذا هو المرجح (٥).

وهناك مجموعة من المؤرخين يسمونها " جيبال " ولا يزال يطلق هذا الاسم على القسم الشمالي من جبل سعين حتى العربة جنوبا (٦) . وكانت حدود جبل سعين تمتد قديما الى العربة غربا وإلى خليج العقبة جنوبا وإلى حضيض سلسلة " جيبال " شرقا وقد ورد ذكرها في سفر التثنية في التوراه (٧).

كذلك ذكرت " سعين " بفتح أولها حيث تقوم على موقع بلدة " صعينر أو "صيعور" بمعنى " صعينر " بالعربية الكنعانية ، وذكرت كذلك باسم " سيور " SIOR ، في العهد الروماني وقد تكون الكلمة مشتقة من الكلمة الآرامية "SAR" ، بمعنى الصخر الشاهق (٨) . وذكرت في معجم البلدان باسم " صيعير " من الصيعر بمعنى ميل العنق ، والصيعيرية هي الاعتراض في السير ولا توجد دلالات تؤكده هذا المعنى .

ووردت في الانس الجليل على أنها أي " سعين " قرية تفصل بين أعمال القدس والخليل وفيها قبر داخل مسجدها يقال انه قبر العيص - عليه السلام ، وصار يقصد للزيارة (٩)

ويعتقد المستشرق " برسيغال " ان اليهوديين والذين منهم صاحب الناقة الذي تسبب في نكبتهم هم أنفسهم الحوريين وان سكان الكهوف الذين سكنوا بلاد " سعين " حتى بريقة - وادي الفرع حاليا على ما يعتقد (١٠) .

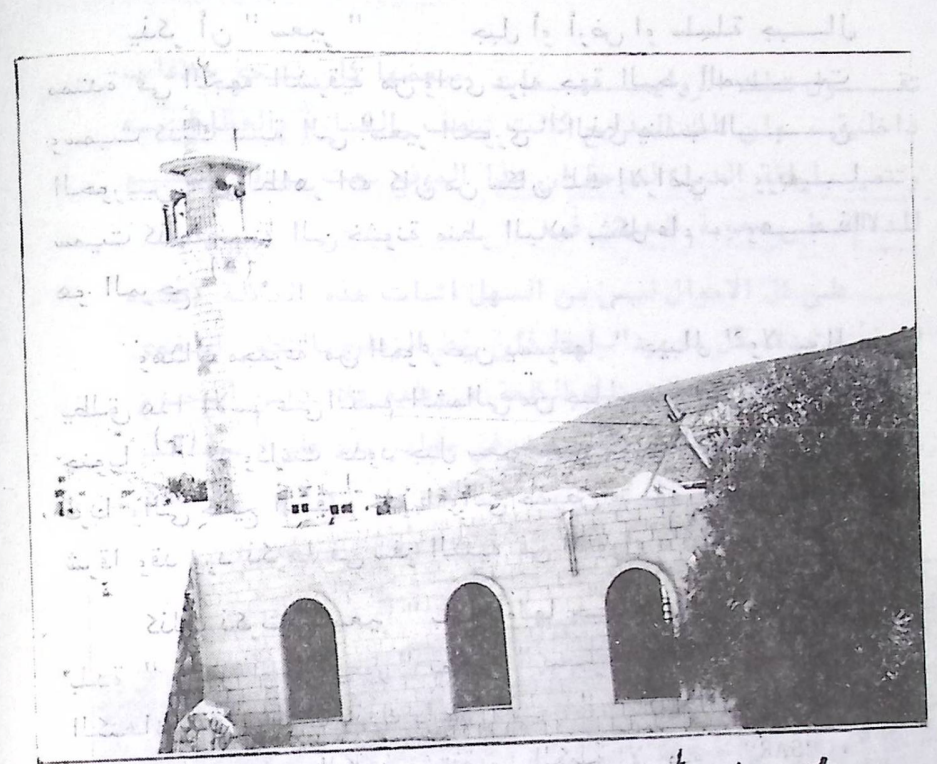
ورد الحديث كثيرا عن منطقة آدوم و "سعين" و "بلاد العرب" و "وادي عربه" والتي تطل على ساحل العقبة وحدودها الشمالية آدوم والبحر الميت و "آدوم" هي بعض من الارض الجبلية عند سلسلة جبال "صنبر" الممتدة بين "موءاب" و البحر الميت شمالا الى خليج العقبة جنوبا حيث كانت تشغل اقليم جنوبي غرب البحر الميت (١١).

والرابطة بين "آدوم" و "سعين" كبيرة ، فأرض "سعين" هي ذاتها بلاد "آدوم" حيث كان "عيسو" الذي هو "آدوم" أبا للآدوميين الساكنين في جبل "سعين" الواقع على طريق العربيه من جهة الشرق والى الجنوب من ارض كنعان (١٢).
وتشير "ترامبول" وهي وثيقة عالمية الى ان الاقليم الجنوبي من بئر السبع قرب الحدود الجنوبية لـ "كنعان" تدعى كذلك "سعين" (١٢).

وورد كذلك ان سيدنا موسى عليه السلام ، أرسل رسلا الى ملك "آدوم" "أى" "سعين" يطلب اليه السماح له بالمرور من سعين ويعدده ألا يمر في حقل او كرم والا يشرب من مائها حتى يتجاوز تخم "آدوم" ولكن ملك "آدوم" رفض ذلك وهدهده بالسيف (١٣).

وتجمع الكثير من المصادر على ان "العيس" هو ابن اسحق عليهما السلام وانه توأم "يعقوب" وان مقامه في "سعين" وأنه جد للآدوميين الذين سكنوا "آدوم" التي هي "سعين" في تلك الفترة من ذلك الزمن (١٤).

ويذكر الكتاب المقدس أن "يهو شافاط" كان ملك اليهود واقام في اورشليم وخرج من بئر السبع ثم جاء "بنو موءاب" وبنو عمرو لمحاربة اليهود ، فجاء اناس وأخبروا "يهو شافاط" بمهاجمة "تاجار" التي هي "عين جدي" حاليا ووقف في جماعة يهودا واورشليم ونادى الرب داعيا اياه بنصر (أ) نسبة الى كنعان بن سام بن نوح - يافوت الحموي - معجم البلدان ص ٤٥٤



مسجد نبي الله العيس بن اسحق عليهما السلام



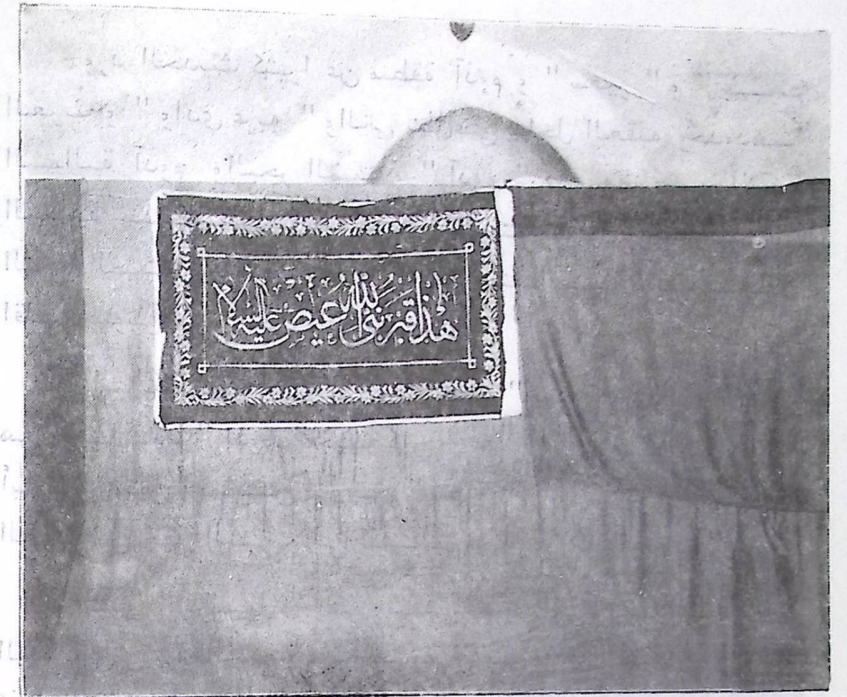
السجد من الداخل

اليهود على أولئك القادمين من " بني حزن " واهالي " موءاب " " وجبل ساعير " ، ويمضي الكتاب المقدس في روايته فيقول : -
واخذ اليهود في الغناء بعد هذا الدعاء ولما بدأوا به ، جعل
الرب اكنة على " بني عمون " و " الموءابين " واهالي " جبل
ساعير " ووقعت بينهم الفتنة حيث قام " العمونيون " و
الموءابيون على سكان " جبل ساعير " ليحرقوهم ويهلكوهم ولما
فرغوا من سكان " ساعير " ساعد بعضهم على اهلاك بعض ،
استجابة لدعاء " يهو شافاط " بحماية اليهود من مهاجمتهم .

وورد في الاصحاح الرابع والعشرين ان يسوع جمع اسباط
اسرائيل الى شكيم ودعا شيوخ اسرائيل ليمثلوا امام الرب
حيث خاطبهم الرب فقال : -

(آباؤكم سكنوا عبر النهر ، واخذت ابراهيم آباكم من عبر النهر
وسرت به في كل أرض " كنعان " واكثرت نسله واعطيت " اسحق " ^(١٦)
يعقوب " وعيسو " واعطيت " عيسو " جبل " ساعير " ليملكه ، اما
يعقوب فنزل أرض مصر (١٦) ، وفي هذا الكلام دلالة واضحة
على انه قبل قدوم " ابراهيم " عليه السلام ، كانت الارض
لكنعان اي ان " الكنعانيين " سكنوا ارض فلسطين قبل قدوم
" ابراهيم " اليها بزمن لا يعلمه الا الله .

وورد في الكتاب المقدس أيضا : وكان هناك عدد من ملوك
الارض الذين ضربهم يسوع وبنو اسرائيل عبر الاردن غربا فسي
" لبنان " الى الجبل " الاقرع " الصاعد الى " ساعير " واعطاها
يسوع الى اسباط اسرائيل نتيجة للقرعة التي عملها وامتدت
حدودهم بموجبها من رأس الجبل الذي قبالة " هندوم " غربا
ومنه الى منبع المياه ، وخرج الى مدن جبل " عفرون " ثم الى
" بعله " - قرية بعالييم اليوم - وامتد غربا الى جبل ساعير ^(١٧)
بقي القول ان " ساعير " بدأت كمركز لاكثر من مملكة وعاش فيها
اكثر من شعب ، وامتدت امتدادا جغرافيا كبيرا في فترة من



مقام النبي العيص بن اسحق عليه السلام



من آثار قرية ساعير

الزمن ، وعاشت فيها اقوام كثيرة ذات حضارات كبيرة لا بد
للباحث المتخصص في شؤون التاريخ من أن يلمسها ويراها اذا
ما حاول التوسع في دراسة تاريخ هذه القرية العريقة ذات
الدلالات العميقة في ابعاد التاريخ .

٢ - ٣ تاريخ القرية الحديث :-

بعد تقاسم الحلفاء لتركه الرجل المريض وسيطرتها على ما
كان يتبع لنفوذ الدولة العثمانية كان نصيب فلسطين ان تخضع
لانتداب البريطاني وذلك في العام ١٩١٧ ، و "سعين" كانت
جزءا من ذلك الواقع حيث كانت تخضع كغيرها من القرى والمدن
الى سيطرة البريطانيين وقد عاش اهلها كل صنوف القهر والفساد
الذي عاشه الاحتلال البريطاني حينذاك وعانت من التمييز
الاقتصادي ومن التدهور في جميع مجالات الحياة الامنية
والتعليمية وغيرها ، بقي القول ان العديد من رجالات قرية
"سعين" قد شارك في كل الانتفاضات وفي الكثير من الهجمات
التي كان يشنها الثوار العرب في اوقات متفرقة حيث اشتهر
من بينهم في ذلك الوقت القائد خليل محمديه جبارين ، حيث
كان مثال الثائر الشجاع ، وكان قناصا بارعا شارك في العديد
من الهجمات ضد مواقع الاحتلال البريطاني الى ان طويت صفحة
نضاله المشرقة عندما استشهد عام ١٩٣٧ وقد سبقه الى
الاستشهاد المناضل "عليان حسن عبد الجواد الجرادات" وكان
ذلك في عام ١٩٣٦ وكذلك استشهد المرحوم "خليل مسيس
الفروخ" في تلك الفترة .

ولا بد من الاشارة الى ان "سعين" عاشت كغيرها في تلك
الفترة التحالفات المحلية التي حاول الاستعمار البريطاني
زرعها بين السكان على طول امتداد ارض فلسطين ، وبيروى الكثير
من رجالات قرية "سعين" العديد من القصص التي عايشوها عن
تلك الحقبة السوداء من الزمن وعن مدى ظلم الانجليز وعن الحياة

المزعزعة وفقدان الأمن وتعرضهم لقطاع الطرق من جهة ولممارسات
الانجليز من جهة اخرى نظرا لتعاونهم مع الثوار .

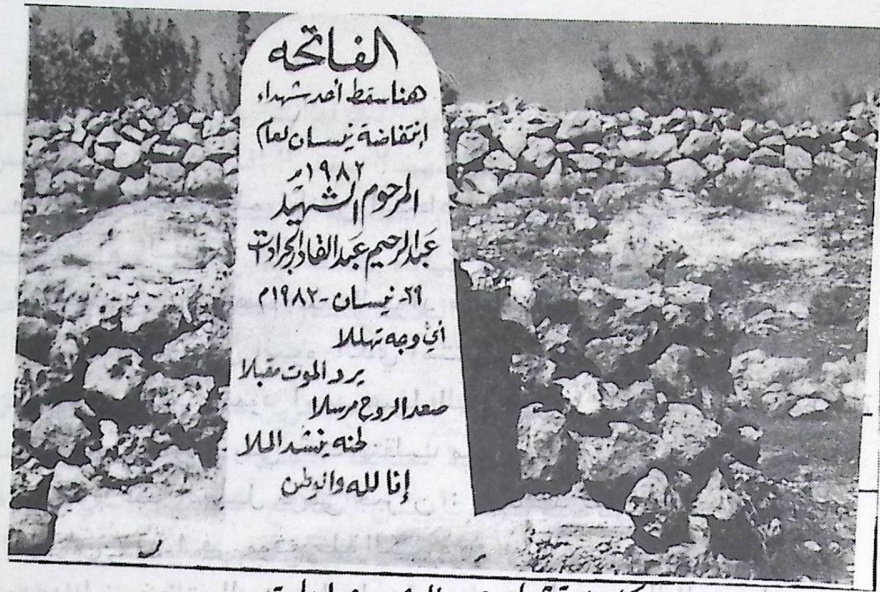
على كل الاحوال ظهرت في تلك الفترة ايضا قيادات
اجتماعية بارزة في قرية "سعين" كانت على جانب لا بأس به
من النفوذ والتميز ومنهم "الحاج طعمه عقل الشالدة" والحاج
"عيسى ثلجي الجرادات" والحاج عبد الفتاح الجبارين .

كما كان لابتداء قرية "سعين" حضورهم على ساحة الصراع
أيام الانتداب البريطاني حيث شارك العديد منهم في معركة
"كفر عصيون" عام ١٩٤٨ ، وسقط في ذلك العام العديد من
الشهداء من بينهم "الشهيد محمد عايش الفروخ" الذي سقط في
منطقة الشيخ جراح عام ١٩٤٨ ، وكذلك الشهيد "محمد احمد
عبد النبي الفروخ" الذي سقط في نفس الموقعة في ذلك العام .

واستشهد في نفس العام المرحوم "علي ابراهيم صبيح
قدوم" وذلك في موقعة "كفر عصيون" في العام ١٩٤٨ واستشهد
في نفس العام المرحوم "صابر حسين الكوازيه" على بعد ٣٠٠ م
جنوب باب الخليل مقابل جورة العناب في مدينة القدس ، رحمه
الله جميعا ، كما اصيب في ذلك العام العديد من أبناء
"سعين" بجراح لا يزال بعضهم يعاني منها حتى هذه الايام وفي
عام ١٩٤٩ استشهد المرحوم "عيسى قدوم" عند اندلاع
المظاهرات في مدينة اريحا اثناء اقامة حفلة الضباط فيها .

وبعد ان ابرمت اتفاقيات الهدنة أصبحت "سعين" جزءا
من محافظة الخليل التي خضعت في ذلك الوقت الى الحكم
الاردني ، كقرية ذات امكانيات محدودة حتى جاء العام ١٩٦٧ .

عند اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧ كان الكثير من أبناء
القرية يمارسون عملهم في حصد الزروع الممتدة عبر مسافر سعين ،
ومصادف ان كان ذلك العام غزير الامطار ممتازا في الانتاج
وتعاقبت الاحداث بشكل دراماتيكي وبسرعة ، ان كان المواطن



مكان استشهاد عبد الرحيم جرايات



ضريح الشهداء في وسط القرية

يرى عشرات الدبابات والمجنزرات والمعدات تأتي من جهة مدينة الخليل وتستمر في طريقها الى سعين حيث يقوم المقاتلون بتقديم الاطعمة والمساعدات لهم ، وتقوم فتيات القرية بوضع ابرتال الجنود بزغاريد النصر التي سرعان ما تحولت الى أنات وجراح عميقة حين تحولت منعطفات "وادي سعين" الى مقبرة جماعية سقط فيها العديد من الشهداء وأحرقت فيها العديد من الدبابات ، وكان ذلك الوادي يستحق ان يطلق عليه بجدارة "وادي الموت" في ذلك اليوم من الزمن العربي المقهور ، حيث حطت طائرات اربع محملة بالموت والدمار في اجواء وادي سعين لتكبل الموت بالجملة وتلقي بقذائفها حمما محقة اصابت موعدة في الاهداف على بعد لا يتجاوز الكيلومترين شرقي "سعين" حيث كانت ابرتال الدبابات محصورة في واد ضيق بين سلسلي جبال واد "سعين" .

وما ان انتهت نتيجة الحرب حتى بدأ السكان من مدينة الخليل وقراها ومخيماتها بالنزوح عن ديارهم الى الضفة الشرقية متخذين من طريق سعين ممرا لهم ، مما اثار الغزو والخوف في نفوس سكان القرية فتبعوهم بالنزوح والهجرة الى الضفة الشرقية ، وبعضهم ترك بيته في القرية واتجه للاقامة في الخرب القريبة منها .

وقد سقط في تلك الحرب العديد من ابناء قرية "سعين" نذكر من بينهم الشهيد "عيسى اسماعيل حمدان الفروع" حيث كان جنديا في الجيش الاردني واستشهد في "وادي سعين" اثناء انسحاب قوات الجيش الاردني عن طريق ذلك الوادي في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ .

وقد سقط ثلاثة شهداء من ابناء "سعين" العزل فسي القدس وهم :

* المرحوم ناجي موسى مناع الجرادات : استشهد في وادي الجوز ، في منطقة الحسبة تحديدا عندما كان يحاول احضار الماء

من سوق الخضار للمواطنين المحاصرين في الملاجيء في الايام الاولى من حرب الايام الستة :

- * المرحوم علي ابراهيم عبد الجواد الجبارين : استشهد بنفسه في الطريقة وفي نفس اليوم الذي استشهد فيه سابقه .
- * المرحوم أسعد محمود احمد هيفا العرامين : استشهد بنفس الطريقة وفي نفس الموقع وفي وقت متقلب من وقت الشهيد السابقين .
- * المرحوم عبد الجليل موسى جبران : استشهد يوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ في موقع خلة الكبيرة .
- وبعد ان وضعت الحرب اوزارها ، عادت " سعيم " الى ممارسة الحياة رويدا رويدا شأنها في ذلك شأن بقية الاراضي العربية المحتلة واصبح اهلها مقسمين من حيث الاقامة الى قسمين ، الاول :
- اولئك الذين ظلوا مقيمين في القرية ، والثاني : اولئك الذين توزعوا في ارض الشتات الغربية ، ومن كلا القسمين سقط شهداء من ابناء القرية فداء للوطن سنذكرهم هنا حسب الترتيب الزمني لاستشهادهم :
- * المرحوم احمد عبد المعطي الشالدة : استشهد في معركة الكرامة بتاريخ ٢١ آذار ١٩٦٨ - رحمه الله - .
- * المرحوم احمد خليل محمد الطروة : استشهد ايضا في معركة الكرامة بتاريخ ٢١ آذار ١٩٦٨ - رحمه الله - .
- * القائد المرحوم خليل محمود بحيص العرامين : استشهد في منطقة الغور وذلك بتاريخ ١٤/٢/١٩٧٠ - رحمه الله - .
- * القائد المرحوم عودة اسماعيل الطروة : استشهد في احداث ايلول في الاردن بتاريخ ٢٧/٩/١٩٧٠ - رحمه الله - .
- * المرحوم سليمان عثمان العرامين : استشهد في السوق القديم في مدينة الخليل في العام ١٩٧٣ - رحمه الله - .
- * المرحوم ابراهيم محمود سالم الفروخ : استشهد بتاريخ ٨/٦/١٩٧٥ في منطقة بيت عينون عندما انفجرت به عبوة ناسفة - رحمه الله - .

* القائد عبد الغادر علي داود الجرادات - الراحل سعد (أ) من مواليد عام ١٩٤٤ ، رقي الشهيد " سعد " الى سلم القيادة بسرعة تتوافق مع قدراته النضالية والقيادية ، حيث كان المسؤول السياسي لمنطقة جبل النصر ثم عضوا قيادة منطقة عمان ابان حرب ايلول ثم استلم جهاز الامدادات العامة للثورة الفلسطينية اثناء احداث جرش وعجلون .

وعلى الساحة اللبنانية استطاع تحرير عدة مواقع من الانعزاليين ثم استلم القيادة العسكرية لمنطقة الجبل ، وكان مسؤول قطاع الاردن ، وهو صاحب فكرة تأسيس الطلائع الطلابية التي انشأها وصار قائدا لها ، وما زالت هذه الكتيبة موجودة وتسمى الان باسم كتيبة " الجرمق " ويطلق على أحد فصائلها اسم " فصيل الراحل سعد " واستشهد في تمام الساعة الثالثة من صباح يوم ٧٦/٦/٢٦ على مشارف " تل الزعتر " من جهة " الاشرفية " حيث كان يقود مجموعة قتالية في محاولة لفك الحصار عن " تل الزعتر " وتخفيف الضغط عن اطفاله ونسائه والمقاتلين - رحمه الله - .

كما سقطت مجموعة من ابناء القرية على ارض الوطن تلبية لنداء الواجب مسطرين بدمائهم الزكية ابدية الانتماء وأداء الأمانة وهم :

- * المرحوم خالد عبد الرحيم المطور : استشهد مع لاحقه اثر انفجار عبوة ناسفة بهما في جبال سعيم عام ١٩٧٦ .
- * المرحوم خالد حامد عبد العزيز المطور : استشهد مع سابقه اثر انفجار عبوة ناسفة بهما في جبال سعيم عام ١٩٧٦ .
- * المرحومة الطالبة رابعة احمد الشالدة : استشهدت بتاريخ ١٥/٣/١٩٧٩ في بلدة لحول اثناء انطلاق مظاهرة من مدرسة بنات لحول الثانوية مناهضة للاحتلال - رحمها الله - .
- * المرحوم سلامة الحسيني : حيث استشهد بعد خروجه من المعتقل بأيام قلائل عام ١٩٨٠ - رحمه الله - .

(أ) المعلومات الواردة اعلاه من اذاعة م.ت.ف .

* المرحوم الطالب جمال موسى الشلالده : استشهد صباح يوم ٨٢/٤/٢٩ في ساحة مدرسة لحول الثانوية أثناء تصديه لجنود الاحتلال اثر انتفاضة طلابية في المدرسة قام بها الطلبة في صبيحة ذلك اليوم

- رحمه الله -

* الطالب عبد الرحيم عبد القادر ثلجي الجرادات : استشهد في " جبل قطية " أثناء انتفاضة عارمة قام بها اهل القرية لدى سماعهم نبأ استشهاد المرحوم جمال الشلالده وفي ظهر نفس اليوم ٨٢/٤/٢٩

- رحمه الله -

* المرحوم الطالب جمال اسماعيل المطور : استشهد بتاريخ ٨٤/١/١٨ أثناء رجوعه من جامعة بيرزيت الى قرية سعير بالقرب من " جورّة العناب " في القدس ، حيث قام حاقد بقذف حافلة عربية بصاروخ أدى الى استشهاد المرحوم (جمال) - رحمه الله - وجرح في نفس الحادث آخرون .

* المرحوم الطالب ناصر محمود محمد عباس الفروخ : استشهد بتاريخ ٨٦/٤/١٦ اثر اطلاق النار عليه من قبل مستوطنين في مدينة رام الله في مصادمة معهم .

* المرحوم ياسين جابر عبد القادر سعد الشلالده : حيث كان من المناضلين التي شهدت لهم الساحة اللبنانية بالبطولة والصلابة واستشهد بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٢ في سوريا - رحمه الله -

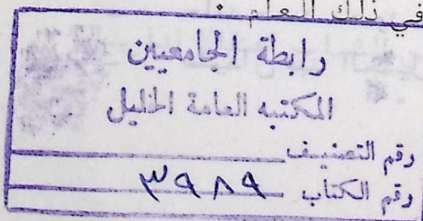
ويكون بذلك قد بلغ عدد الشهداء الذين قضوا في سبيل الله والوطن تسعة وعشرون شهيدا دفعا ضريبة الواجب في مواقع مختلفة داخل وخارج ارض الوطن .

وهناك عدد كبير من الجرحى الذين اصابوا باصابات مختلفة سواء داخل الارض المحتلة او خارجها مما لا يتسع المجال لذكرهم في هذا الكتاب .

* لقد كان لقرية " سعير " مواقفها المشهودة عبر اكثر من مناسبة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قيام المظاهرات الصاخبة التي شارك فيها كل الاهالي رجالا ونساء بعد ورود نبأ استشهاد المرحوم الرائد " سعد جرادات " عام ١٩٧٦ ، وشارك الكثيرون في احياء ذكراه بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد ، وكذلك جرت مظاهرات عارمة عند ورود نبأ استشهاد المرحومة رابعة الشلالده سنة ١٩٧٩ وظلت بلدة " سعير " تتفاعل مع معطيات الواقع الاستثنائي شأنها شأن بقية القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية الى ان جاء العام ١٩٨٢ حيث بلغت البلدة اوجها في المقاومة الجماهيرية ، واهيت في ذلك العام يوم الارض بطريقتها الخاصة في ٣١ آذار ١٩٨٢ وما ان توارد لاسماع اهالي البلدة نبأ الاعتداء على المسجد الأقصى في يوم ٨٢/٤/٢٢ حتى هب جميع اهل القرية في انتفاضة احتجاجية ادت الى مواجهة ساخنة مع الجنود الاسرائيليين وكان حصيلة تلك الانتفاضة وقوع العشرات من الجرحى من ابناء البلدة وفرض منع التجول لبضعة ايام ولعدة مرات ، وظلت الاحداث تتواصل حيث سقط الشهدان جمال الشلالده وعبد الرحيم جرادات .

وفي صيف ذلك العام وقعت مواجهة حادة بين اهالي البلدة وبين مجموعة من روابط القرى المسلحين ، مما كان له الاثر المباشر في انتهاء هذه الظاهرة في بلدة سعير وفي اضعافها بشكل عام خارج " سعير " واعتقل من جراء تلك المواجهة واحد وخمسون مواطنا من اهالي البلدة حوكموا على اثرها في المحاكم الاسرائيلية على اعتبار ان المتهمين في نظر تلك المحاكم قاموا ببادرة فريدة وخطيرة .

على كل الاحوال كان العام ١٩٨٢ عاما مميزا في حياة اهالي بلدة " سعير " التي بلغت مواقفها الجماهيرية اوجها واعطت لسعير شهرة وسمعة واسعتين في ذلك العام .



ومنذ ذلك الحين اتخذت السلطات الاسرائيلية موقفا معاديا من هذه القرية حيث حرمتها من معظم الخدمات التي تقدمها لبقية القرى المجاورة كالكهرباء والتلفونات ، وتصلح الشوارع وما الى ذلك من الخدمات العامة .

* بلغ عدد المعتقلين الذين دخلوا المعتقلات الاسرائيلية خلال سنوات الاحتلال حوالي الف معتقل تراءحت مدد اعتقالهم ما بين مدى الحياة والمؤبد وبضع عشرة سنة وبضع سنين ولا يسام معدودات ومن بين المعتقلين الذين حكموا باحكام عالية : -

جميل شفيق عبد الجليل المطور - مؤبد

محمود ابراهيم موسى عبد الكريم المطور - مؤبد

حسين حامد عبد الرحيم عقل الشالدة - ٢١ سنة

جهاد عمير عامر ثلجي جرادات - ١٥ سنة

موسى عبد الله عبد درويش جرادات - ١٤ سنة

أنور عبد القادر خليل الجرادات - ١٣ سنة

ولا زال كل اولئك المعتقلين في المعتقلات الاسرائيلية يقضون محكومياتهم .

* كذلك حكمت المحاكم الاسرائيلية على المواطن عيسى محمد عبد الرحيم الجرادات بالسجن عشر سنوات ، قضاها كاملة في المعتقل ثم خرج ، وحكمت على المواطن احمد حماد الفروخ لمدة ١٥ سنة قضى بضع سنوات منها ثم خرج مع دفعة تبادل الاسرى الثانية ومن شملتهم هذه الدفعة ايضا حسن موسى مناع الجرادات الذي حكم لمدة ١٥ سنة ولم يقض منها سوى بضعة عشر شهرا .

* قامت السلطات الاسرائيلية بابعاد عدد من المواطنين من اهالي بلدة سغير الى خارج الاراضي العربية المحتلة وهم : -

حامد احمد سليم الفروخ

حامد محمد محمود جرادات

سليمان عبد الجليل الجبارين

- محمد احمد العموري الجبارين

- محمود احمد العموري الجبارين

* قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منازل المواطنين التالية

اسماءهم : -

- احمد العموري الجبارين

- حسين عبد الهادي دعسان الجرادات

- محمد دعسان عبد الهادي دعسان الجرادات

- محمد عبد الرحيم مصطفى الجرادات

- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الجرادات

- يوسف حباس الطرء

وقامت السلطات الاسرائيلية في العام الحالي ١٩٨٧

بهدم منازل المواطنين : -

- محمد رشيد احمد علي المطور

- شفيق عبد الجليل عبد المهدي المطور

- ابراهيم موسى عبد الكريم المطور

* وقامت السلطات الاسرائيلية في العام ١٩٨٥ باغلاق

بيوت المواطنين : -

- حامد عبد الرحيم عقل الشالدة

- عمير عامر ثلجي الجرادات

- عبد الله عبد درويش الجرادات

* قامت السلطات الاسرائيلية بغرض الاقامات الجبرية على :

- الصحفي موسى علي داود الجرادات : اربعة اوامر بالاقامة

الجبرية استغرقت سنتين متواصلتين .

- المواطن فتحي عبد العزيز ثلجي الجرادات : اربعة اوامر

بالاقامة الجبرية استغرقت سنتين متواصلتين .

- الطالب خالد محمد عبد الحميد الجبارين : امرين بالاقامة

الجبرية استغرقت سنة متواصلة .

* قامت السلطات باعتقال مجموعة من الشباب اعتقالا اداريا

على مرحلتين الأولى :-

- المواطن فتحي عبد العزيز ثلجي الجرادات
 - المواطن زاهي عبد الهادي عبد الرحيم مصطفى الجرادات
 - الطالب احمد محمد عبد الرحيم مصطفى الجرادات
- المرحلة الثانية :-

- المواطن فتحي عبد العزيز ثلجي الجرادات
- الطالب جهاد حامد محمد محمود الجرادات
- الطالب كاظم عبد الرحمن مصطفى الجرادات
- الطالب عبد الحميد حسين حسن سلامه الجبارين

* كما أحالت السلطات بعضا من الموظفين من أبناء البلدة على التقاعد وأوقفت المواطن شريف موسى ياسين الجرادات عن عمله كموظف في دائرة الشؤون الاجتماعية .

* بالإضافة الى وجود إمر تقضي بعدم السماح للعديد من اهالي القرية من السفر الى خارج الاراضي المحتلة لتكميل تحصيلهم العلمي او للالتحاق بوظائفهم او لزيارات ذويهم وما الى ذلك ، لا نود التطرق لذكرهم لكثرتهم ، وتظل في النهاية بلدة سعين جزءا من هذا الوضع الاستثنائي وان كانت متميزة بعض الشيء في رفضها للأمر الواقع ومحرومة نتيجة لذلك الرفض من معظم الخدمات العامة ، معتمدة في توفير بعض هذه الخدمات بشكل جزئي على الجهود المحلية وتعاون المواطنين في المجالات الممكنة ، وكمثال لتأكيد ما ذهبت اليه فان بلدة سعين التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرة الاف نسمة لا يوجد فيها سوى سبعة هواتف ، هي معطلة في أغلب الاحيان !

الوضع الاجتماعي في قرية سعين

٣ - ١ المقدمة :-

أهالي قرية سعين شأنهم شأن كل القرى الفلسطينية يشكلون مجتمعاً يتصف بصفات أفرزتها أعراف وعادات فرضتها طبيعة الحياة القروية وتحكم معظمهم آداب أمرنا بها الدين الإسلامي الحنيف ، وإن كانت لا تخلو أحياناً من الانسجام مع المعطيات الجديدة التي فرضتها السمات الحضارية فأثرت فيها على نحو إيجابي أحياناً وسلب في أحيان أخرى ، كما أن للعرف والعادة تأثيراً واضحاً في مسيرة حياة هؤلاء الناس ، وفي الغالب فإن صبغة التعاون الاجتماعي وعلاقات حسن الجوار والقرى تظهر واضحة في الحياة اليومية بين الكثيرين من أبناء البلدة .

وتتقسم بلدة سعين إلى حارتين يفصل بينهما شارع رئيسي ومركز البلدة على النحو التالي :-

(١) حارة المشاعله - وتتكون من الحمايل التالية :-

حمولة الجرادات

حمولة الفروع

حمولة الجبارين

حمولة المطور

حمولة العرامين

حمولة اللهاليه

(٢) حارة البهيويين - وتتكون من الحمايل التالية :-

حمولة الشالدة

حمولة الطرّة

حمولة الكوازيه

وتتبع هذه التقسيمه الاجتماعية تقسيمه توزيع الملكية بنسبة

متلائمة تقريبا مع التقسيمة الاجتماعية ، حيث تشكل حـاـز
المشاعلة حوالي ٣٠ وحارة البهيويين حوالي ٢٠ •

وهذه التقسيمة جاءت نتيجة لجغرافية مسطح القرية
وعززتها النظرات العشائرية الضيقة في زمن مضى ، لكنها
تلاشت هذه الايام •

٣ - ٢ العلاقات العشائرية والأسرية :

واذا ما خطر لأحد السوءال عن مدى سلبية التركيبة
العشائرية على مجمل الحياة في قرية صغير فاننا نستطيع
القول ان المعاناة من العشائرية محدودة جدا وتتمثل في الحد



من اتخاذ الشباب للقرارات التي من شأنها ان تخدم القرية لئلا
تشير هذه الاشياء حفيظة المترمتين عشائريا وتتمثل ايضا في شعور

معنوي لدى الشباب الواعي من خشية بروز تلك المظاهر احيانا
وبالتالي يمكننا القول بأن الآثار السلبية محدودة وان السـراـح
القائم ما بين محاولة طمس العشائرية وإثباتها يتجه صـوب
تذويبها في اكثر الاحيان •

أما عند حدوث خلافات بين أفراد من العائلات فان حـلـه
تلك الخلافات تحل عبر العرف والعادة واصلاح ذات البين
عن طريق اهل الخير والاصلاح بمشاركة الشباب الواعي الذي
يختصر الطريق بين المتخاصمين ، ونادرا ما تصل الأمور إلى
القضاء العشائري ، وفي احيان نادرة جدا تصل الأمور إلى
المحاكم النظامية •

وعليه فان العلاقات ما بين الحمائل جيدة والصدقات
الشخصية تأخذ ابعادا ممتازة بين مختلف أبناء القرية ، حيث
يلتقي معظم أبناء القرية في " الميتم " وكذلك في السلام على
المعتقل المفرج عنه اذا كان حكمه الذي قضاه عاليا ، ويلتقي
اكثرهم في مناسبات " الاغراس " ، وتخف نسبة اللقاءات تبعاً
لطبيعة المناسبات كزيارة المريض او التهنئة بالنجاح او التخرج
من الجامعة او المباركة بالمناسبات المختلفة • وتتبع هذه
العلاقات في مجموعها الى نسبة الوعي بين السدان ، وبذلك
فبالامكان القول ان الطابع العشائري انحسر انحساراً كبيراً
في النواحي السيئة وان الالتزام العشائري موجود بالمفهوم
التعاوني الايجابي •

ومن حيث السكن فان معظم افراد الحمولة الواحدة
يسكنون في سكن متجاور نظراً لتقسيم الارض بين اجدادهم
السابقين ، ولكن ذلك لم يكن ليمنع من تداخل الارض بعضها
مع بعض او حصول البعض على ارض من الآخرين بالشراء او بـدل
مهر او بطرق اخرى مختلفة •

ومن المريح جداً انه لا توجد بين الحمائل في صغير أية
شارات ولا حتى بين الاقنان او الاشخاص ، وهناك كلام مألوف

الوضع العام للمرأة في قرية سعير يجعلها في مصاف المرأة الشرقية التي تحكم حياتها أعراف وتقاليد أكثرها ينبع من المعطيات الدينية والمثل التي يفرضها المجتمع القروي، واستطاع البعض من النساء والفتيات تجاوز الدائرة الضيقة المحيطة بالمرأة في سعير وذلك بالتعليم ، ونظرة الناس إلى المرأة تنسجم في كل الأحوال مع توجيهات ديننا الحنيف من حيث تعاملها الأسرى وتعامل الأسرة معها كبت . أو تعامل الأولاد معها كأولاد ، أو تعامل الأشقاء معها كأخت إلى غير ذلك دون أن تعطى المجال كاملاً لتوجيه الأسرة أو البيت في الأمور



الدقيقة وهي كزوجة " ربة بيت " باعتراف الجميع ولها إلى حد كبير التصرف في تصريف شؤونه بالتعاون مع الآخرين ، إلى جانب مشاركتها في الأعمال الخاصة بالأسرة كتربية المواشي والمساعدة في الأعمال الزراعية لاسيما في قطف الثمار على قدم وساق مع الرجال .

يتنقله الخلف عن السلف مفاده : ان قتل بلدة سعير لا يظهر قتله أبداً ، " لان حارسها - على رأى هذا القول - منها فيها " والمعنى الآخر لهذا الكلام ان من يقتل في سعير لا يظهر له قاتل وبذلك يرحم الله اهل البلدة من الوقوع في الشارات من جهة وإن الله - سبحانه وتعالى - يتكفل في الانتقام ممن تسول له نفسه القتل عمداً ، أو الاعذار بمصلحة القرية العامة . وقد تأشدد جيلنا من صحة هذا القول ، حيث انه على مدى أربعين سنة مرت على القرية ووفعت فيها بعض ضحايا القتل والتي لم يستطع كشف النقاب عن اى منها ، رغم التحريات الكثيرة والدقيقة والمستمرة . أما طبيعة العلاقات التي تسود بين أفراد الأسرة الواحدة فتتسم في الغالب بطابع المودة والمحبة والتماسك والتعاون إلى حد بعيد ، والأواصر الأسرية في مجملها متينة وكذلك الترابط الاجتماعي ، ونادرة هي الحالات التي تشذ عن هذا الحكم .

وعلاقة الابناء بالآباء علاقة طاعة وتفاهم وتفهم وكذلك علاقة الآباء بالابناء وتبنى على الآبوة الصادقة متانة تلك العلاقات في كل الأحوال على اساس الحقوق والواجبات ، وكثيراً ما ينفصل الولد المتزوج عن الأسرة باتفاق الجميع ، لظروف السكن احياناً ، ولإعطاء الولد فرصة في بناء ذاته وان يعيش حياته الخاصة به احياناً أخرى ، والمهم ان افراد الولد في بيت خاص به نادراً ما تأتي كنتيجة لحدوث خلافات أو مشكلات وإنما تأتي في الغالب عبر التفاهم والاتفاق لما يخدم مصلحة الاسرتين ، الاساسية والمنفصلة ، ولا يعني انفصال الأسرة بهذا الشكل فتور العلاقات ، بل تستمر الحياة عادية ، وتظل أواصر الألفة والتفاهم والتعاون متكاملة ، وإذا ما كان الأب مؤسراً فانه يساعد أسرة الابن ، وكذلك العكس ، ويقضي الجميع معظم المناسبات الخاصة والعامة مع بعضهم البعض .

أما من حيث الاهتمام بتعليم البنات فهذا حاصل حالياً
اذ تدخل معظم البنات المدارس في سن السادسة والكثير منهن
يتابعن دراستهن حتى الحصول على الشهادة الجامعية ، آخذة
كامل حقوقها في هذا المجال لكن ، اذا كان لا بد من التوضيح
لاسباب مالية اء غيرها فان البنت هي المرشحة دائماً للانقطاع
عن التعلم .

ولا شك ان هناك تغيرات حدثت في مفاهيم الناس عن
المرأة حيث كانت لعهد ليس بالبعيد لا تتجاوز مكانتها كونها
(أنثى) وانها ليست اكثر من مجرد (سلعة) رأسمالها معروف ،
والفائدة هي عدد الذكور الذين تنجبهم ، اما الربح اليومي فهو
عملها الشاق في جميع مجالات العمل مهما كانت مضيئة ،
وتعليمها كان ضرباً من الأوهام وتجاوز المألوف ، أما الآن
فالمفاهيم تغيرت ، واخذت بعداً آخر ، حيث أصبح ينظر
اليها على انها مخلوق محترم مكرم كالرجل عن باقي مخلوقات
الله " انا كرمتنا بني آدم على العالمين " ، ولكن هذا
المخلوق محدود الصلاحية من منطلق ان " الرجال قوامون على
النساء " مع الاخذ بعين الاعتبار منحها كامل حقوقها في الملبس
الجيد والتعليم الكامل وممارسة حقوقها الطبيعية في اختيار
شريك حياتها - في اكثر الاحيان - اء على الاقل ابداء رأيها
فيمن يتقدم لطلب يدها بعكس الزمن السابق حيث كان يتم
الزواج دون ان تدري وربما لم تكن لتري وجه زوجها سوى في
الليلة الأولى لرفافها ، الى جانب ذلك فهي تمارس الان حفاها
في العمل المناسب ، والذي يتلاءم مع طبيعتها اء لا ويتوافق مع
اخلاقيات المجتمع ثانياً .

هذا كله يعتبر تطوراً في النظرة الى مكانة المرأة على
انها شريكة في الحياة ولكن بدرجة اقل من شراكة الرجل لها
بحكم قوامته وحسن تصرفه وبعد نظره ، ولا شك ان القول الفصل
في الامر كله يعود الى مدى قدرة الفتاة على التحصيل العلمي .

أما عن نظرة الناس الى ان تعمل فتياتهم او زوجاتهم فغني
الغالب انهم يعارضون الفكرة ولكن هناك البعض ممن لا يتجاوز
عددهم الثلاثين يعملون باعمال التدريس ورياض الاطفال ويحظون
بموافقة أهلهم ، اما من ناحية استشارة الفتاة في الزواج
من شخص ما فمعظم الناس لا يقررون البت في هذا الامر بل
يحيلونه الى صاحبة الشأن مع ابداء وجهات نظرهم وسادرون
اولئك الذين يختارون ازوجاً لبناتهم على عاتقهم هم دون
موافقتهم اء مناقشتهم في الامر .

ومن ناحية نظرة الناس الى تعليم الفتيات فغالب اهل
البلدة يفضلون تعليم الفتيات ولكنهم لا يجمعون على مستوى
التحصيل فبعضهم يحبذها جامعية والمعظم يريد لها ان تقرأ
وتكتب ونادراً من يرعى تعليمها بشكل عام ، ولمزيد من القاء
الضوء على هذه الناحية فسأورد بالارقام كيف تطورت النظرة
الى تعليم الفتيات في موضع لاحق من هذا الكتاب .

٣-١-٣ عمل المرأة :-

أهم اعمال المرأة حالياً في بلدة سعير هو القيام
بالواجبات البيتيه جميعها ، الى جانب المشاركة في الاعمال
الزراعية من حيث توصيل الطعام الى العاملين في الارض على
مدار السنة ثم المساعدة في زراعة الخضروات ومتابعة الاعمال
الخاصة بذلك وكذلك المشاركة في جني الثمار ونقل العبيدان
اليابسة من الارض عبر الشعاب الى الشارع والمساعدة في
تحميلها الى البيت ، وكذلك القيام باعمال تخزين المواد
الغذائية كالملبن والدبس والعنينة (العنطبيخ) والمربيات ،
وعصير البندورة والسلطات المحفوظة ، وورق العنب المكبوس
والمجفف ، والمخللات ، والمربيات ، وورق الريحون ، وغرلة
القمح واعداده للطحين ، ثم عجنه وخبزه وحلب المواشي - ان
وجدت - وتمنيح منتوجاتها والمساعدة في تنظيف وتنظيف
اماكنها مضافاً الى ذلك جميع الاعمال المتعلقة بإدارة البيت

وتربية الاطفال بالإضافة الى قيامها بعبء اجتماعي كبير ، يتمثل في الزيارات المرتبطة بمناسبات اجتماعية كثيرة في القرية ، والتي لا بد من تفصيلها لاحقاً .

هناك ميزة امتازت بها بلدة سعيير عن اترابها وهي عدم السماح لاي واحدة من بناتها اء نساءها بالعمل اليدوي داخل فلسطين ، ولا بشكل من الاشكال ، ولكن لا مانع لدى بعضهم ان تعمل الفتاة اء المرأة في وظيفة مكتبية داخل اء خارج القرية ، كما اوضحنا سابقاً فان عدد النساء العاملات ليس بالعدد الكبير اما من حيث نظرة بعض الآباء اء الأزواج الى بناتهم اء زوجاتهم العاملات في وظائف مكتبية فهي نظرة موافقة وتقدير ، ولم تبدأ واحدة من العاملات في عملها الا بعد موافقة ولي امرها على العمل بعد الاطلاع عليه ومعرفة دقائقه واقتناعه الكامل بذلك وبالتالي فليس هناك اى مانع لدى ولي الامر من ان تعمل زوجته اء ابنته في وظيفتها .

والزوجة على كل الأحوال - شريكة حالياً في ادارة البيت ولها حق التصرف ضمن صلاحيات ليست كاملة ولكنها ليست بالقليلة فهي القائمة على تدبير شؤون الأسرة ، وهي التي تدبر امورها وهي التي تقوم بالمهام الاجتماعية في زيارة الاسر الأخرى من الأقارب والجيران عبر عدة مناسبات ولكنها بالمقابل غير معنية باتخاذ بعض القرارات التي تتعلق ببعض افراد الأسرة كالسفر ، اء بناء بيت ، اء التصرف في دخل الأسرة اء ترتيب مصروفاتها ، اء ان هذه امور هي فقط من اختصاص الرجل ولكن في حالات نادرة وقليلة قد تكون المرأة فيها شريكة كاملاً غير منقرص بل قد تكون هي القيمة على كل الامور وهذا الكلام ينطبق على شريحة ضيقة بالقياس الى العام .

٣-٢ تعدد الزوجات :-

اذا نظرنا الى عدد المتزوجين باكثر من واحدة في القرية لوجدنا ان عددهم قليل بالمقارنة مع عدد سكان القرية ولوجدنا ان

النسبة لا تكاد تذكر ويتحكم في هذا الموضوع شيء من الاعراف الاجتماعية التي تقيد حرية الرجل فكثير ممن قابلناهم من الرجال يرغبون الزواج من اخريات لكن تمنعهم - على رأيهم - التزامات انسانية ، واخرون تمنعهم ظروف مادية ، وآخرون تمنعهم - كما يقولون - ضوابط اجتماعية ، وتظل في المحصلة نسبة متعددي الزوجات نسبة قليلة اما المتمنون الزواج لمرة اخرى اء لمرات فمتشورون على حبل الامنيات وموجودون في ملجأ الاماني .

وما دام الكلام عن الزواج فان المتزوجين من قريبات هم الاكثر من غيرهم والقريبات هنا هن بنات العم اء اولاد بنات ابناء العم وبنات العمات وبنات الاخوال والخالات وبنات العشيرة ثم بنات الحارة ثم بنات القرية وقليلة هي حالات تغريب الزواج .

٤-٣ الزواج في قرية سعيير :-

للحديث عن هذا الموضوع لا بد للباحث من ان يغصل ما بين الزواج على الطريقة القديمة والزواج على الطريقة الحديثة ونعني بالقديم هنا هو الزواج في فترة ١٩٦٠ فما دون .

٤-٣-١ الزواج قديماً :-

وسنفصل الحديث في هذا المجال باعتباره جزءاً من التراث الذي انقضى ليس الا : كان الوالدان يعرضان على ابنتهما فكرة الزواج ، ويكونان في معظم الاحيان متففين على اختيار العروس التي غالباً ما يوافق عليها ابنتها ثم يذهب اقارب الشاب الى بيت والد الفتاة ويطلبون يدها من أبيها لابنهم على سنة الله ورسوله ويمنعون انفسهم من تناول القهوة ، فاذا كان الموضوع مدروساً فان والد العروس يحییهم ويقول لهم " حياكم الله ، اشربوا فهو تكتم " .

أما إذا كان الموضوع مفاجئاً لأهل الفتاه فيقول والدها :
" اشربوا قهوتكم ، وعينوا خير ، واعطونا شويه أيام ونرد لكم
خير " .

فيشرب الجميع القهوة ويحددون يوماً لآخذ الخبر ثم
ينصرفون ، فيتشاور أهل الفتاه ، فإذا اعترض أحد الشباب
من اقارب الفتاه طريقها فهو أولى بالزواج منها على رأى المثل
القال " ابن العم بطيح عن الجمل " ، أما إذا لم يعترض
أحد وتمت الموافقة على ذاك الشاب المتقدم للخطبة فإن أهل
الشباب وأهل الفتاه يلتقون في اليوم المحدد ويحددون يوماً
للخطبة حيث يجتمع في ذلك اليوم جميع افراد عشيرة الفتاه
في بيت كبير من الشعر بانتظار أهل الشباب الذين يأتون وقت
الضحى ويحضرون معهم ذبائح وكمية من الرز أو الجريشة
ويحضرون معهم كمية من السكر والشاي والقهوة والصابون
ويجلس جميع الرجال في البيت المعد لهذا الغرض وتجتمع
النساء في مكان آخر ، ويقوم الشباب من أهل الشباب بذبج
الشيء ، وفي نفس الوقت يقوم اقارب أهل البنت وأهل
الشباب الاقربون بتقديم الخدمات الى الحضور الى ان ينضج
الطبخ ويسكب في صوان (اوعية) كبيرة ويحمله الشباب
ويمدونه أمام المجتمعين ، ولا تمد اليه الايدي ، حتى يتكلم
والد الشاب مخاطباً والد الفتاه وأهلها طالباً منهم المصاهرة
حيث يجرى حوار كالتالي يبدأ به أبو الشاب : (يا أبو فلان
وانتو يا كل قرابتنا احنا طالبين نتقرب ، الكو ونتشرف
بنسبك وطالبين ايد بنتكو فلانه لابنتنا فلان على سنة اللبس
ورسوله) .

فيرد أبو البنت أو أكبر اخوانها قائلاً :
(اهلا وسهلا فيكو احنا تشرفنا بطلبكو وقبلنا نسبك واعطيناكو) .
فيقول أبو الشاب : -
(طيب اذا سمحتوا بينوا لنا سيافها أى " مهرها ")



في انتظار الذهاب لامضار المدرس



الزفة

فيقول ابو الفتاه اء من ينوب عنه كالمختار اء وجيه الجماعة :-
(هذى بنتنا مهرها الف دينار)

فيرد ابو الشاب :

(حياك الله ، مش كثير)

فيرد ابو الفتاه :-

(تحيا وتدوم ، واحنا خاصمين ١٠٠ دينار لله ، و١٠٠ لرسوله
و ١٠٠ للجاهة و ١٠٠ لابي فلان " اذا كان رجلا عزيزا غائبا
اء شيئا مهيبا حاضرا اء ما شابه " ويتدخل الضيوف الغرباء
اذا حضرو كأن يقول أحدهم :-

واحنا ضيوفك ، قرايبك اللي جاينكو من المحل الفلاني
شيذا ؟)

فيخضم لهم والد الفتاه مبلغا معقولا ثم يتوقف عند رقم " ما "
ثم تطالب الجاهة جميعها بمزيد من الخضم ، ويظل والسد
الفتاه يخضم من المبلغ حتى يقف عند الحد المعروف في ذلك
الوقت ثم يقوم والد الشاب ويقول مخاطبا اهل الفتاه :-
" كفيتو ، ووفيتو ، كثر الله خيركو وتفضلوا - للجميع -
اشارة لتناول الطعام " .

فتخرج مجموعة اصوات من بين الحضور تقول : الفاتحه .
بعد تناول الطعام يبارك الحضور للطرفين ، ثم ينصرفون وتبقى
اسرة الشاب عند اسرة الفتاه ، حتى المساء حيث يتناولون
معا طعام العشاء ويسهرون ثم يغادر الجميع البيت ما عدا
الشباب الذي يعتبر نفسه ابتداء من تلك الليلة احد افراد
الاسرة وكذلك تعتبره الاسرة بالنسبة لها فردا منها حيث ينام
في منزل والد الفتاه ، كل الذي مريتم والشباب لا يرى وجه
الفتاه الا اذا لمحها صدفة وهي في تلك الاثناء - تعمل جهدها
على ان لا يراها ولا يسمع صوتها ولا تأتي عينها على عينه ولا
تذكر اسمه الصريح امام اهلها اء الناس ، ويستمر الحال مدة
سنتين اء ثلاث اء اربع فبل ان يتم الزواج ، ولكن تجبرى
حينذاك عادات بين اهل الفتى واهل الفتاه على النحو التالي

أولا - الطله (خشة الدار) :-

والمعنى لهاتين الكلمتين متشابه من حيث ان المقصود
بالطلة هو الزيارة الاولى التي يقوم بها اهل الفتى الى بيت اهل
الفتاه وتسمى (خشة الدار) اى دخولها لأول مرة بعد الخطوبة
حيث يحمل اهل الفتى معهم حاجات متعارفا عليها وهي تحديدًا
ثوب من القماش يحضر للفتاه التي تقوم بتطريزه في الايام
اللاحقة ، وشداد (يلف على الخصر) احمر اللون منسوج بطريقة
معروفة وعشرة دراهم^(أ) من الحرير الذي يستعمل في التطريز
بالاضافة الى مجموعة من الطب^(ب) واطعمة وفواكه وحلويات .

وتظل بعد ذلك تتواصل الزيارات من قبل اهل الخطيب
واكثرها من الشاب نفسه ليحل ضيفا على اهل خطيبته ويحمل في
كل مرة ما تيسر من الهدايا المتواضعة لاسيما اذا كانت روابط
القربى ليست مباشرة بين الشاب والفتاه ، ويظل الحال هكذا
الى ان يستطيع اهل الشاب دفع جميع المهر وتوريده لاهل الفتاه .
ثانيا - العيديّة :-

عندما يهل اليوم الاول من عيد الفطر يذهب اهل الخطيب
لتقديم التهنية لاهل خطيبة ابنهم ويحملون معهم فخذة من لحم
الضأن اء الجدى ، وريالا^(ج) و ٢٠ درهما من الحرير وكمية
من الطب للتطريز وبعض الاغراض الخفيفة حيث يسلمون على
اهل الفتاه ، وكذلك في العيد الثاني عيد الاضحى يزور اهل
الخطيب بيت اهل الفتاه ويحملون معهم باطيه^(د) واغراضا خفيفة
للزيارة .

(أ) درهم هنا وحدة كيل

(ب) خيطان ملونة تستعمل في تطريز الثياب بالايدي

(ج) قطعة فضية تساوي (٢٠) قرشا حينذاك .

(د) وعاء مملوء باللحم والارز يتسع لذبيحة كاملة ويكون عادة ممن
الخشب القوي

وهي شراء الملابس للعروس واهلها ، ويوم الكسوة يعتبر يوما مهما من أيام الزواج حيث يجتمع عدد كبير من اقارب وقريبات الشاب والفتاة وينزلون الى سوق المدينة (الخليل) لشراء الحاجات المتعارف عليها حينذاك ، حيث يجلس الجميع عند تاجر الاقمشة ويبدأون بشراء الشياح وأشياء المنزل ، وشياح لوالدة العروس واهلها وكذلك المجوهرات المتفق عليها .

رابعا : التعليلة " سهرة العرس " :-

بعد رجوع الرجال من الكسوة اء قبل ذهابهم اليها بيوم يكون اهل الفتى قد قاموا بنصب بيت كبير من الشعر في ارض فسيحة مبتدئين اعلان قيام مراسيم التعليلة والتي كانت تستمر عادة من ٧ - ١٠ ايام ومن الضروري ان تكون في فصل الصيف اء على الاقل في جو دافئ والقمر منير ، في اليوم الحادى عشر من الشهر ، وتعتبر ليالي التعليلة من امتع ليالي العمر التي يعيشها الناس في تلك الفترة التي كانت في عمومها قليلة الهموم والتعقيدات حيث يجتمع الناس من ابناء الحمولة الواحدة والمجاورين والاصدقاء من ابناء القرية ، يذهبون كل ليلة الى التعليلة لقضاء ساعات من الانس والانشراح والسرور بشكل عفوى طبيعي .

ولا بد لنا حين نتكلم عن التعليلة اء السهرة ان نتعرض لبعض الوان الفلكور التي كان يتسامر بها الحضور في ليالي التعليلة :-

أ (السامر اء السحجة :-

حيث يتقابل اكبر عدد من الرجال في صفين متقابلين ويكون لكل صف منهما مسوؤل ، يبدأ بالقول وجماعته تردد كلامه بنغمة فلكورية شعبية ، بعد انتهاء الفريق الاول

من كلامه يقوم مسوؤل الصف الثاني بالهمس لجماعته بالرد على ما قال الآخرون ويردون عليهم بنفس الصوت والنغمة ويستمر القول بينهم الى ان ينتصرف فريق على الآخر ، والسامر اشبه بمساجلة كلامية تأتي عبر اسلوب موسيقي ، ويسمر مسوؤل الصف " الحادى " ويكاد يكون ذلك الشخص معروفا ومميزا بهذا النوع من التراث ، وسأتي ببعض الفقرات كمثال على هذا التراث الفلكورى لاحقا .

ب (الدحيّة :-

وهذا نوع آخر من التراث الشعبي الذي يقوم به مجموعة من الرجال اء مجموعتان ، ويبدأ بالكلام رحل يقال له " حاد " يتكلم باسلوب موسيقي شعبي عن فكرة ما ثم يردد الرجال بعده على شكل فرقة ، قائلين :- " هولوا هولوا بيا هولوا لا يا حنيفه يا الولد " ويتم هذا كله ضمن حركات مختلفة وتصفيق بطريقة خاصة تتلاءم مع معطيات الكلام وطبيعة موسيقاه .

ج (الدبكة :-

ولتنويع الفقرات يقوم بعض من الشباب بتقديمهم " الشبيب " (أ) ويكون مشهورا معروفا متمكنا من مداعبة " شبابته " (ب) ليخرج انغاما تلائم طبيعة الدبكة منها " دلعونا " ومنها " ظريف الطول " ويصطف الشباب في حلقة واحدة يتزعمها " اللويح " (ج) الذي يعطي الاوامر التي تنظم الحركات وتوجه الافراد ، ويبدأ الشبيب بمداعبة شبابته حتى يطيب اللحن فيقوم واحد من المجموعة من ذوى الصوت الحسن فيغني بكلام ينسجم ونغم الشبايبه وفي حال انتهائه من فقرة الغناء ، يغير تارز الشبايبه

(أ) العازف على الناي

(ب) الناي

(ج) القائد الذي يوجه مجموعة الدبكة

انغماسه لتتحول عبر توجيهات اللويح الى حركات ايقاعية موحدة منتظمة يقوم بها الشباب جميعهم في لحظة واحدة ويظل اللويح يعطي كلماته التوجيهية ، والتي يكون لها دلالات حركية .

(ج) الشاعر الشعبي : -

يأتي دور الشاعر الشعبي ضمن فقرة من فقرات السهرة ويبدأ مداعبة ربابته ويأتي بخليط من الاشعار والموسيقى ولهذا الشاعر عدة أساليب في شعره الشعبي يتراوح ما بين الشعر الفروسي (الشعر الملحمي العربي) الذي يأتي عبر سرد قصة بطولية كقصة (أبو زيد الهلالي) أو قصة الزبير سالم أو غير ذلك ، والشعر الشروفي نسبة الى شرق الاردن وهو شعر ذو صبغة بدوية ، وأحيانا يخضع ربابته لدلعونا وميجانا وعتابا والمواءيل الغزلية أو الاغاني الخفيفة التي تذاع بالمذياع الى غير ذلك من الاساليب .

(هـ) العجيب : -

وهذه الفقرة فقرة محبة معناها في اسمها ويكون بطلها رجل واحد ممن يتمتع بالظرافة في الكلام وخفة الروح في النكتة وقد يكون طويلا عملاقا أو قصيرا قزما حيث يرتدى زيا عجيبا غريبا ويضع على وجهه طحينا ابيض أو دهانا اسود أو غيره ويعمل له شنبات طويلة عريضة بحيث يصبح شخصا آخر ولا يستطيع التعرف عليه اقرب الناس اليه ويعطى هذا الرجل صلاحية واسعة في التصرف في السهرة والقيام بأي حركة يشاءها دون ان يعارض ، وكلما كانت حركاته غريبة مضحكة كلما كان ناجحا .

خامسا : الحنة أو (ليلة الحنة) : -

في هذه الليلة تحمل فرييات العريس بعضا من الحناء والعمود والهدايا الخفيفة ويتوجهن الى بيت العروس ويكون هذا

في الليلة الاخيرة من ليالي التعليلة ايذانا بان موعد العرس أي الزفاف سيكون غدا ويبدأ بالغناء والاهل يخرج منذ الخروج من بيت العريس حتى الدخول الى بيت العروس ، ويحيين حفلة غناء ورقص في بيت العروس ، ثم ينصرفن حيث تقوم قريبات العروس بحنائها أي بوضع الحناء على يديها وعلى قدميها وعلى شعرها استعدادا لزفافها في اليوم التالي .

سادسا : الزفاف : -

يتجمع اهل القرية منذ الصباح في بيت والد العريس حيث يقومون بتناول وجبة ساخنة تكون من الجريشة المعدة من القمح وقد تكون من الجريشة واللحم وفي احيان نادرة تكون من الارز واللحم ويظل الناس في ترحل ومرج حتى عصر ذلك اليوم ، بينما تكون قريبات العروس قد البسنها وزينها ، بانتظار اقرباءهم " الفارده " (١) ويكون اهل العريس ومعهم اهل القرية قد هياؤا جملا مزينا بالخرز والقماش وحاجات اخرى ثم يسرون من بيت العريس الى بيت العروس ومن خلفهم الجمل .

ويبدأ الحديث بين الرجال من اهل العريس والرجال من اهل العروس حول ارضاء خاطرهم بما يريدونه حتى يستطيعوا اخذ العروس وفي الغالب كان يدفع ما يسمى : - (١) ثوب الأم : وهو ثوب خاص يحضر له والد العروس أو لاختها لكبرى اذ لم تكن هناك والدته وان لم يحضر فيدفع مقابلته ثمن معين .

(٢) هدم الصفاق : وهو على ما اعتقد ليس خاص بوالد الفتاة أو شقيقها الاكبر بمناسبة عقد قران الفتاة وقد يدفع ثمن معين له .

(٣) شاة الشباب : وهي عادة يطالب بها شباب القرية التي منها العروس

(١) تسمى الجاهة وهي الموكب الذي ينطلق من بيت العريس لاحضار العروس .

(٤) بلصة العم : وهي من الاسم العامي لها ذات مدلول

ليس بالجميل فهي بلصة من البص اي غير الجائز حيث

يدفع اهل العريس مبلغا من النقود الى عم العروس .

(٥) بلصة الخال : وهي تشبه بلصة العم .

بعد ان يتم الاتفاق على كل هذه الامور والتي قد يتخللها نوع من المناقشات الحادة يكون بعض من الشباب قد جهز الجمل من حيث تحميله بالفرشات واللحف والمخدات والمزودة والصندوق وغير ذلك وترتب هذه الاشياء على الجمل ، وتخرج العروس برفقة قريباتها ويرفعنها على الهودج ، ويسندنها على ظهر الجمل ، ثم يقوم احدهم بانهاض الجمل ، وتخرج " الفاردة " من خلال المهاواه والترويدات والزغاريد وكلها اسماء فلكورية لا بد من طرح أمثلة عليها في موضع آخر من هذا البحث حيث يسيّر الموكب يتقدمه الجمل تتلوه النساء بالاهازيج وعلى مسافة ليست بالقليلة يكون الرجال قد سبقوهن الى بيت العريس .

وكل بيت تمر بالقرب منه " الفاردة " يقوم رجل من اهله باعتراض " الفاردة " مقسما بان يكون عشاء العروس عنده ، ولا بد من الموافقة لواحد من تلك البيوت حيث تنزل العروس عن الجمل وتجلس ضيفة في بيت الداعي هي وقريباتها وقريبات العريس ، ويقوم صاحب البيت بذبح خروف اء جدى اء اكثر وطهيه وتجهيزه وتقديمه الى العروس ومن معها حيث يتناولن طعام العشاء ثم يسرن محيطات بالعروس وهن يهزجن متجهات الى بيت العريس وهنا تكون واحدة من قريبات العريس قد هيأت بعض العجين واغصانا من الزيتون تساعد العروس في تلصيق اغصان الزيتون على جدران باب البيت وعلى سقفه تيمنا بالزيتون على انه بركة وعلى ان قدوم تلك الضيفة بركة ، اخريات ينثرن السكر اء الحلو والعطور ، وقبل ان تنتقل

الى الفقرة الاخيرة في فقرات الزفاف فاتنا القول ان عقد القران يعقد في بيت والد العروس حيث يحضر المأذون والمختا وشاهدان .

سابعا : الجلوس : -

وهذه الفقرة تعتبر من امتع فقرات الزفاف حيث ينشهر النساء هيته على الجميع وتجلس العروس على متكأ خاص وتصطف النسوة حولها ثم يستدعين العريس باهازيجهن الخاصة " هاتو لنا العريس لنشوف حالاته " ، أى احضرو لنا العريس لنشوف جماله ، ولدى سماع الشباب لذلك النداء يحضرونه فيدخل العريس تفوح من جنباته العطور بملابسه الجديدة متمقا ب " شبريته " ثم يتجه صوب العروس فتنهض لاستقباله ويزيح بيده الاطلس عن وجهها ، ويمسك شبريته بيده اليمنى ويمررها بشكل متقاطع على خدها وانفها مشعرا اياها بانه رجل وانه الاقوى ويضغط بطرف قدمه على اصبع احدى قدميها فتتألم وتصرخ ربما ليقول لها بتلك الطريقة انه رجل وانه اقوى منها . وهي بدورها تقبل يده والعرق يتصب من وجنتيها ، ثم يجلس بجانبها معتدا فخورا ، وتبدأ قريبات العريس اء العروس بالنزول الى الرقص والاخرى تغني فيقوم الشباب بتنقيط العروس اء لا نقودا ثم تنقيط القرينة التي ترقص وهكذا يستمر الوضع الى ان ينتهي الحفل بعد ساعات عديدة من بدايته .

٣ - ٤ - ٢ الزواج في الوقت الحاضر :

ان ما ذكر عن " العرس القديم " في قرية سعير كان على سبيل التوثيق للتراث ، اذ ان معظم العادات التي كانت سائدة قديما قد تم تطويرها او الغاء بعضها في الوقت الحاضر . اما الزواج في الوقت الحاضر حينما يتقدم اهل الشاب الى اهل الفتاة لطلب يدها وفي حالة القبول يتفق الطرفان على شروط العريس التي تتضمن في الغالب الحلي والمصاغات

الذهبية والاثاث وبقية لوازم العرس المختلفة •
ثم يتحدد يوم لاستكمال مراسيم الخطوبة وهناك اكثر من
اسلوب للخطبة فالبعض يفضل الطريقة القديمة اي تذبذب
الذباح ويقدم الطعام والبعض يكتفي بتقديم علب الافراح
والمرطبات والبعض يقتصر على فنجان القهوة وعلبة حلوى ، وتتم
الخطوبة في بيت والد الفتاة حيث تقرأ الفتاة ولا يناقش
الحضور تفصيلات المهر وفي الغالب يقوم الشاب بتلبيس فتات
بعض المصاغ الذهبية والدبلة من اهازيج وزغاريد المدعوا
من قريبات الشاب وقريبات الفتاة •



الرجال يطبخون في أهد الأعراس

ونظرا لتحسن اوضاع الناس المالية فان الخطبة لا تستمر
طويلا بل سرعان ما يبدأون في الاعداد للزواج حيث يشارك في
ذلك الشاب وفتاته مع بعض المقربين في شراء الحاجيات المتفق
عليها كالمصاغ وغرفة النوم وما شابه ذلك •

ثم يخصص يوم للكسوة حيث يتجه بعض اقارب العريس ومعهم
بعض اقارب العروس الى المدينة حيث يزورون احد محلات
النوفوتيه والاقمشة وتقوم الفتاة بمساعدة قريباتها باختيار
الملابس الجاهزة والاقمشة اللازمة ويحاول الشاب ان يشتري بعض
الهدايا والملابس لاقاربه واقارب العروس • وفور رجوعهم يبدأ
اهل العريس باعداد بيت من الشعر او سطح البيت صيفا او
داخل البيت شتاء ايدانا ببدء السهرة

وسهرات الزفاف هذه الايام تختلف عنها في الماضي نظرا
لطبيعة الظروف حيث تتميز سهرات هذه الايام بطابع اجتماعي
تجمعي فقط كشيء من الواجب الذي يقوم به الناس تجاه بعضهم
البعض ويقضون في السهرة فقط ليلتين او اربع بحضور شاعر
شعبي يعزف على اوتار ربابته متعرضا الى معطيات الظروف
الحالية مشيرا الى المواقف الوطنية وحب الانتماء الى الارض
والتغني بالشهداء •

ومن اشهر الشعراء الذين يشاركون في احياء الحفلات في
في اعراس بلدة سعير الشاعر الشعبي " ابو حاتم " من أهالي
بيت كاحل •

ثم دخلت في سهرة الاعراس فكرة استدعاء الفرق الفنية
الملتزمة التي تركز على التغني بآمال والام شعبنا وامانيه
وطموحاته • وفي الوقت ذاته تقوم النساء طوال ليالي السهرة
باحياء سهراتهن على طريقتهن الخاصة بهن والتي قوامها الاغاني
والرقص الشعبي التقليدي وفي الليلة الاخيرة من السهرة تكون
ليلة " الحناء " ثم يكملن السهرة في بيت العروس على شكل حفل
نسائي ساهر ثم يعدن الى بيت العريس لاستكمال السهرة •

ثم يأتي يوم الزفاف الذي غالبا ما يتركز في يوم الجمعة
او السبت نظرا لتواجد الناس اكثر في هذين اليومين من الاسبوع
حيث يكون اهل العريس قد جهزوا طعاما ووجهوا دعوات عامة
لاهل البلد وترسل بطاقات دعوى للاصدقاء والمعارف من خارج
القرية وتبدأ وجبة الغداء ابتداء من الساعة التاسعة صباحا
حتى مغيب شمس يوم العرس •

ينتظر المواطنون في العادة ثبوت روعية الهلال عن طريق
الاذاعات وبمجرد تأكدهم من ذلك يسيطر على الاسر شعور بالحزن
العميق يحلونه بالصبر الجميل حيث يتذكر الناس ابناءهم
الذين مرت عليهم الاعياد الكثيرة وهم في الغربة ثم يحاول رب
الاسرة رويدا رويدا التغلب على هذه المشاعر .

وفي صبيحة يوم العيد ينهض الناس مبكرين فيتوجه الرجال
الى المسجد لتأدية صلاة العيد وتقوم النساء على ترتيب البيت
وتهيئته لاستقبال القادمين للسلام على اهله .

بعد الانتهاء من تأدية الصلاة يخرج الناس ويتصافحون على
" صحن العين " حيث يتجمع معظم اهل البلدة ثم يتجمع ذؤء
الشهداء على اضرحة الشهداء ويحضر معظم اهل القرية للسلام
عليهم ثم يتفرق الناس الى مصالحهم التاجر الى بقالته والجزار
الى دكانه وارباب الاسر الى بيوتهم حيث يمر معظمهم على
مقابر البلدة للسلام على امواتهم والدعاء لهم وقراءة الفاتحة
على ارواحهم . ثم يبدأون بزيارة بيوت بعضهم والسلام عليهم ،
وغالبا يتوهم الشباب في ساعات الظهيرة وعلى راسهم رب الاسرة
ومعهم الفتيات يحملن الهدايا وبعض الحاجيات كاللحوم والنقود
ويذهبون للسلام على ارحامهم وقضاء القليل من الوقت عندهن .
وما قيل عن عيد الفطر يقال ايضا وبالمثل عن عيد الاضحى
الذي يتميز عن سابقه بمعرفة وقته مسبقا وبقيام البعض بذبح
الأضحية وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين .

حين نتكلم عن الملابس لا بد من الفصل بين الجنسين اولا
ثم بين الجيلين ثانيا . فالرجال كبار السن يلبسون الزي
التقليدي المتعارف عليه والمنقول من جيل الى جيل والمتمثل
في السروال الطويل او الوسط مع القميص الداخلي ثم " الصاية "
او " القمباز " والتي تكون مشدودة بواسطة " القشاط " او " الحزام "



نماذج من الزي الشعبي للرجال



زي نساء القرية كبيرات السن

ثم الجكيت الذي ان كان من نفس قماش القمبار يشكل معه
 " الطقم " ثم يلبس على راسه " الكوفية " وهي في الغالب بيضاء
 يعلوها " العقال " الاسمر • هذا هو الزي الشعبي للرجال في
 بلدة سعير لم يتغير ولم يتبدل منذ زمن بعيد
 أما الشباب فيلبسون الملابس الحديثة كالبنطلونات والقمصان
 والبدلات متجانسة اللون الى غير ذلك مما تطرحه الاسواق أو
 يخاط عند الخياطين •

أما النساء : فالسيدات يلبسن في الغالب الثوب المطرز
 على طريقة اهل البلدة الخاصة وربما تشاركها في هذه الطريقة
 بعض القرى المجاورة وهي طبعا التطريز بخيوط الحرير الملونة
 حسب قواعد واصول وتسميات معينة تعرفها النساء وفي الغالب
 يختلف لبس السيدات عن لبس الشابات من حيث كمية الخيطان



زي نساء القرية كبيرات السن



زي نساء القرية صغيرات السن

الملونة وطبعاً هناك العديد من الاصناف التي يطرز عليها واهم
الاقمشة هي (ديولين) و (حبر) و (سموكن) و (تريفيرا)
و (مبرد) الى غير ذلك من الاسماء وكذلك تختلف الثياب
من حيث التطريز فهناك الثوب الاصلي الخاص باهل القرية
وهو الذي يخضع الى نظام الرسومات المميزة والتي تسمى
بـ " العرق " وهو طبيعة الرسة التي تكونها مجموعة الالوان
المطرزة وهذه الرسومات كثيرة ومختلفة ولها عدة اسماء منها :
عرق " موج البحر " وعرق " سكين غاوي " وعرق " الحماة وكنتها " و
" مطرق ورد " و " عرق الدوالي " و " عرق السراويل " و " عرق
العقارب " و " عرق البط " و " عرق الحيايا " (الافاعي)
و " عرق السمك " و " عرق العصافير " و " دموع فريد " و " رموش
عبدالحميم " ٠٠٠٠ الخ .

اما بالنسبة للمتقدمات في السن فيلبسن ثوبا مميزا يطرز
بعرق " المناجل " ولا تتعداه النساء الكبيرات في السن الا
لعرقين آخرين هما عرق " المابرة " وعرق " السيف " .
ولقد دخلت بالاضافة الى ما ذكر بعض الثقليعات الجديدة
والمستوردة من منطقة رام الله وبيت لحم من الانواع الخاصة
بالفتيات والتي تتسم بطابعها الجمالي وتضفي شيئا من الاناقة
والانوثة حين لبسها وهي تحاك جميعها بالخيوط الملونة على
القماش . وكذلك هناك انواع من الاقمشة غير السوداء منها
الابيض والبيج والازرق والبني وهذه الثياب تطرز بطريقة خاصة
ومكلفة ولا تلبس الا في المناسبات الخاصة كالزواج او استقبال
الغالي من الغائبين او ما شابه ذلك من مناسبات .

وفي انواع الثياب الاولى لابد وان تلبس السيدة الكبيرة
" الشداد " اي النطاق المصنوع من الصوف المنسوج والذي يكون
عرضه متر وطوله متر ويلف ويشنى على بعضه ثم يشد على الخصر
بشكل جميل مناسب ويكون لونه أحمر للسيدات المتوسطات في
العمر وازرق للمتقدمات في السن .

وتلبس الفتيات كذلك الدشداشة المطرزة اما بالقصص
وتسمى " الملقة " او بالخيوط الملونة الجميلة وتلبس بدون
شداد ونطاق ، ومن هذا يأتي جمالها لملاءمتها التامة لجسد
لابستها .

وكذلك فان الصايا لا يلبسن الشداد اطلاقا بل يلبسن
حزاما خاصا بالاوانس والسيدات يتلاءم مع طبيعة الثوب الذي
ترتديه واحدتهن .

اضافة الى ذلك كله فان النساء الكبيرات في السن يلبسن
على روعوسهن ما يسمى بـ " الصفة " والمكونة من عشرات
الريالات " الفضية " وقطع اخرى تسمى " الوزريات " وهي قطع فضية
خفيفة الوزن تصف بجانب بعضها البعض وتوضع بشكل هندسي
دائري ويبلغ وزن مجموع الريالات والوزريات ما بين الكيلو
ونصف الرطل . وطاقيّة حمراء واخرى بيضاء تكون تحت الصفة
والسفافيف واللفاليف حيث تلف فيها النساء الكبيرات
شعرهن وتعقدنها بالسفافيف ، والصفة هذه في طريقها الان
للانقراض حيث تلبسها فقط النساء من الجيل السابق ولم يصدف
ابدا ان قامت فتاة من بنات هذا الجيل بلبس الصفة وغالبا ما
يعلو الصفة منديل خفيف ثم (غدفة) توضع فوق الجميع ، وكذلك
لا بد من وجود " زناق " ابو سبع ارواح اي سبع سلاسل من الفضة
مربوط في اسفله دويليه (قطعة ذهبية اشرا اليها سابقا)
جيدة الحجم والقيمة وهذا الزناق يربط الصفة من جانبها من
تحت الاذنين ويلتف حول الذقن في اعلى الرقبة وفي حالة عدم
توفر الزناق المشار اليه لمسك الصفة وربط الدويليه به يستعاض
عنه بزناق منسوج من قماش اسود اللون .

وتحلى السيدات ميسورات الحال من لابسات الصفة في
الغالب بقلادة ذهبية مكونة من حبات من الذهب الحميدي او
العسملي منظومات على شكل هندسي دائري بقطعة منسوجة من

القطش اسود اللون تسمى "سفيفه" وتوضع حول العنق وتتدللى على الصدر داخل الثوب او خارجه في حالات الافراح والمناسبات والزيارات .

أما أقسام الثوب التقليدي الخاص بسيدات البلدة فهي: قبة (من اسفل العنق حتى اعلى الخصر) ، واكمام (موضع الايدي) ودلقه (القطعة التي تأتي خلف العنق) وبناييق (قطعتي جانبي الثوب من القدم حتى الخصر) وبدن (القطعة الامامية من الثوب من الصدر حتى القدمين) والمقفى (القطعة الخلفية من الثوب من الظهر حتى القدمين) وذيال (اسفل الثوب) .

هذا كله خاص بالتراث الشعبي من ناحية الملابس ، لكن ذلك لا يمنع الفتيات والصبايا من ان يلبسن جميع الانواع الموجودة في المحلات ابتداء بالفستان مرورا بالتنورة وانتهاء بالبنطلون الجينز والكاوبوي من الصرعات التي تغص بهـا الاسواق بالاضافة الى نبس المنديل ولف الشال حول العنق .

٣ - ٧ الفلكلور الشعبي :

الفلكلور الشعبي في قرية سعير جزء من الفلكلور الشعبي في محافظة الخليل بشكل خاص ، والفلكلور الفلسطيني بمجموعه بشكل اوسع ، ولا يوجد هناك فلكلورا تتميز به قرية سعير عن غيرها في محافظة الخليل ، لان حدانية البيئة لها تأثير مباشر على توحيد الوان الفلكلور لا سيما وان الفلكلور في عمومهم نتائج لتفاعلات الانسان مع الانسان والبيئة وسنضع هنا بعضا من النماذج التي تعبر عن الجانب الفلكلوري في التراث الشعبي لبلدة سعير نبداه بهذا الزجل الشعبي على لسان احدي الامهات التي اعتقل احد ابنائها في سن مبكر :

نص الليل معهم مختار
اتهمهم ضرب احجار
ودوهم ع سجن بعيد
لكن اكثرهم انهيار
وفي منهم الجاب اكشار
وفي منهم الجاب الجار
ما أعطاهم الاعتراف
عذبه عذاب السليم
قال الهم الموت ارحلهم
لاني أنا مسلماتهم
قنابل ورشاشات
هذا ظلم وامتهان
قالوله اسكت يا حمار
معانا الجواسيس اكثار
انت ارجع ع الزنازين
هوه اسرع في التدبير
لما رميتو في النار
ظليت وحدي عرا السور

طلعوا النازيين ع الدار
لموا عشر اولاد ازغار
قيدوهم بالحديد
اول يوم من التحقيق
في منهم الجاب اثنين
وفي منهم جاب أخوه
ابني اللي وحده ما خاف
رجعوه ع الزنازين
قالوله معنا اتعاون
مش ممكن اتعاون معكو
وجهوله اكبر تهمات
قلهم لبش هالاتهامات
خافوا من الله حرام
ربك هيو في الجرار
يجبولنا كل الاخبار
قاللهم في رب اكبير
نجى منك ابراهيم
نهار الجمعة رحلت ازور

هذا ابني طفل ازغـــــير

ادماغه زي الحديـــــد

وع ترباته مش ندمـــــان

هذا ابني مش جبـــــان

سلموـــــنا للا رهـــــاب

يا رب تصبح رمـــــاد

ناديت يا كابتن قدير

خاف الله وخليني أزور

قاللي هذا ابنك عنيـــــد

بتعرفيش تربتي اولـــــد

قلت اله انت غلطان

انا اعرفت اربي ازلام

ما اعطاك الاعـــــتراف

ملوك العرب هالكـــــاب

يجعل قصورهم خراب

صلو ع النبي وردوا علي
من باب المركز للخشابة
نيران بقلبي تشعل قـــــوة
اروح للجندى استنى شـــــوة
قلت يا كابتن ما لك ذرية
كن قام اتنهذ واطلع فـــــي
دايرين ع السكر والفنظريه
بضربهم الله ضربه قـــــوة
انا من الجليل امي درزيه
يا رب ايعيد النايوم الحرية
الله اكبر الله اكبر
هذي كتبنا وهذا المقـــــدر
ينصر اجنودك يا ابي عمار

خليني احكي اللي جرا فيـــــا
وأنا تايه زي اللي فبريه
واطفي فيها بدموع عيـــــي
اروح للضابط " يتفتتر فيـــــي "
انا ابني جاهل اله خطيـــــه
ينكبهم الله الرؤسا العربيه
ضحكت عليهم الدول الغريـــــة
بلكن ايجسوا بالمســـــة وولية
ملف الجواسيس هيو باديه
لالهم وارميهم بالمدفعيـــــة
هذي كتبنا يا شعب اصبر
ادعو معايا للرب العالـــــي
دفعنا للوطن الثمن غالـــــي

* أغاني العرس :-

حيث تقسم الى عدة ألوان حسب اوقات أدائها ويجب ملاحظة قراءة
القاف على انها جيم معطشة وكذلك محاولة قراءة اللهجة العامية .

* الهازيج :- حيث تعودى النسوة هذه الهازيج من خلال رقصات
شعبية محلية وينقسمن الى فريقين يقمن بالرد على بعضهن بمثل هذه
الهازيج :-

دُق الغالي على ذوالي (أ)
على ديني وإيمانـــــي
يا ذيال ثوبي من قصب
نسايبنا عز النسب

لا تحسبونا سبايل على الارض مرميـــــه
وإحنا قلايد ذهب على الصدر مرخيـــــه

ومن الهازيج ما يخص في ليلة الجلوه من خلال رقصات فرديـــــة
وجماعية للنسوة :-

مباركه يا بنت علينا عليـــــا
مباركه يا بنت علي عليـــــي
وتبكرى بالصبي يلعب حوالينا
وتبكرى بالصبي يلعب حوالـــــي

(أ) أسفل الثوث

مَسِيَّةٌ تَدْرَجُ (أ) مَسِيَّةٌ
وَالثَّانِي لِلْبَنِيِّ مَسِيَّةٌ

الله يُمَسِّكُوا بِالْخَيْرِ
أَوَّلَ مَسَا لِلشَّبَابِ

وقد دخلت في هذه الايام الهازيج الملتزمة في هذا اللون من
الفناء على النحو التالي :-

بنت فلسطين ربي ولادك ربيها
يا ابو عمار خذ اولادنا واخوتنا
يا ابو عمار حط رجالك عالمية
ولما تكبر على الشورة وديها
وانزل عالغور لا تحيد عن ديرتنا
واشبع الطير من لحم الصهيونية

* الزغردة (المهااة) :-

حيث تبدأ بلفظة (آهوى) والتي تقابلها بلغة اهل المدن لفظة
(آويها) وتوعد بها امرأة واحدة بصوت عال مرتفع ، ثم تنتهي
المهااة بزغردة جماعية من مجموعة من النساء الحضور ، وللزغردة اكثر
موقع تقال فيه فمثال الزغردة في يوم الخطبة :-

أهوي يا سمسبرسما
أهوي مسيكو بالخير يا
وأهوي والنبي حظر (ب) قسما
أجاءيد كل واحد بسمما

وفي اوقات استقبال المدعوين لطعام العرس :-

أهوي أهلا وسهلا يا عزاري
أهوي واللي ما تفرح بجيتكو
(أ) تتبع
(ب) حضر
(ج) فرس
(د) المقصود محملة بأحمال ثقيلة
(هـ) الزواج .

أهوي ميتين حمرا اللي تزازي (ج)
أهوي ينكسر كسر لزازي (د)
(هـ)

أهوي ارفعني راسكي شبرين وشويه
أهوي ليحطوا لي الالفين للميه
أهوي يا بنت أبوزيد يا بكرة شماليه
أهوي ما فتك يا بنت لكباريه
وفي ساعة الجلوة :-

أهوي قد مُتلك فلانه عروس تجليها
أهوي هي الك وانت راغيها
لا هي مؤليه ولا حد واليه
وتطلب منك تكون سبع وتحميها
وفي حالة خروج سجين من المعتقل :-

أهوي أهوي روح يا (فلان) يا أبو العقل
أهوي أهوي حبس الدولة شرف ما هو معيار (أ)
وفي حالة عودة مغترب الى بيته ووطنه :-

أهوي يا فرحتي يا ربّي
أهوي وأنا اليوم فرحانه
أهوي روح (فلان) من امريكي
واللي ما تيجي تهنييني لطل عليها زعلانه

وكذلك فقد دخلت الزغردة الملتزمة بشكل واضح كافراز طبيعي للواقع
الحالي :-

أهوي شباب فلسطين الله يخليهم
أهوي ظل أبو عمار من الشباك يناغيهم
أهوي يهزرو رماح في علاليهم
أهوي قال هذولا عزوتي الله يخليهم

(أ) من المعابرة بمعنى التناوب بالالقاب

وكذلك :-

أهوى يا ورق الدوالي
أهوى يا مرشوم غالغالي
أهوى واحنا بنات أبو عمار
أهوى ما يعلّى علينا غير الرب العالي

وثالثة :-

أهوى إرتجت الشام وإرتجت علاليها
أهوى حكتى السلاطين قامت عن كراسيها
أهوى حتى البيض طلعت من خوابيها
أهوى أهلا وسهلا فيكو بدارنا اللي أبو عمار حاميها

* ارويدة :- وهي من أجمل ألوان الفلكلور حيث تهزجها قريبات العروس عند اخراج العروس من بيت والدها :-

راحت ارويدة مع نزالة السادي
لا كلب ينبح ولا دُخانهم بسادي
راحت ارويدة مع نزالة الخلّة
لا كلب ينبح ولا دُخانهم طلّة

طلعت من الروش العالي بلامنديل
يا وجهها يا خوتي يظوى كما القنديل
طلعت من الروش العالي بلا ملاية
يا وجهها يا خوتي يظوى كما الراية

ارويده يا ارويدة خديني للغنم راعي
لارنسي غنمكي وأردن بمقلاء
ايا حسرتي يا ارويدة يا محطّب الزجيف
ومرار أنا عندكو ومرار أنا ظيف

يا وارد البير يا مسدد جرارك شبح
قلبي وقلبك سوى بسبع مفاتيح
يا وارد البير دوتك دلونا دوتيك
وانا بحبك وأهلي ما يريدونك

يا وارد البير وأسقيني بحفنااتك
عطش ما في عطش بيدي محاكاتك
طولك قصب مص من شافو (أ) نسي حاله
ترك كل المشاغل وخلاكي على باليه

طولك قصب يا رابي علي المي
والخمر لف والسيجارة ارفع شوية
طولك قصب يا رابي علي الموجي
والخمر لف السجارة يا بعد روعي

(أ) رآه .

ارويده يا ارويده تعالي لا نوذعها

واحننا نودع وهي تسلب مدامعها
دان بدك قناة القول يا ارويده لافتحها
وافتح دكاكين يافا والقدس معها
يا كاشف الوجه الاحمر استحي واغطيه
تفاح شامي لاهب الهوى يرميه

وهناك رويده اخرى لها لازمة يواظب بها بعد لفظ بعض المقاطع الاولى:

يا ام سياله يا حلوة
سبع خياله يا عمامك
يا ام سياله يا هـي
سبع خياله يا هـي

قدنا قدك يا حلوة
وردة من خدك قطفنا
قدنا قدك يا هـي
وردة من خدك يا هـي

* التهليل : - وهي نغمة تنشدها الأم أو إحدى قريبات الطفل لتساعده على النوم .

هي لله لله يا عين حبيبي هليلي للنوم
هي لله لله يا عين حبيبي يا ملانه نوم
هليلي هليلت مكه وقالت يا مرحبا بالزائرين
يا مرحبا بالشيخ منهم حتى الأطفال (أ) الراضعين
من عين (فلان) لاخلّي القافله تشرب

من العين لخرى طواحين الهوى تلعب
سعد خيلك يا نبي يا نبي غطيه بمنديلك يا نبي يا نبي
غطى بملايتك يا نبي يا نبي مسعد بحمياتك يا نبي يا نبي

(أ) الأطفال

* التحنين : - هو كلام رقيق بأسلوب فيه مسحة دينية يودعها
يودع الناس الحجاج المسافرين الى بيت الله الحرام .

يا رايعين عالمي شو وصف حجاره
يا سعد من راح لبيت النبي وزاره
يا رايعين عالمي شو وصف القبة
يا سعد من راح لبيت النبي وحبه

صفي شجر خوخ يا طريق الحجاز
من البرد والدوخ خوفي علي
صفي شجر ورد يا طريق الحجاز
من الدوخ والبرد خوفي علي

وعند عودة الحجاج من الديار المقدسة يستقبلون على هذا النحو : -

أجا المبشر لباب الدار
وأعطينا لمبشر أساورنا
وأعطينا لمبشر ذهب وريال
وأعطينا لمبشر أساورنا

* عند مناغاة الأطفال : -

منيتني عصفورة
وأهدي ع القاصورة
ومنيتني رقطية
وأهدي ع العليّة
ومنيتني ع عشيقي ويقرأ للقبر صورة
ومنيتني ع عشيقي ويرد السلام علي

* عند انحباس المطر : -

يا الله الغيث يا ربي يسقي زرعنا الغربي
يا الله الغيث يا دايماً يسقي زرعنا النائم
يا ام الغيث يا ام الناس تسقي زرعنا الياس
نبي عيص اخطر جددك رشق المطر لحددك
نبي عيص يا جارنا لا تطيع مشوارنا
نبي عيص مسترجيك (أ) رشق المطر يدخل فيك
هي امبو يا هي امبو هي امبو
هي امبو يا هي امبو هي امبو
هي امبو يا هي امبو هي امبو
هي امبو يا هي امبو هي امبو

* عند مطاهرة الاطفال (قديما) :-

لطاهر ك يا فادي لجبين عماتك
ويجيبن الذهب واللؤلؤ ويقطن على نباتك
لطاهر ك يا حلو لاتجيني أمك
تجيب الذهب واللؤلؤ وتطب على كلك
بالله يا رجي (ب) بالله عليك
لا تواج لي جهاد بعثب عليك

* اثناء الحصيد :-

يا منجلي يا منجلا راح عالصانع جلاه
ما جلاه الا بعلبة يا ريت هالعلبة صدا
يا منجلي يا بو رزه يا اللي جبتك من غزه
يا منجلي يا بو الخراخش يا اللي في الزرع طافش

* البكائيات :- عند وفاة عزيز تتشكل النسوة في دائرة وهن
واقوف يلطنن الخدود ويمزقن الشعر تعبيرا عن شدة الفاجعة وعدم قدرتهن
على السيطرة على سلوكهن ويصرخن بأصوات مرتفعة فيها ازعاج والم وحسرة

(أ) بمعنى أرجو منك

(ب) احد مطهرى الاطفال في منطقة الخليل .

وقد نهى ديندا الحنيف عن ذلك وهي نعان :-

- المنعاة :

يا دست الكرم مكفى (أ) على بابسه

يا حسيرتي بيكي على اصحابه
زواله ومتهايلة وسط الوادي
ما حظرتو (ب) طلوع روجه يا اجوادي
طلت البارودة والسبع ما طلل
يا بوز البارودة من الندى ميتل
طلت البارودة والسبع ما جاش
يا بوز البارودة من الندى رشراش

- التناويح : تقوم بهذا اللون من الحزن المرأة المنفردة في
ساعات خلوها الى نفسها وتذكرها بالعزيب الذي فقدته ، وتدندن بذلك
بصوت مسموع فيه رنات من الحزن العميق ترافقها دموع منهمة على
الخدين ودقات حسرة على الصدر بمنتهى الألم :-

وراك يا خيي لاحوم سايب
هت الهوى شرقي وغربي
كلو من الله يا حراير
واخلي ثوبي على جنابي سرايب
لا تفتحو علي جروح قلبي
ومكتوب على الجبين صاير

* وهناك لون اخر من الفلكلور الذي يوعده الرجال اما بشكل منفرد
او بشكل جماعي سنعرض له سريعا :-

* السامر او السحجه :- حيث تؤدى بلحن خاص ويمد فيه الكلام ويدور
كله حول المرأة والحماسة :

(أ) مقلوب (ب) لم تحضرو

يا حُباب يا حُباب يَوْمِنْ شَمَعْنَا فَرَحَكُمْ جِينَا
من خَوْفِ هَرْجِ الْعَتَبِ وَالْدَرْبِ تَرْمِينَا
وَالْبَنِ لِحُطْرِ نَجِيٍّ فِي مَحَارِمِنَا

نَسْقِيهِ لِلْجَوَادِ أَوْ نَقْظِي مَصَالِحِنَا
طَلَعْنَ سَبْعَ حَمَامَاتٍ لِلْسَمَا الْعَالِي
رَاحَنَ يَجِيئْنَ دَوَا لِلْمَصَاحِبِ الْغَالِي
مِنْ رَأْسِ شِيْمَانِ طَلَبِي حَمِيدِي

وَلَسَنَوْنَ حَبَّ الْبَرْدِ وَشَعُورَ عَالِ الْكَتِفِ مَرْمِي
يَا مَرْحَبًا بِكَ وَمَنْ دَلَّكَ وَمَنْ جَابَكَ
يَا قَمْحَ مِصْرِي وَهَبْتَ رِيحَ جَلَابِكَ
مَسِيكُوا بِالْخَيْرِ وَأَحْنَا تَوْنَا جِينَا

وَتَزْهَرِ الْقَلْبَ وَتَرْوِجْ لَاهِلِيْنَا
وَالْبَكْرَجَ اللَّيْلِيَّ انْتَصَبَ رَنْتَ فَنَاجِيْنَهُ
وَرَجُلَ بِلَا عَزْوَةٍ (أ) بَطَلْتَ مَرَا حِيلَهُ
قَوْمُوا الْعَبَا يَا شَبَابَ وَالنَّوَامِ

وَشْ جَسَّ أَيْ مَنَّا أَدْلَهُ
وَالْعَمَرَ زَى الْقَمَرِ
مَآ يَنْشَبُ مَنَّا مَنَّا
مَسِيكَ بِالْخَيْرِ يَا اللَّيْلِيَّ مَا حَدَا مَسَاكَ
بَدْرِي عَلَى أَطْوَاعِنَا وَلَا حَدَا قَسَاكَ

* الدحيّة : - كان يوعدي هذا اللون اثناء ليالي التعليلة في
الزمن الماضي ، وهو لون بدوي .

هولوا هولوا بيا هولوا
وَأَوَّلَ مَا بَدَى الْبَادِي
وَاجْتَنِي بِنْتَ الْحَمُولَةِ

(أ) جماعة من اقاربه او عشيرته
(ب) أحرق

* العتابا والميجنا : يوعديها الفرد ويعتمد نظامها او مغنيها على
الجناس وينهي آخر غنائها بحرف الباء المشعبة فتكون عتابا او ينهيها
بالنون المشعبة فتكون (ميجنا) :

حَمَامَاتِ الْحُسَيْنِ فِي السَّمَا شَطِينِ اضروسي من سقوع المي شظيين
جَنَابِي مِنْ بِلَاطِ السَّجْنِ شَلِيْنِ قولوا لبنات العم ما يجديين
شَبَابَ وَيْنِ مَا رَحْنَا ذِيَابَا

دَلْعُونَا : وتغني مع العزف على الناي او الارغول او الربابة او دون تلك
الادوات كلها : -

مَرَّتْ تَتَخَطَّمُ مِنْ قَفَا الْمَلْعَبِ شَبَّ الْمُهَيَّرَةِ فِي السَّهْلِ تَلْعَبِ
غَزْلَانِ الْبَلَدِ هَوْدَتْ تَشْرَبِ وَيْنِ الشَّبَابِ الْيَتْسِدُونَا

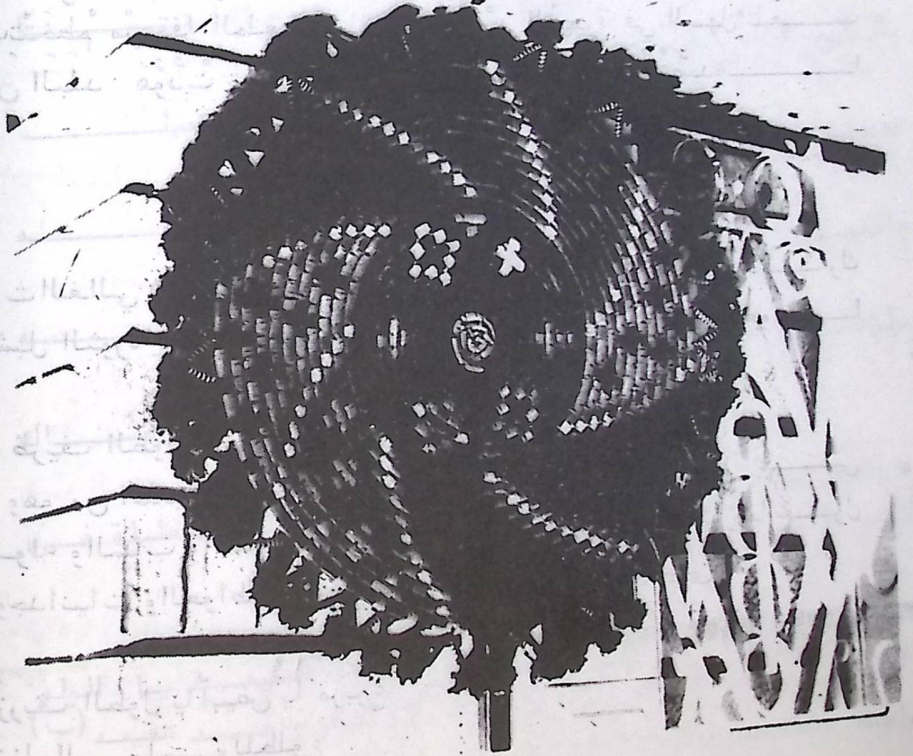
بَنَاتِ الْغَالِي شَوْ اللَّيْلِ جَرَاكَ حَزَبَ الْكِتَابِ خَرَبَ دِيَارَكَ
يَا شَبِلَ الثُّورَةِ وَأَصْلِيهِمْ نَارَكَ وَخَلِي دِمَاهِمَ عَ الْأَرْضِ تَعُومَا

* ظريف الطول (زريف الطول) : -
وهو من اعذب الالحان التي يمكن ان يرددتها الرجل والمرأة على
السواء والشباب والفتاه اما بشكل فردي او بشكل جماعي ويمتاز بالغزل
والوجدانيات والعواطف الرقيقة مع جمال الايقاع والموسيقى : -

يَا زَرِيفَ الطَّوْلِ يَا أَبْيَضَ يَا مَرْبُوعَ
يَا نَزْلَ الْبَيْرِ وَاحْسَبْ لِلطَّلُوعِ
وَأَحْنَا افْتَرَقْنَا وَعَلَى اللَّهِ الْجَمُوعِ
وَيَا رَبَّ السَّمَاءِ تَجْمَعُ شَمْلَنَا

يا زريف الطول وقف لأقولك
 رايح بالغربة وبلاك أحسنك
 خايف يا زريف تروح وترتملك
 تحنطي بالغير وتنساني أنا

يا زريف الطول يا بطل يا مغوار
 يعجبني سمارك يا فارس يا بوا عمار
 في تل الزعتر ، في البقعة في الاغوار
 انت املنا وأغلى احبابنا



طبعة نكش من عمل نساء القرية

الوضع التلامي في سبر

٤ - الوضع التعليمي :-

ليس من السهل تحديد بداية التعليم في قرية سعيم ، لكن يمكن القول ان نسبة المتعلمين كانت قليلة جدا ابان عهد الانتداب البريطاني مثلها في ذلك مثل بقية انحاء فلسطين .

ويذكر كبار السن بهذا الصدد ان التلاميذ بدأوا يتعلمون القراءة والكتابة وحفظ القرآن في الكتاتيب وفي سنة ١٩٣٣ تأسست أول مدرسة في القرية وفي العام ١٩٣٥ تم بناء أول مقر لها . (١٨)

ويذكر قبل ذلك كله ان اول من كان يعرف القراءة والكتابة في سعيم المرحوم تلجي الجرادات والمرحوم محمد سالم الطروه والمرحوم محمد نصار الشلالده . والمرحوم عبد الفتاح حسين اللهايلة . (١٩)

وعندما انتظمت الدراسة في المدرسة لأول مرة عام ١٩٣٣ بدأ التدريس فيها على يد الشيخ مصطفى السفاريني (١) والمرحوم صبري الشلالده وعندما تحولت الى مدرسة رسمية تولى مهام التدريس فيها المدرس عمر عناني ثم اخذت المدرسة تتنامى حيث كان اعلى صفوفها الصف السادس الابتدائي وكان ذلك في العام ١٩٤٨ حيث تأثرت الحركة التعليمية في سعيم وفي كل ارجاء فلسطين اثر الاحداث التي تعرض لها الوطن في ذلك العام . (٢٠)

ما نود الاشارة اليه هنا انه في تلك الفترة كان الطالب ينهي دراسته بختم القرآن الكريم اي بفراءته جميعه وحفظ بعض من اجزائه غيبيا ، وفي حالة انتهاء الطالب من اتمام قراءة القرآن كانت تعمل له زفة (ب) ، اذ يلبس الطالب الخريج (تقصيره) وحطة مرقطة وعقالا من القصب ، كان يستعيرها كل خريج عند تخرجه ، وكان زملاؤه الطلبة يمصفون ويبدأون بالنشيد حيث يتقدمهم الطالب المحتفل بتخرجه

(أ) نسبة الى بلدة سفارين في لواء طولكرم .

(ب) حفل تخرج على نحو معين

ويدورون به ومعه كل شوارع القرية ثم يعودون جميعا وعلى رأسهم
- الشيخ - الى بيت والد الطالب الخريج فيذبح لهم ذبيحة ويقدمها
طعاما لهم احتفاء بتخرج ولده حيث يتناول الجميع الطعام مهنيئسن
وشاركين ثم ينصرفون وبهذه المراسيم يكون المتعلم قد قطع شوطا جيدا في
التعليم ونال درجة لا بأس بها وختم - على رأيهم - العلم . (٢١)

مما يجدر ذكره في هذا المجال ان اولئك الرجال الذين تعلموا
بهذه الطريقة يجيدون القراءة والكتابة اعادة لا بأس بها ويحفظون شيئا
لا بأس به من القرآن الكريم ويتقنون بعضا من أسس اللغة الانجليزية
وشيئا من تعبيراتها وجملها .

وقد توقفت تلك العادة في العام ١٩٤٨ حيث أصبح الطالب
يتحول بعد ذلك الى مدارس بلدة حلحول المجاورة حيث يكمل فيها دراسة
الصف السابع ثم ينتقل الى مدينة الخليل ليتابع فيها دراسته الثانوية
التي كانت تنتهي بشهادة " الرابع الثانوي " - المترك - حينذاك .

وفي الخمسينات تغير نظام تسمية نظام الصفوف حيث اصبح
تنتهي بالصف الخامس الثانوي - المترك - .

وكان من بين اولئك الطلبة الرعيل الاول من ابناء البلدة الذين
اشتغلوا بعد ذلك مباشرة في سلك التربية والتعليم .

ونعود للقول انه مع بداية الخمسينات تولي مهام التدريس في المدرسة
مجموعة من المدرسين وتولى ادارتها المرحوم عبد المعطي طهوب حيث
تدرجت بعد ذلك في النموحتى اصبحت مدرسة اعدادية في العام ١٩٥٥ ،
حيث تم في ذلك العام افتتاح اول مدرسة للبنات في القرية . (٢٢)

ثم ظلت الحركة التعليمية تتطور بشكل يتناسب مع تطور التعليم
في محافظة الخليل حتى وصلت به الحال الى ما هي عليه الان حيث يوجد
الان في قرية سغير اربع مدارس واحدة ابتدائية للذكور والثانية ثانوية
تضم المرحلة الاعدادية للذكور أيضا والثالثة ابتدائية للبنات والرابعة
ثانوية تضم المرحلة الاعدادية للبنات . والجدول رقم (٢) يبين عدد
الطلبة من العام الدراسي ٦٤ - ١٩٦٧ كما يلي :-

جدول رقم (٢)

اعداد الطلبة من العام الدراسي ٦٤ - ١٩٦٧

العام الدراسي	عدد الطلبة
١٩٦٤	٤٢٣
١٩٦٥	٥٢٢
١٩٦٦	٤٧٦ (٢٣)

والجدول رقم (٣) يبين عدد الطلبة والطالبات الدارسين من
العام ١٩٦٧ - ١٩٧٨ وهم التالي :-

جدول رقم (٣)

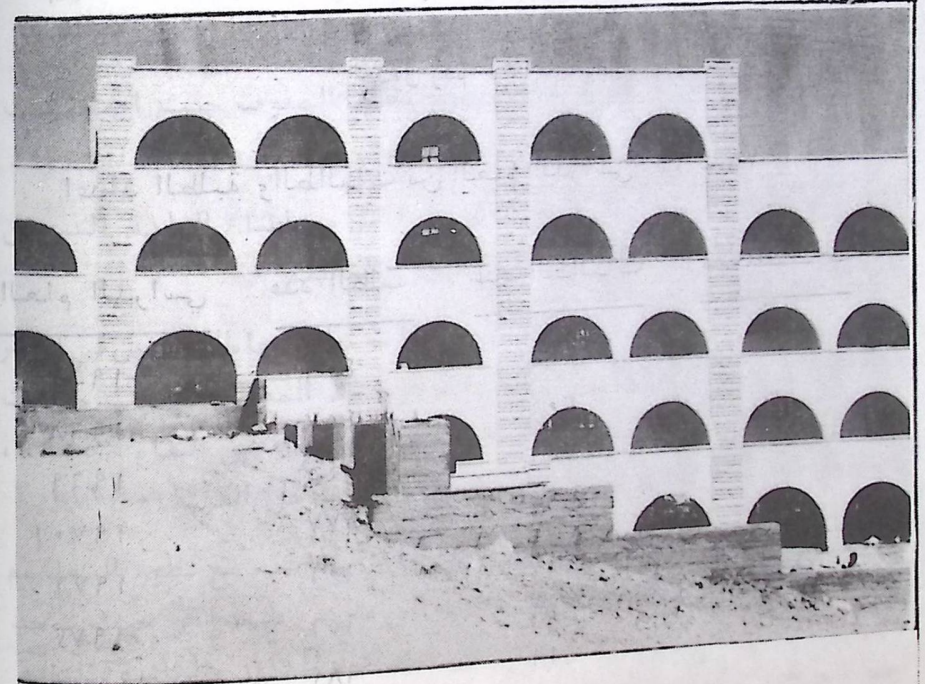
اعداد الطلبة والطالبات من العام الدراسي ٦٧ - ١٩٧٨

العام الدراسي	عدد الطلبة	عدد الطالبات	ملاحظات
١٩٦٧	٤٠٦	٢٣٨	
١٩٦٨	٤٥٧	٣٠٤	
١٩٦٩	٥٤٥	٢٥١	
١٩٧٠	٥٧٧	٣٢٢	
١٩٧١	٦٠١	٣٠٩	
١٩٧٢	٦٥١	٣٧٢	
١٩٧٣	٦٨٢	٤١١	
١٩٧٤	٧٠٣	٤١٥	
١٩٧٥	٨٠١	٤٧٢	بدأ التعليم الثانوي
١٩٧٦	٨٨٣	٥٣٩	للذكور

العام الدراسي	عدد الطلبة	عدد الطالبات	ملاحظات
١٩٧٧	٩٧٣	٦١١	

والجدول رقم (٤) يبين عدد الطلبة والطالبات في المراحل الدراسية في الفترة ما بين ١٩٧٨ - ١٩٨٥ : (٢٤)

مدرسة ذكور صغير الثانوية



جدول رقم (٤)

اعداد الطلبة والطالبات في جميع المراحل في الفترة ما بين ١٩٧٨ - ١٩٨٥

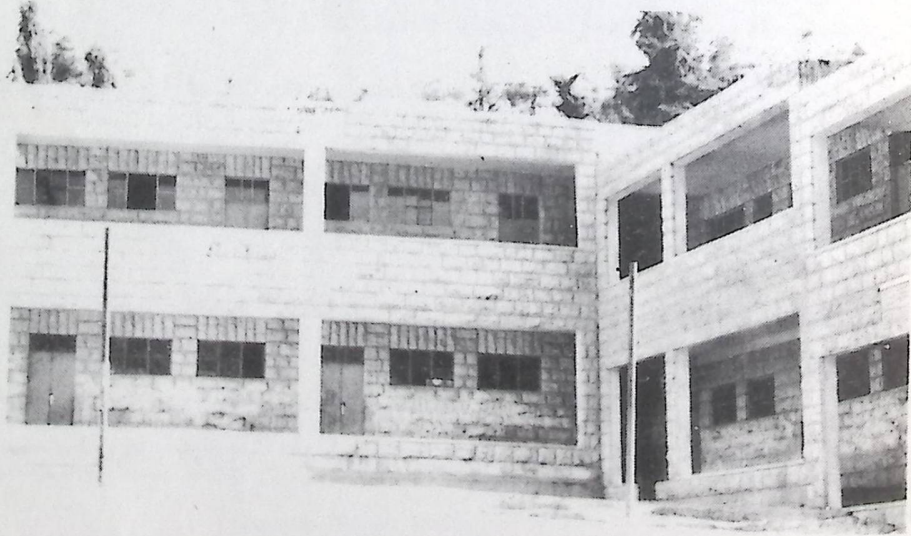
العام الدراسي	المرحلة الابتدائية	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية	ملاحظات
١٩٧٨	٦٥٢	٢٣٨	١٢٤	لا يوجد اناث في المرحلة الثانوية فصل ثانوية الذكور عن الابتدائية
١٩٧٩	٦٦٩	٢٢٨	١٥٤	
١٩٨٠	٦٤٨	٢٤٥	١٦٠	
١٩٨١	٦٥٥	٢٦٢	١٦٨	
١٩٨٢	٦٦٢	٢٩٢	١٩١	انقسمت مدرسة البنات الى ابتدائي واعدادي
١٩٨٣	٦٦٧	٣٢١	١٨٦	انتقل ذكور الثانوية الى الشيخ
١٩٨٤	٧١٢	٢٨٥	-	رجع طلبة الثانوى الى صغير
١٩٨٥	٧٠٣	٢٨٢	١٥٣	

والجدول رقم (٥) يبين عدد الطلبة والطالبات في الأعوام الثلاثة الأخيرة حتى ١٩٨٨ -

جدول رقم (٥)

اعداد الطلبة والطالبات من العام الدراسي ١٩٨٦-١٩٨٧ (٢٥)

العام الدراسي	المرحلة الابتدائية		المرحلة الاعدادية والثانوية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
٨٧ - ٨٦	٧٨١	٧٠٤	٤٧١	٤٢١
٨٨ - ٨٧	٧٦٠	٦٦٣	٤٦٩	٣٦٧



مدرسة خات سحر الابتدائية

الجدير بالذكر ان عدد الكوادر العاملة في المدرسة الثانوية ٢٢ معلماً بما فيهم مدير المدرسة والسكرتير والمدرسة الثانوية مجهزة بكل ما تحتاجه سواء من حيث غرف التدريس المعدة على أحدث الطرقة طبقاً لمواصفات غرف التدريس أما المدرسة الابتدائية الخاصة بالطلاب فنصيبها ١٨,٥ معلماً بما فيهم المدير وفيها عجز في عدد الغرف اللازمة يبلغ مجموعها ١٣ غرفة يستعاض عنها حالياً بغرف مستأجرة لا تتوفر فيها الشروط الصحية للدراسة أما المدرسة الثانوية للبنات فنصيبها ١٦,٥ معلماً بما فيها المديرية والمدرسة بحاجة الى غرف للتدبير والمختبر والمكتب والسكرتارية والنشاط الرياضي بالإضافة الى حاجتها الى غرفتين للتدريس يستعاض عنهما حالياً بغرف مستأجرة أما مجموع نصاب المدرسة الابتدائية للناث فيبلغ ١٧ مركزاً ونصف المركز بما فيهم المدير وهناك عجز في الغرف اللازمة للمدرسة يساوي هذا العام ثلاث غرف وبذلك يكون مجموع الغرف التي تحتاجها قرية سغير لاستكمال حق مدارسها في الغرف تبلغ في مجموعها ٢٢ غرفة دراسية ولو نظرنا الى الزيادة المطردة في عدد الطلبة الذين يدخلون المدرسة في كل عام لوجدنا أنه من المفروض ان يوضع في الحسبان ان مدارس القرية تحتاج الى اكثر من ثلاثين غرفة دراسية حتى تصبح الأمور التعليمية فيها بشكل مقبول ، لن يفوتني ان اذكر ان بعض الفصول الدراسية في المرحلة الابتدائية تضم اكثر من خمسين طالبا الامر الذي من شأنه ان يحرم الطالب من حقه في تحصيل العلم والتعلم من خلال هذا العدد الذي يتجاوز امكانيات وقدرات المعلم في توصيل المعلومات الدراسية اليه لا سيما في سنوات التعليم الأولى التي يحتاج فيها الطالب الى جهد المعلم بشكل مباشر .

0.1

الوضع الصحي والاقتصادي في سعي

٥ - الأوضاع الصحية :

أولاً - الخدمات الصحية في الريف الفلسطيني سيئة ، وسعير جزء من هذا الريف وبالتالي فإن الخدمات الصحية فيها محدودة جداً ، فعلى الصعيد الرسمي يوجد مستوصف يداوم فيه ممرض بشكل رسمي طوال الأسبوع وممرضه تداوم ثلاثة أيام في الأسبوع ، ويقوم طبيب منتدب من مديرية الصحة في الخليل بزيارة هذا المستوصف مرتين في الأسبوع لمعالجة الأطفال وكذلك الأشخاص الذين لهم بطاقات تأمين صحي ، والمستوصف محدود الخدمات حيث يقوم الممرض بتطعيم الأطفال والتغيير على الجروح وإعطاء الحقن .

ويوجد طبيب اختصاصي أطفال يقوم بفتح عيادته ساعة واحدة في اليوم ، وهناك معاناة واضحة تتمثل في حالة حصول أي طارئ صحي حيث يضطر نونو المريض إلى نقله إلى طبيب في مدينة الخليل ولا توجد في القرية أية مراكز متخصصة لمكافحة الجفاف وكذلك لا يوجد صيدليات للحصول على العلاج الذي يصفه الطبيب ، كما ولا توجد أية مختبرات لأجراء الفحوصات اللازمة لأي مريض ولا بد في كل هذه الأمور من الرجوع إلى مدينة الخليل للحصول على هذه الخدمات .

ثانياً - أما من ناحية الحصول على مياه الشرب فقد ذكرنا أن أهل البلدة يحصلون على مياه الشرب من مصادر ثلاثة هي " عين الماء " رآب - أ - الجمع وكذلك جمعية سعير لمياه الشرب ولا تكاد توجد أية مشاكل من هذه الناحية .

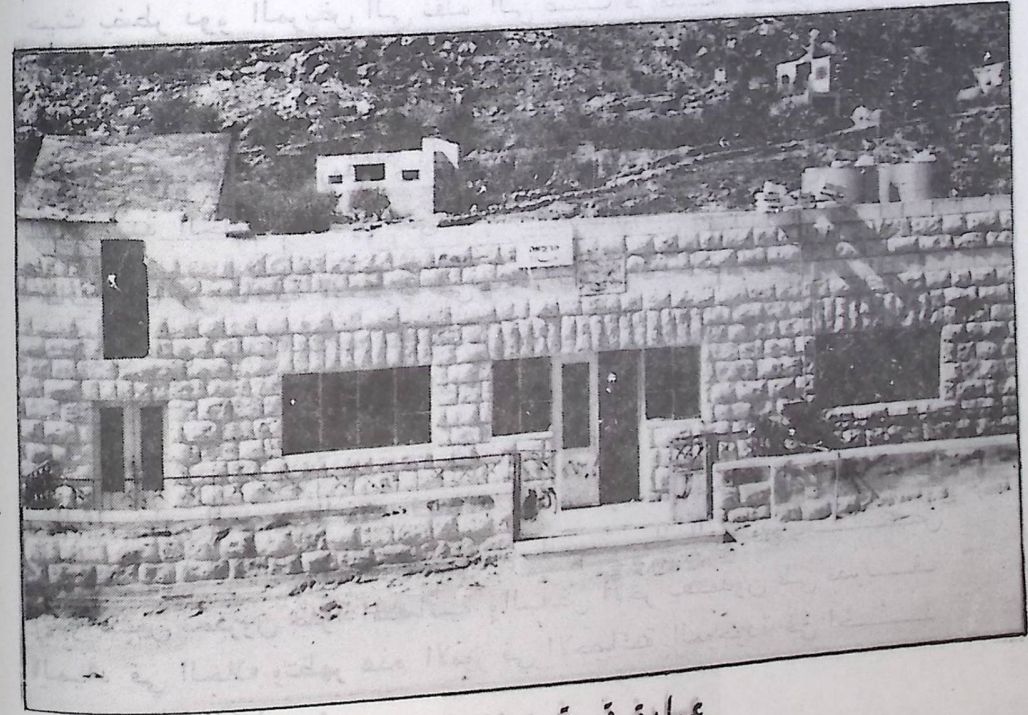
ثالثاً - وعلى الصعيد الصحي فهناك مشكلة تصريف الفضلات حيث لا توجد في البلدة أية سلطة محلية تتولى هذه المهمة وبالتالي فإن بعض المواطنين يحفرون حفراً امتصاصية والبعض الآخر يعتمدون على تصريف المياه في الخلاء وتظهر هذه الأمور في الإحصائية الموجودة في أحد جوانب هذا الكتاب .

أما بخصوص الفضلات والمهملات فيتم ذلك أيضاً بطرق فردية حيث

يقوم كل بيت بالتخلص من الفضلات بطريقته الخاصة ، وفي عام ١٩٨٢ تقدمت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في البلدة بتقديم طلب الى بلدية الخليل لمساعدتها في صرف براميل بلاستيكية خاصة بتصريف الفضلات ووعدت البلدية في حينه بتنفيذ ذلك ولكنها - للأسف - لم تف بذلك الوعد وظل الناس يعتمدون على الاساليب الفردية للتخلص من الفضلات ونقلها الى أماكن بعيدة عن السكن ما امكنهم ذلك حيث لا توجد طريقة اخرى .

على كل الاحوال يمكننا القول ان هناك معاناة واضحة على صعيد الخدمات الصحية حيث لا توجد المراكز الصحية الكافية ، ولا توجد مرافق صحية عامة ولا شبكة مجار الى غير ذلك من الامور التي باتت توفرها ضروريا في كل بلدة وقرية وخربة .

وتعتمد القرية في انارة بيوتها على جمعية سعيير للتنوير الكهربائي ضمن خدماتها المحدودة كما سيرد تفصيله لاحقا .



عيادة قرية سعيير

٦ - الأوضاع الاقتصادية :

يعتمد سكان بلدة سعيير على مصادر متعددة للدخل وقد تبين من الجداول الموجودة في هذا الكتاب نسب تقريبية حول هذا الموضوع ، ويعتمد المواطنون في قرية سعيير بالدرجة الاولى في دخلهم على الزراعة حيث يمتلك اهالي البلدة ارضا زراعية واسعة بالقياس الى غيرها من قرى محافظة الخليل ، وتعتبر الاودية المحيطة بمسطح القرية مصدرا كبيرا من مصادر انتاج العنب واللوزيات التي تحتل مركز الصدارة من المنتجات الزراعية حيث تعتبر سعيير من اوائل القرى المنتجة لهذين الصنفين ، كذلك فان سهل خربة (تقوع) يعد المصدر الرئيسي لانتاج الزيتون وخلال الاعوام القليلة القادمة ستحتل بلدة سعيير مركز الصدارة في انتاج الزيتون لكثرة ما تم زراعته من اشغال الزيتون في السهل المذكور .

كذلك فهناك مساحات لا بأس بها تزرع بالخضار الموسمية التي تعتمد على مياه الامطار ، بالاضافة الى وجود بعض المساحات المحدودة التي تعتمد في ريها على المياه الجوفية سواء تلك الموجودة حول " عين سعيير " او في " وادي كويريه " او وادي " العروب " حيث يــــرى المزارعون مزروعاتهم من مياه الينابيع الموجودة في هذين الواديين .

ويلجأ اهالي البلدة في زراعتهم الى الوسائل التقليدية ، والقليل منهم يعتمدون على الوسائل الحديثة وبشكل محدود ، اما بالنسبة للادوات التي يستعملونها في الزراعة فهي : المحراث التقليدي (السكة والرداد والحواة) للحراثة ، والطورية والفاس للزراعة ، والنكاشه للتعشيب والمذراه ، والدقران لفصل التبن عن الحبوب ، ويستعملون الكريال والغربال لغربلة الحبوب ، وفي الغالب فان الناس يلجأون لدرس محاصيلهم بواسطة الدراسة علما بأن زراعة الحبوب قد تقلصت في مسافر سعيير بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة . ولا بد من القول ان اراضي قرية سعيير المستغلة زراعيلا تكاد تتعدى نسبة ٢٠ ٪ بالقياس الى مجموع الاراضي العام ، حيث ان الاراضي التي تستغل زراعيلا تقدر

بحوالي ٢٠ر٠٠٠ دونم بينما تقدر المساحة العامة بحوالي ١١٠ر٠٠٩ دونمات، والجدول التالي يعطينا فكرة تقريبية عن طبيعة الزراعة في بلدة سعير وكميات الانتاج للدونم الواحد (٢٦)

جدول رقم (٦)
نوع المحصول والمساحة المزروعة وكمية الانتاج للدونم الواحد

نوع المحصول	المساحة بالدونم	الانتاج بالكيلو غرام للدونم الواحد
الزيتون المثمر	١٣٠٠	١٠٠
الزيتون في دور النمو	٢٨٠٠	-
اللوز	١١٠	٤٠
عنب	٤٨٠٠	٧٠٠
تين	١٠٠	٣٠٠
تفاح	٥٠	٦٠٠
مشمش	٦٠	٤٠٠
برقوق	١٦٠٠	٦٥٠
حنطة	١٨٠٠	١٢٠
شعير	٣٥٠٠	١٥٠
كرسنه	٣٥٠	٥٠
عدس	٢٥٠	٥٠
دخان عربي	٥٠	٥٠
بندوره	٣٠٠	٥٠
فقس	٢٥٠	٣٥٠
كوسا	٢٥٠	٣٠٠
قرنبيط	٢٠	٥٠٠
خضار متنوعة	٦٠	٦٠٠
متنوعات	٢٣٥٠	-

وهناك قطاع من الناس يعتمدون في حياتهم على العمل اليومي اما في داخل البلدة او يتوجهون للعمل في الورشات والمصانع الاسرائيلية او البعض منهم يقوم بالعمل في القرى المجاورة والبعض الآخر يعمل في مدينة الخليل .

وبهذا الخصوص فانه لا توجد في قرية سعير اية امرأة عاملة لا في المصانع ولا في الورشات باستثناء بضع عشرة فتاه يقمن بالعمل بوظائف مكتبية او مهن طبية مساعدة في داخل البلدة او في مدينة الخليل .

كذلك فانه لا يوجد في بلدة سعير اية مشاريع صناعية على الاطلاق فردية او جماعية ولا يوجد في القرية اية مشاريع زراعية متكاملة كالمشاتل او المزارع النموذجية لكن هناك بعض الاهتمامات والمحاولات لاستغلال الاراضي بشكل افضل لدى بعض المزارعين وبصورة تقليدية لدى معظم المزارعين .

وهناك بعض المشاريع الفردية لتربية الدواجن ولا تتعدى الدورة الواحدة فيها ال (١٠٠٠) طير ولا تتعدى هذه المشاريع في مجموعها اصابع اليد الواحدة .

وكذلك بالنسبة للاغنام فلا توجد في البلدة اية مزارع نموذجية ولكن توجد لدى بعض الاسر قطعان من الاغنام يتراوح عدد القطيع الواحد منها ما بين ٥٠ - ٨٠ رأسا من الغنم وهناك شريحة ثالثة من اهالي القرية تعتمد في حياتها على التجارة ، حيث يقوم البعض بممارسة التجارة المحلية عن طريق البقالات والمحلات التجارية لبيع اللحوم والدجاج والخضار والادوات المنزلية والملابس ، والبعض الآخر يمارس التجارة المتنقلة التي يعتمدون فيها على المواسم كتجارة الاغنام والصوف والزبيب والادوات المنزلية من اقصى الجنوب في قطاع غزة الى الجليل وحتى الهضبة السورية في الشمال ، يضاف الى اولئك جميعهم فئة تزاوّل الوظائف او مهنية كالتدريس والتمريض او وظائف من نوع آخر كالصحافة او غيرها وهم لا يتجاوزون في مجموعهم ال (١٠٠) شخص بالاضافة الى عد من عمال الفنادق والمطاعم الذين يعملون في القدس وفي المطاعم الاخرى وهناك شريحة لكنها محدودة وقليلة العدد

يعتمد اصحابها في حياتهم على تحويلات ابنائهم لهم ممن يقومون بالعمل في الخارج وآباءهم مسنون ولا يستطيعون القيام بأية اعمال بالاضافة الى مساعدات فردية يقوم بها الابناء العاملون خارج الارض المحتلة الى نولهم الذين يعيشون في البلدة .

المؤسسات التطوعية



يساعدن الرجال بالاعمال الزراعية

تقوم الجمعية بتقديم الخدمات الصحية المتمثلة في عيادتها وكذلك تقوم بمهام التثقيف الصحي من خلال عقد دورات للامهات وتعريفهن بمبادئ اساسية تتعلق بصحة اطفالهن بالإضافة الى نشاط محو الامية الذي استفاد منه مجموع لا بأس به من الاميين في تعلم القراءة والكتابة على مدار سنوات عديدة بالإضافة الى محاولة تقديم المساعدات العينية الى بعض الأسر المستورة ضمن امكانيات الجمعية ، لا شك ان جمعية سعيير الخيرية مرت بمراحل مدّ وجزر عبر مسيرتها واكبر انجاز قامت به جمعية سعيير الخيرة عدا عن انها الأم التي انبثقت عنها جمعية سعيير للتنوير الكهربائي وجمعية سعيير لمياه الشرب هو مشروع رياض الاطفال التطوري الذي بدأت في العام الماضي ١٩٨٧ ، وقطعت خطوات سريعة وجيدة في هذا المضمار حيث انه في العام الحالي تبنت الجمعية هذا المشروع الناجح ، حيث يوجد في مبانيها الرئيسية وحدة رياض اطفال متكاملة وتسير وفق احد ث الاساليب التربوية وتستطيع القول انها متميزة على صعيد رياض الاطفال على مستوى المنطقة .

عدد الاطفال المنتظمين في هذه الرياض ١٣٣ طفلاً ذكورا واناثا ، تقوم بتدريسهم ثماني مدرسات وتعنتني بشؤونهم عاملتان بالإضافة الى وجود مشرف اجتماعي متخصص في علم الاجتماع ، ومشرفة اجتماعية متخصصة تدوم وتشرف على امور الروضة ثلاثة ايام في الاسبوع .

ويوجد في اقسام الروضة عدة زوايا من شأنها ان تساهم في نمو الطفل من جميع النواحي النفسية والخلقية والتربوية والتعليمية وهذه الزوايا يطبق فيها تعليم الاطفال وفق أحدث الاساليب المتخصصة في هذا المجال ومنها زوايا الخيال (الدكان والطبيب ، الحداد ، النجار ، البيت ، البريد ، الورشات) زاوية الفن والطبيعة ، زاوية اللغة ، زاوية الرياضيات . بالإضافة الى وجود الألعاب الرياضية والوسائل التي تساعد الاطفال حركيا وتساهم في امثاعهم نفسيا وتنميتهم رياضيا وجسديا

• وذهنيا .

وتنصب جل اهتمامات الجمعية في هذه الؤنة على هذا النشاط الذي يساهم دون شك الى حد بعيد في تهيئة الطفل لاستقبال مرحلة حياته المدرسية القادمة بشكل تربوي علمي فعال .

٧ - ٢ جمعية سعيير للتنوير الكهربائي :

تأسست هذه الجمعية عام ١٩٧٤ وانبثقت فكرة تأسيسها عن الجمعية السابقة ويوجد لها مقر يحتوي على مخزن للموتورات بمساحة ٢٤٠ م^٢ ومكتب بمساحة ٢٢٠ م^٢ وتقوم الجمعية بإدارة البلدة خلال ساعات ما قبل المساء حتى منتصف الليل بواسطة موتورات خاصة بها وقد واجهت هذه الجمعية بعض العقبات لدى تأسيسها حيث تأخرت في الحصول على ترخيص وعانت من صعوبة الحصول على التمويل من المساهمين وكذلك عانت من صعوبة فنية تمثلت في عدم وجود الخبرة الفنية للإشراف على الموتورات ورغم كل ذلك فقد تعاون المواطنون واستطاعوا تحويل تلك الفكرة الى عمل وتم تحقيق الخطوات الاساسية في سبيل إدارة البلدة والتدرج في توزيع الشبكة حتى استكمل المشروع . وكانت الجمعية في اول عهدها تقوم بدورها بشكل مريح الا ان مزيدا من المشكلات يعترض مهامها هذه الايام . وعدد المساهمين في هذه الجمعية ٨٠٠ عضو وقد تعاقبت على تسيير امور هذه الجمعية عدة هيئات ادارية ، وهناك موظفان يعملان في هذه الجمعية احدهما يشرف على الموتورات والثاني يقوم بقراءة العدادات .

وتواجه الجمعية حاليا العديد من المشكلات منها عدم قدرة الجمعية على تغطية امتداد البيوت في البلدة بالتيار الكهربائي الكافي ولا يوجد اخصائي فني يشرف على إدارة الموتورات وصيانتها والاهتمام بها وهذا بدوره ينعكس سلبا على الموتورات حيث تتعرض للعطب بين الحين والآخر ، وايضا كثرة عدد السكان وكثرة احتياجاتهم للاستعمالات الكهربائية التي تؤدي الى وجود ضغط

كبير على الموتورات يوعي في معظم الاوقات الى خرابها .
 والتيار الناتج عن الموتورات لا يكفي للاستعمال الصناعي وبالتالي
 لا تحقق الجمعية اية احتياجات صناعية مهما كانت خفيفة بالاضافة
 الى عدم استمرار الاضاءة ليلا ونهارا مما يشكل مشكلة كبيرة
 للمواطنين تتمثل في اعطاب الاجهزة الكهربائية المنزلية كما
 يحصل للثلاجات او نتيجة للضعف الحاصل في ذلك التيار كما
 يحصل للتلفزيونات وغيرها من الادوات وتنعكس كل هذه المشكلات
 بشكل تلقائي على المواطنين وعلى كل الاحوال فان الجمعية تحتاج
 الى الكثير من المعونات لتعود قادرة على تحمل اعبائها مما
 جعل شعورا موحدا لدى معظم المواطنين بأن فكرة الموتورات لا
 تستطيع حل مشكلة الكهرباء في البلدة حلا جذريا في الوقت الذي
 وصلت فيه الكهرباء القطرية الى أصغر الخرب وقل التجمعات
 السكانية في معظم انحاء الضفة الغربية والقطاع المحتلين .

لا شك ان جمعية التنوير الكهربائي لها اهمية كبيرة لكن
 بالنظر الى الاوضاع التي تمر بها الجمعية حاليا والخدمات التي
 تقدمها على هذا النطاق المحدود تجعل الناس يشعرون بانها
 غير موفقة في اداء خدماتها على الوجه المطلوب ، والجمعية عضو
 في اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل وتتبادل الخبرات
 مع مثيلاتها من الجمعيات في نفس المجال .

٧ - ٣ جمعية سكير لتجهيز المياه :

تأسست هذه الجمعية سنة ١٩٧٨ ويوجد بها مكتب
 مستأجر بمساحة ٢٤٠ م^٢ ويتكون من مخزن واحد فيه مستلزمات
 الجمعية ومكتب لهيئتها الادارية .
 والهدف الاساسي للجمعية هو تزويد ابناء البلدة بالمياه
 لاستعمالها في الشرب وفي ري الحدائق والمزروعات الخفيفة
 وكذلك توصيل المياه الى الخرب المجاورة ضمن امكانياتها .
 وبدأت فكرة انشاء هذه الجمعية من خلال الجمعية
 التعاونية وقطعت شوطا واسعا في هذا المضمار ورصدت لها مبالغ

في عمان عن طريق المועتمر الاسلامي في رصيد الجمعية الخيرية
 ولم تكن في حينها اية نية لانشاء جمعية لمياه الشرب وعندما
 بدأ المعنيون العمل اصطدمت جهودهم تلك بعدم سماح السلطات
 الاسرائيلية للجمعية الخيرية بالبدء بمشروعهم مما اضطرهم الى
 تأسيس جمعية لغرض مياه الشرب مما اخذ وقتا وجهدا جديدين
 قبل البدء في العمل . وكأي جمعية ناشئة تعرضت هذه ايضا
 لبعض العراقيل ولكن بالصبر والمتابعة تم التغلب على كل
 الصعوبات واستطاعت هذه الجمعية تحقيق اهدافها على النحو
 المطلوب على وجه الدقة .

هناك مشكلة تقنية هامة تتمثل في ان الضغط العام يكون
 في ذروته كي يتم ايصال الماء الى بلدة الشيوخ التي تعتبر
 شريكة لسكير في هذه الجمعية ، والشيوخ تقع على قمة جبل مما
 يجعل ضخ المياه عاليا جدا وبالتالي تكون قوة الضغط قوية جدا
 مما يوعي الى انفجار الكثير من الساعات لعدم قدرتها على تحمل
 قوة المياه سيما تلك التي تقع في مسطح البلدة وفي اوديتها .
 رسم الانتساب للجمعية هو دينار واحد ومقدار السهم عشرة
 دنانير ورسوم التمديد تكلف ١٥ دينارا ، ويستفيد من هذا المشروع
 جميع الاعضاء البالغ عددهم ٧٢٠ مساهما . وهناك موظفان في
 الجمعية قاريء العدادات والذي يتولى امر المساعدة في صيانة
 الشبكة والثاني المحاسب .
 مشكلات الجمعية :

(١) اول هذه المشكلات واهمها هو المشكلة المالية حيث يوجد
 للجمعية اموال مرصودة في الاردن ولم يسمح باحضارها حتى
 الان ، وكانت في بداية التنفيذ امكانية المساعدة من قبل
 جمعية ال (C.D.F) لتمديد الشبكة الداخلية وعندما لم
 يستطع القائمون احضار الاموال المرصودة ، تم الاتفاق على
 تحويل المساعدة التي استعدت بتقديمها جمعية ال (C.D.F)
 لتقديمها من أجل الشبكة الداخلية وتحويلها الى الخط

الرئيسي وبالفعل تم ذلك وضيف اليه مساهمة الاعضاء المشتركين وتمكنت بذلك الجمعية من تمديد الخط الرئيسي. اما عن الشبكة الداخلية فقد اضطرت الجمعية الى الاقتراض من المنتفعين لاستكمال الشبكة الداخلية على أمل ان تعاد تلك القروض عندما تتمكن الجمعية من احضار الاموال الخاصة بها .

(٢) من المشكلات التي تواجه الجمعية الان عدم تعاون بعض المواطنين في دفع التزاماتهم في الوقت المحدد مما يعيق حركة الجمعية المالية .

(٣) مشكلة الضغط العالي التي سبق التكلم عنها .

(٤) مشكلات فنية تتمثل في عدم وجود محطة ضخ وخزان .

(٥) مشكلات تتمثل في عدم السماح للجمعية باحضار أموالها .

(٦) مشكلة الخرب المجاورة والحاج المواطنين فيها المستمرون على ضرورة ايصالهم مياه الشرب والتي تحتاج لتحقيق ذلك الى امكانيات غير متوفرة حاليا سيما وأن انتشار تلك الخرب واسع وليست متجاورة المساكن .

احتياجات الجمعية :

(١) احتياجات مالية من اجل تسديد القروض للمساهمين اولاً وللتمكن من مد الخطوط الرئيسية لأبناء البلدة في الخرب المجاورة ثانياً وكذلك من اجل تطوير الشبكة الداخلية ومن اجل انشاء محطة ضخ وخزان وهذا يستدعي وجود رأس مال اضافي .

(٢) ضرورة بناء مستودع للجمعية ومكتب خاص بها .

(٣) الجمعية بحاجة الى فني للإشراف مستقبلاً على محطة الضخ وفني آخر يتولى مهام صيانة الشبكة .

ولا يختلف اثنان على أن جمعية مياه الشرب في بلدة سعير قد حلت مشكلة كبيرة كانت تعاني منها البلدة سيما في الاعوام

الآخيرة حيث تلوثت مياه العين التي كانت المصدر الاساسي لتزويد اهالي البلدة بمياه الشرب وكذلك آبار التجميع لا تكفي لسد حاجات المواطنين على مدى عام كامل وبذلك تكون جمعية مياه الشرب قد حلت مشكلة كبيرة وهي في طريقها لحل مشكلات اخرى - ان شاء الله - كما سبق وذكرنا وهي ايصال المياه الى خرب العديسة - الدواره وغيرها التي هي في أمس الحاجة الى مياه الشرب .

وهي الى جانب كل ما ذكر وفرت الكثير من الخدمات على أكثر من صعيد سواء اقتصادياً او اجتماعياً او حضارياً او صحياً . وتعتبر جمعية سعير لمياه الشرب من انجح الجمعيات الخيرية في سعير وهي الجمعية الوحيدة التي تعنى بمياه الشرب على مستوى محافظة الخليل .



جمعية سعير الخيرية

تعاني قرية سعير من عدد لا بأس به من المشاكل سواء أكانت في قطاع الخدمات العامة ، أو القطاعين الزراعي والصناعي ، ولعل هذا مرده لعدم وجود مجلس بلدى يتولى صلاحيات توفير الخدمات الأساسية والضرورية للسكان ، ورغم مطالبة اهالي قرية سعير بضرورة ايجاد مجلس بلدى الا ان هذه المطالب قوبلت جميعها بالرفض التام ، وترى السلطات اماكنية السماح بتشكيل مجلس قروى فقط ، وبالنسبة لمشاكل القرية فيمكن توضيحها على النحو التالي :-

١ - مشكلات تتعلق بالخدمات العامة :-

وهذه المشاكل سنتناولها في النقاط البارزة التالية :-

- (أ) مشكلة شوارع القرية الداخلية - فهي لا زالت ترابية وغير معبدة ولا تصلح للاستخدام لا سيما في فصل الشتاء .
- (ب) مشكلة الخدمات الصحية - لا زالت قرية سعير محرومة من خدمات صحية دائمة .

(ج) المشكلة التعليمية - جميع مدارس البلدة تحتاج الى العديد من الغرف الدراسية والمختبرات والمكتبات والمرافق اللازمة لكل مدرسة ، على الرغم من وجود لجنة معارف محلية ، وهي عاجزة عن القيام بدورها على صعيد تطوير مدارس البلدة وانشاء بنايات جديدة من شأنها التغلب على مشكلة الغرف المستأجرة ، والمدرسة الوحيدة التي تكاملت فيها المواصفات المدرسية هي المدرسة الثانوية الجديدة الخاصة بالذكور .

(د) مشكلة الكهرباء - تعتبر إحدى المشاكل الحادة التي تواجه قرية سعير ، وتقوم جمعية تعاونية للتوزيع الكهربائي لتزويد البلدة بالكهرباء ، وبما ان امكانيات الجمعية محدودة فان الخدمات الكهربائية محدودة جدا وغير ثابتة

حيث ان الاضاءة لا تتجاوز سبع ساعات كل ليلة ، اضافة الى مشاكل ضعف التيار في المناطق البعيدة عن مركز المولدات ، وتعرض المولدات للعطوب المستمر ، ورغم محاولات اهالي القرية ربطها بشركة الكهرباء القطرية ، سواء اكانت شركة كهرباء القدس أو شركة كهرباء الخليل ، الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل .

(هـ) مشكلة المواصلات - عجزت القرية عن تسير باصات التي كانت تمتلك امتيازها ، وتحول ذلك الامتياز الى شركة باصات نتشه وادعيس ، حيث تقوم هذه الباصات برحلة في الصباح ورحلة بعد الظهر من وإلى القرية ، ويعتمد المواطنون في تنقلاتهم على سيارات النقل الخصوصية التي لا تستطيع التغلب على هذه المشكلة .

(و) مشكلة الخدمات البريدية - تعطل مكتب البريد الرسمي منذ زمن بعيد وتصل رسائل القرية عن طريق بريد لحول حيث يستقبلها احد اصحاب البقالات ويقوم بإيصالها الى اصحابها .

(ز) مشكلة الهواتف - لم تربط قرية سعير بشبكة هواتف حتى الان وهي منعزلة عن العالم الخارجي ، حيث لا يوجد هاتف واحد يعمل في القرية كلها .

(ح) مشكلة المجارى : لا يوجد في القرية شبكة مجارى عامة ، ولا أية وسائل كفيلة بإزالة الفضلات والمهملات ، مما يشكل خطرا على الصحة العامة .

٢ - مشكلات تتعلق بالنواحي الاقتصادية :-

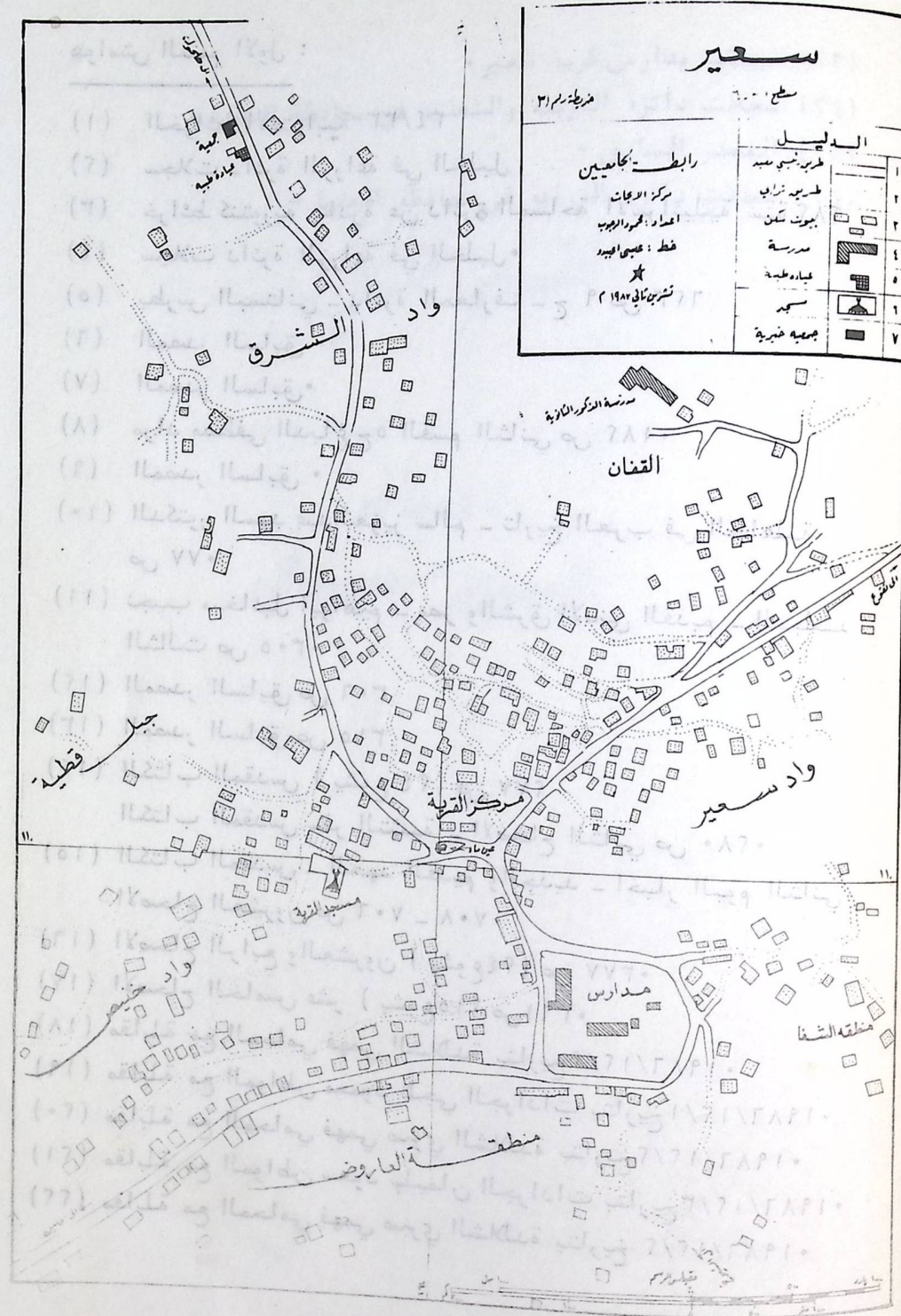
(أ) مشاكل زراعية - لا زال المزارعون في بلدة سعير يتعاملون مع الاساليب الزراعية البدائية والتقليدية ، مما يجعل الدخل الزراعي محدودا ، ولذا أضفنا لذلك اعتمادهم الاساسي في

الزراعة على مياه الامطار لرأينا أن المزارعين يخضعون لرحمة الموسم في كل الأحوال ، هذا عدا عن مشاكل المزارع الاخرى كعدم السماح له باستثمار المياه الجوفية وحفر الابار الارتوازية لذلك فان الحركة الزراعية مقيدة جدا في القرية .

(ب) مشاكل صناعية - لا توجد في قرية سعير اية مشاريع صناعية فريدة او جماعية ، وفرد ذلك لاسباب كثيرة ، اولها عدم وجود الكهرباء المركزية ، وثانيا عدم وجود رؤوس الاموال الكافية ، اضافة لعدم وجود التخطيط وغياب الترشيح العام ومن ضمنه الترشيح الصناعي .

عدا عن كل ما سبق فان هناك مشكلات اجتماعية تكاد تكون جزءا من الواقع العام في منطقة الخليل ، وعلى رأسها مشكلة غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج بشكل عام ، ومشكلة العادات الاجتماعية التي بات الكثير منها يشكل عبئا اقتصاديا كبيرا على كاهل المواطن محدود الدخل في معظم الاحيان .

هذا تلخيص سريع لبعض المشكلات التي تواجه المواطن في قرية سعير والذي يتوق دوما الى أن يتساوى مع غيره من مواطني المنطقة .



هوامش القسم الأول :

- (١) الخرائط الانتدابية ٣٤/٣٣
- (٢) سجلات دائرة الزراعة في الخليل
- (٣) خرائط كنتورية صادرة عن دائرة المساحة الاسرائيلية سنة ١٩٨٢
- (٤) سجلات دائرة الزراعة في الخليل
- (٥) بطرس البستاني - دائرة المعارف - ج ٩ ص ٦٢٣
- (٦) المصدر السابق
- (٧) المصدر السابق
- (٨) مراد مصطفى الدباغ ج ٥ القسم الثاني ص ١٨٢
- (٩) المصدر السابق
- (١٠) الدكتور السيد عبدالعزيز سالم - تاريخ العرب في الجاهلية ص ٧٧
- (١١) نجيب ميخائيل ابراهيم - مصر والشرق الادنى القديم - المجلد الثالث ص ٣٠٥
- (١٢) المصدر السابق ص ٣٠٦
- (١٣) المصدر السابق ص ٣١٥
- (١٤) الكتاب المقدس (يشوع ٢٤) ص ٢٧٧
- الكتاب المقدس سفر التثنية - الاصحاح الثاني ص ٢٨٠
- (١٥) الكتاب المقدس - العهد القديم والجديد - اخبار اليوم الثاني الاصحاح العشرون ص ٧٠٦ - ٧٠٨
- (١٦) الاصحاح الرابع والعشرون (يشوع ٢٤) ص ٣٧٧
- (١٧) الاصحاح الخامس عشر (يشوع ١٥) ص ٣٦١
- (١٨) مقابلة مع المحامي فهمي الشالدة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢
- (١٩) مقابلة مع المواطن محمود ثلجي الجرادات بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١
- (٢٠) مقابلة مع المحامي فهمي صبري الشالدة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢
- (٢١) مقابلة مع المواطن سعود سليمان الجرادات بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣
- (٢٢) مقابلة مع المحامي فهمي صبري الشالدة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢

- (٢٣) سجلات مدارس قرية سعين
- (٢٤) سجلات دائرة التربية والتعليم في محافظة الخليل
- (٢٥) المصدر السابق
- (٢٦) سجلات دائرة الزراعة في محافظة الخليل

القسم الثاني

اعداد تيسير سودي

١٩٨٦/١٢/١ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٢ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٣ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٤ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٥ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٦ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٧ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٨ تاريخ

١٩٨٦/١٢/٩ تاريخ

١٩٨٦/١٢/١٠ تاريخ

١٩٨٦/١٢/١١ تاريخ

١٩٨٦/١٢/١٢ تاريخ

١٩٨٦/١٢/١٣ تاريخ

١٩٨٦/١٢/١٤ تاريخ

١٩٨٦/١٢/١٥ تاريخ

١٩٨٦/١٢/١٦ تاريخ

مقدمة

تعداد قرى محافظة الخليل انجاز علمي خطط له وأشرف عليه ونفذه مركز أبحاث رابطة الجامعيين في نهاية عام ١٩٨٥ أو أوائل عام ١٩٨٦ .
وشمل هذا التعداد كافة قرى محافظة الخليل البالغ عددها احدى وعشرين قرية و " الخرب " التابعة لها والبالغ عددها نحو خمس وسبعين خربة ،
اضافة لمخيمين للاجئين الفلسطينيين ومضربين للبدو . وبلغ عدد الاستثمارات التي تم جمعها قرابة خمس وعشرين ألف استثمار . وبلغ عدد السكان المقيمين في هذه القرى والخرب والمخيمات والذين تم احصاءهم مئة وثمان واربعون الفا وخمسمائة نسمة .

ان التعداد السكاني وهو " العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الافراد في قطر أو جزء محدد المعالم من قطر عند زمن معين " يهدف بالاساس الى توفير بيانات شاملة وأساسية لاستخدامها في معرفة الوضع الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي للسكان ، ولقياس نموهم وتزايدهم ومعرفة خصائصهم وتوزيعاتهم . فضلا عن أن هذه البيانات لها استخدامات عديدة من قبل الدولة لأغراض إدارية ولتيسير عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وتوفير احتياجات السكان من الخدمات العامة والمرافق التعليمية والصحية وغيرها .

وتستخدم بيانات التعداد أيضا في البحوث والدراسات العلمية المتخصصة للوقوف على أنماط خصائص السكان وتركيباتهم . كما يوفر التعداد اطارا للتصميم العلمي للعينات والمسوحات الميدانية المتخصصة .
اضافة لذلك فان بيانات التعداد تعتبر ثروة احصائية يمكن استخدامها في المستقبل لعقد مقارنات يمكن من خلالها التعرف على التغيرات التي حدثت في حجم السكان وخصائصهم وتوزيعاتهم والتنبؤ لهذه الخصائص في المستقبل .

لهذه الاهداف والغايات ونظرا لأن آخر تعداد سكاني جرى في الضفة الغربية عام ١٩٦٧ أي قبل عشرين عاما ، رأى مركز الأبحاث

في رابطة الجامعيين أن الضرورة تستدعي اجراء هذا التعداد وتوفير رقم احصائي عربي يمكن من خلاله قياس دقة الارقام الاحصائية الصادرة عن سلطات الاحتلال ، وفي نفس الوقت يسد ثغرة في هذه الارقام ، إذ أن كافة المصادر الاحصائية الاسرائيلية لا توفر بيانات تفصيلية شاملة عن السكان ، وما هو متوفر لا يتجاوز تقديرات تبنى على اساس تسجيل المواليد والوفيات واحصاءات العبور والتي يشوبها الكثير من القصور .

ومع علمنا بأن التعداد هو بالأصل عمل تقوم به الحكومة ويعتبر من الواجبات التي يناط بالدولة القيام بها في كل عشر سنوات مرة وفق ما أوصت بذلك الأمم المتحدة . الا أن عدم قيام السلطات المحتلة بذلك دفع رابطة الجامعيين للقيام بهذا العمل متحملة الاعباء المالية الباهظة المترتبة عليه ، فأنجزت هذا العمل في محافظة الخليل على أمل أن تكتسب بذلك خبرة تمكنها من مواصلة العمل حتى يتم تغطية كافة المناطق المحتلة ان سحت الظروف وتوفرت الامكانيات لذلك .

اتبع في التعداد الاساس الواقعي او الفعلي للعد (De facto) أي عد السكان حسب أماكن تواجدهم فعلا في فترة الاسناد الزمني لكل قرية . واعتبرت كل قرية والخرب التابعة لها ، وحدة اقليمية مستقلة فجرى احصاء سكانها في فترة اسناد زمني تختلف عن الاخرى ، ولم يتم احصاء القرى كاملة في فترة اسناد زمني واحدة ، ذلك ان الامكانيات والظروف لا تسمح بمثل ذلك . لذا فقد بدأ التعداد في قرية " بيت أمر " بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١ ، وتم الانتهاء من تعداد قرية " يطة " وهي آخر قرية تم احصاؤها بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٤ .

وتم تصميم استمارة التعداد بعد الرجوع الى توصيات الأمم المتحدة بخصوص اجراء التعدادات السكانية والموضوعات التي تبحث في هذه التعدادات . كما تم الاستئناس باستمارة تعداد الاردن الذي جرى عام ١٩٧٩ والتعليمات التي نشرت لتعريف المصطلحات الواردة في الاستمارة كما تم الاستئناس ايضا باستمارة التعداد الذي جرى في اسرائيل عام ١٩٧٢ وعام ١٩٨٢ . وأضيف لذلك معلومات تقتضيها الظروف الخاصة بسكان الاراضي المحتلة مثل : توجيه سؤالا الى المقيمين في الخارج

عما اذا زالوا يحتفظون بالبطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية أم لا ، وعدة اقامتهم في الخارج .

كما أن المشرف العام على التعداد أضاف الى استمارة التعداد سؤالا لم يسبق أن طرح في استمارات التعداد في أي منطقة ، حسب علمنا ، ويتعلق هذا السؤال بصلة القرابة التي تربط بين الزوجين . ويعتبر طرح هذا السؤال اضافة وضعها المشرف على التعداد لتعميق دراسة ظاهرة زواج الأقارب .

تألفت استمارة التعداد من صفحتين : خصصت الصفحة الاولى للسئلة المتعلقة بخصائص وتوزيعات السكان الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، واشتملت هذه الصفحة على ستة وعشرين سؤالا . وقسمت هذه الصفحة من الاستمارة لثلاثة اقسام : القسم الاول خصص لأفراد الاسرة المقيمين في مساكنهم بالقرية ، والقسم الثاني خصص لأفراد الاسرة المقيمين في الاراضي المحتلة (الضفة والقطاع) والقسم الثالث خصص لأفراد الاسرة المقيمين في الخارج . أما الصفحة الثانية من الاستمارة فقد خصصت للسئلة المتعلقة بخصائص مساكن الاسر ، واشتملت هذه الصفحة على ستة عشر سؤالا بوبت في سبع مجموعات رئيسية هي : نوع بناء المسكن ، وملكيته ، والخدمات العامة المتوفرة في المسكن ، وتاريخ بناء المسكن ، وغرف المسكن ، والمقتنيات طويلة العمر الذي يمتلكها رب الاسرة ، والحيوانات الليفة التي يكتنيها .

ان البيانات التي تم جمعها عن المقيمين في الضفة والقطاع أو المقيمين في الخارج تقتصر على أفراد الاسرة من أبناء وبنات فقط . ومن ثم فان هذه البيانات لا تعطي صورة شاملة عن كافة المقيمين خارج القرية ، لأن هناك اسرا بأكملها هاجرت من القرية اما لمناطق بالضفة أو الى الخارج . كما اننا لم نسأل رب الاسرة عما اذا كان لديه أخوة أو أخوات يقيمون خارج القرية خشية حدوث تكرار في العد .

يضاف لذلك ان البيانات التي تم جمعها عن هؤلاء تقتصر على أفراد الاسرة دون ابنائهم وبناتهم وزوجاتهم ، ذلك ان المقيم في القرية

قد لا يستطيع تزويدنا بمعلومات دقيقة عن ابنه او بنته المقيم فسي
الخارج وخاصة اذا مضى فترة طويلة على وجوده في الخارج، ومن ثم يصبح
الامر اكثر صعوبة وحرجا وبعدا عن الدقة فيها اذا طلبنا منه الاجابة
عن اسئلة تتعلق بأحفاده • فبالقطع ستكون معظم الاجابات بعيدة كل
البعد عن الحقيقة والواقع •

سارت عملية التعداد في مراحل عديدة نذكرها مرتبة بالنقاط التالية :

أ - المرحلة التحضيرية :

في هذه المرحلة تم تصميم استمارة التعداد واختبارها، ووضع
كراس بالتعليمات الضرورية لتفسير معنى المصطلحات الواردة بها،
وتم وضع ارشادات للعدادين عن كيفية مقابلة رب الاسرة وكيفية طرح
الاسئلة وطلب الوثائق الضرورية للتحقق من صحة المعلومات •

كما تم اختيار مشرف ميداني لكل قرية واختيار عدادين بالعـدد
المناسب لكل قرية وتدريبهم واعطاوهم محاضرات وتزويدهم بنسخ من
كراس التعليمات ونسخة من الاستمارة كعينة لتعبئتها عن اسرتهم ثم
تدقيق هذه الاستمارة لمعرفة الاخطاء التي وقعوا فيها وتصحيحها •

كما تم في هذه المرحلة رسم خرائط لكل قرية وتوزيعها الى مناطق عد
وزعت على العدادين، وتم الطلب من المشرف الميداني تزويد المركز
بقائمة باسماء ارباب الاسر في القرية مستعينا بذلك بقوائم المشتركين
بالكهرباء والماء ومكملا ذلك بجهوده الشخصية وزياراته الميدانية
الاستطلاعية وساعد في نجاح ذلك ان المشرف الميداني والعدادين كانوا
في معظم الاحيان من نفس سكان القرية التي يتم احصاؤها •

وتم في هذه المرحلة ارسال كتب رسمية الى المجالس القروية
لمساعدتنا في انجاح عملية التعداد، كذلك ارسلت مثل هذه الرسائل الى
المؤسسات الوطنية العاملة في هذه القرى لنفس الغرض •
كما طلب من المشرف الميداني ان ينشر بين السكان فكرة اجراء
التعداد وأهدافه وغاياته والجهة المشرفة عليه حتى يتهيأ الجمهور

لاستقبال العدادين وتزويدهم بالبيانات المطلوبة دونما حرج او تخوف •
وقد ساعد في تعاون الجمهور مع العدادين ما لرابطة الجامعيين في
المحافظة من سمعة طيبة ومكانة مرموقة باعتبارها جمعية خيرية وطنية
تسعى لرفع مستوى السكان الاجتماعي والثقافي •

ب - مرحلة جمع البيانات :

بعد التأكد من استيعاب العدادين وفهمهم للاسئلة الواردة في
الاستمارة وبعد اجراء اختبارهم من خلال تعبئتهم " استمارة العينة"،
وفي الوقت المحدد لاجراء التعداد في القرية تم الطلب منهم تعبئة
الاستمارات وزيارة البيوت واجراء المقابلات الشخصية مع رب الأسرة •
ولمزيد من التدقيق تم تزويد كل عداد " بدفتر" يشتمل على خمس وعشرين
استمارة فقط، على ان يحضر كافة العدادين بعد تعبئة هذا الدفتر الى
مركز الأبحاث لتدقيقه مكتبيا ومعرفة الاخطاء التي وقع فيها كل واحد
منهم وتصحيحها حتى يتم تداركها في الدفاتر الاخرى • ثم طلب من
المشرف الميداني بعد ذلك اجراء التدقيق في الميدان، والتحقق من
زيارة البيوت، وشمول العد لكافة المساكن في القرية •

ج - مرحلة التدقيق المكتبي :

بعد الانتهاء من احصاء القرية تتجمع دفاتر الاستمارات في مركز
الابحاث حيث يتم تدقيقها من قبل اشخاص خصصوا ودربوا على ذلك ولهم
خبرة سابقة في التعداد، لمعرفة مدى اتساق الاسئلة وشمول الاجابات
لكافة الافراد والاسئلة، ومقارنة ارباب الاسر في الاستمارات مع القوائم
المعدة لذلك سابقا • ويتم تصحيح ما اكتشف من اخطاء وزيارة البيوت
ان لزم ذلك تارة اخرى •

وبعد ذلك كان يكلف احد الاشخاص من خارج القرية بزيارة ميدانية
للقرية ويقوم بزيارة عينة من المساكن للتحقق من صحة البيانات التي
تم جمعها وللتحقق من انه تم بالفعل زيارة هذه البيوت وكان يجوب
اطراف القرية ويسأل القاطنين في مساكن نائية بعض الشيء عن القرية

• للتحقق من ان العداد قام بزيارة هذه المساكن فعلا .

د - مرحلة تخزين البيانات في الحاسب الالكتروني واستخراجها :

تم وضع كراس يشتمل على رموز لكافة الاجابات المحتملة لكل سؤال وذلك من اجل التمهيد لتخزين البيانات في الحاسب الالكتروني . وبعد أن تنجز عملية الترميز للقرية يتم اختبار عينة من الاستثمارات لتدقيق عملية الترميز .

كما قام الفنيون في قسم الحاسب الالكتروني بكلية الخليل الفنية الهندسية (البولتك) بوضع البرامج اللازمة لادخال البيانات في الحاسب الالكتروني . وقام خريجو الكلية بادخال البيانات مستخدمين كافة الاجهزة المتوفرة في الكلية . وتم تدقيق عملية ادخال البيانات من خلال أخذ عينات من الاستثمارات التي تم ادخالها ومقارنتها مع البيانات الواردة في الاستثمار .

ولمزيد من الدقة فقد تم تصميم نموذج تفريغ يدوي اشتمل على ثمانية بيانات ، حيث قام العاملون في المركز بتفريغ استثمارات كل قرية يدويا ثم مقارنة نتائج التفريغ اليدوي مع تفريغ الحاسب الالكتروني الذي زود ببرنامج لاستخراج البيانات بنفس النموذج . وعند اكتشاف اختلاف بين التفريغين يتم العودة الى الاستثمارات الاصلية لمعرفة الخطأ وتصحيحه . وكان من السهل اكتشاف الاخطاء ومعرفة مكانها وبالتالي كان يسهل اجراء التصحيح اللازم .

كما قام " مبرمج " مركز الابحاث بوضع البرامج اللازمة لاستخراج البيانات بالتعاون مع فنيي قسم الحاسب الالكتروني في الكلية . وتم تصميم الجداول منذ البداية مما ساعد في وضع البرامج اللازمة واستخراج جداول شاملة بسيطة ومركبة ومتقاطعة مع متغيرات عديدة ، شملت كافة الاسئلة التي طرحت في الاستثمار .

وتم اختبار البرامج لمعرفة الدقة في وضعها وذلك على عينة من الاستثمارات كما تم ايضا مقارنة نتائج الجداول مع بعضها البعض لمعرفة

مدى اتساقها وبالتالي معرفة مدى صحة هذه البرامج . ونظرا لان الجداول المستخرجة كانت مطبوعة باللغة الانجليزية

وبالرموز وليس بالمتغيرات ذاتها فقد تم جدولتها ووضعها بشكل يسهل استخدامه لاغراض التحليل .

ان الدقة في كل مرحلة من مراحل التعداد كانت شغلنا الشاغل وهما الاكبر ، لاننا على معرفة تامة بأن جمع البيانات ليس غاية ولكنه وسيلة ، ويتوقف على دقة جمع البيانات دقة العمل كله ودقة نتائجه لذا فاننا لم ندخر جهدا في الوصول الى درجة عالية من الدقة . وقد وفقنا في ذلك ايما توفيق ونحمد الله على ذلك ، فلم يذهب جهدنا هباء .

واذا ما لمسنا وجود اخطاء او يتسرب اليها معلومات عن ان بعض العدادين كان يخالف التعليمات ، فلا نتزعج عن اعادة احصاء القرية تارة اخرى كما فعلنا ذلك في قرية " بني نعيم " وقرية " الظاهرية " ، او اننا نفصل فورا العداد الذي يخالف التعليمات ونوقفه عن العمل . وليس ادل على ذلك من المقارنات التي كنا نجريها مع مصادر اخرى للبيانات وخاصة عدد الطلبة الملتحقين في المدارس .

فعلى سبيل المثال : بلغ عدد الطلبة الملتحقين في المدارس بالمرحلة الدراسية الثلاث في سجلات التربية في قرية بيت امر ٢١٩٣ طالبا وطالبة وفي قرية تفوح ٩٦٥ طالبا وطالبة ، وفي قرية بني نعيم ١٩٨٠ طالبا وطالبة وفي قرية نوبا خاراس ١٣٩٦ طالبا وطالبة ، وكذلك بتاريخ ١٩٨٥/٩/١٢ ، اما عدد الطلبة وفق نتائج التعداد فكان في هذه القرى كما يلي : بيت امر ٢٠٧٣ طالبا وطالبة ، تفوح ٩٢١ طالبا وطالبة ، بني نعيم ١٨٨٠ طالبا وطالبة ، نوبا خاراس ١٣٧٢ طالبا وطالبة . وعليه فقد بلغت نسبة الشمول في احصاء الطلبة في هذه القرى كما يلي : ٩٤% ، ٩٥.٤% ، ٩٤.٩% ، ٩٨.٣% . فاذا استخدم هذا المؤشر لقياس مدى شمول عدد السكان بشكل عام ، فانه يمكننا القول بكل تأكيد ان هذه النسبة دانت اعلى من ٩٠% في كافة القرى ، وتصل الى ٩٥% في معظمها .

ان درجة الدقة العالية ايضا قد تأكدت من خلال المقاييس التي تحسب من بيانات التعداد وخاصة نسب الاعالة . ووسيط العمر ومتوسط

حجم الاسرة وغيرها من المقاييس التي كانت ضمن الاطار المؤلف لها في بيئة مشابهة في ظروفها كما هو سائد في قرى محافظة الخليل .

الا اننا نود ان نشير الى ان درجة الدقة العالية التي وصلنا اليها في التعداد لا تعني البتة اننا لم نقع في أخطاء، فالكمال لله وحده ، والدقة المطلقة في العمل الاحصائي لا وجود لها اطلاقا، كما أن الظروف التي يعيشها شعبنا في الارض المحتلة تدفعه دوما للشك والحذر من مغبة ان يلحق به ضرر من جراء ادلائه ببيانات تتعلق بأوضاعه المعيشية والاقتصادية والشخصية، لذا فان البيانات التي تم جمعها عن مساحة الاراضي المملوكة ، ومقتنيات رب الاسرة من الحيوانات الاليفة ، وسنة تأسيس مسكنه ، كان يشوبها الخطأ بشكل واضح مما دفعنا لاستبعادها من التحليل .

كما اننا وقعنا في خطأ آخر وهو انه تم الطلب من العدادين التحقق من تاريخ الميلاد باستخدام البطاقة الشخصية لرب الاسرة وتبين لنا فيما بعد ان دقة بيانات العمر لمن تقل اعمارهم عن عشرين سنة عالية جدا ، اما من هم فوق ذلك فقد كان يشوبها الخطأ وذلك لأن عمر الشخص المدون في البطاقة الشخصية يستند الى تعداد عام ١٩٦٧ ، وكانت سنة الميلاد في تعداد عام ١٩٦٧ تسجل بشكل تقريبي .

ورغم ذلك كان شمول التعداد لكافة السكان المقيمين في القرية وصل الى درجة عالية جدا من الدقة تبلغ في معظم القرى ٩٥% وتصل في بعضها الى ٩٨% وهي درجة لم يسبق ان وصل اليها تعداد جرى في الضفة الغربية . ويمكن التحقق من صحة ذلك من خلال قياس نسبة الجنس لمجموع السكان لفئات العمر الصغيرة وغيرها من مؤشرات الدقة .

ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نتوجه بالشكر والعرفان الى المواطنين في كافة قرى المحافظة وخربها ومخيماتها ومضارب البدو فيها لما أبدوه من تعاون مع العدادين . كما نتوجه بالشكر ايضا الى كافة المجالس القروية والقائمين على المؤسسات الوطنية الذين اسهموا بفعالية في نجاح التعداد ، كما نشكر ايضا العدادين والمشرفين

الميدانيين والمدققين والمرمزين والمبرمجين وخريجي الكلية الذين اثبتوا كفاءتهم ومقدرتهم وتفانيهم في العمل بكل اخلاص وصدق . ولا ننسى ايضا ان نتوجه بالشكر والعرفان الى كل من اسهم في هذا العمل برأي او اسدى لنا نصيحة وأفادنا بمشورة ، كما نشكر ايضا طابعي هذا البحث الاستاذ يوسف القيمري وموسى المحتسب .

المشرف العام على التعداد

تيسير مسودي

مصطلحات ديموغرافية

يستخدم في علم السكان (الديموغرافيا) العديد من المصطلحات التي قد لا يستوعبها الا المختص في هذا المجال ، وحتى يسهل على غير المختصين فهم هذه المصطلحات فقد أوردنا هنا قائمة بأهم المصطلحات الديموغرافية التي استخدمت في هذا البحث :

١ - الديموغرافيا Demography

كلمة لاتينية تتألف من مقطعين Demo وتعني بشر ، Graphy وتعني صورة أو وصف • والكلمة بجملتها تستخدم كمصطلح يعني : علم السكان •

٢ - نمو السكان Growth of Population

يعرف نمو السكان بأنه الزيادة أو النقص في عدد السكان وهو محصلة عوامل ديموغرافية ثلاث : المواليد والوفيات والهجرة •

٣ - معدل نمو السكان Rate of Population Growth

يحسب هذا المعدل بثلاث طرق وقد استخدمنا في هذا البحث طريقة المتوالية الهندسية ومعادلتها :

$$\text{عدد السكان في نهاية الفترة} = \text{عدد السكان في بداية الفترة} \times (1+r)^t$$

حيث : r ترمز الى معدل نمو السكان
 t ترمز الى عدد السنوات بين الفترتين •
وباستخدام اللوغرتمات يمكن ايجاد معدل النمو •

٤ - الزيادة السكانية Population Increase

الزيادة السكانية = عدد السكان في نهاية الفترة - عدد السكان في بداية الفترة •
 = عدد المواليد - عدد الوفيات + عدد المهاجرين إلى البلد - عدد المهاجرين من البلد •

٥ - الزيادة الطبيعية Natural Increase

الزيادة الطبيعية = المواليد - الوفيات
 وعليه فإن :
 الزيادة السكانية = الزيادة الطبيعية + عدد المهاجرين إلى البلد - عدد المهاجرين من البلد •
 = الزيادة الطبيعية + صافي الهجرة •

٦ - معدل المواليد الخام Crude Birth Rate

معدل المواليد الخام = $\frac{\text{عدد المواليد المسجلين خلال السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$

٧ - معدل الوفيات الخام Crude Death Rate

معدل الوفيات الخام = $\frac{\text{عدد الوفيات الحادثة خلال السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$

٨ - معدل الزيادة الطبيعية Rate of Natural Increase

معدل الزيادة الطبيعية = $\frac{\text{الزيادة الطبيعية}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$

= معدل المواليد الخام - معدل الوفيات الخام

٩ - نسبة الجنس Sex Ratio

نسبة الجنس = $\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}} \times 100$

وتبين هذه النسبة عدد الذكور لكل مئة أنثى ، وعادة ما تكون هذه النسبة تساوي مئة أو تزيد عنها بقليل ، أما إذا زادت أو قلت عن مئة بكثير فلا بد من تفسير ذلك • أما إذا حسبت لكل فئة عمرية فإن لها نمطا خاصا ، إذ تكون أعلى من مئة بقليل في الفئات العمرية الصغيرة ، ومساوية للمئة في فئات الأعمار الشابة وأقل من مئة في الفئات العمرية الكبيرة • وأي خروج عن هذا النمط يحتاج إلى تفسير ، وتتأثر نسبة الجنس كثيرا بالهجرة ، فإذا كانت هناك هجرة سكانية من البلد فإن نسبة الجنس تنخفض عن مئة لأن المهاجرين في معظمهم يكونوا من الذكور • أما إذا كانت الهجرة إلى البلد فإن نسبة الجنس تغدو أكثر من مئة •

١٠ - وسيط العمر Median Age

هو العمر الذي يقسم عدد السكان إلى قسمين متساويين بحيث يكون نصف عدد السكان أعمارهم تقل عن هذا العمر والنصف الآخر أعمارهم تزيد على ذلك •

١١ - رقم الأمم المتحدة القياسي لدقة الأعمار U.N. Age Sex Accuracy Index

هو مقياس لمعرفة مدى دقة الأعمار ويحسب من خلال تحليل الاختلافات في نسب الجنس ونسب العمر لكل من الذكور والإناث وحساب متوسطات هذه النسب ثم يضرب متوسط نسبة الجنس في ثلاثة وبجمع إلى حاصل الضرب متوسط نسبة العمر للذكور وللإناث • فإذا كان حاصل الجمع أقل من عشرين فهذا يعني أن بيانات التركيب العمري والنوعي جيدة • أما إذا كانت أعلى من عشرين وأقل من أربعين فتكون هذه البيانات مغلوطة وخاطئة • وإذا تجاوزت الأربعين فهذا يعني أن هذه البيانات لا يصح استخدامها قبل إجراء التصحيح اللازم لها •

١ - نمو سكان قرية سعير :-

نمو السكان هو الزيادة أو النقص في عدد السكان الكلي وهو محصلة عوامل ديموغرافية ثلاثة : المواليد والوفيات والهجرة . وعادة ما يكون عدد المواليد اعلى من عدد الوفيات ، مما ينجم عنه ما يعرف بالزيادة الطبيعية ، اما صافي الهجرة وهو الفرق بين عدد المهاجرين منها واليهما فقد يكون موجبا أو سالبا ، مما يؤدي الى زيادة عدد السكان اذا كان صافي الهجرة موجبا او يؤدي الى نقص عدد السكان اذا كان صافي الهجرة سالبا .

ومن خلال تتبع عدد سكان قرية سعير خلال حقبة زمنية طويلة وفق ما يبينه الجدول التالي يتضح ما يلي :-

تطور عدد سكان سعير خلال الفترة من

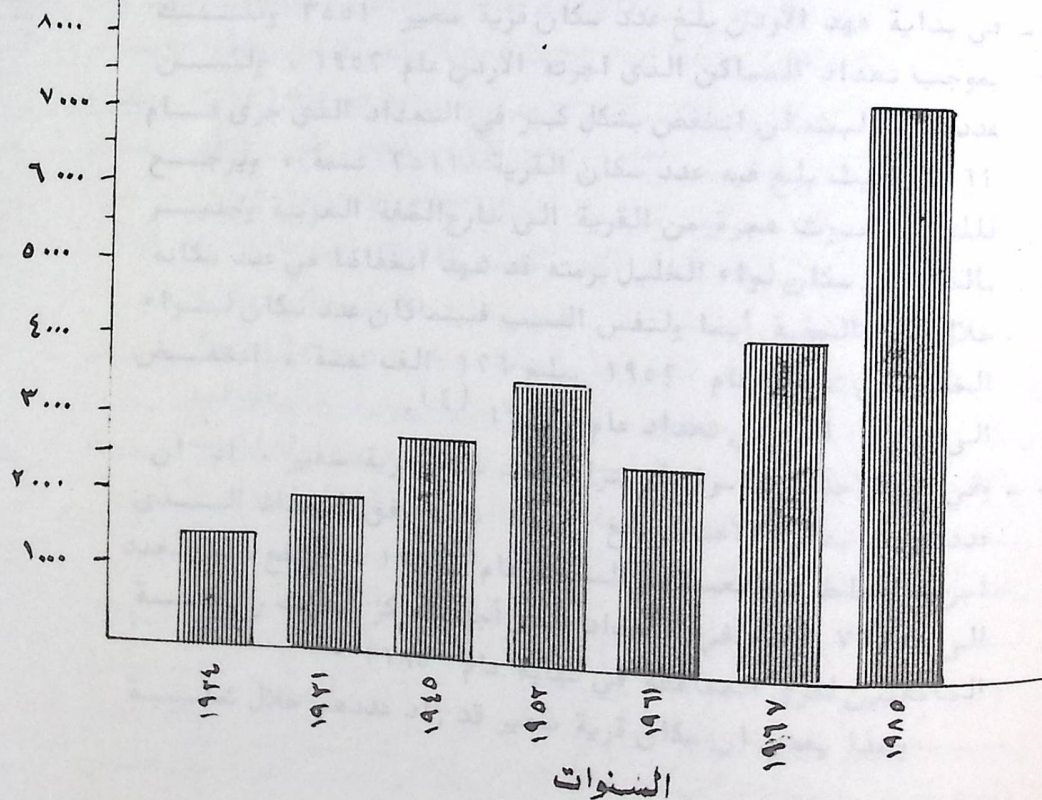
١٩٢٢ - ١٩٨٥

السنة	عدد السكان	الكثافة السكانية
١٩٢٢	١٤٧٧	١٣,٤
١٩٣١	١٩٦٧	١٧,٩
١٩٤٥	٢٧١٠	٢٤,٦
١٩٥٢	٣٥٥١	٣٢,٣
١٩٦١	٢٥١١	٢٢,٨
١٩٦٧	٤١٧٢	٣٧,٩
١٩٨٥	٧٦٤٥	٦٥,١

أ - ان عدد سكان قرية سعير في عهد الانتداب البريطاني كان آخذا النمو والتزايد بشكل مضطرب ففي اول تعداد اجري في فلسطين

شكل رقم (١)

تطور عدد سكان قرية سعير
خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٢٢



عام ١٩٢٢ بلغ عدد سكان القرية ١٤٧٧ نسمة وارتفع عددهم الى ١٩٦٧ نسمة في التعداد الثاني الذي جرى في فلسطين عام ١٩٣١ ، وواصل عددهم الى ٢٧١٠ نسمة في تعداد القرى الذي أجرته سلطات الانتداب البريطاني عام ١٩٤٥ .

أى ان سكان قرية سعير تزايدوا خلال الفترة الفاصلة بين التعدادين بمعدل نمو سنوي يبلغ متوسطه ٣١,٨ بالالف ، أما ان حسبنا هذا المعدل للفترة كلها (١٩٢٢ - ١٩٤٥) فنجد أنه يبلغ ٢٦,٤ بالالف ، وهذا المعدل مقبول في مجتمع ريفي ترتفع فيه معدلات الخصوبة والوفاة ، وهو قريب جدا من معدل نمو سكان قضاء الخليل في تلك الفترة الذي يبلغ متوسطه ٢٥ بالالف (٢) ، الا أنه اعلى مما شاهدناه لقرية بني نعيم ، حيث بلغ معدل نمو السكان فيها خلال الفترة ذاتها ٢٣ بالالف ، مما يشير الى ان معدل الزيادة الطبيعية في سعير اعلى مما هي في بني نعيم او ان حجم الهجرة فيها اقل مما هي في بني نعيم (٣) .

ب - في بداية عهد الاردن بلغ عدد سكان قرية سعير ٣٥٥١ وذلك بموجب تعداد المساكن الذي أجرته الاردن عام ١٩٥٢ ، ولكن عددهم ما لبث ان انخفض بشكل كبير في التعداد الذي جرى عام ١٩٦١ حيث بلغ فيه عدد سكان القرية ٢٥١١ نسمة ، ويرجع ذلك الى حدوث هجرة من القرية الى خارج الضفة الغربية وجدير بالذكر ان سكان لواء الخليل برمتهم قد شهد انخفاضاً في عدد سكانه خلال هذه الحقبة أيضاً ولنفس السبب فبينما كان عدد سكان لواء الخليل في تعداد عام ١٩٥٢ يبلغ ١٢٦ الف نسمة ، انخفض الى ١١٩ الف في تعداد عام ١٩٦١ (٤) .

ج - وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي تزايد عدد سكان قرية سعير ، ان عددهم في بداية الاحتلال بلغ ٤١٧٢ نسمة وفق التعداد الذي أجرته السلطات العسكرية المحتلة عام ١٩٦٧ ، ارتفع هذا العدد الى ٧٦٤٥ نسمة في التعداد الذي أجراه مركز أبحاث رابطة الجامعيين لقرى المحافظة في نهاية عام ١٩٨٥ . وهذا يعني ان سكان قرية سعير قد زاد عددهم خلال ثمانية

عشر عاما بحوالي ٤٧٣ نسمة ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٨٣٪ من عددهم في عام ١٩٦٧ ، وبالتالي فإن معدل نموهم السنوي يبلغ في المتوسط ٣٣ بالالف ، وهذا المعدل أعلى بكثير مما شاهدناه لقرية بني تميم البالغ ٢٥ بالالف (٥) وارتفاع هذا المعدل يعزى لارتفاع الخصوبة في القرية ولأن سكان القرية تعرضوا لهجرة قسرية شديدة في أعقاب حرب عام ١٩٦٧ فاقبت هي وقرية حلحول مثيلاتها من قرى المحافظة ، ويرجع ذلك إلى وجود طريق جانبي يصل سعين بالضفة الشرقية واستخدمت هذه الطريق من قبل الجيش الأردني فلبني تميم ان يسكنوا الضفة الغربية الشرقية ، ففتيحهم سكان هاتين القريتين الراحين إلى الأردن ، لذا لم يقد جاء عدد سكان هذه القرية منخفضا في التعداد الذي أجريته السلطات معيلته الاحتلال ، ولكن البغداد من سكان القرية أخذوا بالعودة إليها إما بموجلة تصاريح إليها أو بالتهسل عبر نهري الأردن ، وبالتالي فإنه يمكن القول أن تعداد عام ١٩٦٧ ، عكس تأثير الحرب على نزوح الكثيرين من القرية ففراغها من معظم سكانها ، لأن الكثافة السكانية في سعين كانت منخفضة ولكنها خلفتها الكثافة بشكل مطرد مع تزايد عدد السكان ، وحتى وصلت عام ١٩٨٥ إلى ٦٥ شخصا في الكيلومتر المربع ، وهو المعدل الذي كان في عام ١٩٦٧ في هذه الكثافة منخفضة جدا ، إلا أن كثافة السكانية في الوادي الخليل كدهم والتي تبلغ ٨٠ شخصا في الكيلومتر المربع ، في الواقع ، تراجع ذلك إلى أن قرية سعين تعتبر في الواقع أقلية في محافظة الخليل من حيث المساحة ، ومعظم القرى فيها عبارة عن أصحراء قاحلة أو مرتفعات جبلية وعرة ، وبالتالي فإن الكثافة لا تصلح كدليل على كثافة السكان ، إلا أن الكثافة في قرية سعين أعلى مما هي عليه في بني تميم ، ويرجع ذلك إلى أن أراضي قرية بني تميم لا سعة فهي قرية الثانية في المحافظة من حيث المساحة ، كما أن أراضيها تمتد حتى تصل إلى البحر الميت (٦) ، كما أن سكانها يبيعون قصبهم في سوق الخليل ، إذ يقدر عدد سكان المحافظة في نهاية عام

١٩٨٥ حوالي ٢١٨ الف نسمة ، ويشكلون أيضا ما نسبته ٦.٧٪ من مجموع سكان قرى المحافظة والبالغ عددهم ١٤٨ الف نسمة في نهاية عام ١٩٨٥ (٧) .

٢ - الهجرة من قرية سعين :-

ان بيانات الجدول السابق أظهرت عدد سكان قرية سعين المقيمين فيها فعلا لحظة إجراء التعداد ، ولا تظهر هذه البيانات عدد سكان القرية المقيمين خارجها ذلك ان كافة التعدادات الانفة الذكر كانت تجري على أساس العد الفعلي (Defacto) أي على أساس حصر السكان المقيمين في القرية لحظة إجراء التعداد .

لذا نجد أن عدد سكان القرية قد انخفض في عام ١٩٦١ عما كان عليه عددهم في عام ١٩٥٢ ، ولو فرضنا ان المتوسط السنوي لمعدل الزيادة الطبيعية لسكان قرية سعين يبلغ ٣٠ بالالف خلال الفترة ما بين التعدادين ، لأصبح عدد سكان قرية سعين في عام ١٩٦١ يبلغ في حده الأدنى ٤٦٠٠ نسمة ، ولكن عددهم الفعلي في ذلك العام كان يبلغ حوالي ٢٥٠٠ نسمة ، أي أن حوالي ٢١٠٠ نسمة هاجروا من القرية خلال تسعة أعوام وهي الفترة الفاصلة بين تعداد عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦١ .

وفي عهد الاحتلال الاسرائيلي تعرض سكان القرية لهجرة قسرية عام ١٩٦٧ فنزح من القرية أعداد غفيرة ، وتم ابعاد العديد من شباب القرية عنوة وقسرا . وهاجر من القرية أو على الاصح تم تهجير أعداد أخرى تحت وطأة الظروف الاقتصادية والنفسية القاسية التي نجمت عن الاحتلال الاسرائيلي .

وعليه لو فرضنا انه لم تحدث هجرة ولا نزوح لسكان القرية خلال الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٨٥ ، لأصبح عدد سكان القرية يبلغ ٩٥٠٠ نسمة ، ولكن عددهم الفعلي الذي يقيم في القرية عام ١٩٨٥ يبلغ ٧٦٤٥ نسمة ، أي أن حوالي ١٨٠٠ نسمة من سكان القرية يقيمون

حاليا خارجها •

ان حجم الهجرة من سعيير يعتبر قليلا اذا ما قورن بحجم الهجرة من قرية بني نعيم ، حيث بلغ حجم الهجرة من هذه القرية خلال الفترة ذاتها ما ينوف على ثمانية الاف مهاجر (٨) • وفي حينه تم الاشارة الى ان سكان بني نعيم كانوا يتوجهون للهجرة صوب الدول الاجنبية وخاصة دول أمريكا الجنوبية والشمالية ، الا ان مثل هذا التوجه لم يشاهد في قرية سعيير بشكل كبير •

وفي تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين في نهاية عام ١٩٨٥ تم سؤال رب الاسرة عن افراد الاسرة المقيمين خارج القرية (الابناء والبنات فقط) فتبين من تفريغ الاجابات على هذا السؤال ، انه يوجد في خارج فلسطين ٤٠٦ اشخاص من سعيير لا زال أولياء أمورهم على قيد الحياة وموجودين في القرية •

وهذا العدد بالطبع لا يمثل كافة السعائير المقيمين في الخارج لان هناك أسرا بأكملها هاجرت من القرية ، أو ان بعض المهاجرين لا يوجد لهم أولياء أمور على قيد الحياة أو مقيمون في القرية ، كما أن السؤال الذي كان يطرح على رب الاسرة ينحصر فيما اذا كان هناك أبناء أو بنات في الخارج فقط ، ولم نسأل رب الاسرة عما اذا كان له أخوة أو أخوات أو أقارب يقيمون في الخارج حتى لا يحدث تكرار ومضاعفة في الاحصاء ومن ثم يكون هناك خروج عن الاسس العامة الواجب اتباعها عند اجراء التعداد •

ان خصائص المهاجرين وتوزيعاتهم وأماكن تواجدهم سيتم التعرض لها في بند خاص بذلك ، وقد تم الاكتفاء في هذا البند بالحديث عن حجم الهجرة من القرية فقط •

٣ - مكان الإقامة لسكان سعيير :
=====

قسمت استمارة التعداد لثلاثة اقسام رئيسية ، القسم الأول يختص بسكان سعيير المقيمين في القرية ، لحظة اجراء التعداد ، اقامة فعلية

دائمة ، والقسم الثاني يختص بسكان القرية الذين يقيمون في مناطق الضفة الغربية سواء بصفة دائمة أو مؤقتة ولكنهم لحظة اجراء التعداد لم يكونوا مقيمين في سعيير ، اما القسم الثالث فيختص بسكان القرية المقيمين خارج البلاد بصفة دائمة أو مؤقتة وسواء أكانوا يحملون هوية سكان الضفة الغربية ام لا ولكن شريطة ان يكون والد او والدته هـؤلاء مقيما في سعيير •

في ضوء هذا التقسيم فان البيانات التي تم جمعها عن السكان في القسم الاول من الاستمارة تمكنا من التعرف على خصائص سكان سعيير المقيمين فعلا في القرية ، أما بيانات القسم الثاني فهي تعطينا صورة عن الوضع الديموغرافي للمقيمين في الضفة الغربية وهي في نفس الوقت تشير الى الهجرة الداخلية من القرية الى مناطق الضفة الغربية الاخرى • أما بيانات القسم الثالث من الاستمارة فهي تعطي صورة عن الوضع الديموغرافي للمقيمين في الخارج ، وجدير بالذكر ان البيانات التفصيلية الدقيقة كانت تجمع عن الابناء والبنات فقط اما افراد اسر هؤلاء فلم يتم جمع بيانات تفصيلية عنهم ويعود ذلك الى ان ولي امر المقيم في الخارج قد لا يتمكن من اعطاء معلومات دقيقة عن ابنه المقيم في الخارج فكيف اذا تم الطلب منه اعطاء معلومات تفصيلية عن احفاده المقيمين في الخارج •

وقد أظهر التعداد ان عدد المقيمين في سعيير يبلغ ٩٨٨٥ شخصا بينما عدد الاشخاص المقيمين في الضفة الغربية يبلغ ٢٣٣ شخصا فقط ، أما المقيمون في الخارج فيبلغ عددهم ٤٠٦ اشخاص بدون ابنائهم وبناتهم •

ان هذا التقسيم سيتيح لنا المجال للتعرف على خصائص وتوزيعات سكان سعيير في كل مكان يتواجدون فيه • ومن ثم فقد خصص البند الرابع من هذا البحث لتوصيف وتحليل المقيمين في القرية ، اما المقيمين في الضفة الغربية فقد افرد البند الخامس للحديث عنهم دونما اسهاب أو تفصيل كبير بينما خصص البند السادس لتوصيف وتحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية

والاقتصادية للمقيمين في خارج البلاد .

وجدير بالذكر ان التعداد السكاني الذي تم اجراءه شمل اضافة لقرية سعير خمس خرب تابعة لها وهي : تقوع ، بيت عينون ، العديسه رأس الطويل ، كوزيبه . ويتوزع سكانها كما يلي (٩) :-

اسم القرية والخربة	عدد السكان
قرية سعير	٧٦٤٥
خربة تقوع	٤٨٩
خربة بيت عينون	٢١٦
خربة العديسه	٥٨٠
خربة رأس الطويل	٤٨٠
خربة كوزيبه	٤٧٥
المجموع	٩٨٨٥

وعليه فان التحليل الاحصائي للمقيمين في قرية سعير سوف يشمل القرية والخرب التابعة لها ، وحيثما تذكر قرية سعير في البنود اللاحقة فهذا يعني القرية وخربها .

٤ - خصائص وتوزيعات السكان المقيمين في سعير :-

جمع في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين بيانات عديدة يمكن من خلالها التعرف على خصائص وتوزيعات السكان المقيمين في سعير ونظرا لان التعدادات السابقة لم تصنف خصائص السكان على مستوى القرية فان من الصعب اجراء مقارنات لمعرفة التغيرات التي حدثت على الخصائص والتوزيعات . ومن ثم فان هذه الخصائص والتوزيعات تصف الوضع الديموغرافي للمقيمين في سعير في نهاية عام ١٩٨٥ .

٤ - ١ توزيع الاسر حسب حجمها :- (١٠)

تبين من التعداد ان عدد الاسر في سعير والخرب التابعة لها يبلغ ١٤٥٠ أسرة وحيث ان عدد المقيمين في القرية يبلغ ٩٨٨٥ شخصا فهذا يعني ان متوسط حجم الاسرة في القرية يبلغ ٦٫٨ شخصا .

وهذا المتوسط قريب جدا لما هو معروف في مجتمعات ريفية تشبه ظروفها الاقتصادية والاجتماعية الأوضاع الموجودة في قرية سعير ، بل يكاد هذا المتوسط ينطبق مع ما وجدناه في قرية بنى نعيم والبالغ ٦٫٥ شخصا^(١١) ويعزى ارتفاع متوسط حجم الاسرة الى ارتفاع الخصوبة بين السكان والى انتشار ظاهرة الاسر الممتدة .

ويختلف عدد الافراد في الاسرة الواحدة من اسرة لاسرة فنجد ان هناك اسرا تتألف من فرد واحد ، واسر تتألف من فردين ، ونجد ايضا ان هناك اسرا تتألف من خمسة عشر فردا او اكثر . وبشكل عام يمكن القول ان نسبة الاسر التي يقل عدد افرادها عن خمسة أشخاص تبلغ ٢٩٫٧٪ من مجموع الاسر . بينما نسبة الاسر التي يتراوح عدد افرادها بين خمسة افراد واقل من عشرة فتبلغ ٤٨٫٢٪ ، أما الاسر التي يزيد عدد افرادها عن تسعة أشخاص فتبلغ نسبتها ٢٢٫٢٪ .

٤ - ٢ العلاقة برب الاسرة :- (١٢)

أوضح التعداد ان الاسر في قرية سعير تشمل على اسر نووية واسر ممتدة ، ولكن نسبة الاسر الممتدة قليلة ، ففرد أصبح الشاب ينفصل عن والده بعد زواجه ، وينشئ اسرة مستقلة ومع انه لم يتم تصنيف الاسر حسب مكوناتها بشكل تفصيلي ، الا انه تبين من العلاقة برب الاسرة انه يوجد ١٠٧ زوجة أب ، ولا فريضا انه في كل اسرة يوجد زوجة ابن واحدة لا مكننا ذلك من تقدير الحد الاقصى لنسبة الاسر الممتدة في سعير والتي تبلغ

٧٤٪ من حجم الاسر وهي نسبة قليلة .
لقد أظهر التعداد ان الاسر في سعيير تتألف من رب الاسرة وزوجته وأبنائه ، وبعضها يشتمل كذلك على والد رب الاسرة ، والدة ، والبعض الآخر يشمل اضافة لما سبق اخوة وأخوات ، وزوجات أبناء وأحفاد ، وكذلك اجداد وجدات ، أي ان الاسرة قد تتألف من جيلين أو ثلاثة أجيال وبعضها يتألف من افراد لاجيال أربعة مختلفة ، وغني عن القول ان تعدد الاجيال في الاسرة الواحدة يترك بصماته الاجتماعية على سلوك الافراد وطرق تنشئتهم وتربيتهم ، ومع ان هناك وجهات نظر مختلفة حول ايجابيات وسلبيات تعدد الاجيال في الاسرة الواحدة الا ان ما يهمنا هنا ان هذه الظاهرة موجودة في سعيير ويمكن لذوي الاهتمام من المختصين في علم الاجتماع دراسة اثار ذلك ومعرفة ايجابياته وسلبياته .

اما الثقل النسبي لهذه الانواع المتعددة من افراد الاسرة فيمكن تصويرها على النحو التالي : يشكل ارباب الاسر ما نسبته ١٤٧٪ من مجموع افراد الاسر ، ويلاحظ ان ربات الاسر الاناث يشكلن ما نسبته ٩٠٦٪ من ارباب الاسر حيث يوجد ١٣٩ ربة اسرة من اصل ١٤٥٣ رب وزوجة اسرة .

اما الزوجات فعددهن يبلغ ١٣٢٤ زوجة ويشكل هذا العدد ما نسبته ١٣٤٪ من مجموع افراد الاسر ، ويلاحظ ان عدد الزوجات اكثر من عدد ارباب الاسر الذكور ، ويرجع ذلك الى ان بعض ارباب الاسر الذكور متزوجون بأكثر من واحدة .

اما الابناء والبنات فعددهم يبلغ ٦٦٢٧ شخصا ويشكل هذا العدد ما نسبته ٦٧٪ من مجموع افراد الاسر ، ان هذا الارتفاع في نسبة الابناء والبنات في الاسر يعكس مدى ارتفاع الخصوبة بين السكان .

أما اباء وامهات ارباب الاسر فعددهم يبلغ ٥٨ شخصا أي ما نسبته ٠٦٪ من مجموع افراد الاسر ، ان وجود اباء امهات ارباب الاسر يعكس ظاهرة اجتماعية معروفة في الوسط

العربي والاسلامي ، فالابناء عادة ما يبعثون الاحسان الى آباءهم وامهاتهم في كبرهم ، ويعملوا جاهدتهم على اكرامهم والاهتمام بهم طلبا لثواب الله واجره الذي حض على الاحسان والوفاء للاباء والامهات وخاصة في سن الكهولة .

ان عدد الاخوة والاخوات يبلغ ٦٧ شخصا ويشكل هذا العدد ما نسبته ٠٧٪ من مجموع افراد الاسر ، ويلاحظ ان عدد الاخوات يبلغ ٣١ أختا ، وهذا يعني ان الاخت تظل في رعاية اخوتها الكبار ما دامت لم تبلغ سن الزواج ، او انها بلغت هذا السن لكنها لم تتزوج بعد ، وتكون هذه الرعاية في العادة عندما يكون الوالد متوفي ويقوم على الاسرة احد الاخوة .

ان عدد زوجات الابناء يبلغ ١٠٧ زوجات ، ويشكل هذا العدد ما نسبته ١٠٪ من مجموع افراد الاسرة ، ووجود زوجات الابناء في الاسرة يعكس وجود الاسر الممتدة التي أتينا على ذكر هذه الظاهرة في البداية ، ويوجد للابناء المتزوجين أبناء يبلغ عددهم ٢٢٤ أبنا وبنات وهؤلاء بمثابة احفاد لرب الاسرة . ويشكل عدد هؤلاء ما نسبته ٢٠٣٪ من مجموع افراد الاسرة .

مما سبق يتضح ان افراد الاسرة في سعيير تربطهم برب الاسرة علاقة وثيقة فهم اما اصول لرب الاسرة او فروع له ، كما ان استمرار وجود الاسر الممتدة ملاحظ من خلال وجود زوجات ابناء وأحفاد .

وجدير بالذكر ان النسب التي حسبت لعناصر الاسرة في سعيير ومكوناتها تتشابه ، بل تكاد تتطابق مع مكونات الاسرة في بني نعيم بشكل كبير . باستثناء ارتفاع نسبة أبناء وبنات رب الاسرة في سعيير عما هي في بني نعيم اذ تبلغ هذه النسبة في القريتين على التوالي ٦٧٪ و ٦٥٪ مما يشير الى ارتفاع مستوى خصوبة السكان في سعيير عما هو في بني نعيم (١٣) .

٤ - ٣ مكان الميلاد : - (١٤)

أظهر التعداد ان من بين المقيمين في قرية سعيير وخربها يوجد ٩١٧٠ شخصا ولدوا في نفس القرية ، وهذا العدد يمثل ما نسبته

٩٢٫٨٪ من مجموع سكان القرية المقيمين فيها ، أما عدد المولودين في مدينة الخليل وقراها (باستثناء سكير وخربها) فعددهم يبلغ ٢٩٦ شخصا فقط أي بنسبة ٣٪ من مجموع سكان القرية ، أما سكان القرية الذين ولدوا في مناطق مختلفة من الضفة الغربية فعددهم يبلغ ٣٧٠ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٣٫٧٪ من مجموع سكان القرية ، ان هذا العدد من الأشخاص المولودين في الضفة الغربية يعكس عاملين رئيسيين هما : ان بعضا من سكان سكير يرسلون زوجاتهم للولادة في مستشفيات الضفة الغربية وخاصة مستشفى المقاصد بالقدس ، وهذا يفسر وجود ٢٦٢ شخصا ولدوا في القدس معظمهم من صغار السن ، اما العامل الثاني فهو الزواج بأناث من سكان الضفة الغربية ، اذ يوجد ١٠٨ اناث في سكير هن في الاصل من سكان الضفة الغربية ومتزوجات بذكور من سكير كما يوجد ايضا ٩٥ ذكرا في سكير من مواليد الضفة الغربية متزوجون بأناث من قرية سكير ، وفق ما يبينه الجدول رقم (١٣) بالملحق .

ان عدد الاشخاص الذين ولدوا في الدول العربية يبلغ ٢٥ شخصا وهم في معظمهم من صغار السن الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة ، وهؤلاء ولدوا في الدول العربية اثناء وجود آبائهم في الخارج . اما عدد الذين ولدوا في الدول الاجنبية فيبلغ اثنين فقط ، وهم ايضا ولدوا في هذه الدول اثناء وجود آبائهم في هذه الدول الاجنبية ، وهذا العدد القليل جدا يشير الى أن هجرة سكان سكير الى الدول الاجنبية محدودة للغاية على عكس ما شاهدناه في قرية بني نعيم . (١٥)

٤ - ٤ التركيب العمري والنوعي : - (١٦)

يعتبر بيان العمر والنوع من اهم البيانات التي تجمع في التعداد ، وقد اشتملت استمارة التعداد على سؤاال يتعلق بتاريخ الميلاد للفرد في الأسرة ، واكتفي بسنة الميلاد دون ذكر اليوم والشهر ويرجع ذلك لعوامل ترتبط بطبيعة المجتمع الريفي

المبحوث ، حيث يصعب معرفة التاريخ بالدقة وخاصة لكبار السن ، كما ان شهادات الميلاد غير متوفرة عند معظم هؤلاء . وطلب من العدادين التحقق من صحة ذكر السنة باستخدام البطاقة الشخصية ، وقد لمسنا ان هذا المصدر لم يكن دقيقا لمن تزيد اعمارهم عن عشرين سنة ، ذلك ان سنة الميلاد المدونة في البطاقة الشخصية تستند الى تعداد عام ١٩٦٧ الذي كانت تدون فيه البيانات المتعلقة بسنة الميلاد بشكل تقريبي ، اما لمن تقل اعمارهم عن عشرين سنة فكانت البيانات المتعلقة بتاريخ الميلاد دقيقة لانها دُوت في البطاقة الشخصية بموجب شهادات الميلاد .

ولقد اظهر التعداد ان عدد الذكور في سكير يبلغ ٥٠٧٠ ذكرا ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٥١٫٣٪ من مجموع السكان المقيمين في القرية ، بينما بلغ عدد الاناث ٤٨١٥ انثى أي ما نسبته ٤٨٫٧٪ ، وعليه فان نسبة الجنس تبلغ ١٠٥٫٣٪ أي انه مقابل كل مئة انثى يوجد حوالي ١٠٥ ذكور ، وهي ضمن المدى المعروف لهذه النسبة ، وجدير بالذكر ان نسبة الجنس في قرية بني نعيم كانت اقل من مئة بقليل (١٧) وهذا يرجع الى ان الهجرة من بني نعيم كانت اكبر مما هي من سكير وكذلك لان الخصوبة في سكير اعلى مما هي في بني نعيم كما سيتضح ذلك فيما بعد .

اما في تعداد عام ١٩٦١ حيث بلغ عدد السكان انذاك ٢٥١١ شخصا ، فقد كان عدد الذكور يبلغ ١٢٢٧ ذكرا ، أي ما نسبته ٤٨٫٩٪ من مجموع السكان ، بينما كان عدد الاناث يبلغ ١٢٨٤ انثى أي ما نسبته ٥١٫١٪ من مجموع السكان ، ومن ثم فقد كانت نسبة الجنس تبلغ ٩٥٫٦٪ بمعنى انه مقابل كل مئة انثى في سكير يوجد في هذه القرية حوالي ٩٦ ذكرا . ان انخفاض نسبة الجنس عن مئة بقليل عن تعداد عام ١٩٦١ يرجع الى الهجرة التي حدثت بين سكان القرية خلال الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦١ ، ولدى حساب نسبة

الجنس لكل فئة عمرية نجد أنها أعلى من مئة بقليل لدى السكان الذين تقل أعمارهم عن عشرين سنة ، ولكنها تقل عن مئة في بعض الفئات العمرية التي تتراوح ما بين ٢٠ - ٦٤ سنة مما يبين اثر الهجرة على التركيب العمري ، ثم تأخذ بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض بعد ذلك ولكنها في معظم الفئات العمرية الكبيرة كانت اعلى من مئة ، وقد يكون التذبذب في نسبة الجنس من فئة لأخرى يرجع لاختلاف في ذكر الأعمار او الى أخطاء في جمع البيانات بشكل عام ، والتي لا ينكر حدوثها .

ويبين الجدول التالي التركيب العمري والنوعي لسكان سعيير في تعداد مركز ابحاث الرابطة عام ١٩٨٥ وهذا التركيب في تعداد عام ١٩٦١ ، ومنه يتضح :

(ب) ان نسبة السكان في الفئة العمرية الثانية (١٥ - ٥٩ سنة)
لمجموع السكان في التعدادين متقاربة ، اذ انها بلغت
في تعداد عام ١٩٦١ نحو ٤٣% ، بينما هي في تعداد
عام ١٩٨٥ تبلغ ٤٢,٣% . ويزداد الفرق بشكل كبير عند
مقارنة نسبة الاناث في هذه الفئة العمرية اذ ان هذه النسبة
للاناث في تعداد عام ١٩٦١ كانت اعلى بكثير مما هي
عليه للاناث في عام ١٩٨٥ ، اما للذكور فقد كانت
النسبتان مختلفتان قليلا .

التركيب العمري والنوعي لسكان سعيبر في تعدادي عام ١٩٦١ وأعام ١٩٨٥

[illegible]

كانت في تعداد عام ١٩٦١ أعلى بكثير مما هي في تعداد عام ١٩٨٥ ، ليس فقط لمجموع السكان ولكن أيضا على نطاق الذكور والإناث .

ان هذا التباين الواضح في التركيبيين يعزى لجملة عوامل

اهمها :-

(١) ان الهجرة من القرية في الفترة ما بين عام ١٩٥٢ وعام ١٩٦١ كانت كبيرة ، بحيث انخفض عدد سكان القرية في تعداد عام ١٩٦١ عما كان عليه عددهم في تعداد عام ١٩٥٢ ، ولكن الهجرة ما بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٨٥ كانت اقل ، ولما كانت الهجرة في العادة تكون بين الذكور اكثر منها بين الإناث ، كما ان الهجرة في العادة ايضا تحدث للسكان في سن العمل اي الذين تزيد اعمارهم عن خمس عشرة سنة ، لهذا فقد ساهم ذلك في خفض نسبة الذكور في هذه الفئة العمرية وارتفاعها في الفئة العمرية الاولى ، مما أثر على نسبة مجموع السكان في هاتين الفئتين .

(٢) ان درجة شمول العد في تعداد عام ١٩٨٥ كانت أعلى مما هي في تعداد عام ١٩٦١ .

(٣) قد تكون هناك عوامل اخرى ساهمت في احداث هذا التباين نخص بالذكر منها تغير مستويات الخصوبة والوفاة الا ان عدم توفر بيانات احصائية دقيقة عن ذلك ، وقصور التسجيل الحيوى لا يمكننا من تأكيد هذه العوامل واشباتها .

ولدى مقارنة التركيب العمري في سعين مع هذا التركيب لقرية بني نعيم نجد تفاوتاً واضحاً حيث اذا كانت نسبة السكان اقل من ١٥ سنة في سعين أعلى مما هي في بني نعيم ، حيث بلغت هذه النسبة ٥٣% و ٤٩% في القريتين على الترتيب ، ونظرا لارتفاع نسبة السكان في هذه الفئة في سعين

فقد غدت نسبة السكان في الفئة العمرية الثانية (١٥ - ٥٩ سنة) أقل مما هي في بني نعيم ، اذ تبلغ هذه النسبة في سعين ٤٢% وترتفع الى ٤٥% في بني نعيم . أما نسبة كبار السن في القريتين فقد كانت متقاربة (١٩) ، ولعل الاختلاف يعزى لاختلاف مستويات الخصوبة والهجرة بين القريتين وكذلك لاختلاف في درجة دقة ذكر الأعمار وجمع البيانات في القريتين .

ويتبين من الشكل المرفق الذي يبين الهرم السكاني لقرية سعين في تعداد عام ١٩٨٥ ان قاعدة هذا الهرم عريضة تعكس مستوى خصوبة مرتفع وجوانبه تنحدر برفق بفعل مستويات الوفاة الأخذة بالانخفاض ، ويعكس شكل الهرم مجتمعا فتيا قابلا للنمو والتزايد .

٤-١-٤ مقاييس مستمدة من التركيب العمري والنوعي :-

يستفاد من التركيب العمري والنوعي للسكان في حساب جملة مقاييس عديدة نذكر منها :-
(أ) واسيط العمر :-

وهو العمر الذي يقسم السكان الى قسمين متساويين القسم الاول اقل منه والقسم الثاني اكبر منه .
وقد حسب هذا المقياس لسكان سعين المقيمين في القرية وأخربها فتبين انه يبلغ ١٣٤ سنة ، اي ان نصف سكان سعين المقيمين في القرية تقل اعمارهم عن ١٣٤ سنة ، بينما النصف الثاني تزيد اعمارهم على ذلك ، وعند حساب هذا المقياس للذكور نجد انه يبلغ ١٣ سنة ، بينما هو للإناث يبلغ ١٣٧ سنة .

ان واسيط العمر لسكان سعين يقل بسنة تقريبا عن واسيط العمر لسكان بني نعيم (٤٠) ، ويرجع ذلك الى اختلاف بسيط في مستويات الخصوبة حيث لمسا من المعطيات والمؤشرات الالهية السابقة ان الخصوبة في سعين أعلى مما هي في بني نعيم

ولا نغفل أيضا اثر اختلاف درجة الدقة في جمع البيانات في هاتين القريتين وكذلك الاخطاء في جمع وتبويب البيانات التي قد يكون لها تأثير على ذلك .

ان انخفاض وسيط العمر يعكس مستوى مرتفعا لخصوبة السكان اما ارتفاعه فيعكس مستوى منخفضا للخصوبة ، ومن ثم فان هذا المقياس قد اكد مرة أخرى ارتفاع الخصوبة لدى السكان المقيمين في القرية .

اما وسيط العمر لسكان القرية في تعداد عام ١٩٦١ فيبلغ ١٥ سنة ، ويبلغ هذا المقياس للذكور ١٣٫٧ وللاناث ١٦٫٧ سنة . ان التباين الكبير في وسيط العمر بين الذكور والاناث في تعداد عام ١٩٦١ يعكس مدى تأثير الهجرة على التركيب العمري لكليهما بحيث غدا وسيط العمر للذكور منخفضا بسبب هجرة من هم في سن الشباب ، فانخفضت نسبة السكان في سن الشباب بينما زادت نسبة صغار السن فمال وسيط العمر للانخفاض . اما ارتفاع وسيط العمر للاناث فيظهر مدى القصور في عد الاناث من صغار السن وكذلك يظهر ان الهجرة بين الاناث كانت قليلة لذا فان نسبة الاناث في سن الشباب كانت مرتفعة ، بينما نسبة الاناث في الاعمار الصغيرة كانت منخفضة ، فمال بالتالي وسيط العمر للاناث لارتفاعه .

والاختلاف بين المقياسين في التعدادين يرجع الى العوامل السابقة الذكر ، وكذلك يلاحظ ان اختلاف وسيط العمر للاناث في التعدادين كان كبيرا ، بينما هذا الاختلاف كان قليلا للذكور ، مما يشير الى مدى الاخطاء في جمع البيانات عام ١٩٦١ ، بينما هذه الاخطاء في تعداد رابطة الجامعيين كانت اقل .

(ب) متوسط الاعمار :-

وهو العمر المتوسط للسكان ويحسب بضرب مراكز الفئات

فئات الاعمار

٨٠ -

٧٩ - ٧٥

٧٤ - ٧٠

٦٩ - ٦٥

٦٤ - ٦٠

٥٩ - ٥٥

٥٤ - ٥٠

٤٩ - ٤٥

٤٤ - ٤٠

٣٩ - ٣٥

٣٤ - ٣٠

٢٩ - ٢٥

٢٤ - ٢٠

١٩ - ١٥

١٤ - ١٠

٩ - ٥

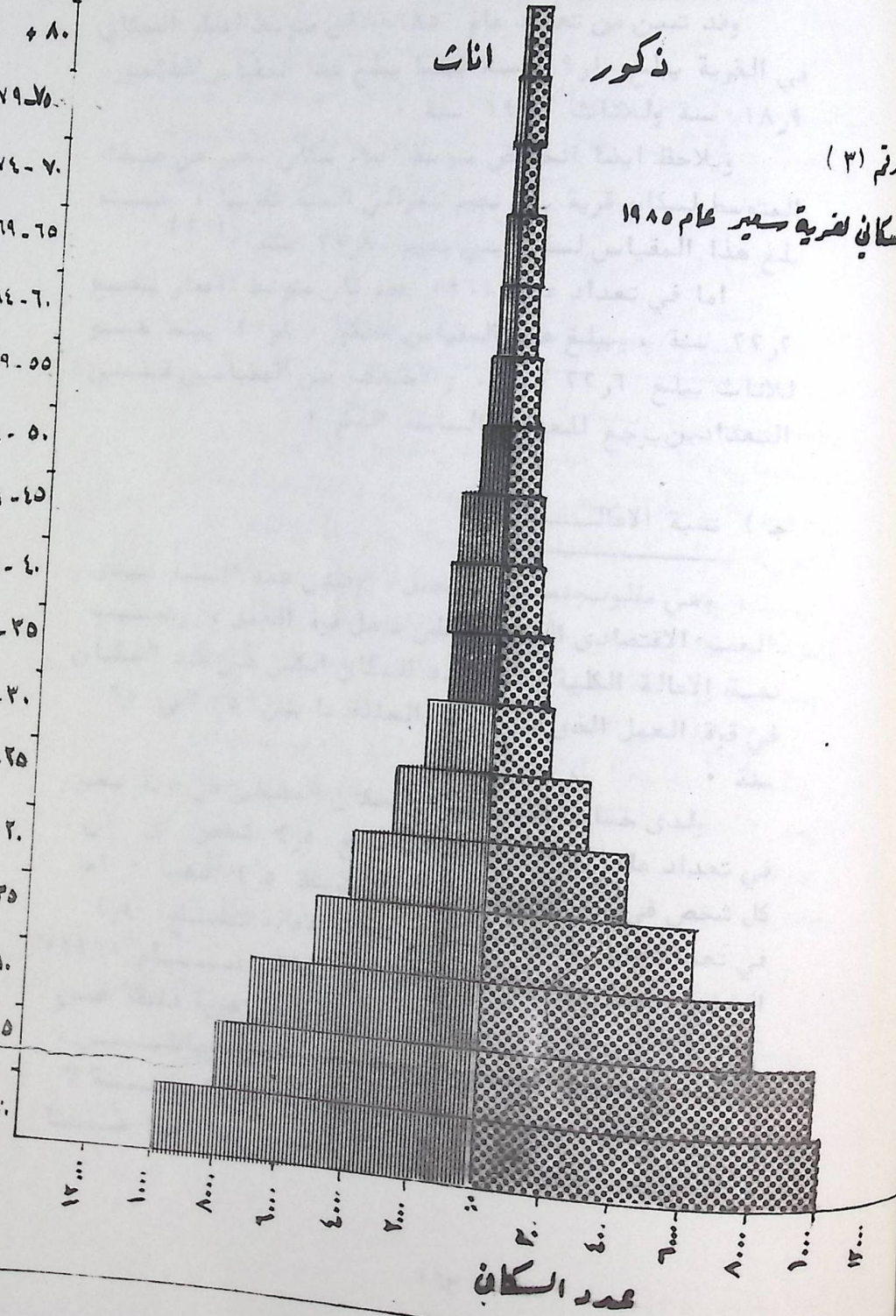
٤ - ٠

اناث

ذكور

شكل رقم (٣)

توزيع السكان بقرية جبر عام ١٩٨٥



عدد السكان

العمرية بعدد السكان في كل فئة ثم قسمه حاصل الضرب على مجموع السكان .

وقد تبين من تعداد عام ١٩٨٥ ان متوسط اعمار السكان في القرية يبلغ ١٩ سنة بينما يبلغ هذا المقياس المذكور ١٨٩ سنة وللانات ١٩٣ سنة .

ويلاحظ ايضا انخفاض متوسط اعمار سكان سعي عن هذا المتوسط لسكان قرية بني نعيم بحوالي السنة تقريبا ، حيث بلغ هذا المقياس لسكان بني نعيم ٢٠ سنة (٢١) .

اما في تعداد عام ١٩٦١ فقد كان متوسط الاعمار يبلغ ٢٢ سنة ، ويبلغ هذا المقياس للذكور ٢١ سنة بينما هو للانات يبلغ ٢٢ سنة ، والاختلاف بين المقياسين في التعدادين يرجع للعوامل السابقة الذكر .

ج) نسبة الاعالة :-

وهي مقلوب نسبة قوة العمل ، وتبين هذه النسبة مدى العبء الاقتصادي الذي يقع على كاهل قوة العمل ، وتحسب نسبة الاعالة الكلية بقسمة عدد السكان الكلي على عدد السكان في قوة العمل الذي يتراوح في العادة ما بين ١٥ الى ٦٥ سنة .

ولدى حساب هذه النسبة للسكان المقيمين في قرية سعي في تعداد عام ١٩٦١ نجد انها تبلغ ٥٤ شخص اي ان كل شخص في قوة العمل يعيل في المتوسط ٥٤ شخصا . اما في تعداد عام ١٩٨٥ فنجد ان نسبة الاعالة تبلغ ٤٤ شخص ، وهي مطابقة تقريبا لهذه النسبة في عام ١٩٦١ . الشخص ، وجدير بالذكر ان هذا المقياس لا يعطي صورة دقيقة عن العبء الاقتصادي الحقيقي الذي يقع على كاهل العاملين ، ذلك ان معظم الاناث في القرية لا يعملن ، كما ان نسبة لا بأس بها من الذكور في سن العمل لا يعملون أيضا وهذا ما

سيوضح فيما بعد عندما نتحدث عن الخصائص الاقتصادية للسكان.

د) مقاييس الخصوبة :-

يستفاد من التركيب العمري والنوعي أيضا في حساب مؤشرات ومقاييس خصوبة السكان وخاصة عندما يكون التسجيل الحيوي غير مكتمل أو دقيق .

ومن هذه المقاييس نذكر :-

١. نسبة الاطفال اقل من سنة الى مجموع السكان :-

تبلغ هذه النسبة للسكان المقيمين في سعير ٣٨,٩ بالالف وتعكس هذه النسبة الحد الأدنى لمعدل المواليد الخام في القرية اذ ان عدد الاطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم السنة لا يشمل كافة المواليد في هذه السنة بسبب الوفاة التي تقع بينهم ، وإذا تم ضرب عدد الاطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة في مقلوب احتمال البقاء على قيد الحياة لهؤلاء حتى يبلغوا من عمرهم سنة كاملة ، والذي يمكن تقديره بحوالي ٩٠,٩٨٠. وعادة ما يؤخذ هذا الرقم من جداول الحياة (٢٢) فان تقدير عدد المواليد في القرية يبلغ ٤٢٣ مولودا . ومن ثم فان معدل المواليد العام في القرية يبلغ ٤٢,٨% بالالف ، وهذا المعدل أعلى بفيل لما هي القرية بني نعيم والبالغ ٤٢ بالالف (٢٣) .

٢. نسبة الاطفال اقل من ٥ سنوات الى النساء في سن الحمل :-

في هذه النسبة يقسم عدد الاطفال الذين تقل أعمارهم

عن خمس سنوات على النساء في سن الحمل والنسبة يتراوح ما بين ١٥ - ٤٥ سنة أو ١٥ - ٤٩ سنة ، وسوف نستخدم المتراجحة الثانية في الحساب .

وفي تعداد عام ١٩٨٥ بلغت هذه النسبة ١٠,٤٦ بالالف . وهي نسبة عالية جدا تشير الى مدى ارتفاع الخصوبة لدى سكان القرية ، أما في تعداد عام ١٩٦١ فقد كانت هذه النسبة تبلغ ١٠,٢٢ بالالف وهذا يعني ان مستوى الخصوبة العالي لسكان القرية لم يطرأ عليه انخفاض ملموس خلال الفترة الفاصلة ما بين التعدادين ، لا يل يلاحظ حدوث ارتفاع بسيط على هذا المستوى .

أظهر التعداد ان عدد الاشخاص الذين هم دون سن التعليم يبلغ ٢٦١٨ شخصا، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٦,٥% من مجموع السكان المقيمين في القرية، اما المنتظمون في الدراسة فيبلغ عددهم ٢٩٦١ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ٢٩,٩% من مجموع السكان المقيمين في القرية، اما العدد الباقي والبالغ ٤٣٠٦ شخصا فيعبر عن الاشخاص غير المنتظمين في الدراسة سواء كان ذلك لانهم لم يلتحقوا اصلا بالمدارس او أنهم قطعوا شوطا في الدراسة او انهم انهوا دراستهم الجامعية. ويمثل هذا العدد ما نسبته ٤٣,٦% من مجموع سكان القرية.

٤ - ٥ - ١ المنتظمون في الدراسة :

يتوزع المنتظمون في الدراسة حسب المرحلة الدراسية التي يتلقون تعليمهم فيها على النحو التالي (٢٤) :

أ - المنتظمون في المرحلة الابتدائية :

يبلغ عدد هؤلاء ١٩٥٣ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦٥,٩% من مجموع المنتظمين في الدراسة ويمثل ما نسبته ١٩,٨% من مجموع السكان المقيمين في القرية، ويمثل ايضا ما نسبته ٢٦,٩% من مجموع السكان في سن التعليم اي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة، ان عدد السكان في سن المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم بين ست سنوات واحد عشر عاما يبلغ ١٩٧٢ شخصا، وهذا العدد اعلى بقليل من عدد الطلبة في هذه المرحلة، وهذا يعني ان الغالبية العظمى ممن هم في سن المرحلة الابتدائية ملتحقون بالمدارس والاختلاف البسيط المشاهد والذي لا يزيد عن عشرين شخصا فقط قد يرجع الى ان شروط القبول بالصف الاول الابتدائي ان يكون عمر الطالب ست سنوات في بداية شهر ايلول من كل عام،

وهذا يعني ان الذين تقل اعمارهم عن ذلك بشهر مثلا لا يتم قبولهم في المدارس ولتأخرون بذلك سنة كاملة، وعندما صنفنا البيانات المتعلقة بالاعمار لم نأخذ بعين الاعتبار تاريخ ميلاد الشخص بالشهر واليوم ومن ثم يتوقع ان يكون هناك فروق بين نتائج التعداد وعدد الطلبة في المدارس.

ومما يجدر ذكره ان عدد الذكور في المرحلة الابتدائية يبلغ ١٠٤٩ طالبا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٣,٧% من مجموع الطلبة الملتحقين بالمرحلة الابتدائية، اما عدد الطالبات في هذه المرحلة فيبلغ ٩٠٤ طالبة اي بنسبة ٤٦,٣% من مجموع الطلبة الملتحقين بهذه المرحلة.

ان انخفاض عدد الطالبات عن الطلاب في هذه المرحلة يرجع الى اختلاف في التركيب العمري للنوعين، فعند الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ واقل من ١٢ سنة يبلغ ١٠٣٦ ذكرا وهذا العدد اقل بقليل من عدد الذكور في المرحلة الابتدائية السابق ذكرها.

اما الاناث اللواتي تتراوح اعمارهن بين ست سنوات واقل من ١٢ عاما فعددهن يبلغ ٩٣٩ انثى وهو اعلى بقليل من عدد الطالبات في المرحلة الابتدائية.

ان هذا التقارب الكبير سواء في عدد الطلاب الذكور أو الاناث مع اعدادهم في التعداد وفق تركيبهم العمري لهما دلالتين هامتين هما :

أ - ان كافة من هم في سن الدراسة يلتحقون بالمدارس تقريبا.

ب - ان دقة التعداد كانت كبيرة.

ب - المنتظمون في المرحلة الاعدادية :

يبلغ عدد الطلبة الملتحقين بالمرحلة الاعدادية ٦١٣ طالبا وطالبة، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٠,٧% من مجموع المنتظمين في الدراسة، ويمثل ايضا ما نسبته ٦,٢% من مجموع السكان

المقيمين في القرية، ويمثل أيضا ما نسبته ٨٤% من مجموع السكان في سن التعليم أي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة، كما أن عدد الطلبة في هذه المرحلة يمثل ما نسبته ٦٩% من مجموع السكان الذين تتراوح أعمارهم بين سن ١٢ وأقل من ١٥ سنة، أن هذا الاختلاف يعكس ظاهرة جديرة بالاهتمام تتمثل في أن بعض الطلبة لا يواصلون إتمام المرحلة الإلزامية التي تشتمل على المرحلة الابتدائية والاعدادية، ومن ثم فهم يتسربون من المدارس بعد انتهاء المرحلة الابتدائية، ويرجع ذلك لعوامل عديدة منها أن القدرة العقلية لبعض الطلاب لا تساعد على الاستمرار في الدراسة ویرسبون في صفوفهم أكثر من مرة مما يدفع أولياء أمورهم إلى دفعهم لترك المدرسة، كما أن بعض أولياء أمور الطلبة يجبرون أبناءهم على ترك المدرسة لمساعدتهم في أعمال الحقل أو امتحان مهنة يدوية، ومهما كانت الأسباب والمبررات التي تقف خلف ذلك إلا أن المرحلة الإعدادية هي جزء من المرحلة الإلزامية التي يفترض فيها أن لا يترك الطالب المدرسة مهما كانت الأسباب، أن مهمة مراقبة استمرار الطلبة في المرحلة الإعدادية تقع على كاهل دائرة التربية والتعليم التي من واجبها إجبار أولياء الطلبة على عدم السماح لابنائهم بترك المدرسة.

أن عدد الذكور في المرحلة الإعدادية يبلغ ٣٧٦ طالبا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦١% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة، أما الطالبات الإناث فيبلغ عددهن ٢٣٧ طالبة أي ما يعادل نسبته ٣٨% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة. وبينما تبلغ نسبة الطلبة الذكور في المرحلة الإعدادية ٧٨% من مجموع الذكور الذين تنحصر أعمارهم بين ١٢-١٤ سنة، غير أن هذه النسبة لدى الإناث تنخفض إلى ٥٧% من مجموع الإناث اللواتي تنحصر أعمارهن بين ١٢-١٤ سنة، وعليه

فإن التسرب من المدارس بعد انتهاء المرحلة الابتدائية عند الإناث أكثر مما هو عند الذكور.

ج- المنتظمون في المرحلة الثانوية:

يبلغ عدد الطلبة المنتظمون في المرحلة الثانوية ٢٩٠ طالبا وطالبة، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٩٨% من مجموع المنتظمين في الدراسة، ويمثل أيضا ما نسبته ٢٩% من مجموع السكان المقيمين في القرية، كما يمثل أيضا ما نسبته ٤٠% من مجموع السكان الذين هم في سن الدراسة أي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة.

أن طلبة المرحلة الثانوية يفترض أن أعمارهم تتراوح بين ١٥ - ١٧ سنة ويبلغ عدد السكان في هذه الفئة العمرية ٧٧٣ شخصا أي أن ٣٧% من هؤلاء ملتحقون في صفوف المرحلة الثانوية، وهذا يعطي دلالة على أن استمرار الطلبة في مواصلة دراستهم حتى المرحلة الثانوية لا يتم بشكل كامل فكثير من الطلبة يتسربون من المدارس بعد انتهاء المرحلة الإعدادية.

كما أن امتحان القبول للمرحلة الثانوية والذي يتقدم إليه طلبة الصف الثالث الإعدادي يؤدى هو الآخر إلى توقف الراسبين عن مواصلة الدراسة.

أن عدد الذكور المنتظمين في المرحلة الثانوية يبلغ ٢٠١ طالبا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦٩% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة، أما عدد الطالبات فيبلغ ٨٩ طالبة وهذا العدد يمثل ٣٠% من مجموع الطلبة في هذه المرحلة، أن انخفاض عدد الطالبات الإناث عن عدد الطلاب الذكور في هذه المرحلة يعكس قلة اهتمام في مواصلة الانثى لتعلمها حتى انتهاء المرحلة الثانوية، وجدير بالذكر أن نسبة الطلبة الذكور في المرحلة الثانوية تبلغ ٤٩% من مجموع الذكور

في الفئة العمرية ١٥ - ١٧ سنة ، بينما تبلغ هذه النسبة لدى الاناث ٢٤,٣% من مجموع الاناث في هذه الفئة العمرية .
د - المنتظمون في المعاهد العليا والجامعات : -

تبين من التعداد ان هناك عشرة طلاب ملتحقين في المعاهد المتوسطة التي تمنح شهادة دبلوم متوسط ومن بين هؤلاء يوجد اربع اناث وستة طلاب ذكور واما عدد الملتحقين بالجامعات فيبلغ ٩٥ طالبا وطالبة من هؤلاء ٧٥ طالبا و ٢٠ طالبة ، اي ان مجموع الطلبة الذين يواصلون تعليمهم بعد الثانوية العامة يبلغ ١٠٥ طلاب ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٣,٥% من مجموع المنتظمين في الدراسة .

مما سبق يتضح ان مجموع الطلبة في المراحل الدراسية الثلاث : الابتدائية ، والاعدادية ، والثانوية يبلغ ٢٨٥٦ طالبا وطالبة وذلك وفق بيانات التعداد .
ويعادل عدد الطلبة في المراحل الدراسية الثلاث وفق بيانات التعداد ما نسبته ٩٦,٥% من مجموع الطلبة المنتظمين في الدراسة ، اما الطلبة الملتحقين بالمعاهد العليا والجامعات فنسبتهم تبلغ ٣,٥% فقط .

ان الطلبة الملتحقين في المدارس يشكلون ما نسبته ٢٨,٩% من مجموع سكان القرية المقيمين فيها ، ويمثل ايضا ما نسبته ٣٩,٣% من مجموع سكان القرية ممن هم في سن التعليم اي بعد استبعاد من هم دون سن الدراسة ويمثل الطلبة الذكور ما نسبته ٥٦,٩% من مجموع الطلبة في هذه المراحل الثلاث اذ يبلغ عددهم ١٦٢٦ طالبا ، اما عدد الطالبات فيبلغ ١٢٣٠ طالبة ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٣,٣% من مجموع الطلبة في هذه المراحل الثلاث .

ان عدد طلبة المدارس في قرية سعير عام ١٩٨٥ يبلغ ٢٥٥٤ طالبا وطالبة ، من بينهم ١١٣٨ طالبا و ٨٦٩ طالبة ، و ٥٤٧ طالب وطالبة مختلطين ، ويتوزع هؤلاء حسب المرحلة الدراسية كما يلي : (٢٥)

المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	مختلط	المجموع
ابتدائية	٧٠٣	٦٢٧	٤٨٧	١٨١٧
اعدادية	٢٨٢	٢٤٢	٦٠	٥٨٤
ثانوية	١٥٣	-	-	١٥٣
المجموع	١١٣٨	٨٦٩	٥٤٧	٢٥٥٤

ولدى مقارنة هذه الارقام مع البيانات التي وفرها التعداد نجد ان هذه الارقام اقل بكثير مما وفره التعداد من بيانات ، اذ بلغ عدد الطلبة في المراحل الثلاث ٢٨٥٦ طالبا ويرجع ذلك للأسباب التالية : -

١. ان بيانات التعداد تشمل اضافة لقرية سعير الخرب التابعة لها ، وبعضا من هؤلاء الطلبة ملتحقون في مدارس قرية " الشيوخ " او بلدة ححول .
٢. لم يكن في قرية سعير مدرسة ثانوية للاناث وبالتالي فان طالبات المرحلة الثانوية يلتحقن بمدارس القرى القريبة من سعير او بمدارس مدينة الخليل .

ولدى مقارنة الوضع التعليمي للمنتظمين في الدراسة في كل من قرية سعير وبنى نعيم نجد ما يلي : (٢٦)

١. ان نسبة من هم دون سن الدراسة في سعير اعلى بقليل مما هي في بنى نعيم اذ بلغت هذه النسبة في القريتين ٢٦,٥% و ٢٩,٩% على التوالي ، وقد يكون الارتفاع البسيط في مستوى الخصوبة في سعير عما هو في بنى

نعيم السبب الذي يعف وراء ذلك •

- ٠٢ ان نسبة المنتظمين في الدراسة في سعير كانت اعلى
بقليل مما هي في بني نعيم اذ بلغت هذه النسبة في
القريتين على التوالي ٢٩,٩% و ٢٨,٨% •
٠٣ ان نسبة الطلبة في المراحل الدراسية الثلاث من مجرع
السكان كانت في القريتين متقاربة اذ بلغت هذه
النسبة في سعير ٢٩,٩% بينما تبلغ هذه النسبة
في بني نعيم ٢٨,٠% •

غير المنتظمين في الدراسة :-

عرف التعداد غير المنتظم بالدراسة بأنه كل شخص يبلغ من
العمر ست سنوات فأكثر ولا يدرس في مؤسسة تعليمية في
لحظة الاسناد الزمني للتعداد •
وقد اظهر التعداد ان عدد هؤلاء يبلغ ٤٣٠٦ اشخاص
اي ما يعادل نسبته ٤٣,٦% من مجموع المقيمين في القرية
ويتوزع هؤلاء حسب دالتهم التعليمية كما يلي : (٢٧)
أ (الاميون :-

يبلغ عدد الاميين ممن هم في سن الدراسة ١٦٩٥ شخصا
اي ما يعادل نسبته ١٧,٢% من مجموع السكان المقيمين
في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٢٣,٣% عند
حسابها للسكان في سن الدراسة اي بعد استبعاد من هم
دون سن التعليم من مجموع السكان •

ويشكل الذكور ما نسبته ٣٠,٦% من مجموع الاميين
حيث يبلغ عدد هؤلاء ٥١٩ اميا ، ويمثل هذا العدد ما
نسبته ١٠,٢% من مجموع الذكور المقيمين في القرية
وترتفع هذه النسبة الى ١٣,٩% عند حسابها للذكور في

سن الدراسة •

اما الاناث الاميات فعددهن يبلغ ١١٧٦ امية ، ويمثل
هذا العدد ما نسبته ٦٩,٤% من مجموع الاميين ، كما
ان نسبة الاميات تبلغ ٢٤,٤% من مجموع الاناث المقيمت
في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٣٣,٣% عند حسابها
للاناث في سن الدراسة •

وعليه يمكن القول ان الامية لا زالت متفشية بين السكان
في قرية سعير وان ١٧,٢% من السكان لا يعرفون القراءة
او الكتابة ، كما ان الامية بين الاناث اعلى مما هي بين
الذكور ، ومن ثم فان الواجب يقع على كاهل المؤسسات
الوطنية العاملة في القرية وعلى المخلصين من ابناء هذه
القرية ليعملوا جهدهم على محو الامية من قريرتهم بخاصة
وانه لا يؤول من السلطات القيام بهذا الواجب •

ان واجب المؤسسات يزداد اذا ما علمنا ان الامية
ليست متفشية بين كبار السن فقط بل هي متفشية بين الصغار
أيضا فقد أظهر التعداد ان عدد الاميين الذين تتراوح اعمارهم
بين ١٠ - ١٩ سنة يبلغ ١٣٩ اميا ويمثل هذا العدد ما
نسبته ٨,٢% من مجموع الاميين ، اما عدد الاميين الذين
تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٣٩ سنة فيبلغ ٥٥٠ اميا اي
ما نسبته ٣٢,٤% من مجموع الاميين ، اما الاميون الذين
تتراوح اعمارهم ما بين ٤٠ - ٥٩ سنة فيبلغ ٦٥٦ اميا
ويمثل هذا العدد ما نسبته ٣٨,٧% من مجموع الاميين
اما الذين تتراوح اعمارهم بين ٦٠ سنة فأكثر فعددهم
الاميين في هذه الفترة العمرية يبلغ ٣٥٠ اميا ويمثل هذا
العدد ما نسبته ٢٠,٦% من مجموع الاميين (٢٨) •

وعند ربط توزيع الاميين حسب العمر مع التركيب العمري
للسكان يتضح ان عدد السكان المقيمين في القرية والذين
تبلغ اعمارهم ستين عاما فأكثر يبلغ ٤١١ شخصا ، كما
يبلغ عدد الاميين في هذه الفئة العمرية العرضية ٣٥٠ اميا

اي ان نسبة الامية في هذه الفئة العمرية تبلغ ٨٥,٢ % .
أما عدد السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ٤٠ - ٥٩ سنة
فيبلغ ٨٨٥ شخصا، ويبلغ عدد الاميين في هذه الفئة العمرية
٦٥٦ اميا، اي ان نسبة الامية في هذه الفئة العمرية تبلغ
٧٤,٤ % ، أما الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٣٩ سنة فيبلغ
عددهم ٢١٠٨ أشخاص ، وعدد الاميين في هذه الفئة العمرية
يبلغ ٦٦٥ شخصا ، ومن ثم فان نسبة الامية في هذه الفئة
العمرية يبلغ ٣١,٥ % ، أما عدد السكان الذين تتراوح اعمارهم
بين ١٠ - ١٩ سنة فعددهم يبلغ ٢٧١٥ شخصا ويبلغ عدد
الاميين في هذه الفئة العمرية ١٣٩ شخصا ، وهذا يعني ان
نسبة الامية في هذه الفئة العمرية تبلغ ٥,١ % فقط .

وعند حساب نسبة الامية للذكور والاناث في الفئات
العمرية نجد ان هذه النسبة للذكور اقل مما هي للاناث في
كافة الفئات العمرية ، كما نجد ان هذه النسبة للاناث في
الفئات العمرية الصغيرة كانت مرتفعة ، فمثلا في الفئة
العمرية من ١٠ - ١٩ سنة ، بلغت نسبة الامية للاناث ٩,٤ %
من مجموع الاناث في هذه الفئة العمرية ، اما هذه النسبة
للذكور فتبلغ ١,٧ % فقط .

مما سبق يتضح ان الامية منتشرة في كافة الفئات العمرية
ولكنها في الفئات الكبيرة اكثر انتشارا حتى انها تكاد
تشمل الغالبية العظمى ممن هم في هذه الفئات الكبيرة .

ب - الملمون :

عرف التعداد الملم بأنه : الشخص الذي يحسن القراءة
أو الكتابة ولكنه لا يحمل موهلا مدرسيا ، وقد اوضح التعداد
ان عدد هؤلاء يبلغ مئة شخص ، اي بنسبة ١٠,١ % من مجموع
السكان ، ويبلغ عدد الملمين الذكور ٦٩ شخصا بينما يبلغ
عدد الملمات الاناث ٣١ انثى .

ج - الحاصلون على موهل مدرسي :

أظهر التعداد ان عدد السكان الحاصلين على موهل
دراسي ، ثانوية عامة وما دون ذلك ، يبلغ ٢٣٨١ ويمثل هذا
العدد ما نسبته ٢٤,٤ % من مجموع السكان ، كما يمثل ايضا ما
نسبته ٥٥,٣ % من مجموع غير المنتظمين في الدراسة ، ويشكل
هذا العدد ايضا ما نسبته ٩,٤ % من مجموع الحاصلين على
موهل علمي اي بعد استبعاد الملمين والاميين من مجموع غير
المنتظمين في الدراسة .

ويبلغ عدد الذكور الحاصلين على هذا الموهل ١٣٠٤
ذكور ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥,٤ % من مجموع الحاصلين
على هذا الموهل ، كما يمثل ايضا ما نسبته ٢٥,٧ % من
مجموع الذكور المقيمين في القرية ، ، أما عدد الاناث
الحاصلات على هذا الموهل فيبلغ ١٠٧٧ انثى ويمثل هذا
العدد ما نسبته ٤,٥ % من مجموع الحاصلين على هذا
الموهل ، كما يمثل ايضا ما نسبته ٢٢,٤ % من مجموع الاناث
المقيمات في القرية .

ان الثقل النسبي للحاصلين على موهل مدرسي يتركز
في أولئك الذين انهوا المرحلة الابتدائية حيث يشكل هؤلاء
ما نسبته ٥١,٩ % من مجموع الحاصلين على هذا الموهل أما
الذين انهوا المرحلة الاعدادية فنسبتهم تبلغ ٣٠,٨ % ، بينما
تبلغ هذه النسبة للحاصلين على موهل الثانوية العامة
١٧,٣ % .

د - الحاصلون على موهل فوق الثانوية العامة :

تبين من التعداد ان مجموع الذين انهوا المرحلة
الجامعية الاولى (بكالوريوس اوليسانس) يبلغ ٦٤ شخصا
والذين يحملون موهل دبلوم متوسط من معاهد متوسطة (كليات
مجتمع) فعددهم يبلغ ٦٥ شخصا وهناك شخصين يحملان

شهادة الماجستير أي ان مجموع من لديهم مؤهلا فوق
الثانوية العامة يبلغ ١٣٠ شخصا ويمثل هذا العدد ما
نسبته ١.٣% من مجموع السكان ، وترتفع هذه النسبة الى
١.٨% من مجموع من هم في سن الدراسة .
ويبلغ عدد الذكور الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية
العامة ١٢١ شخصا بينما يبلغ عدد الاناث الحاصلات على
نفس المؤهل عشرة اناث فقط .
ان هذه الاعداد والنسب تظهر ان المستوى التعليمي
لغير المنتظمين في الدراسة في قرية سعير دون المستوى
المطلوب ، فمعظم هؤلاء يحملون مؤهلا دون الثانوية
العامة ، ونسبة قليلة منهم يحملون مؤهلا اعلى من ذلك .
وهذا يدفع الحريصين والمهتمين بالشؤون التعليمية في
البلاد الى دراسة هذه الظاهرة والبحث عن الاسباب التي
تقف خلف توقف الذكور والاناث عن مواصلة دراستهم والاهتمام
بالحصول على مؤهل جامعي او دبلوم متوسط والاكتفاء فقط
بشهادة الثانوية العامة وما دونها .

ولدى مقارنة الوضع التعليمي لغير المنتظمين في
الدراسة في كل من قرية سعير وبني نعيم نجد ما يلي (٢٩) :
١. ان نسبة الامية في القريتين متقاربة بشكل كبير ، فقد
بلغت هذه النسبة في سعير ١٧.٢% ، بينما هي في
بني نعيم ١٨.٥% وذلك لمجموع السكان ، وكذلك
كانت هذه النسبة لكل من الذكور والاناث متقاربة .
٢. ان الحاصلين على مؤهل دراسي (ثانوية عامة ومـ
دون) تبلغ نسبتهم في سعير ٢٤.٤% ، بينما تبلغ
هذه النسبة في بني نعيم ٢٦.١% ، اي ان المستوى
التعليمي لسكان قرية بني نعيم اعلى بقليل من هذا
المستوى لسكان سعير .
٣. ان الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة يبلغ في
قرية سعير ١.٣% ، بينما تبلغ هذه النسبة لسكان

بني نعيم ١.٩% من مجموع السكان ، وهذا ايضا
يشير الى ان مستوى المتعلمين في قرية بني نعيم
اعلى مما هو في سعير .

هـ (تخصص الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة : (٣٠)

تم سؤال الاشخاص الحاصلين على دبلوم متوسط او
شهادة جامعية عن التخصصات التي تعلموها فأتضح ان عدد
المتخصصين في حقول العلوم التطبيقية (طب ، هندسة ،
صيدلة ، تربية ، علوم اخرى مشابهة) يبلغ ١٦ شخصا
اي بنسبة ١٢.٣% من مجموع الحاصلين على مؤهل فوق
الثانوية العامة ، ومن بين هؤلاء يوجد ١٣ ذكرا وثلاث
اناث فقط .

أما المتخصصون في العلوم البحتة (رياضيات ، فيزياء
احياء ، علوم اخرى مشابهة) فيبلغ عددهم ٩ اشخاص اي
بنسبة ٦.٩% من مجموع الحاصلين على مؤهل فوق
الثانوية العامة ، ومن بين هؤلاء يوجد خمسة ذكور
وانثى واحدة .

بينما بلغ عدد المتخصصين في العلوم الانسانية (أدب
اجتماعيات ، قانون ، علوم تجارية ، علوم مشابهة اخرى)
١٠٥ اشخاص ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٨٠.٨% من
مجموع الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة . ويبلغ
عدد الذكور من بين هؤلاء مئة ذكرا بينما بلغ عدد الاناث
خمس اناث وعليه فانه يتضح ان تخصصات الحاصلين على
مؤهل فوق الثانوية العامة تتركز في العلوم الانسانية التي
تشمل الآداب والاجتماعيات وما شابهها وان نسبة ليست كبيرة
من هؤلاء قد تخصصوا في العلوم التطبيقية والبحث ، ان
هذا التوزيع يشير الى ان توجيه الناشئة نحو تخصصات
يحتاجها المجتمع لا يتم بصورة تحقق احتياجات المجتمع ،
وانما يتم ذلك وفق اعتبارات ترتبط بنوع الشهادة الثانوية

العمامة التي يحملها الخريج (أدبي أو علمي) وإمكانية حصوله على قبول في الجامعات التي يرغب الدراسة فيها وغير ذلك من الاعتبارات التي من شأنها أن لا تدفع بالمسيرة التعليمية قدما نحو الأمام بل انها تؤدى الى تضخم عدد الخريجين الحاصلين على مؤهلات متشابهة مما يزيد من حدة البطالة بين الخريجين .

(و) مكان تخرج الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة : (٣١)

لدى سؤال الشخص الذى يحمل مؤهلا فوق الثانوية العامة عن المكان الذى حصل منه على مؤهله اتضح أن جامعات ومعاهد الضفة الغربية تأتي في المرتبة الأولى من حيث الثقل النسبي حيث تبين أن نسبة الحاصلين على مؤهلات فيها تبلغ ٥٠,٨% من مجموع الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة ، أما الحاصلين على مؤهلاتهم من جامعات ومعاهد الأردن فنسبتهم تبلغ ١٠,٨% بينما تبلغ نسبة الحاصلين على مؤهلاتهم من جامعات ومعاهد عربية ٢٤,٦% ، ولا يزيد عدد الحاصلين على مؤهلاتهم من جامعات ومعاهد اجنبية عن خمسة اشخاص ونسبتهم تبلغ ٣,٨% فقط .

(ز) سنة تخرج الحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة : -

أظهر البند السابق ان الثقل النسبي للخريجين يتركز في جامعات ومعاهد الضفة الغربية ويرجع ذلك الى حداثة تخرج هؤلاء فقد اتضح من التعداد ان ٥٠,٨% من الخريجين حصلوا على مؤهلاتهم خلال السنوات ما بين عام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ ، بينما ٢٤,٦% حصلوا على مؤهلاتهم خلال الفترة ما بين عام ١٩٧٥ - ١٩٧٩ ، أما الذين حصلوا على مؤهلاتهم الجامعية خلال الفترة ما بين عام ١٩٧٠ - ١٩٧٤ فنسبتهم تبلغ ١٦,٢% أى أن ٩١,٦% من الخريجين حصلوا على مؤهلاتهم الجامعية بعد عام ١٩٧٠ حين بدأت الجامعات وكليات المجتمع تنشأ في

الضفة الغربية ، اما الذين حصلوا على مؤهلاتهم الجامعية قبل عام ١٩٧٠ فنسبتهم تبلغ ٨,٤% من مجموع الخريجين ، وهذا يبين مدى اهمية وجود الجامعات في الاراضي المحتلة ، اذ انها توفر مقاعد للدراسة ، حيث تشجع على الاهتمام بمواصلة التعليم لدى النشء الجديد .

تم سؤال افراد الاسرة المقيمين في القرية عن حالتهم الزوجية وصفت الاجابات في أربع فئات هي : متزوج ، اعزب مطلق ، ارمل ، كما اعتبر كافة من تقل اعمارهم عن الخامسة عشرة دون سن الزواج .

يبلغ عدد المتزوجين المقيمين في القرية ٢٨٨٥ شخصاً ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٩٫٢٪ من مجموع السكان المقيمين في القرية . وترتفع هذه النسبة الى ٦٢٫٧٪ عند حسابها من مجموع من هم في سن الزواج اي الذين تبلغ اعمارهم خمسة عشر عاماً فأكثر .

ان عدد المتزوجين الذكور يبلغ ١٣٩٣ ذكراً ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٨٫٣٪ من مجموع المتزوجين ، ويمثل ايضا ما نسبته ٢٧٫٥٪ من مجموع الذكور المقيمين في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٦٠٫٢٪ عند حسابها للذكور الذين هم في سن الزواج . أما المتزوجات فعددهن يبلغ ١٤٩٢ انثى ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٥١٫٧٪ من مجموع المتزوجين ، ويمثل أيضا ما نسبته ٣١٪ من مجموع الاناث المقيمات في القرية ، وترتفع هذه النسبة الى ٦٤٫٩٪ عند حسابها للاناث في سن الزواج .

ان هذه الارقام والنسب تظهر ان اقل بقليل من ثلث السكان في القرية متزوجون وان حوالي ٦٠٪ ممن هم في سن الزواج متزوجون ، كما تظهر ايضا تقارباً كبيراً في عدد ونسب الذكور والاناث المتزوجين والمتزوجات مع ملاحظة ان نسبة الاناث اعلى بقليل مما هي لدى الذكور .

وعند اخذ التركيب العمري للمتزوجين نجد ان نسبة

المتزوجين في الفئة العمرية ١٥ - ١٩ سنة تبلغ ١٣٫٣٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية ، وتنخفض هذه النسبة لدى الذكور الى ٤٫٣٪ بينما ترتفع هذه النسبة لدى الاناث فتصل الى ٢٣٪ . أما في الفئة العمرية ٢٠ - ٢٤ سنة ، فتبلغ نسبة المتزوجين فيها ٥٢٫٢٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية ، وتنخفض هذه النسبة لدى الذكور الى ٤٢٫٧٪ بينما ترتفع لدى الاناث فتصل الى ٦١٫٤٪ ، اما في الفئة العمرية ٢٥ - ٢٩ سنة فتبلغ نسبة المتزوجين ٨٥٫٨٪ من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية ، وتبلغ هذه النسبة لدى الذكور في الفئة العمرية ٨٥٫٦٪ بينما تبلغ هذه النسب لدى الاناث ٨٦٪ اما في الفئة العمرية ٣٠ - ٣٤ سنة فتبلغ نسبة المتزوجين ٩٥٫٣٪ وتبلغ هذه النسبة للذكور ٩٧٫٢٪ ، بينما تبلغ للاناث ٩٣٫٥٪ . ويلاحظ ان نسبة المتزوجين تأخذ بالارتفاع كلما تدرجنا في فئات الاعمار حتى اذا ما وصلنا للفئة العمرية ٥٠ - ٥٤ سنة وما بعدها نجد ان معظم السكان في هذه الفئات متزوجون او سبق لهم الزواج وهم الان مطلقون او ارامل .

ولدى مقارنة نسب المتزوجين في كل من قرية سعير وبنى نعيم نجد انها كانت متقاربة ، اذ نجد ان نسبة المتزوجين الى المجموع الكلي للسكان في سعير تبلغ ٢٩٫٢٪ بينما تبلغ هذه النسبة في بنى نعيم ٣٠٫٥٪ ، اما عند حساب هذه النسبة للسكان في سن الزواج فيلاحظ وجود تفاوت بينهما ويرجع ذلك الى وجود اختلاف في التركيب العمري والسكاني في القريتين . ويلاحظ ايضا ان سكان سعير يبيكون في الزواج اكثر مما يفعل ذلك سكان بنى نعيم ، اذ نجد ان نسبة المتزوجين في الفئة العمرية ١٥ - ١٩ سنة ، تبلغ في سعير ١٣٫٣٪ ، بينما تبلغ هذه النسبة لنفس الفئة العمرية في بنى نعيم ٨٫٧٪ (٣٢) .

يبلغ عدد العزّاب ممن هم في سن الزواج ١٥٣٣ شخصا .
ويمثل هذا العدد ما نسبته ١٥ر٥ % من مجموع السكان ، وترتفع
هذه النسبة الى ٣٣ر٣ % عن حسابها للذين هم في سن
الزواج .

ان عدد الذكور العزّاب يبلغ ٨٨٣ ذكرا ويمثل هذا العدد
ما نسبته ٥٧ر٦ % من مجموع العزّاب ، ويمثل ايضا ما نسبته
١٧ر٤ % من مجموع الذكور المقيمين في القرية وترتفع هذه
النسبة الى ٣٨ر٤ % من مجموع الذكور ممن هم في سن
الزواج .

أما عدد العازبات الاناث فيبلغ ٦٥٠ عازبة ويعادل هذا
العدد ما نسبته ٤٢ر٤ % من مجموع العزّاب ، ويمثل ايضا ما
نسبته ١٣ر٥ % من مجموع الاناث المقيمات في القرية ، وترتفع
هذه النسبة الى ٢٨ر٣ % عند حسابها للاناث في سن الزواج .
ان معظم العزّاب اعمارهم تتراوح بين ١٥ - ١٩ سنة ،
اذ تبلغ نسبة هؤلاء من مجموع العزّاب ٦٧ر٤ % ، ويشكل هؤلاء
ما نسبته ٨٦ر٦ % من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية . اما
العزّاب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٢٤ سنة فنسبتهم
تبلغ ٢٦ر٢ % ، ويشكل هؤلاء ما نسبته ٤٧ر٢ % من مجموع
السكان في هذه الفئة العمرية ، اي ان ٩٣ر٦ % من العزّاب
تنحصر اعمارهم في الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة ، ثم تأخذ
نسبة العزّاب بالانخفاض التدريجي بعد ذلك حتى تتلاشى تقريبا
في الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر .

عند جمع البيانات عن سكان القرية لم يكن فيها سوى
ستة عشر مطلقة ومطلق واحد فقط ، ومن ثم فان نسبة المطلقات
ولا تشكل سوى ٤ر٠ % من مجموع السكان في سن الزواج . اما

المطلقون الذكور فلم يكن هناك سوى مطلق واحد ، ذلك انهم
سرعان ما بعيدوا زواجهم باخرى اذا حدث طلاق بينهم وبين
زوجاتهم السابقات .

بلغ عدد الارامل في القرية ١٦٢ شخصا اي بنسبة ١٦ر١ %
من مجموع سكان القرية ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٣ر٥ % من
مجموع السكان في سن الزواج .

ومما يجدر ذكره ان عدد الارامل الذكور يبلغ ٢٣ ارملا
اي ما نسبته ١٤ر٢ % من مجموع الارامل ، اما عدد الارامل
الاناث فيبلغ ١٣٩ أرملة ، اي ما تعادل نسبته ٨٥ر٨ % من
مجموع الارامل . ان هذه النسب تؤكد ظاهرة اجتماعية موجودة
في المجتمعات العربية وهي ان الانثى التي يتوفى زوجها تؤثر
البقاء دون زواج وفاء لزوجها المتوفى وكراما له ، وتضحية
منها من اجل القيام على رعاية ابنائها وتنشئتهم وخاصة اذا كانوا
اطفالا صغار السن . أما الرجل فما ان تتوفى زوجته حتى يبدأ
في التفكير بالزواج تارة اخرى . وهذا يعنى ان المرأة اكثر
وفاء لزوجها المتوفى من الرجل .

اعتبر كافة من تقل اعمارهم عن خمس عشرة سنة دون سن
الزواج ، ويبلغ عدد هؤلاء ٥٢٨٨ شخصا ، ويعادل هذا
العدد ما نسبته ٥٣ر٥ % من مجموع المقيمين في القرية ، ويبلغ
عدد الذكور الذين هم دون سن الزواج ٢٧٦٨ ذكرا اي ما
يعادل نسبته ٥٤ر٦ % من مجموع الذكور . اما عدد الاناث
اللواتي هن دون سن الزواج فعددهن يبلغ ٢٥٢٠ انثى اي ما
تعادل نسبته ٥٢ر٣ % من مجموع الاناث .

طرح في استمارة التعداد سؤال يتعلق بصلة القرابة التي تربط بين الزوجين وهذا السؤال لم يسبق ان طرح فسي استمارات التعداد في اى منطقة ، حسب علمنا ، ويعتبر طرح هذا السؤال اضافة وضعها الباحث لتعميق دراسة هذه الظاهرة الاجتماعية ، وقد سبق للباحث ان طرحها ايضا في استمارة لدراسة السكان والهجرة في الضفة الغربية ، دراسة بالعينه عام ١٩٨١ • وقد ورد في كراس التعليمات توضيحا عما يشتمل عليه هذا المصطلح من مدلولات على النحو التالي :

" يقصد من هذا السؤال معرفة علاقة القرى التي تربط الزوج بزوجه ، ويدون امام كل متزوج او متزوجة هذه العلاقة التي تحتل الأوجه التالية :-

- ١ • بنت عم ، بنت عمه ، بنت خال ، بنت خاله للذكور وابن عم ، ابن عمه ، ابن خال ابن خاله للاناث •
- ٢ • من البلد ، اذ لم تكن هناك علاقة قرى وشيقة تربط الزوج بزوجه او الزوجة بزوها ، ولكن الزوج والزوجة من نفس المدينة او القرية التي ولد بها الزوج او الزوجة •
- ٣ • من الضفة الغربية او قطاع غزة : اذا كان الزوج او الزوجة من مدينة او قرية اخرى في الضفة الغربية او قطاع غزة • ولا داعى لذكر اسم القرية او المدينة •
- ٤ • من فلسطين المحتلة : اذا كان الزوج او الزوجة من مواليد فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨ •
- ٥ • عربي : اذا كان الزوج او الزوجة من مواليد دولة عربية ولا داعى لذكر اسم الدولة •
- ٦ • اجنبية : اذا كان الزوج او الزوجة من مواليد دولة اجنبية ولا داعى لذكر اسم الدولة •

ان طرح هذا السؤال وتصنيف الاجابات في هذه الفئات

الست المختلفة سيتيح المجال امام المختصين في علم الاجتماع لدراسة زواج الاقارب دراسة متعمقة وتبيان آثارها ونتائجها على المجتمع • وقد اتضح من التعداد ان عدد المتزوجين الذين تربطهم بزواجهم او تربطهم بازواجهن علاقة وشيقة (ابن او بنت عم او عمه او ابن او بنت خال او خالة) يبلغ ١١٣٢ شخصا اى ما يعادل نسبته ٣٩,٢٪ وتبلغ هذه النسبة للذكور المتزوجين ٣٩,٨٪ بينما تبلغ هذه النسبة للاناث المتزوجات ٣٨,٦٪ •

أما المتزوجون او المتزوجات من ابناء وبنات القرية فيبلغ عددهم ١٥٤٤ شخصا اى ما يعادل نسبته ٥٣,٥٪ من مجموع المتزوجين والمتزوجات ، وتبلغ هذه النسبة للذكور ٥٣,٩٪ والاناث ٥٣,٩٪ •

اما المتزوجون من الضفة الغربية وفلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨ فعددهم يبلغ ٢٠٣ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٧,٠٪ من مجموع المتزوجين والمتزوجات ، وتبلغ هذه النسبة للذكور المتزوجين ٦,٨٪ بينما تبلغ هذه النسبة للاناث المتزوجات ٧,٢٪ •

اما الذكور المتزوجون بفتيات عربيات واجنبيات فيبلغ عددهم ثلاثة بينما يبلغ عدد الفتيات المتزوجات بذكور عرب واجانب اربع اناث وعليه فان المجموع يبلغ سبعة اشخاص •

مما سبق يتضح ان زواج الاقارب منتشر بشكل كبير اذ اكثر من ثلث المتزوجين والمتزوجات تربطهم او تربطهم بأزواجهم وزوجاتهم علاقة قرى وطيدة ، وغنى عن القول ان لزواج الاقارب اثارا سيئة على النسل حيث تعمل العوامل الوراثية عملها في النشء الجديد •

كما يتضح ايضا ان معظم زواج المقيمين في القرية يتم بين فتيان وفتيات من نفس القرية ، وان نسبة بسيطة من هؤلاء يتزوجون من فتيان وفتيات من مواليد الضفة الغربية

وفلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨ • ونظرا لان امكانية الاتصال بالدول العربية والاجنبية محدود ولا يتم الا من قبل من يغادرون القرية للعمل او الدراسة فان الفتيان والفتيات الذين يتزوجون من شباب وشابات عربيات أو اجنبيات قليل نجاحه • والكسل منا يعرف مشاكل (لم الشمل) والفتنة الزمنية الطويلة التي تنقضي حتى تتم الموافقة عليه •

ولدى مقارنة صلة القرابة بين الزوجين في كل من قرية سعير وبنى نعيم نجد ان سكان سعير يفضلون زواج الاقارب اكثر من تفضيل سكان بنى نعيم لذلك ، ان نجد ان ٣٩,٢% من المتزوجين في سعير يرتبطون بعلاقات قرى وثيقة بينما تبلغ هذه النسبة لسكان بنى نعيم ٢٥% ، وكذلك ترتفع نسبة المتزوجين من الضفة الغربية وقطاع غزة في قرية سعير عما هي في قرية بنى نعيم •

٤-٦-٧ عدد الزوجات في العصمة : (٣٥)

تم سؤال الذكور عن عدد الزوجات في العصمة لمعرفة مدى انتشار ظاهرة تعدد الزوجات • فأتضح ان عدد المتزوجين بزوجة واحدة يبلغ ١٣١٨ ذكرا أي ما يعادل نسبة ٩٦,٤% من مجموع الذكور المتزوجين • اما المتزوجون بزوجتين فيبلغ عددهم ٧٠ ذكرا أي ما يعادل نسبة ٥,٠% من مجموع الذكور المتزوجين ، ويوجد خمسة ذكور متزوجين بثلاث زوجات ، ولا يوجد أي شخص متزوج بأكثر من ذلك •

مما سبق يتضح ان تعدد الزوجات لا زال موجودا وان هناك ٧٥ ذكرا متزوجين بأثر من واحدة ، وقد أظهر التعداد ان اعمار هؤلاء المتزوجين بأكثر من واحدة تزيد على ٣٥ سنة بل ان ٥٠ ذكرا منهم أي ما يعادل نسبة ٦٦,٦% اعمارهم تزيد على خمسين عاما ، وهذا يشير الى ان تعدد الزوجات قليل ما يحدث بين الشباب ، وفي معظم هذه الحالات تكون هناك مبررات واسباب تستدعي ذلك ، وهذا

تحول اجتماعي له دلالة ومعناه ، ففي الماضي القريب كانت ظاهرة الزواج باخرى لا تستدعي مبررا ، سببا ، بل يكفي ان يكون المحصول الزراعي وفيرا حتى يحقق القروي ذلك دونما تردد او حساب بالعواقب والنتائج • ولكن في الوقت الحالي أصبح الاقدام على الزواج باخرى مخاطرة ومغامرة تستدعي التريث والتفكير الطويل •

ومما يجدر قوله ان تعدد الزوجات في سعير اعلى بقليل مما هو عليه في بنى نعيم ، فبينما كانت نسبة المتزوجين بأكثر من واحدة في سعير تبلغ ٥% نجد ان هذه النسبة لدى سكان بنى نعيم تبلغ ٣,٧% من مجموع الذكور المتزوجين (٣٦) •

اشتملت استمارة التعداد على سؤال يتعلق " بالعلاقة بقوة العمل " ويقصد بذلك هل الشخص يشتغل أو لا يشتغل فإن كان يشتغل فهل هو يعمل موظفا في دوائر الحكومة أو الأوقاف الإسلامية أو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أو موظفا في مؤسسات وطنية أو يعمل في قطاع خاص ، أما إذا كان غير مشتغل فهل سبب ذلك يرجع لأنـه متعطّل ، أو له إيراد يغنيه عن العمل أو أنه مسن غير قادر على العمل بسبب كبر سنه فإذا كانت انشغال ولا تعمل فهل ذلك يرجع لأنها ربة ربت ، أو لسبب آخر مما ذكر آنفا وقد استخدم في تعريف هـذه المصطلحات التعاريف الدولية الخاصة بكل مصطلح ، وجدير بالذكر أن هذا السؤال كان يطرح على الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن أربعة عشر عاما ، إذ اعتبر أن من كانت أعمارهم أقل من ذلك دون سن العمل .

كما يلاحظ أننا صنفنا المشتغلين في دوائر الحكومية وغيرهما إلى هذه الفئات العديدة لأنه لا يوجد في الضفة " قطاعا عاما " ولأن هذه الفئات مستقلة ماليا عن بعضها البعض .

كما يلاحظ ورود مصطلح " مؤسسات وطنية " ويقصد بذلك الجمعيات الخيرية والتعاونية والنوادي الرياضية التي تدار من قبل الأهالي ، وهذا القطاع له في الضفة الغربية استقلال مالي وإداري كما أنه يقوم بدور كبير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، إذ أنه يحاول سد الثغرات في الخدمات الواجب أن توفرها الحكومة ، ومن أهم الأمثلة على ذلك الجامعات وبعض معاهد التعليم العليا فهي منشأة من قبل جمعيات خيرية ولها استقلال مالي وإداري ويشرف عليها مجلس التعليم العالي الذي هو بالأصل هيئة منبثقة عن مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية .

٤ - ٧ - ١ المشتغلون :

تبين من التعداد أن مجموع العاملين المقيمين في القرية

يبلغ ١٦٧٣ شخصا ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ١٦,٩ % من مجموع السكان ، ويمثل أيضا ما نسبته ٣٦,٤ % من مجموع من تزيد أعمارهم على أربعة عشر عاما ، وعليه فإن كل شخص يعيل ٥,٩ شخصا وهي نسبة عالية جدا تظهر مدى العبء الاقتصادي الذي يقع على كاهل العاملين (٣٧) ونسبة الأعاله هذه وكذلك نسبة المشتغلين إلى السكان

فوق ١٤ سنة متقاربة إلى درجة كبيرة مع هذه النسب لفقرية بني نعيم ، حيث بلغت نسبة الأعاله في هذه القرية ٤,٥ شخصا كما بلغت نسبة المشتغلين إلى من هم فوق ١٤ سنة ٣٦,٤ % أيضا (٣٨) ، وهذا يعكس مدى التقارب في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هاتين القريتين .

كما تبين من التعداد أن مساهمة المرأة في العمل قليلة ، إذ اتضح أن عدد العاملين الذكور يبلغ ١٦٤٢ ذكرا أي ما يعادل نسبته ٩٨,٢ % من مجموع العاملين ، بينما يبلغ عدد العاملات ٣١ عاملة فقط ، وهذا العدد قليل جدا ، ولا يعود إلى خفض العبء الاقتصادي الواقع على كاهل العاملين الذكور . إلا أننا نود أن نشير إلى أن المرأة في القرية العربية تسهم بشكل فعال في أعمال الزراعة والفلاحة وتساعد زوجها في الحقل بشكل كبير ، فضلا عن أنها تقوم بكافة الأعمال اللازمة لتربية الحيوانات واستخلاص إنتاجها للاستهلاك المنزلي ولغايات التسويق أيضا ، بالإضافة إلى قيامها بشؤون البيت ورعايته وتوفير احتياجاته ، وهذه الأعمال ليست قليلة وذات أهمية كبيرة لأنها تؤدي إلى زيادة الدخل لدى الأسرة أو أنها تقلل من تكلفة الاستهلاك المنزلي ، إلا أن هذه الأعمال لم تظهر في التعداد لأننا لم نسأل عن العمل الجزئي أو الأعمال المنزلية والمساعدة في أعمال الحقل ، إذ أن قيام المرأة بهذه الأعمال معروف في كافة القرى وتزاوله كافة الإناث .

أن الذكور العاملين والبالغ عددهم ١٦٤٢ ذكرا يشكلون ما نسبته ٣٦,٤ % من مجموع الذكور الكلي ، ويمثل هـذا

ولكن هذه النسبة للذكور غير المشتغلين تبلغ ١٥% وهي نسبة عالية وذلك ان معظم هؤلاء من الخريجين الجامعيين .

(ب) العاجزون عن العمل :-

يوجد في سعي ٢٤ شخصا من بينهم ١٤ ذكرا و ١٠ اناث عاجزون عن العمل بسبب عاهات جسدية اصابتهم ، وسوف يتضح فيما بعد اسباب هذا العجز عند التحدث عن ذوى العاهات الجسدية ، حيث يبلغ مجموع من يعانون من عاهات جسدية في القرية ٩٩ شخصا ، اى ان حوالي ربع هؤلاء تمنعهم عاهاتهم الجسدية عن العمل .

(ج) المسنونون :-

عادة ما يعتبر الشخص الذى جاوز من العمر الستين عاما مسنا ، ولكن في مجتمعنا فان الظروف تفرض على هؤلاء الاستمرار في عملهم بخاصة اذا كانوا يعملون في القطاع الخاص ويزاولون مهنة التجارة او الزراعة ، لذا فاننا في التعداد لم نحصر سن العمل ضمن مدى خمسة عشر عاما وستين عاما بل اعتبرنا كل من بلغ من العمر خمسة عشر عاما فأكثر في سن العمل .

ومن ثم فان تحليل هذه الفئة العمرية من ناحية علاقتها بقوة العمل يشير الى ما يلي :-

يبلغ عدد الذين تبلغ اعمارهم ستين عاما فأكثر ٤١١ شخصا اى بنسبة ٤.٢% من مجموع السكان ، ونسبة ٨.٩% من مجموع من هم في سن العمل ، ويبلغ عدد الذكور في هذه الفئة العمرية ٢٢٧ ذكرا اى بنسبة ٤.٥% من مجموع الذكور في هذه الفئة ونسبة ٩.٩% من مجموع الذكور في سن العمل . أما عدد الاناث في هذه الفئة العمرية فتبلغ ١٨٤ انثى اى بنسبة ٣.٨% من مجموع الاناث في هذه الفئة ، ونسبة ٨% من مجموع الاناث في سن العمل .

العدد ما نسبته ٧١.٤% من مجموع الذكور الذين تزيد اعمارهم على أربعة عشر عاما ، وهذا يؤكد ان السبب الرئيسي في انخفاض نسبة العاملين الكلي وبالتالي ارتفاع نسبة الاعالة ترجع بصفة رئيسية الى قلة مساهمة المرأة في سوق العمل . ان معظم المشتغلين يعملون في القطاع الخاص ، ان تبين من التعداد ان ٩٢.٥% منهم يعملون في هذا القطاع بينما تبلغ نسبة العاملين في دوائر الحكومة ٤.٧% والنسبة الباقية وبالفئة ٢.٨% يعملون في دائرة الاوقاف الاسلامية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين والمؤسسات الوطنية .

٤-٧-٢ غير المشتغلين :-

يبلغ عدد الذين لا يشتغلون ممن هم في سن العمل ٢٩٢٤ شخصا ، ويشكل هذا العدد ما نسبته ٢٩.٦% من مجموع السكان المقيمين في القرية ، ويمثل ايضا ما نسبته ٦٣.٦% من مجموع من تزيد اعمارهم على خمسة عشر عاما . وبينما نجد ان نسبة الذكور الذين لا يشتغلون تبلغ ١٣% من مجموع الذكور الكلي ، وترتفع هذه النسبة الى ٢٨.٦% عند حسابها للذكور الذين هم في سن العمل ، نجد ان نسبة الاناث اللواتي لا يشتغلن ترتفع الى ٩٨.٦% من مجموع الاناث في سن العمل ، اى ان معظم الاناث لا يعملن .

ان الاسباب التي تحول دون عمل من هم في سن العمل ولا يشتغلون تتمثل فيما يلي :-

(أ) البطالة :-

تبين من التعداد ان هناك ١٠٣ اشخاص من بينهم ٩٩ ذكرا متعطلون عن العمل اى انهم قادرون على العمل وبيحثون عنه بجد ولكنهم لا يجدون هذا العمل ويشكل هذا العدد ما نسبته ٣.٥% من مجموع غير المشتغلين ،

ان الذين يعملون ممن هم في هذه الفئة يبلغ ١٥٦ شخصا وجميعهم من الذكور ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦٨,٧% من مجموع الذكور في هذه الفئة العمرية . اى ان ثلثي الذكور الذين تبلغ اعمارهم ستين سنة فأكثر يعملون .

(د) ربات البيوت :-

سبق ان اشرنا الى ان المرأة في القرية الفلسطينية منتجة رغم انها لا تعمل في سوق العمل الا نادرا وذلك لان مساعدها لزوجها في اعمال الحقل ، وقيامها بكافة الاعمال اللازمة لتربية الحيوانات الليفة بالاضافة الى قيامها برعاية الاطفال وتدبير شؤون البيت تعتبر من الاعمال المنتجة ، ومن ثم فان السبب الرئيسي لندرة دخول المرأة القروية سوق العمل يرجع الى هذا السبب وهو ظاهرة اجتماعية لها مبرراتها واعتباراتها في مجتمعنا .

لذا نجد ان عدد اللواتي لا يعملن لانهن ربات بيوت يبلغ ١٩٩٣ انثى ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤١,٤% من مجموع الاناث في القرية ، ويعادل ايضا ما نسبته ٨٦,٨% من مجموع الاناث في سن العمل ، وترتفع هذه النسبة الى ٨٧,٩% من مجموع الاناث اللواتي لا يعملن .

(ز)

من الاسباب الرئيسية التي تحول دون عمل بعض الاشخاص ممن هم في سن العمل يعود الى التحاقهم في المدارس والجامعات والمعاهد العليا ، وقد اوضح التعداد ان عدد الطلبة ممن هم في سن العمل يبلغ ٥٤٥ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ١١,٨% من مجموع من هم في سن العمل ، كما يمثل ايضا ما نسبته ١٨,٦% من مجموع من لا يعملون ويبلغ عدد الطلبة الذكور في سن العمل ٣٧٧ طالبا وهذا العدد يمثل ما نسبته

١٦,٤% من مجموع الذكور في سن العمل ويعادل ايضا ما نسبته ٥٧,٣% من مجموع الذكور الذين لا يعملون . اما الاناث اللواتي لا زلن ملتحقات بالمدارس والجامعات والمعاهد العليا ممن هم في سن العمل ايضا فعددهن يبلغ ١٦٨ انثى ويعادل هذا العدد ما نسبته ٧,٤% من مجموع الاناث في سن العمل ويمثل ما نسبته ٧,٤% من مجموع الاناث اللواتي لا يعملن .

مما سبق يتضح ان الاسباب الرئيسية التي جعلت بعضا من الذكور ممن هم في سن العمل لا يعملون هي : الالتحاق بالمدارس والجامعات والمعاهد العليا يلي ذلك الكهولة ثم البطالة او العجز عن العمل . اما الاسباب الرئيسية التي جعلت معظم الاناث ممن هم في سن العمل لا يعملن فيمكن ترتيبها حسب ثقلها النسبي كما يلي : الانهماك في اعمال البيت ، ثم الانتظام في الدراسة فالكهولة والعجز عن العمل ، ويلاحظ ان من لهم ايرادا خاصا او المتقاعدين فعددهم قليل للغاية .

٤-٧-٣ توزيع العاملين حسب المهنة :-

يزاول العاملون في قرية بني نعيم مهنا عديدة ومختلفة وقد اظهر التعداد ان مهنة الزراعة ليست هي المهنة الرئيسية التي يزاولها سكان القرية كما سيتضح معنا ، وهذا التحول يحتاج الى دراسة من قبل مختصين بالاقتصاد لفهم العوامل الكامنة خلفه ومدى تأثير ظروف الاحتلال عليه والاثار السلبية التي يمكن ان تنتج عنه .

لقد اظهر التعداد ان عدد العاملين في المهن العلمية " الاطباء ومساعدوهم ، الصيادلة والمدرسين والمحامين وغيرهم " يبلغ ٧٦ شخصا اى ما يعادل نسبته ٤,٥% من مجموع العاملين ، بينما يبلغ عدد الاناث العاملات في هذه المهن ١٥ أنثى اى ما يعادل نسبة ٤٨,٤% من مجموع الاناث العلميات .

كما أظهر التعداد ان عدد العاملين في الادارة ومديرها
الدوائر والمهن المرتبطة بها يبلغ ١٢ شخصا وجميعهم
من الذكور ، وهذا العدد البسيط يمثل ما نسبته ٧٠٪ من
مجموع العاملين .

اما العاملون في اعمال البيع والشراء وتجارة الجملة
والمفرق والمهن المرتبطة بها فيبلغ عددهم ١٤٥ شخصا وجميعهم
من الذكور ، وهذا العدد يمثل ما نسبته ٨٧٪ من مجموع
العاملين .

اما العاملون في الزراعة والمهن المرتبطة بها فعددهم
يبلغ ٢٨٨ شخصا وجميعهم من الذكور ، وهذا العدد يمثل ما
نسبته ١٧٢٪ من مجموع العاملين .

اما المشتغلون في النقل والمواصلات فعددهم يبلغ ٧٤
شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ٤٤٪ من مجموع العاملين .
اما الذين يعملون في قطاع الصناعة ويزاولون حرفا يدوية
او يعملون في المصانع فعددهم يبلغ ٢٩٣ شخصا من بينهم
سبع اناث وبقية من الذكور ، ويعادل هذا العدد ما نسبته
١٧٥٪ من مجموع العاملين ، ويزاول هؤلاء مهنا صناعية متعددة
الا ان اكثرهم يتركز في مهن البناء والحدادة والكهرباء والمخابز .
اما الذين يعملون في قطاع الخدمات فعددهم يبلغ ٧٥
شخصا وتبلغ نسبة هؤلاء ٤٥٪ من مجموع العاملين .

وجدير بالذكر انه يوجد ٧٤٤ شخصا هم عمال متنقلون
يزاولون اعمالا متعددة في مهن شتى ، ويغيرون مهنتهم في كل
يوم حسب الطلب المتوفر على اليد العاملة ، ويعادل هؤلاء
ما نسبته ٤٤٪ من مجموع العاملين ، وهذه النسبة عالية
تستقطب قرابة ربع اليد العاملة في القرية ومعظم هؤلاء العمال
يزاولون أعمالهم في المصانع والمزارع الاسرائيلية .

مما سبق يتضح ان ترتيب المهن التي يزاولها العاملون
في القرية حسب ثقلها النسبي يكون على النحو التالي : يأتي
العمال المتنقلون في المرتبة الاولى ، ثم العاملون في الزراعة

اما في المرتبة الثالثة فيأتي العاملون في القطاع الصناعاتي
والحرفي ، ثم العاملون في التجارة ، اما المهن العلمية
فتأتي في المرتبة الخامسة وكذلك العاملون في قطاع الخدمات
يليه العاملون في قطاع المواصلات ، ويأتي في المرتبة الاخيرة
العاملون في حقل الادارة .

ان هذا النمط من التوزيع يحتاج الى دراسة من قبل
مختصين بالاقتصاد وكأسهام منا في ذلك نقول :

ان النسبة المتدنية للعاملين في حقل المهن العلمية
والادارية يرجع الى انخفاض المستوى التعليمي لغير المنتظمين
في الدراسة ، فقد اظهر استعداد ان نسبة من يحملون مؤهلا
علميا فوق الثانوية العامة لا يزيد على ٣٪ من مجموع غير
المنتظمين في الدراسة ، اما النسبة الباقية والبالغة ٩٧٪
فتمثل اولئك الذين يحملون مؤهلا دراسيا يقل عن الثانوية
العامة او اميين لا يحسنون القراءة او الكتابة .

كما ان اسواق العمل في اسرائيل قد استقطبت جزءا ليس
قليلا من اليد العاملة في القرية ، وهذه الاسواق عادة ما
تستقطب اليد العاملة غير الماهرة ، وينتقلون من مكان لآخر
في اسرائيل ويزاولون مهنا متعددة حسب الطلب المتوفر على
اليد العاملة ، وقد يكون هذا السبب من العوامل الهامة في
سحب اليد العاملة من قطاع الزراعة ، فاصبح الشخص يهجر
ان يعمل في مصنع اسرائيلي على ان يعمر ارضه ويزرعها ، ومن
ثم يمكن القول ان العمل في المصانع والمزارع الاسرائيلية كان
على حساب اعمار الارض وزراعتها في القرية (٣٩) .

ولدى مقارنة توزيع المشتغلين في سعي حسب المهن مع
هذا التوزيع للمشتغلين في بني نعيم فهناك وجود اختلاف
واضح بينهما ، اذ نجد في بني نعيم ان المشتغلين في التجارة
يأتي ترتيبهم في المرتبة الاولى يليهم في ذلك العمال المتنقلون
ثم العاملون في الزراعة (٤٠) ، اما في سعي فيأتي في المرتبة
الاولى العمال المتنقلون ثم العاملون في الزراعة ، اما

العاملون في التجارة فيأتي ترتيبهم في المرتبة الرابعة ، ويرجع اختلاف الترتيب الى ان سكان قرية بني نعيم ينفردون بمهنة التجارة المتنقلة عدا باقي سكان قرى المحافظة .

٤-٧-٤ توزيع العاملين حسب مكان عملهم : (٤١)

لدى سوء العاملين عن مكان عملهم تبين ان عدد العاملين في القرية نفسها يبلغ ٦١٨ شخصا اي ما يعادل نسبته ٣٦,٩% من مجموع العاملين ، اما الذين يعملون في مدينة الخليل وقرى ومخيماتها فعددهم يبلغ ١٣٦ شخصا اي ما يعادل نسبته ٢٨,١% من مجموع العاملين ، اي ان مجموع من يعملون في محافظة الخليل يبلغ ٧٥٤ شخصا اي ما يعادل نسبته ٤٥,٥% من مجموع العاملين .

اما الذين يعملون في قرى ومدن الضفة الغربية فعددهم بلغ ٨١٧ شخصا اي ما يعادل نسبته ٤٨,٨% من مجموع العاملين . بينما يبلغ عدد العاملين في اسرائيل ١٠٢ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٦,١% من مجموع العاملين .

٥-٧-٤ توزيع العاملين حسب الحالة العملية : (٤٢)

تأخذ الحالة العملية أحد الأوجه التالية : -

(أ) يعمل لحسابه : وهو كل شخص يعمل فعلا في مؤسسة يملكها او يملك جزء منها ولا يساعده في العمل او يعمل تحت اشرافه مستخدمون يتلقون اجرا على ذلك .

(ب) صاحب العمل : وهو كل شخص مشغول الذي يعمل فعلا في مؤسسة يملكها او يملك جزء منها ، ويساعده في العمل او يعمل تحت اشرافه مستخدمون يعطيهم اجرا على ذلك .

(ج) العامل بأجر : هو كل شخص يشتغل لدى فرد آخر او مؤسسة اخرى مقابل اجر يتقاضاه على عمله .

(د) يعمل للاسرة : هو كل شخص يشتغل لدى فرد من افراد

اسرته دون ان يتقاضى على ذلك اجرا نقديا .

(هـ) يعمل للغير : هو كل شخص يشتغل لدى فرد او مؤسسة دون ان يتقاضى مقابل عمله اجرا نقديا .

وقد اتضح من التعداد ان عدد الذين يعملون بأجر يبلغ

١١٢٢ شخصا اي ما يعادل نسبة ٦٧,٧% من مجموع العاملين . وهذه الفئة تأتي في المرتبة الاولى من حيث توزيع العاملين حسب هذه الخاصة ، يليها في ذلك العاملون لحسابهم حيث

يبلغ عددهم ٤٧١ شخصا ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٢٨,٢% من مجموع العاملين ، اما الذين يعملون للاسرة بلا مقابل فعددهم

يبلغ ٦١ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٣,٦% من مجموع العاملين ، اما اصحاب العمل فيأتي ترتيبهم في المرتبة

الرابعة حيث يبلغ عددهم ١٩ شخصا فقط .

ومما يجدر قوله ان معظم الذين يعملون في الضفة الغربية

يعملون في القدس ، حيث يبلغ عدد هؤلاء ٧٥٤ شخصا ، أي أكثر من الذين يعملون في القرية نفسها ، ونظرا لعدم معرفة

هل هؤلاء يعملون في القدس الشرقية او الغربية ، فان هذا يجعل عدد العاملين في اسرائيل غير دقيق ، وبالتالي اذا فرضنا

ان ثلثي العاملين في القدس يعملون في القدس الغربية ، فان هذا يعني ان عدد العاملين في اسواق العمل الاسرائيلية يصل الى

٦٠٢ شخصا اي ما نسبته ٣٦,٦% من مجموع العاملين . أي ان الاسواق الاسرائيلية استقطبت ما يزيد على ثلث

القوة العاملة في سفير كحد ادنى .

اشتملت استمارة التعداد على سؤاَل يتعلق بالعاهات —————
 دية الدائمة التي يعاني منها بعض الاشخاص وصنفت الاجابات في
 فئات واتضح من تفريغ البيانات انه يوجد في القرية ٩٩ شخصا
 من عاهات جسدية ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ١% من مجموع
 السكان ، ومن بين هؤلاء يوجد ٣٦ انثى و ٦٣ ذكرا .
 ان طبيعة العاهات الجسدية التي يعاني منها هؤلاء عديدة .
 بين ان عدد الذين يعانون من فقدان البصر كليا يبلغ ١٤ شخصا ،
 الذين يعانون من فقدان احد العينين فيبلغ ٧ أشخاص ، اما
 الذين يعانون من (الطرش) ١٧ شخصا ، وعدد الذين يعانون من
 المقدرة على النطق (خرس) يبلغ ١٣ شخصا ، وهناك ٨
 يعانون من " البله والجنون " ، اما الذين يعانون من
 " فعددهم يبلغ ١٩ شخصا ، وقد لوحظ وجود ثلاثة اشخاص
 من " بتر لاجد اقدمهم أو أياديهم " .
 ان معرفة العاهات الجسدية التي يعانيها السكان هو من
 أهمية بمكان ، الا ان هذه المعرفة الرقمية وتوزيع ذوى العاهات
 حسب طبيعة العاهة لا يعتبر كافيا لاغراض التحليل
 لدراسة المتعمقة ، ذلك ان من الاهمية بمكان معرفة السبب الذي ادى
 لهذه العاهة ، وهل اصاب الشخص بهذه العاهة منذ ولادته أو بعد
 غيرها من الامور التفصيلية الضرورية والمتعلقة بدراسة هذه
 العاهة ، الا ان طبيعة اجراء التعداد لا تسمح بهذا الاسهاب فـي
 المل ، مما يستوجب على الباحثين المتخصصين في هذا المجال
 اتمام معطيات التعداد كإطار لإجراء دراستهم التفصيلية وتكون نحن
 رنا لهم هذا الاطار السليم .

٩ الامراض المزمنة :- (٤٤)

اشتملت استمارة التعداد على سؤاَل يتعلق بالامراض المزمنة

التي يعاني منها المقيمون في القرية . ووضعت الاجابات في سبع
 فئات . واتضح من تفريغ البيانات انه يوجد في القرية ٧٩ شخصا
 يعانون من امراض مزمنة ، ويمثل هذا العدد ما نسبته ٠.٨% من مجموع
 السكان ، ومن بين هؤلاء يوجد ٤٤ ذكرا و ٣٥ انثى .
 اما طبيعة الامراض المزمنة التي يعاني منها هؤلاء فهي عديدة
 ومتنوعة ، اذ تبين ان هناك ١٤ شخصا يعانون من امراض القلب ،
 وثلاثة اشخاص يعانون من امراض في المعدة وثمانية أشخاص يعانون من
 امراض الروماتزم ، و ١٠ اشخاص يعانون من مرض السكرى . وهناك
 ايضا ٧ اشخاص يعانون من امراض ناتجة عن الشيخوخة . كما ان هناك
 ٣٣ شخصا يعانون من امراض اخرى متعددة .

وكما قلنا عن العاهات الجسدية نقول ايضا عن الامراض المزمنة
 بأن التعداد وفر اطارا سليما يصلح استخدامه لدراسات متعمقة عن
 الامراض المزمنة لمعرفة اسبابها والمدة الزمنية التي مرت على معاناة
 الشخص من هذا المرض ، والعلاجات التي استخدمها ومدى امكانية
 شفائه من هذه الامراض . وهذا يستوجب على المختصين في الامور
 الصحية اجراء هذه الدراسة ، ونحن بدورنا على استعداد لتزويدهم بما
 يحتاجونه من بيانات تفصيلية وفرها التعداد .

وجدير بالذكر ان نسبة ذوى العاهات الجسدية وكذلك نسبة الذين
 يعانون من الامراض المزمنة في سعي تطابق تلك النسبتين المحسوبتين
 القرية بني نعيم ، اذ بلغت هاتين النسبتين في هذه القرية ٠.٨% و
 ٠.٨% على التوالي (٤٥) .

المقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة •

قسمت استمارة التعداد لثلاثة أقسام خصص القسم الاول للمقيمين في الضفة الغربية والقسم الثاني للمقيمين في الضفة والقطاع والقسم الثالث للمقيمين في الخارج ان توفير بيانات عن سكان القرية المقيمين في الضفة والقطاع يساعد في التعرف على الهجرة الداخلية من القرية الى المدينة أو الى المناطق الادارية الاخرى وقد أظهر التعداد أن عدد الاشخاص الذين يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ ٢٣٣ شخصا وهذا العدد يعبر فقط عن الاشخاص الذين لا زال أولياء أمورهم يقيمون في سعيير، وبالتالي فان هذا العدد لا يعبر بدقة عن حجم الهجرة الداخلية، ذلك أن هناك أسر بأكملها انتقلت لتقيم في المدينة أو في مناطق ادارية متعددة في الضفة والقطاع •

وما يجدر ملاحظته أن عدد الاناث أكبر من عدد الذكور إذ بينما يبلغ عدد الاناث المقيمت في الضفة والقطاع ١٢٧ أنثى أى بنسبة ٥٤,٥% من مجموع المقيمين في الخارج نجد أن عدد الذكور يبلغ (١٠٦) ذكور أى ما نسبته ٤٥,٥% وقد يرجع هذا الى أن الاناث المقيمت في الضفة والقطاع متزوجات بذكور من خارج القرية •

ان الغالبية العظمى من المقيمين في الضفة والقطاع هم من الشبان إذ تبلغ نسبة الذين تتراوح أعمارهم من ٢٠ - ٣٩ سنة ٧٥,٥% بينما نسبة الذين تقل أعمارهم عن (٢٠) سنة تبلغ ١١,٢% أما الذين تزيد أعمارهم عن (٣٩) سنة فنسبتهم تبلغ ١٣,٧% من مجموع المقيمين في الخارج •

ويلاحظ أن ٨٦,٩% من المقيمين في الضفة والقطاع متزوجون وترتفع هذه النسبة لدى الاناث الى ٩٦,٠% من مجموع الاناث بينما تبلغ هذه النسبة للذكور ٧٦,٠% من مجموع الذكور • ان ٦٩,٢% من الذكور المقيمين في الضفة والقطاع يشغلون ومعظمهم يشغل في القطاع الخاص أما غير المشتغلين والبالغة نسبتهم ٣٠,٨% فمعظمهم نزلاء سجون •

ويتوزع مكان اقامة هؤلاء على النحو التالي :-
اخليل وقراها (٢١,٩%)، منطقة القدس (٣٠,٥%)، منطق بيت لحم (٥,٦%)، رام الله (٢٤,٥%)، نابلس (٨,٢%) والنسبة الباقية تتوزع في مناطق أخرى •

سبق ان تطرقنا الى حجم الهجرة من قرية سعين وذكرنا أن تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين الذي جرى في نهاية عام ١٩٨٥ أظهر وجود ٤٠٦ أشخاص من سكان القرية يقيمون خارج فلسطين ولهؤلاء أولياء أمور يقيمون في القرية مما مكننا من التعرف على بعض خصائص وتوزيعات هؤلاء • ومن المعروف ان جمع البيانات عن المهاجرين من خلال أولياء أمورهم ليس من شأنه ان يجعل البيانات محل ثقة كبيرة ، ذلك ان بعض أولياء الأمور ليس لديهم معلومات دقيقة عن ابنائهم المقيمين في الخارج وبخاصة اذا مضى فترة طويلة على وجودهم في الخارج ، لذا فان استخدام هذه البيانات لأغراض التحليل الدقيق يجب ان يرافقه حذر شديد •

٦ - ١ علاقة المقيمين بالخارج برب الأسرة :

ان عدد المقيمين في الخارج والبالغ ٤٠٦ أشخاص يمثلون فقط أبناء وبنات لأرباب اسر يقيمون في القرية • ولا يشمل هذا العدد أحفاد أرباب الاسر • اي أبناء المقيمين في الخارج • ويبلغ عدد هؤلاء ٩٩٦ شخصا ، فاذا اضيف عدد الأحفاد هذا الى عدد الابناء يصبح مجموع من يقيم في الخارج ١٤٠٢ شخصا ، ولا يشمل هذا العدد سوى الحد الأدنى اذ حسب عدد الأحفاد للذكور فقط خشية حدوث تكرار ومضاعفة اذا ما حسب للذكور والاناث (الابناء والبنات) فمن المرجح ان يكون أبناء بعض الاسر المقيمين في الخارج متزوجين من بنات بعض أرباب الاسر المقيمين في القرية • وجدير بالذكر أن البيانات التفصيلية جمعت عن الابناء والبنات فقط وليس عن الأحفاد وبالتالي فان التحليل والتوصيف الاحصائي سوف يقتصر على هؤلاء فقط •

يتوزع المقيمون في الخارج حسب الجنس كما يلي : ٢٥٥ أبنا و ١٥١ بنتا • وعليه فان نسبة الذكور تبلغ ٦٢٫٨٪ ، بينما تبلغ نسبة الاناث ٣٧٫٢٪ ، وهذا التوزيع يتفق مع ما هو معروف لدى المهاجرين •

اذ عادة ما تكون الهجرة بين الذكور أعلى مما هي بين الاناث •
٦ - ٢ مكان ميلاد المقيمين في الخارج :

أظهر التعداد ان ٣٦٣ شخصا من بين المقيمين في الخارج ولدوا في قرية سعين ويمثل هذا العدد ما نسبته ٨٩٫٤٪ من مجموع المقيمين في الخارج • أما العدد الباقي والبالغ ٤٣ شخصا فبعضهم ولد في مدينة الخليل وبعضهم ولد في الدول العربية •

٦ - ٣ مكان الإقامة للمقيمين في الخارج :

تبين من التعداد ان ٦٥٫٥٪ من المقيمين في الخارج يقيمون في الاردن ، وان ١٥٫٧٪ يقيمون في السعودية ودول الخليج العربي ، بينما ٣٫٧٪ يقيمون في بقية الدول العربية الاخرى • أي ان ٨٤٫٩٪ يقيمون في الدول العربية بينما ١٥٫٠٪ يقيمون في أمريكا والدول الأجنبية •

٦ - ٤ التركيب العمري والنوعي للمقيمين في الخارج :

تبين من التعداد ان كافة المقيمين في الخارج تزيد أعمارهم عن أربعة عشر عاما ، وتقل عن سبعين عاما • وأن الذين تنحصر أعمارهم بين ١٥ - ٢٤ سنة تبلغ نسبتهم ١٦٪ ، بينما الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ - ٣٤ سنة فنسبتهم تبلغ ٣٩٫٦٪ أما الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ - ٤٤ سنة فتبلغ نسبتهم ٣٠٫٩٪ ، بينما تبلغ نسبة الذين تزيد أعمارهم عن ٤٥ سنة ١٣٫٧٪ وعليه فإن معظم المقيمين في الخارج هم من الشباب القادر على العمل والعطاء •

٦ - ٥ الحالة التعليمية للمقيمين في الخارج :

أظهر التعداد أنه يوجد ٣٧ شخصا يقيمون في الخارج بهدف مواصلة تعليمهم الجامعي • أي انهم لحظة اجراء التعداد كانوا منتظمين في الدراسة ، أما غير المنتظمين في الدراسة والبالغ عددهم ٣٦٩ شخصا ، أي ما يعادل نسبته ٩٠٪ فيتوزعون حسب حالتهم

التعليمية كما يلي : ٢٣٨٪ أنها المرحلة الابتدائية ، بينما ١٨٧٪ أنها المرحلة الاعدادية ، أما الذين أنها المرحلة الثانوية فنسبتهم تبلغ ١٤٦٪ ، أي أن نسبة الذين يحملون موهل الثانوية العامة وما دون ذلك تبلغ ٥٦٦٪ من مجموع المقيمين في الخارج وغير المنتظمين بالدراسة . أما الحاصلون على شهادة دبلوم متوسط فنسبتهم تبلغ ٤٦٪ ، بينما تبلغ نسبة الحاصلين على شهادة بكالوريوس أو ليسانس ١١٪ ، أما الذين يحملون شهادة الماجستير والدكتوراة فعددهم يبلغ خمسة أشخاص فقط . أي أن نسبة الذين يحملون موهلا فوق الثانوية العامة تبلغ ١٧٪ من مجموع المقيمين في الخارج وغير المنتظمين في الدراسة . أما الاميون فنسبتهم تبلغ ٢٤٦٪ من مجموع المقيمين في الخارج وغير المنتظمين في الدراسة . أما النسبة الباقية والبالغة ٢٢٪ فتمثل الأشخاص الملمين الذين يحسنون القراءة والكتابة ولكنهم لم يحصلوا على أي موهل .

ويختلف هذا التوزيع عند الذكور المقيمين في الخارج عما هو عند الاناث المقيمات في الخارج . إذ بينما نجد أن ٦١٨٪ من الذكور المقيمين في الخارج غير المنتظمين في الدراسة يحملون موهل الثانوية العامة وما دون ذلك نجد أن هذه النسبة تبلغ لدى الاناث ٤٩٧٪ ، أما الذكور الذين يحملون موهلا فوق الثانوية العامة (دبلوم متوسط أو شهادة جامعية أو دراسات عليا) فنسبتهم تبلغ ٢٨٤٪ ، بينما لا يوجد سوى فتاة واحدة حاصلة على موهل دبلوم متوسط ، أما نسبة الامية والملمين لدى الذكور المقيمين في الخارج فتبلغ ١٠٪ بينما ترتفع هذه النسبة لدى الاناث فتصل الى ٤٩٧٪ .

وعند مقارنة الحالة التعليمية للمقيمين في الخارج ، مع الحالة التعليمية للمقيمين في القرية نجد اختلافا كبيرا بينهما ، وما جدر التوقف امامه هو أن نسبة الحاصلين على موهل فوق الثانوية العامة و يقيمون في الخارج أعلى من هذه النسبة لدى

المقيمين في القرية بكثير . وهذا يعني ان الشريحة المثقفة الواعية من سكان القرية مهاجرة الى الخارج ولا تقيم في القرية . وقد يرجع ذلك الى عدة عوامل أهمها : عدم الحصول على عمل في القرية او الضفة والقطاع ، أو أن هؤلاء يوعثرون العمل في الخارج لتحقيق دخل اكبر او لعوامل اخرى عديدة .

الا ان ما يجدر قوله أن هجرة المثقفين والمتعلمين من شأنه أن يوعثر سلبيا على تطور القرية وتقدمها ، وان احداث تطويع لواقع القرية الاجتماعي والاقتصادي لا يمكن ان يتم ما دام المثقفون والمتعلمون يتركون القرية ولا يقيمون فيها .

٦ - ٦ تخصصات المتعلمين المقيمين في الخارج :

أظهر التعداد أن مجموع الذين يحملون موهلا فوق الثانوية العامة يبلغ ٦٣ شخصا منهم ١٧ شخصا يحملون موهل دبلوم متوسط و ٤١ شخصا يحملون موهل بكالوريوس أو ليسانس بينما خمسة أشخاص يحملون موهل ماجستير أو دكتوراة . ويمثل هذا العدد ما نسبته ١٧٪ من مجموع المقيمين في الخارج وغير المنتظمين بالدراسة .

وتتوزع التخصصات العلمية لهؤلاء على النحو التالي :
علوم تطبيقية وبحته ٢٥٤٪ ، علوم انسانية ٧٤٦٪ .

٦ - ٧ مكان تخرج المقيمين في الخارج :

تبين من التعداد ان ١١ شخصا فقط من بين الحاصلين على موهل فوق الثانوية العامة و يقيمون في الخارج تخرجوا من جامعات ومعاهد الضفة الغربية . أما الذين حصلوا على موهلهم العلمي من جامعات ومعاهد الاردن فتبلغ نسبتهم ٢٠٦٪ بينما الذين حصلوا على موهلهم العلمي من جامعات ومعاهد الدول العربية المختلفة فتبلغ نسبتهم ٤٤٤٪ ، أما الحاصلون على موهلهم العلمي من جامعات ومعاهد أجنبية فنسبتهم تبلغ ١٧٥٪ .

واذا قارنا مكان التخرج لهؤلاء مع مكان التخرج للمقيمين في القرية نجد الصورة مقلوبة تماما ، حيث تأتي جامعات ومعاهد الضفة الغربية في المرتبة الاولى . يليها الجامعات الاردنية والعربية فالاجنبية .

ان هذه المقارنة تعكس نتيجة هامة موعداها : أن السدي يتلقى علومه في الخارج يسهل عليه أن يظل مقيما في الخارج ، بينما الذين تلقوا علومهم في داخل الاراضي المحتلة حافظوا على استمرار بقائهم في البلاد . وهذا يؤكد تارة اخرى اهمية وجود الجامعات والمعاهد العليا في الاراضي المحتلة في انها ليست فقط توفر مقاعد للدراسة ولكنها أيضا تحافظ على بقاء هذا النشء المتعلم والمثقف صامدا في هذه الارض المباركة .

٦ - ٨ الحالة الزوجية للمقيمين في الخارج :

تبين من التعداد ان عدد المتزوجين من بين المقيمين في الخارج يبلغ ٣٤٤ شخصا ويمثل هذا العدد ما نسبته ٨٤٫٧٪ من مجموع المقيمين في الخارج ، أما العزاب فعددهم يبلغ ٥٥ شخصا ويعادل هذا العدد ما نسبته ١٣٫٣٪ من مجموع المقيمين في الخارج ، أما الارامل فعددهم يبلغ اربعة فقط . ولا يوجد سوى مطلقة واحدة ، كما لا يوجد أشخاص دون سن الزواج .

ويتضح أيضا ان ٧٨٫٤٪ من الذكور المقيمين في الخارج هم متزوجون بينما ٢١٫٦٪ منهم عزاب . أما الاناث فان ٩٦٫٧٪ منهن متزوجات ولا يوجد فتيات عازبات ولكن يوجد اربع سيدات ارامل ومطلقة واحدة .

ان هذا التوزيع يختلف كل الاختلاف عما شاهدناه لدى المقيمين في القرية ويرجع الى عدة عوامل اهمها : ان التركيب العمري للمقيمين في الخارج يختلف كل الاختلاف عما هو في القرية فلا يوجد أشخاص دون سن الزواج ، كما ان معظم المقيمين

في الخارج قد مضى على اقامتهم في الخارج فترات طويلة واستقروا في مكان اقامتهم ويزاولون اعمالا مما مكنهم من تأسيس أسر والاهتمام بالزواج .

ان صلة القرابة بين الزوجين تختلف في توزيعها لدى المقيمين في الخارج عما هي لدى المقيمين في القرية . فنلمس هنا ان ٢١٫٦٪ من المتزوجين الذكور المقيمين في القرية . فنلمس بزواجاتهم صلة وثيقة كأن يكن بنات عم او خال . بينما ٤٥٫٢٪ من هؤلاء متزوجون باناث من القرية ذاتها . وان ١٣٫٣٪ من هؤلاء متزوجون من فتيات عربيات ، كما نجد أيضا ان ٢٫٠٪ من هؤلاء متزوجون من فتيات اجنبيات ، اما المتزوجين من فتيات من الضفة فنسبتهم تبلغ ١٨٫٠٪ .

أما الاناث المتزوجات المقيمات في الخارج فقد اتضح من التعداد ان ٢٨٫٩٪ منهن متزوجات بذكور تربطهم بهم روابط وثيقة كأن يكونوا أبناء عم أو أبناء خال . وان ٥٤٫٥٪ منهن متزوجات بذكور من مواليد القرية اصلا ، بينما المتزوجات بذكور عرب فتبلغ نسبتهن ٦٫٢٪ ، واما نسبة المتزوجات بذكور من الضفة الغربية فتبلغ ١٠٫٤٪ .

٦ - ٩ الخصائص الاقتصادية للمقيمين في الخارج :

يبلغ مجموع العاملين من بين المقيمين في الخارج ١٩٠ شخصا أي بنسبة ٤٦٫٨٪ من مجموع المقيمين في الخارج . وبينما ترتفع نسبة العاملين الذكور الى ٧٣٫٧٪ من مجموع الذكور المقيمين في الخارج نجد انه لا يعمل من بين الاناث سوى فتاتين فقط .

أما الذكور الذين لا يعملون فيوجد ثلاثة منهم متعطلون عن العمل و ٣٧ شخصا يواصلون تعليمهم في الجامعات والمعاهد . أما الاناث اللواتي لا يعملن فجميعهن ربات بيوت . ان الذكور الذين يعملون يتوزعون حسب علاقتهم بقوة العمل الى : مشغلين في الدوائر الحكومية وموظفين في المؤسسات ٣١٫٦

٧ - خصائص المساكن في القرية :

ان التعداد الذي أجري في قرى المحافظة كان للسكان والمساكن، ان تألفت استمارة التعداد من صفحتين : الأولى خصصت لمعرفة خصائص السكان والثانية خصصت لمعرفة خصائص المساكن حيث اشتملت هذه الصفحة على ستة عشر سوءاً ، بوبت في سبع مجموعات رئيسية هي :

١. نوع بناء المسكن : ويقصد بذلك المادة الغالبة في استخدام بناء المسكن وهي : حجر منحوت ، أو اسمنت مسلح ، أو طوب اسمنت ، أو لبن طين ، أو دبش ، أو غير ذلك .

٢. ملكية المساكن والاراضي : ويقصد بذلك هل المسكن ملك لسكانه أو مستأجر أو يسكنه الشخص بصفة أخرى . وإذا كان مستأجراً فما هي القيمة الايجارية بالدينار الاردني .

اما الاراضي : فقد تم طرح سوءال عن مساحة الاراضي التي يملكها رب الاسرة وتوزيعها الى اراض صالحة للزراعة ، يمكن استصلاحها للزراعة ، وارض أخرى .

٣. الخدمات العامة المتوفرة في المسكن وقد تم السوءال عن :

أ - الانارة : هل يستخدم في انارة المسكن الكهرباء ام الكاز او الغاز .

ب - مصدر المياه : هل يستخدم في توريد المياه الى المسكن شبكة المياه العامة ، أو بئر خاص ، أو عين مياه عامة .

ج - طريقة تصريف الفضلات : هل يستخدم في ذلك : مجاري عامة ، حفرة امتصاصية ، أو الخلاء ، أو طريقة أخرى .

٤. تاريخ بناء المسكن : وقد قسم الى فئات سنوية .

٥. غرف المسكن : تم طرح سوءال عن غرف المسكن وتوزيعاتها وفق ما يلي :

أ - عدد غرف المسكن : اعتبرت غرفة كل حيز في المسكن يستخدم للنوم أو للاستقبال أو للطعام أو للمعيشة . كما اعتبرت غرفة الشرفة الداخلية المغلقة " برندة " . أما الشرفة الداخلية

أما المشتغلون في القطاع الخاص فتبلغ نسبتهم ٦٨.٤ % . كما يتوزع الذكور العاملون حسب المهن وفق التوزيع النسبي التالي : أصحاب المهن العلمية والفنية ١٨.٨ % والاداريون ومدراء الدوائر ١٣.٣ % المشتغلون بأعمال البيع والشراء ٢٢.٣ % بينما تبلغ نسبة العاملين في النقل والمواصلات ١١.٢ % . كما تبلغ نسبة العاملين في الصناعة ١٣.٨ % وترتفع نسبة العمال غير الفنيين والمتنقلين الى ٨.٠ % ، بينما تبلغ نسبة العمال المهرة ٨.٥ % . إضافة لذلك يوجد عمال مشتغلون في قطاع الخدمات تبلغ نسبتهم ٤.٣ % فقط .

٦ - ١٠ حمل البطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية :

من الاسئلة الهامة التي يتوجب طرحها على المقيمين في الخارج هي : هل لا زال المقيم في الخارج حائزاً على البطاقة الشخصية لسكان الضفة الغربية وبالتالي يمكنه القدوم الى البلاد والخروج منها بموجب " تصريح " خاص بذلك أم أنه لا يحوز على هذه البطاقة وبالتالي فهو يأتي الى وطنه بصفة زائر ولا يستطيع المكوث في البلاد اكثر من المدة التي أعطيت له في " تصريح " الزيارة .

وقد تبين من التعداد ان عدد الذين يحملون البطاقة الشخصية (هوية) يبلغ ٢١٨ شخصاً ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٣.٧ % من مجموع المقيمين في الخارج . بينما يبلغ عدد الأشخاص الذين لا يحملون هذه الهوية ١٨٨ شخصاً اي ما يعادل نسبته ٤٦.٣ % من مجموع المقيمين في الخارج .

وتبلغ نسبة الذكور الذين يحملون بطاقة الضفة الغربية ٤٩.٨ % من مجموع الذكور المقيمين في الخارج . بينما تبلغ نسبة الاناث اللواتي يحملن بطاقة الضفة الغربية ٦٠.٣ % من مجموع الاناث المقيمت في الخارج .

- المكشوفة فلم تعتبر غرفة •
- ب - المطبخ : تم السؤال عن وجود مطبخ في المسكن أم لا وهل هو مستقل او مشترك مع غيره •
- ج - الحمام : تم السؤال عن عدد الغرف المستخدمة للاستحمام وان كان هناك حمام واحد فهل هو مستقل ام مشترك مع غيره •
- د - بيت الخلاء (المرحاض) : تم السؤال عن عدد المراحيض المتوفرة في المسكن ، وهل هي مستقلة ام مشتركة مع الحمام ، وكذلك هل هي موجودة داخل المسكن ام خارجه •
- وتم السؤال ايضا عن نوع هذه المراحيض ، هل هي عربية النمط أم أجنبية (افرنجية) •

٦ • مقتنيات طويلة العمر : تم سؤال رب الأسرة عن المقتنيات الطويلة الاجل التي تتوفر في المسكن ، وقد ركز الاهتمام على المقتنيات التالية : غسالة ، ثلاجة ، غاز ، تلفزيون ، ونوعه هل هو عادي ام ملون ، جهاز فيديو ، مسجل ، راديو ، جلاية صحن ، حمام شمسي ، حنفيات ، دش ، تلفون ، سيارة ، مكوى كهربائي ، تدفئة مركزية •

كما تم السؤال عن الطريقة الرئيسية المستخدمة للحصول على الخبز ، وهل يتم ذلك من خلال تجهيزه في البيت باستخدام الافران العادية او " الطابون " أو طريقة أخرى ، ام يتم ذلك من خلال شرائه جاهزا من الاسواق •

٧ • الحيوانات المملوكة : تم السؤال عن أنواع الحيوانات المملوكة في المسكن وعدد الحيوانات من كل نوع • وصنفت الحيوانات الى الأنواع التالية : الابقار : بلدي ، هولندي ، الاغنام والماعز : بياض سمار ، الدواجن : دجاج مزرعة ، دجاج بلدي ، حمام ، أرانب ، جمال ، خيول ، حمير ، بغال ، خلايا نحل •

ان هذه الاسئلة من شأنها ان تعطي فكرة مهمة عن أوضاع المساكن وترسم بالتالي صورة عن المستوى المعيشي لسكان القرية كما أنها تعكس في نفس الوقت ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية •

وقد لوحظ من الاجابات على هذه الاسئلة ان الاسئلة المتعلقة بتاريخ بناء المسكن ، ومساحة الاراضي المملوكة ، والحيوانات التي يملكها رب الأسرة ليست دقيقة ، لاسباب خاصة بمجتمعنا في ظل الاحتلال • لذا فقد استبعدت هذه الاجابات من التحليل وفيما يلي وصف لخصائص المساكن في القرية وفق ما أسفر عنه التعداد من نتائج •

١-٧ نوع بناء المساكن (٤٧) :

تبين من التعداد ان أقل من ثلثي الاسر بقليل تقطن في مساكن مشيدة باستخدام الحجارة بينما ثلثها تقريبا تقطن في مساكن مشيدة باستخدام الاسمنت المسلح فقط • اما الانواع الثلاثة الاخرى (طوب ، لبن طين ، دبش) فنسبتها تبلغ ٣٦% فقط • وهذا التوزيع في سعير قريب من مثيله في قرية بني نعيم مع ارتفاع بسيط في نسبة الاسر التي تقطن في مساكن مشيدة باستخدام الحجارة في سعير ، اذ نجد هذه النسبة في هذه القرية تبلغ ٦٥,٢% ، بينما هي في بني نعيم تبلغ ٦١,٢% •

ان توفر " المحاجر " بالقرب من القرية ، وامكانية استخدامها بشكل قليل ، ساهم في استخدام الحجارة بشكل كبير في البناء ، يضاف الى ذلك أن مناخ القرية وطبيعة الارض يستوجب ان يكون البناء مشيدا باستخدام الحجارة : فضلا عن ذلك فان هذا النمط من البناء هو السائد في محافظة الخليل كلها تقريبا •

ويلاحظ ايضا ان النمط القديم من البناء والمستخدم فيه " الطين " قد أشرف على الزوال ولم يتبق في القرية سوى تلك المساكن الواقعة في مركز القرية ضمن مساحة ضيقة تتجمع فيها بعض البنايات التي شيدت على نمط من البناء يشابه ما هو موجود في معظم قرى محافظة الخليل بشكل خاص ، وقرى فلسطين بشكل عام () • ولكن معظم هذه البنايات آيلة للسقوط وبعضها (٤٨) مهجور انتقل اصحابها الى مساكن مشيدة وفق الطراز الحديث من البناء •

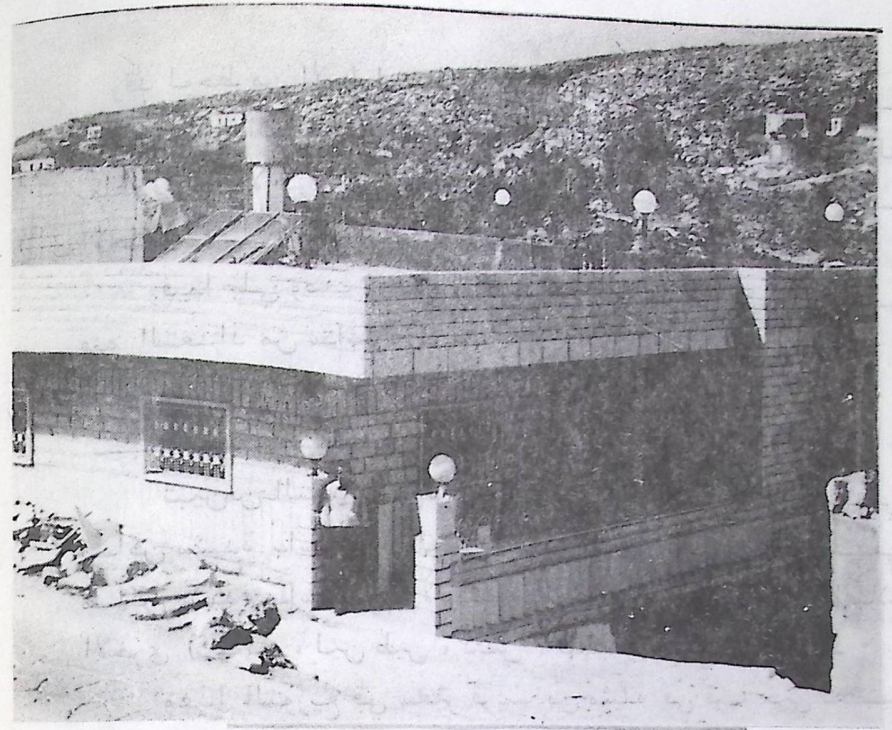
٧-٢ ملكية المساكن :

تبين من التعداد ان ملكية المسكن هو النمط السائد في القرية ، اذ اتضح ان حوالي ٩٥ر٢% من الاسر تسكن في مساكن مملوكة لساكنيها ، بينما تبلغ نسبة المساكن الموعجرة ٤ر٨% فقط . وهذا التوزيع لملكية المسكن مماثل هو الاخر لما شاهدناه في قرية بني نعيم ، اذ تبلغ نسبة المساكن المملوكة لساكنيها في سعي ٩٥ر٢% ، بينما تبلغ هذه النسبة في قرية بني نعيم ٩٤ر٥% . ان وجود غالبية الاسر تقطن في مساكن مملوكة ظاهرة لها مبررها في مجتمعنا الريفي ، ذلك ان توفر الارض لدى السكان ، وتوفير الحجارة من المحاجر القريبة من القرية ، وتفضيل المواطنين للقامة في مساكن مملوكة لهم ، ونظرتهم الى ذلك نظرة اهتمام ، ووضعهم لتحقيق هذا الامل على رأس اولويات اهدافهم الاقتصادية والاجتماعية وتعاون كافة افراد الاسر والحمولة ، بل تعاون معظم افراد القرية على تحقيق هذا الحلم للفرد منهم من خلال مساعدته ماديا وتشجيعه معنويا ، وقيامهم فعليا بالمشاركة في اعمال البناء ، جعل كل فرد يسعى لبناء مسكن خاص به (٤٩) .

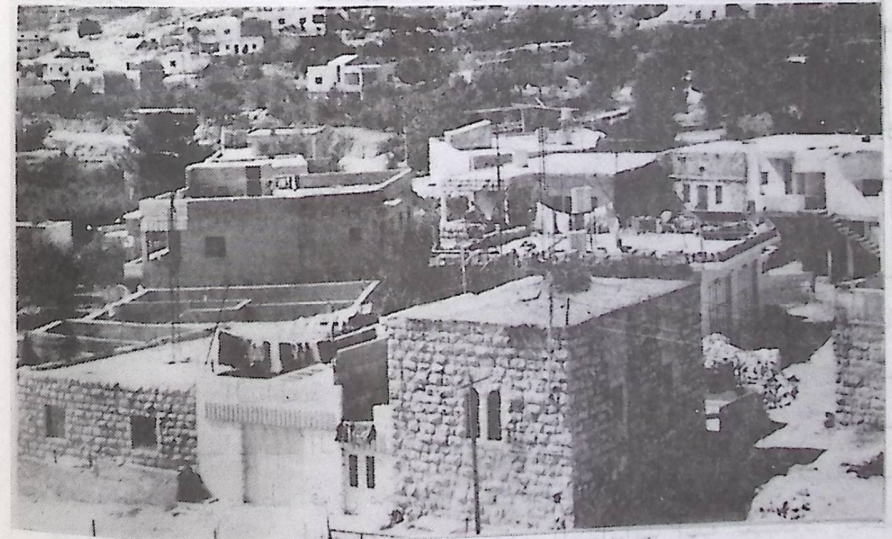
٧-٣ الخدمات المتوفرة في المساكن :

أ - انارة المساكن :

اتضح من التعداد ان معظم مساكن القرية تنار بالكهرباء ، حيث تبين ان ٨٨ر٠% من الاسر تستخدم الكهرباء في انارة مساكنها ، بينما ١٢ر٠% يستخدمون الكاز والغاز في ذلك . وجدير بالذكر ان نسبة الاسر التي تستخدم الكهرباء في انارة مساكنها في بني نعيم أعلى مما هي في سعي ، اذ تبلغ هذه النسبة ٩٦ر٣% و ٨٨ر٠% في القريتين على التوالي . وهذا التباين يرجع الى مدى فاعلية جمعيات التوزيع الكهربائي وتفاعل السكان معها ، ذلك ان الذي يشرف على توليد الكهرباء في سعي جمعية



طراز من البناء الحديث في سعي



تعاونية ، فينما في بني نعيم يشرف عليها شركة مساهمة •

ان هذا النمط من توفير الكهرباء (جمعيات تعاونية للتوزيع الكهربائي، شركات مساهمة صغيرة) يوجد في معظم القرى الفلسطينية ، ومن سلبياته ان ساعات الانارة لا تزيد على ست ساعات تقريبا تمتد من وقت الغروب حتى الساعة الحادية عشرة ليلا • وكثيرا ما يحدث خلل في المولدات والاجهزة مما يودي الى انقطاع الكهرباء عن القرية فترات طويلة يظل فيها اهل القرية في ظلام دامس •

ب - مصدر المياه :

يعتمد سكان القرية في توريد المياه الى مساكنهم على جمعية خيرية تقدم خدماتها للمواطنين وعلى آبار الجمع الخاصة وعيون المياه العامة (انظر القسم الاول بند الجمعيات الخيرية) وقد أظهر التعداد أن نسبة الاسر التي تتوفر في مساكنها شبكة عامة للمياه تبلغ ٦٧,٨% من مجموع الاسر ، بينما تبلغ هذه النسبة للاسر التي تعتمد على آبار الجمع الخاصة ٢٤,٨% ، أما الأسر التي تعتمد على عيون المياه العامة فنسبتهم تبلغ ٧,٤% •

ج - تصريف الفضلات :

لا يتوفر في القرية مجاري عامة ، ويعتمد السكان في تصريف فضلاتهم على الحفر الامتصاصية الخاصة بكل مسكن • وعلى استخدام الخلاء • فقد تبين من التعداد ان نسبة الاسر التي تستخدم الحفر الامتصاصية تبلغ ٦٢,٩% بينما تبلغ نسبة الاسر التي تستخدم الخلاء لتصريف الفضلات ٣٧,١% من مجموع الاسر في القرية •

ان عدم توفر مجاري عامة يؤثر على الوضع الصحي في القرية وينذر بانتشار الاوبئة والامراض المعدية ، كما ان استخدام الخلاء نسبة عالية ، حيث تشكل الاسر التي تستخدم هذه الطريقة ما يزيد على الثلث ، يجعل هذا المحذور حتمي التحقق • لذا فان الضرورة

تستدعي عمل مجاري عامة للقرية او مساعدة الاهالي على حفر حفر امتصاصية ، واتخاذ الاجراءات والتدابير الصحية اللازمة لضبط نضج هذه الحفر حتى لا تعود بالضرر الصحي على المواطنين •

د - المطبخ :

تبين من التعداد ان كافة المساكن تتوفر فيها حيز يستخدم لتجهيز الطعام واعداده (مطبخ) ، ولكن نصف الاسر تقريبا لا تتوفر في مساكنها حيز مستقل لذلك ، أما النصف الاخر فيوجد في مساكنهم (مطابخ) مستقلة لهذا الغرض وتبلغ نسبة هؤلاء ٤٩,٨% من مجموع الاسر في القرية ، اما نسبة الاسر التي مطابخها مشتركة مع غيره فتبلغ ٥٠,٢% من مجموع الاسر •

ان تدني نسبة الاسر التي يوجد في مساكنها مطابخ مستقلة يشير الى مدى انخفاض المستوى المعيشي لسكان القرية ، ويعكس وضع المساكن السيء فيها • ذلك ان الشخص في هذه القرية يعاني من صعوبات في تشييد مسكن مستقل له ، ولا يستطيع معظمهم من بناء ما يلزم مسكنه من منافع عامة مثل المطبخ •

هـ - الحمام :

كافة مساكن القرية تتوفر فيها حمامات ، وبعض المساكن يوجد بها اكثر من حمام فقد أظهر التعداد ان ٩٩,٣% من الأسر يوجد في مساكنها حمام واحد ، بينما ٠,٧% يوجد فيها حمامان •

و - المراحيض :

كافة المساكن في القرية يوجد فيها مراحيض ، وبعضها يوجد فيه اكثر من مرحاض واحد • فقد تبين من التعداد ان ٩٦,٠% من الاسر يوجد في مساكنها مرحاض واحد بينما ٣,٩% يوجد في مساكنها مرحاضان ، اما النسبة الباقية والبالغة ٠,١% من الاسر فيتوفر في مساكنها ثلاثة مراحيض • أما عن الخصائص الهامة للمراحيض فقد تم توجيهاه سوء الين الاول يتعلق بمكان المراحيض والثاني بنوعه •

ب - الثلاجات :

أظهر التعداد ان نسبة الاسر التي تفتني ثلاجات في مساكنها تبلغ ٢٩ر٨% من مجموع الاسر ، بينما ٧٠ر٢% منها لا تملك ثلاجات وقد يرجع ذلك للأسباب المشار اليها آنفا الا ان ارتفاع نسبة الاسر التي لديها ثلاجات عن تلك النسبة للأسر التي لديها غسالات قد يشير الى نظرة السكان الى وجود الثلاجة على أنها ضرورة وليست كمالية اكبر من نظرتهم الى الغسالة ، اذ أن المرأة في القرية تقوم بغسيل الثياب وتنظيفها ، بينما الثلاجة لا غنى عنها لحفظ الطعام وتوفير المياه الباردة في الصيف .

ج - أجهزة الطبخ (الغاز) :

أظهر التعداد ان نسبة الاسر التي تمتلك اجهزة طبخ تستخدم الغاز كمصدر للوقود تبلغ ٧٩ر٢% ، بينما نسبة الاسر التي لا تملك مثل هذه الاجهزة فتبلغ ٢٠ر٨% وهذا يشير الى اعتبار هذا الجهاز ضروريا بعد الاستغناء عن اجهزة الطبخ التي تستخدم الكاز كمصدر للوقود او (المواقد) الخارجية التي يستخدم فيها الحطب كمصدر للوقود .

د - أجهزة التلفاز :

تبين من التعداد ان ثلثي الاسر تقريبا تفتني اجهزة التلفاز اذ تبلغ نسبة الاسر التي تفتني هذه الاجهزة ٦٧ر٧% من مجموع الاسر ، أما النسبة الباقية من الاسر والبالغة ٣٢ر٣% فليس لديها أجهزة تلفاز .

وجدير بالذكر انه يوجد في القرية ٧٥ أسرة تملك أجهزة تلفاز ملونة اي ما يعادل نسبته ٧ر٦% من مجموع الاسر التي لديها أجهزة تلفاز ، اما الباقي فالاجهزة المتوفرة لديهم من النوع العادي (ابيض واسود) .

ان انتشار اجهزة التلفاز في القرية ليس غريبا ، ذلك ان هذه الاجهزة تعتبر الوسيلة الوحيدة لتسلية افراد الاسر المتوفرة في

٠١ مكان المرحاض : تبين من التعداد ان ٧٩ر٢% من المراحيض توجد في خارج المساكن بينما نسبة المراحيض التي توجد في داخل المساكن تبلغ ٢٠ر٩% .

ان هذه النسبة البسيطة للمراحيض الموجودة في داخل المساكن تعكس وضعها صحيا واجتماعيا دون المستوى المطلوب فوجود هذه المراحيض في الخارج من شأنه ان يوعي السى حدوث انتشار للأمراض والاورثة ، كما يلحق بالسكان أمراضا أخرى نتيجة انتقالهم من مساكنهم الى المراحيض الخارجية وخاصة في فصل الشتاء . أما عن آثاره الاجتماعية فهو يشير الى أن المراحيض لم تكن موجودة في مساكن القرية القديمة وانهم كانوا يستخدمون الخلاء في ذلك ، ولكن فيما بعد لمسوا ضرورة وجودها فأقاموها في أقرب مكان لسكنهم وليس في داخله .

٠٢ نوع المرحاض :

لا زال النمط العربي من المراحيض هو السائد استخدامه في مساكن القرية ، فقد اتضح من التعداد ان نسبة الاسر التي لديها مراحيض عربية النمط تبلغ ٦٥ر٢% بينما تبلغ هذه النسبة للمراحيض الاجنبية النمط (افرنجي) فتبلغ ٣٤ر٨% .

٧ - ٤ المقتنيات طويلة العمر (٥٠) :

أ - الغسالات :

تبين من التعداد ان ٥٣ر٥% من الاسر يوجد في مساكنها غسالات كهربائية ، بينما ٩٤ر٧% من هذه الاسر لا تفتني غسالات كهربائية وقد يرجع ذلك الى تدني المستوى المعيشي والاقتصادي لهؤلاء ، أو لان الكهرباء غير متوفرة الا في ساعات الليل ، واسعار استهلاكها عالية .

القرية الفلسطينية ، فيخلق افراد الاسرة حول هذه الاجهزة يستمتعون بمشاهدة البرامج التي تعرض على هذه الاجهزة ويقضون بالتالي أوقات فراغهم •

هـ - أجهزة الفيديو :

يوجد في القرية احدى عشرة أسرة تملك مثل هذا الجهاز ويعادل هذا العدد ما نسبته ٧٠٪ من مجموع الاسر • ووجود مثل هذا الجهاز في القرية له دلالة الحصارية •

و - أجهزة الراديو والمسجل :

تبلغ نسبة الاسر التي تكتني جهازا للراديو ٣٤٫٤٪ من مجموع الاسر ، بينما تبلغ نسبة الاسر التي لا تكتني هذا الجهاز ٦٥٫٦٪ ، اما الاسر التي لديها اجهزة تسجيل فنسبتها تبلغ ٤٠٫٣٪ من مجموع الاسر بينما تبلغ نسبة الاسر التي لا يتوفر لديها هذا الجهاز ٥٩٫٧٪ •

ان هذه النسب لا تحمل في طياتها معان لها دلالات واضحة ودقيقة ، ذلك ان بعض الاسر لديها جهاز راديو ولكن ليس لديها جهازا للتسجيل ، والبعض الاخر يتوفر لديه جهازا للتسجيل الذي يشتمل في معظم الاحيان على جهاز راديو ، وكذلك هناك بعض الاسر التي تكتني جهازا من كل نوع •

فلو فرضنا مثلا ان الاسر التي لديها جهازا للتسجيل لا تملك جهاز راديو ، وكذلك لو فرضنا ان الاسر التي تملك جهاز راديو لا تملك جهازا للتسجيل ، وان كل اسرة تملك جهازا واحدا فقط ، فهذا يعني ان مجموع الاسر التي تملك جهازا للراديو او للتسجيل يبلغ ١٠٨٣ أسرة ، ويعادل هذا العدد ما نسبته ٧٤٫٧٪ من مجموع الاسر •

ز - مكوى كهربائي :

اتضح من التعداد ان ١٦٫٠٪ من الاسر يوجد في مساكنها جهاز

كهربائي لكي الملابس بينما ٨٤٫٠٪ من الاسر لا يتوفر لديها مثل هذا الجهاز •

ح - حمام شمسي :

تبين من التعداد ان نسبة الاسر التي تتوفر في مساكنها حماما شمسيا لتسخين المياه تبلغ ١٨٫٦٪ ، بينما تبلغ نسبة الاسر التي لا تتوفر في مساكنها هذا الجهاز تبلغ ٨١٫٤٪ • وقد يرجع تدني نسبة الاسر التي تمتلك هذا الجهاز الى عدم توفر شبكة عامة للمياه توصل المياه الى الخزانات بطريقة سهلة •

ط - أجهزة "تلفون" :

تبين من التعداد ان هناك سبع أسر فقط لديها جهاز للتلفون ويمثل هذا العدد ما نسبته ٥٫٠٪ من مجموع الاسر ، اما النسبة الباقية والبالغة ٩٩٫٥٪ فلا يتوفر في مساكنها هذا الجهاز •

ي - سيارة :

تبين من التعداد ان في القرية ١٣٦ أسرة تملك سيارة خاصة أو عامة وقد يكون لبعضها اكثر من واحدة • ويمثل هذا العدد ما نسبته ٩٫٤٪ من مجموع الاسر • اما النسبة الباقية والبالغة ٩٠٫٦٪ فلا تملك سيارة خاصة أو عامة •

٥-٧ طريقة الحصول على الخبز (٥١) :

ان طرح هذا السؤال قد اسهم في تبيان ما تبقى في القرية من تمسك بالقديم المميز • فقرى فلسطين تستخدم "الطابون" في اعداد خبز الطعام بشكل رئيسي • وقد اظهر التعداد ان هذا النمط لا زال هو الشائع في قرية سعير ، اذ اتضح ان ٦٢٫٦٪ من الاسر تستخدم "الطابون" في تجهيز خبز الطعام • بينما ٣٣٫٤٪ من الاسر تستخدم الافران الكهربائية او تلك التي تستخدم الكاز أو الحطب كمصدر للوقود • اما نسبة الاسر التي تعتمد بشكل رئيسي على شراء الخبز الجاهز من الافران فنسبتها تبلغ ٠٫٠٪ فقط •

والنسبة الباقية من الاسر والبالغة ٣٣% تستخدم طرقا اخرى في اعداد خبز الطعام .

مما سبق يتضح ان تحولات حضارية واقتصادية واجتماعية قد حدثت في القرية ، ولو توفرت مثل هذه البيانات عن القرية في فترة زمنية سابقة لامكننا عقد مقارنة لابرار حجم هذه التحولات لكن هذه التحولات لا زالت في بداية الطريق ، ولم تصبح نمطا شائعا لدى كافة الاسر ، ويحتاج هذا الى فترة زمنية قد تطول او تقصر وفق مدى تحسن الاوضاع الاقتصادية لسكان القرية ، ويمكن تسريع هذا التحول اذا بذلت مساع جادة لاحداث تنمية اقتصادية واجتماعية في القرية ، وتم معالجة ما يعانيه سكان القرية من مشاكل وما يقف امام تطورهم وتقدمهم من عقبات وكذلك اذا تم العمل بجدا لانشاء البنية التحتية من الخدمات الضرورية للسكان مثل عمل مجاري عامة ، وتوسيع وتعبيد الطرقات وتحسين مستوى اداء المولدات الكهربائية وما شابهها من اعمال .

كما يتضح ايضا ان نظرة السكان الى المقتنيات طويلة العمر على انها " كماليات " لم تعد نظرة غالبية السكان ، اذ ان معظم الاسر في سعير لديها أجهزة للراديو وأجهزة للتسجيل وثلثي الاسر تملك أجهزة التلفاز ، وحوالي ثلاثة ارباع هذه الاسر لديها جهاز غاز للطبخ ، وأكثر من ربع الاسر يتوفر في مساكنها ثلاجات وحوالي خمس الاسر تملك حماما شمسيا .

الا ان الاسر التي تقتني في مساكنها مكوى كهربائي او غسالة او جهاز فيديو فعددهم محدود . فضلا عن ان استمارة التعداد اشتملت على سوءال يتعلق بتوفر جهاز كهربائي لغسل الصحون واستخدام التدفئة المركزية ، الا ان مثل هذا المستوى لم تصل اليه القرية . ولم يكن في فترة التعداد اسرة واحدة تمتلك ذلك .

ولدى مقارنة خصائص المساكن في قرية سعير والخدمات المتوفرة فيها ، والمقتنيات الطويلة العمر المتوفرة في المساكن

مع ما هو متوفر في قرية بني نعيم نجد ان قرية سعير في وضع اقتصادي واجتماعي اقل مستوى مما هو في قرية بني نعيم (٥٢) . ويرجع ذلك لعدة عوامل اهمها : عدم وجود مجلس قروي في سعير حتى الان ، بينما يوجد في بني نعيم مجلس قروي ، علما بان عدد سكان قرية سعير اكبر من عدد سكان قرية بني نعيم ، كما ان وجود عدد لا بأس به من المهاجرين في الخارج من قرية بني نعيم اسهم في تعزيز القدرة الاقتصادية لسكان هذه القرية من خلال التحويلات النقدية التي يرسلها ابناء المهاجرين الى ذويهم ، وكذلك ارتفاع نسبة العاملين في التجارة وتفرد قرية بني نعيم بالتجارة المتنقلة اسهم هو الآخر بفعالية في رفع المستوى الاقتصادي وزيادة الدخل لدى سكان هذه القرية .

خاتمة وتوصيات

خاتمه و توصیہاں

خاتمة وتوصيات

خاتمه وتوصيات

=====

تناول هذا البحث جوانب عديدة ومتنوعة شملت موقع القرية الجغرافي ومساحة مسطحها ومساحة أراضيها وتضاريسها ومناخها ثم عرض لتاريخ القرية قديما وحديثا بأسلوب أفشى الى توثيق الكثير من الأحداث الهامة ، ورصد الكثير من المعلومات التي تتعلق بمختلف النواحي فيها ، وعمل الباحثان فيه على إبراز التغيرات التي حدثت في هذه القرية وانعكاساتها على سكانها في شتى المجالات ، بالإضافة الى القاء الضوء على الوضع التعليمي والشؤون الصحية والجانب الاقتصادي بفروعه المختلفة وإضافة الى تناوله للواقع الاجتماعي السائد في القرية ومقارنة قديمة بحديثه مركزا على الدور الاجتماعي للمرأة في القرية ووصفا التحولات الاجتماعية على اختلاف نواحيها وموثقا لبعض الالوان من الفكر الشعبي بمختلف أشكاله ، ومنوها بالدور الذي تضطلع به الجمعيات المحلية الموجودة في القرية والمشكلات التي تعترضها .

والجدير في هذا البحث هو اجراء تعداد سكاني حديث في هذه القرية استخدمت نتائجه لأغراض عدة في خدمة الهدف المرجو منه ، فهو يتيح للقارئ التعرف على الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، مما يساعد كثيرا في اجراء مقارنات زمانية ومكانية يمكن من خلالها معرفة الموقع الذي تحتله القرية بين مثيلاتها في قرى محافظتنا لخليل .

ومن أهم ما توصل اليه البحث هو الوقوف على ما تعانيه هذه القرية من مشكلات وعوائق تحول دون تطورها ووضع احتياجات القرية سكانها الضرورية موضع البحث والاهتمام لعل في ذلك مساهمة في دفع همم كسبل المعنيين وفي مختلف مواقعهم على تقديم ما يمكن تقديمه من جهد فني سبيل الدفع بهذه القرية الى تحقيق مستقبل واعد وتحسين كل ما من شأنه ان يساهم في تطويرها ورفع المعاناة عن أهلها .

وعلى ضوء هذه الأهمية فأنا سنورد هنا أهم التوصيات التي هي -
في نظرنا - ضروريات ملحة يجب السعي لتحقيقها بكل جد من قبل كل
ذوى الاهتمام •

١ • تنشيط لجنة المعارف القائمة في القرية ومساعدتها من قبل
المواطنين للعمل الجاد من أجل التغلب على المشكلات التي
تعاني منها مدارس القرية سواء من حيث عدد الغرف أو عدد الطلبة
في غرفة الدرس الواحدة ولا يتم ذلك إلا بإنشاء مدرستين مجموع
الغرف التدريسية فيهما لا يقل عن ثلاثين غرفة لتتمكن من استيعاب
الأعداد المتزايدة من الطلبة الجدد بالإضافة إلى توفير غرف
للمختبر والمكتبة والسكرتارية والأنشطة المختلفة بكل مدرسة قائمة
حسب احتياجاتها ، وإن تعمل لجنة المعارف على التنسيق
السريع مع إدارة التربية والتعليم من أجل التغلب على هذه
المشكلة التي تشكل حرجاً في وجه العملية التربوية من جهة
وتشكل معاناة حادة لكل من الطالب والمدرس والمدير من جهة
أخرى •

٢ • العمل المتواصل من أجل التغلب على مشكلة الكهرباء وضرورة إمداد
القرية بشبكة كهرباء الخليل ليتسنى للمواطن فيها الحصول على حقه
الطبيعي في استعمال الأدوات الكهربائية واستغلال الكهرباء للصناعات
الخفيفة التي قد تساهم في الانعاش الاقتصادي ، لا سيما وإن
الصناعة فيها معدومة نظراً للارتباط الوثيق ما بين الصناعة وتوفير
الكهرباء •

٣ • الإسراع في تطوير شبكة الهواتف وإيصالها إلى القرية وتوفير
أجهزة التلفون التي باتت ضرورة ملحة لمن يرغب وحتى لا تظل
القرية معزولة عن العالم من هذه الناحية ، بالإضافة إلى العمل
على إنشاء شعبة بريد عامة تقوم بتقديم الخدمات بشكل إيجابي
في القرية •

٤ • العمل الجاد والسريع على تصليح الشارع الرئيسي الموصل بين قرية
سعير وبلدة حلحول وكذلك العمل على تعبيد جميع الشوارع الداخلية
في القرية وضواحيها التي تبلغ طولها ١٦ كم وتصليح مجموع

الطرق التي تحتاج إلى صيانة والتي تبلغ عشرة كيلو مترات •
٥ • العمل على توفير الخدمات الصحية اللازمة وذلك بالتنسيق مع دائرة
الصحة والجمعية الخيرية من أجل إيجاد مراكز صحية ذات نشاطات
مختلفة كالمختبرات والصيدليات ومراكز الجفاف بالإضافة إلى
تشجيع الأطباء من أبناء القرية للعمل فيها •
كل هذه التوصيات آسالة الذكر تحتاج إلى السعي لدى الجهات
المعنية وذات الاهتمام من أجل العمل على تقديم المساعدات
والتسهيلات اللازمة التي لا يتسنى بدونها للمواطنين وحدهم
القدرة على توفير هذه الخدمات التي تحتاج إليها قرية يبلغ عدد سكانها
حوالي عشرة آلاف نسمة ، ولا بد في الوقت ذاته لكل أبناء القرية
المستفيدين من توحيد جهودهم والسعي لدى كل المعنيين من أجل
الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف •
٦ • العمل الجماعي المدروس من أجل تأمين وسائل للمواصلات من وإلى
القرية تتيح تقديم خدمات أفضل مما هو عليه الواقع الحالي وذلك
ضمن الإمكانيات المتاحة •
٧ • ضرورة تنشيط الجمعيات التطوعية الموجودة في القرية والالتفاف
حولها ومساعدتها من قبل المواطنين وذلك بدفع التزاماتهم المالية
نحوها من أجل الدفع بها إلى الأمام •
٨ • ضرورة إنشاء فرع جديد للجمعية الخيرية في منطقة رأس العاروض
لتغطي خدماتها ذلك الجانب ذا الكثافة السكانية وعدم الاقتصار
على المبنى الحالي لبعده عن أطراف القرية الأخرى •
٩ • العمل ضمن كل الأساليب ووفق كل الإمكانيات على إنشاء شبكة
مجارى عامة والطلب إلى الجمعيات الإنسانية المساهمة في تغطية
تكاليف هذا المشروع الذي يساعد في تأمين وضع صحي أفضل •
١٠ • محاولة الحصول على أوعية للنفايات وتوزيعها عبر أحياء القرية
والطلب إلى بلدية الخليل إرسال إحدى سياراتها بشكل دوري لتساهم
في التخفيف من حدة هذه المشكلة •

١١٠ ضرورة الاهتمام بالخرب المجاورة التابعة للقرية والتعاون معها في سبيل تأمين المياه لها وربطها في مشاريع القرية الخدماتية المستقبلية سواء ما يتعلق منها بالكهرباء أو المياه أو صيانة الطرق وتعبيدها ووضعها في الحسبان في جميع الخطط التي ترمي إليها القرية وضمن البرامج التطويرية المتاحة أو التي يمكن اتاحتها في المستقبل •

هوامش القسم الثاني:

- (١) بيانات هذا الجدول اخذت من المصادر التالية :
- لعام ١٩٢٢ Palestine:Supereintended of the Census
Report and Jeneral Abstract of the Census of
1922, prepared by Barron,J.B, Jerusalem,1923
P.29.
- لعام ١٩٣١ Palestine:Superentendend of the Census
Census of Palestine 1931, prepared by Mills
E.,Alexandria 1933, Vot,3 P.105
- لعام ١٩٤٥ Palestine: Office of statistics,Village
statistics, 1945,P.37.
- لعام ١٩٥٢ : المملكة الاردنية الهاشمية ، احصاءات المساكن
لعام ١٩٥٢ ، القسم (أ) ، احصاءات المدن والقرى في لواء الخليل
بيان رقم (١) ، ص ١ •
- لعام ١٩٦١ : المملكة الاردنية الهاشمية ، دائرة الاحصاءات العامة
اول تعداد عام للسكان والمساكن ، التقرير الاول رقم (٥) خصائص
وتوزيعات السكان في لواء الخليل بيان رقم (١) ص ١٩ •
- لعام ١٩٦٧ Census of Population ١٩٦٧ :Israel, Defence Forre
1967, West Bank of Jordan,Gaza Strip and North
Sina, Golan Hights, CentralBureau of statistics,
Jerusalem,1968,Vol,T.P,63
- لعام ١٩٨٥ رابطة الجامعيين في محافظة الخليل • مركز الابحاث
تعداد قرية سعير لعام ١٩٨٥ • سجلات غير منشورة •
- (٢) تيسير مسودي وعبدالرحمن القيق : سكان محافظة الخليل ، دراسة

- ديمغرافية، رابطة الجامعيين الخليل ١٩٨٧، ص ٧١ •
- (٣) تيسير مسودي وسليمان المناصرة، قرية بني نعيم، دراسة ميدانية رابطة الجامعيين • الخليل، مركز الابحاث، تموز ١٩٨٧، ص ٢٠
- (٤) المصدر قبل السابق ص ١٤٧
- (٥) قرية بني نعيم مصدر سابق ص ١٢٢ •
- (٦) المصدر السابق ص ١٢٢
- (٧) سكان الخليل مصدر سابق ص ٤٢٩
- (٨) قرية بني نعيم مصدر سابق ص ١٢٣
- (٩) سجلات تعداد قرية سعير، مرجع سابق •
- (١٠) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٢) في ملحق هذا البحث، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (١١) قرية بني نعيم مصدر سابق ص ١٢٦ •
- (١٢) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٣) في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (١٣) قرية بني نعيم، مصدر سابق ص ١٢٧، ١٢٨ •
- (١٤) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٤) في ملحق هذا البحث، وحسبت النسبة المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (١٥) قرية بني نعيم، مصدر سابق ص ١٢٩ و ١٣٠ •
- (١٦) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦) في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (١٧) قرية بني نعيم، مصدر سابق، ص ١٣٠ •
- (١٨) بيانات هذا الجدول اخذت من الجدولين رقم (٥) ورقم (٦) في الملحق •

- (١٩) قرية بني نعيم، مصدر سابق ص ١٣٢ •
- (٢٠) المصدر السابق نفسه، ص ١٣٥ •
- (٢١) المصدر السابق نفسه ص ١٣٦ •
- (٢٢) Hilde, Wander : Analysis of the population statistics of Jordan, Departmen of statistics, Amman, 1960, PP, 9, 19
- (٢٣) قرية بني نعيم، مصدر سابق ص ١٣٨ •
- (٢٤) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٧) في ملحق هذا البحث، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (٢٥) سجلات دائرة التربية والتعليم في الخليل •
- (٢٦) قرية بني نعيم، مصدر سابق، ص ١٣٩-١٤٤ •
- (٢٧) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٨) في ملحق هذا البحث، وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (٢٨) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٩) في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (٢٩) اخذت الارقام الواردة في هذا البند من المصادر التالية :
- أ - قرية بني نعيم • مصدر سابق ص ١٤٥-١٤٦ •
- ب - الجداول رقم (٥) و (٩) الواردة في ملحق هذا البحث •
- (٣٠) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٠) في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (٣١) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١١) في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •
- (٣٢) الارقام الواردة في هذا البند اخذت من المصادر التالية :
- أ - الجدول رقم ١٢ في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الارقام •

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٤٥) أ) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٢٠) الوارد

في ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٤٥) ب) قرية بني نعيم مصدر سابق ص ١٧٠ .

(٤٦) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١) في ملحق

هذا البحث .

(٤٧) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (٢١) في

ملحق هذا البحث . وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٤٨) د . شكري عراف . القرية العربية الفلسطينية، جمعية الدراسات

العربية، القدس ١٩٨٥ ص ١٥ وما بعدها و ص ٥٥ وما بعدها .

(٤٩) المصدر السابق نفسه ص ٨٠-٨١ .

(٥٠) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم ٢٢ في ملحق

هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .

(٥١) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم ٢٣ في ملحق

هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .

(٥٢) قرية بني نعيم ، مصدر سابق ص ١٩٠ .

ب - قرية بني نعيم ، مصدر سابق ص ١٥١-١٥٢ .

(٣٣) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم ١٢ في

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٣٤) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم ١٣ في ملحق

هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه الأرقام .

(٣٥) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٤) في

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٣٦) قرية بني نعيم ، مصدر سابق ص ١٥٦-١٥٧ .

(٣٧) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٥) في

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٣٨) قرية بني نعيم ، مصدر سابق ص ١٥٩-١٦٠ .

(٣٩) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٦) في

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٤٠) قرية بني نعيم ، مصدر سابق ص ١٦٥-١٦٦ .

(٤١) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٧) في

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٤٢) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٨) في

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٤٣) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم (١٩) في

ملحق هذا البحث وحسبت النسب المئوية استنادا الى هذه

الارقام .

(٤٤) الأرقام الواردة في هذا البند اخذت من الجدول رقم () في

جدول رقم (١)

توزيع السكان الذين تم احصاؤهم حسب مكان الإقامة : الجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥ م

مكان الإقامة	ذكور	اناث	المجموع
المقيمون في القرية وخربها	٥٠٧٠	٤٨١٥	٩٨٨٥
المقيمون في الضفة والقطاع	١٠٦	١٢٧	٢٣٣
المقيمون في خارج فلسطين	٢٥٥	١٥١	٤٠٦
المجموع	٥٤٣١	٥٠٩٣	١٠٥٢٤

جدول رقم (٢)

توزيع أسر المقيمين في القرية حسب عدد أفرادها
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

عدد أفراد الأسرة	عدد الأسر
١	٣٧
٢	١٢٩
٣	١١٩
٤	١٤٥
٥ - ٩	٦٩٩
١٠ - ١٤	٣٠٥
١٥ +	١٦
المجموع	١٤٥٠

جدول رقم (٣)

توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة برب الأسرة والجنس
في تعداد عام مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

العلاقة برب الأسرة	ذكور	إناث	المجموع
رب أسرة	١٣١٤	١٣٩	١٤٥٣
زوجة	—	١٣٢٤	١٣٢٤
ابن وبنت	٣٥٨٧	٣٠٤٠	٦٦٢٧
أخ وأخت	٣٧	٣١	٦٨
زوج ابن	—	١٠٧	١٠٧
زوجة أخ	—	٣	٣
حفيد وحفيدة	١١٧	١٠٧	٢٢٤
أب وأم	٥	٥٣	٥٨
جد وجددة	٣	١	٤
أخرى	٧	١٠	١٧
المجموع	٥٠٧٠	٤٨١٥	٩٨٨٥

جدول رقم (٤)

توزيع المقيمين في القرية حسب مكان الميلاد والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

مكان الميلاد	ذكور	اناث	مجموع
قرية سـعير	٤٧٣٩	٤٤٣١	٩١٧٠
مدينة الخليل	٣٩	٥٢	٩١
باقي قرى محافظة الخليل	٨٤	١٠٢	١٨٦
مخيمات الخليل	١١	٨	١٩
مجموع لواء الخليل	٤٨٧٣	٤٥٩٣	٩٤٦٦
لواء بيت لحم	١٠	٢٦	٣٦
لواء القدس	١٣٢	١٣٠	٢٦٢
لواء رام الله	٣٠	٣٣	٦٣
لواء نابلس	٢	٧	٩
لواء جنين	—	—	—
لواء طولكرم	—	—	—
لواء اريحا	—	—	—
قضاء غزة	—	—	—
فلسطين المحتلة	—	٢	٢
الدول العربية	٢٣	٢٢	٤٥
الدول الاجنبية	—	٢	٢
المجموع	٥٠٧٠	٤٨١٥	٩٨٨٥

جدول رقم (٥)

التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

فئات الاعمار	ذكور	اناث	مجموع
٠	١٨٨	١٩٧	٣٨٥
١	٢٠٧	١٨٣	٣٩٠
٢	٢٣١	٢١٠	٤٤١
٣	٢٣٠	٢٠٢	٤٣٢
٤	١٩٧	١٩٢	٣٨٩
٥ - ٩	٩١٦	٨١٣	١٧٢٩
١٠ - ١٤	٧٩٩	٧٢٣	١٥٢٢
١٥ - ١٩	٦٢٦	٥٦٧	١١٩٣
٢٠ - ٢٤	٤١٨	٤٣١	٨٤٩
٢٥ - ٢٩	٢٩٢	٢٨٦	٥٧٨
٣٠ - ٣٤	١٨١	٢٠٢	٣٨٣
٣٥ - ٣٩	١٥٠	١٤٨	٢٩٨
٤٠ - ٤٤	١٢٠	١٥٧	٢٧٧
٤٥ - ٤٩	١١٧	١٤٦	٢٦٣
٥٠ - ٥٤	٩١	٨٩	١٨٠
٥٥ - ٥٩	٨٠	٨٥	١٦٥
٦٠ - ٦٤	٥٦	٦٠	١١٦
٦٥ - ٦٩	٦٥	٤٦	١١١
٧٠ - ٧٤	٣١	٣٦	٦٧
٧٥ - ٧٩	٣٣	٢٥	٥٨
٨٠ +	٤٢	١٧	٥٩
المجموع	٥٠٧٠	٤٨١٥	٩٨٨٥

التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية
في تعداد عام ١٩٦١

فئات الاعمار	ذكور	اناث	مجموع
٠	٦٣	٥٤	١١٧
١	٥١	٥٣	١٠٤
٢	٥٤	٥٥	١٠٩
٣	٦٠	٦٥	١٢٥
٤	٥٥	٤٠	٩٥
٥ - ٩	١٩٥	١٩٠	٣٨٥
١٠ - ١٤	١٦٣	١٣٢	٢٩٥
١٥ - ١٩	١٠٨	١٢٣	٢٣١
٢٠ - ٢٤	٨٠	١٠٧	١٨٧
٢٥ - ٢٩	٧٦	١٠٥	١٨١
٣٠ - ٣٩	٨١	١١٩	٢٠٠
٤٠ - ٤٩	٧٥	٨٤	١٥٩
٥٠ - ٥٩	٥٩	٦٦	١٢٥
٦٠ - ٦٤	٢٦	١٩	٤٥
٦٥ +	٨١	٧٢	١٥٣
المجموع	١٢٢٧	١٢٨٤	٢٥١١

توزيع المقيمين في القرية والمنتظمين في الدراسة حسب المرحلة الدراسية
والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	مجموع
المرحلة الابتدائية	١٠٤٩	٩٠٤	١٩٥٣
المرحلة الاعدادية	٣٧٦	٢٣٧	٦١٣
المرحلة الثانوية	٢٠١	٨٩	٢٩٠
معهد متوسط	٦	٤	١٠
المرحلة الجامعية	٧٥	٢٠	٩٥
دراسات عليا	—	—	—
المجموع	١٧٠٧	١٢٥٤	٢٩٦١

توزيع الاميين المقيمين في القرية حسب فئات العمر والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

فئات الاعمار	ذكور	اناث	المجموع
١٠ - ١٤	١٩	٤٦	٦٥
١٥ - ١٩	١١	٦٣	٧٤
٢٠ - ٢٤	١٣	١١٢	١٢٥
٢٥ - ٢٩	١٤	١١٧	١٣١
٣٠ - ٣٤	٢٥	١٠٩	١٣٤
٣٥ - ٣٩	٤٩	١١١	١٦٠
٤٠ - ٤٤	٥١	١٣٤	١٨٥
٤٥ - ٤٩	٦٦	١٣٩	٢٠٥
٥٠ - ٥٤	٥٥	٨٦	١٤١
٥٥ - ٥٩	٤٣	٨٢	١٢٥
٦٠ - ٦٤	٤٠	٥٥	٩٥
٦٥ - ٦٩	٤٤	٤٤	٨٨
٧٠ +	٨٩	٧٨	١٦٧
المجموع	٥١٩	١١٧٦	١٦٩٥

توزيع المقيمين في القرية وغير المنتظمين بالدراسة حسب الموءهل والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين

عام ١٩٨٥

الموءهل	ذكور	اناث	المجموع
ابتدائي	٥٦٢	٦٧٣	١٢٣٥
اعدادي	٤٤١	٢٩٢	٧٣٣
ثانوي	٣٠١	١١٢	٤١٣
دبلوم متوسط	٥٧	٨	٦٥
الشهادة الجامعية	٦٣	١	٦٤
ماجستير ودكتوراة	١	-	١
أمي	٥١٩	١١٧٦	١٦٩٥
ملم	٦٩	٣١	١٠٠
المجموع	٢٠١٣	٢٢٩٣	٤٣٠٦

جدول رقم (١٠)

توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على مؤهل فوق الثانوية العامة
حسب التخصص والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

التخصص	ذكور	اناث	مجموع
أ (علوم تطبيقية	١٣	٣	١٦
٠١ طب	٢	-	٢
٠٢ هندسه	٦	١	٧
٠٣ صيدله	-	-	-
٠٤ تمرير	-	١	١
٠٥ علوم تطبيقية اخرى	٥	١	٦
ب (علوم بحثه	٨	١	٩
٠١ فيزياء	١	-	١
٠٢ كيمياء	-	-	-
٠٣ احياء	-	-	-
٠٤ رياضيات	٦	١٠	٧
٠٥ كمبيوتر	-	-	-
٠٦ علوم بحثه اخرى	١	-	١
ج (علوم انسانية	١٠٠	٤	١٠٤
٠١ لغة عربية	٣٥	١	٣٦
٠٢ لغة انجليزية	١٢	٢	١٤
٠٣ شريعة اسلامية	٩	-	٩
٠٤ تاريخ وجغرافيا	١٦	-	١٦
٠٥ تربية وعلم نفس	٢	١	٣
٠٦ علم اجتماع	٤	-	٤
٠٧ قانون	٤	-	٤
٠٨ علوم انسانية اخرى	١٨	-	١٨
المجموع	١٢١	٨	١٢٩

جدول رقم (١١)

توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على مؤهلات
فوق الثانوية العامة حسب مكان التخرج والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

مكان التخرج	ذكور	اناث	المجموع
جامعات الاراضي المحتلة	٢٤	٤	٢٨
معاهد الاراضي المحتلة	٣٤	٤	٣٨
الجامعات الاردنية	١١	-	١١
المعاهد الاردنية	١٤	-	١٤
جامعات ومعاهد عربية آسيويه	٣٢	-	٣٢
جامعات ومعاهد عربية افريقية	٢	-	٢
جامعات ومعاهد اجنبية	٤	١	٥
المجموع	١٢١	٩	١٣٠

جدول رقم (١٣)

توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب صلة القرابة بين الزوجين والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

صلة القرابة	ذكور	إناث	المجموع
أبناء عم أو خال (لزم)	٥٥٥	٥٧٦	١١٣١
من البلد	٧٤٠	٨٠٤	١٥٤٤
من الضفة ومناطق فلسطينية	٩٥	١٠٨	٢٠٣
من دول عربية	٢	٣	٥
من دول أجنبية	١	١	٢
المجموع	١٣٩٣	١٤٩٢	٢٨٨٥

جدول رقم (١٤)

توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة الزوجية والعمر والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

فئات الأعمار	أعزب			متزوج			مطلق			أرمل			المجموع		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
١٥ - ١٩	٥٩٤	٤٣٤	١٠٢٨	٢٧	١٣٢	١٥٩	-	١	١	٤	١	٥	٦٢٥	٥٦٨	١١٩٣
٢٠ - ٢٤	٢٤٠	١٦٣	٤٠٣	١٧٨	٢٦٤	٤٤٢	-	٤	٤	-	-	-	٤١٨	٤٣١	٨٤٩
٢٥ - ٢٩	٤١	٣٦	٧٧	٢٥٠	٢٤٦	٤٩٦	١	٣	٤	-	١	١	٢٩٢	٢٨٦	٥٧٨
٣٠ - ٣٤	٥	٨	١٣	١٧٦	١٨٨	٣٦٤	-	١	١	-	١	٥	١٨١	٢٠٢	٣٨٣
٣٥ - ٣٩	١	٣	٤	١٤٩	١٤٠	٢٨٩	-	٣	٣	-	٣	٢	١٥٠	١٤٨	٢٩٨
٤٠ - ٤٤	١	٢	٣	١١٩	١٤٥	٢٦٤	-	١	١	-	١	٩	١٢٠	١٥٧	٢٧٧
٤٥ - ٤٩	-	٣	٣	١١٧	١٣٢	٢٤٩	-	-	-	-	-	-	١١٧	١٤٦	٢٦٣
٥٠ - ٥٤	-	-	-	٩٠	٧٨	١٦٨	-	١	١	-	١	١	٩١	٨٩	١٨٠
٥٥ - ٥٩	-	-	-	٧٩	٦٥	١٤٤	-	١	١	-	١	١٩	٨٠	٨٥	١٦٥
٦٠ - ٦٤	-	-	-	٥٦	٤٧	١٠٣	-	-	-	-	-	١٣	٥٦	٦٠	١١٦
٦٥ - ٦٩	-	-	-	٦٠	٤٦	١٠٦	-	١	١	-	١	٥	٦٥	٤٦	١١١
٧٠ - ٧٤	-	-	-	٢٧	١٧	٤٤	-	-	-	-	-	٤	١٩	٣٦	٦٧
٧٥ - ٧٩	-	-	-	٢٩	٨	٣٧	-	-	-	-	-	٤	١٧	٢٥	٥٨
٨٠ -	-	-	-	٣٦	٤	٤٠	-	-	-	-	-	٦	١٣	١٧	٥٩
المجموع	٨٨٢	٦٤٩	١٥٣١	١٣٩٣	١٤٩٢	٢٨٨٥	١	١٦	١٧	٢٥	١٣٩	١٦٤	٢٣٠١	٢٢٩٦	٤٥٩٧

توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة بقوة العمل والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

العلاقة بقوة العمل	ذكور	أناث	المجموع
أ (المشتغلون :-	١٦٤٢	٣١	١٦٧٣
٠١ مشغل بالحكومة	٦٩	١٠	٧٩
٠٢ مشغل بالأوقاف	١١	١	١٢
٠٣ مشغل بالمؤسسات	٢٦	٣	٢٩
٠٤ مشغل بالوكالة	٦	-	٦
٠٥ مشغل بالقطاع الخاص	١٥٣٠	١٧	١٥٤٧
ب (غير المشتغلين :-	٦٥٨	٢٢٦٦	٢٩٢٤
٠١ متعطّل	٩٩	٤	١٠٣
٠٢ له إيراد	١	-	١
٠٣ متقاعد	٣	-	٣
٠٤ ربة بيت	-	١٩٩٣	١٩٩٣
٠٥ نزير سجن أو مستشفى	-	-	-
٠٦ عاجز عن العمل	١٤	١٠	٢٤
٠٧ مسن	١٦٤	٩١	٢٥٥
٠٨ طالب	٣٧٧	١٦٨	٥٤٥
المجموع	٢٣٠٠	٢٢٩٧	٤٥٩٧

توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب عدد الزوجات
من العصمة والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

عدد الزوجات في العصمة	عدد الذكور
زوجه واحدة	١٣١٨
زوجتان	٧٠
ثلاث زوجات	٥
أربع زوجات	-
المجموع	١٣٩٣

جدول رقم (١٧)

توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب مكان العمل والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

مكان العمل	ذكور	اناث	المجموع
قرية سـعير	٦٠٥	١٣	٦١٨
مدينة الخليل	٦٥	٤	٦٩
باقي قرى محافظة الخليل	٢٩	٧	٣٦
مخيمات محافظة الخليل	٣١	-	٣١
مجموع لواء الخليل	٧٣٠	٢٤	٧٥٤
لواء بيت لحم	٣٩	٢	٤١
لواء القدس	٧٤٥	٥	٧٥٠
لواء رام الله	٢٢	-	٢٢
لواء نابلس	-	-	-
لواء جنين	٣	-	٣
لواء طولكرم	-	-	-
لواء أريحا	١	-	١
قطاع غزة	-	-	-
فلسطين المحتلة*	١٠٢	-	١٠٢
المجموع	١٦٤٢	٣١	١٦٧٣

* العدد غير دقيق لأنه لم يتضح هل الذين يعملون في القدس يعملون في القدس الشرقية أم الغربية

جدول رقم (١٦)

توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب المهنة التي يزاولونها والجنس
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

المهنة	ذكور	اناث	مجموع
(أ) اصحاب المهن الطبية والعلمية	٦١	١٥	٧٦
٠١ اطباء	١	-	١
٠٢ مساعدي اطباء	١	٥	٦
٠٣ صيادلة	-	-	-
٠٤ مدرسون	٤٩	١٠	٥٩
٠٥ قانون ورجال دين	١٠	-	١٠
(ب) المديرون والاداريون	١٢	-	١٢
٠١ مدير واداري	٧	-	٧
٠٢ محاسب	٣	-	٣
٠٣ الكتبة والشرطة	٢	-	٢
(ج) المشتغلون بأعمال البيع	١٤٥	-	١٤٥
(د) العاملون بالزراعة	٢٨٦	٢	٢٨٨
(هـ) المشتغلون بأعمال النقل والمواصلات	٧٤	-	٧٤
(و) اصحاب الحرف والصناعات	٢١٤	٥	٢١٩
٠١ النسيج والخياطة والصباغة	١	٥	٦
٠٢ الساعاتيون	٧	-	٧
٠٣ الحدادون والنجارون	٨	-	٨
٠٤ الكهربائيون	١٩٨	-	١٩٨
(ز) عمال متنقلون	٧٤٢	٢	٧٤٤
(ح) المشتغلون بالخدمات	٧٠	٥	٧٥
٠١ الحلاقون	٢	٢	٤
٠٢ المصورون	-	-	-
٠٣ طبخون	٥٠	-	٥٠
٠٤ اذنه وسعاه	١٨	٣	٢١
(ط) غير مبين	٣٨	٢	٤٠
المجموع	١٦٤٢	٣١	١٦٧٣

جدول رقم (١٩)

توزيع المقيمين في القرية حسب العاهات الجسدية والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

المجموع	اناث	ذكور	العاهات الجسدية
٧	٣	٤	أعور
١٤	٦	٨	أعمى
١٣	٤	٩	أعرج
١٧	٧	١٠	أطرش
١٣	٣	١٠	أخرس
٤	١	٣	أبله
٤	٣	١	مجنون
١٩	٧	١٢	شلل
٣	-	٣	مبتور
٥	٢	٣	أخرى
٩٩	٣٦	٦٣	المجموع

جدول رقم (١٨)

توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة العملية والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

المجموع	اناث	ذكور	الحالة العملية
٤٧١	١	٤٧٠	يعمل لحسابه
١٩	-	١٩	صاحب عمل
١١٢٢	٢٦	١٠٩٦	يعمل بأجر
٦١	٤	٥٧	يعمل للأسرة
-	-	-	يعمل للغير
١٦٧٣	٣١	١٦٤٢	المجموع

جدول رقم (٢٠)

توزيع المقيمين في القرية حسب الامراض المزمنة والجنس
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

الامراض المزمنة	ذكور	اناث	المجموع
سل	٣	١	٤
قلب	٧	٧	١٤
المعدة	٣	-	٣
روماتزم	٥	٣	٨
سكري	٦	٤	١٠
شيخوخة	٣	٤	٧
أخرى	١٧	١٦	٣٣
المجموع	٤٤	٣٥	٧٩

جدول رقم (٢١)

خصائص المساكن في القرية
في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

الخصائص	العدد	نسبة مئوية %
١ - نوع بناء المساكن	١٤٥٠	١٠٠٪
(أ) حجر	٩٤٦	٦٥.٢٪
(ب) اسمنت مسلح	٤٥٩	٣١.٧٪
(ج) طوب اسمنت	٦	٠.٤٪
(د) لستين	٢٣	١.٦٪
(هـ) ديش وغير ذلك	١٦	١.١٪
٢ - ملكية المساكن	١٤٥٠	١٠٠٪
(أ) ملك	١٣٨١	٩٥.٢٪
(ب) ايجار	٦٩	٤.٨٪
٣ - طريقة الانارة	١٤٥٠	١٠٠٪
(أ) الكبرياء	١٢٧٦	٨٨.٠٪
(ب) الكاز	١٦٨	١١.٦٪
(ج) الغاز	٦	٠.٤٪
٤ - مصدر المياه	١٤٥٠	١٠٠٪
(أ) شبكة عامة	٩٨٣	٦٧.٨٪
(ب) بئر خاص	٣٥٩	٢٤.٨٪
(ج) عين عامة	١٠٨	٧.٤٪
٥ - صرف الفضلات	١٤٥٠	١٠٠٪
(أ) حفرة امتصاصية	٩١٢	٦٢.٩٪
(ب) في الخلاء	٥٣٨	٣٧.١٪

تابع جدول رقم (٢١)

توزيع الاسر حسب خصائص المساكن في القرية
في تعداد مركز ابحات رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

الخصائص	العدد	نسبة مئوية %
٦ - المطبخ	١٤٥٠	%١٠٠
أ (مستغل	٧٢٢	%٤٩.٨
ب (مشترك مع غيره	٧٢٨	%٥٠.٢
د (لا يوجد مطبخ	-	-
٧ - عدد الحمامات	١٤٥٠	%١٠٠
أ (حمام واحد	١٤٤٠	%٩٩.٣
ب (حمامات	١٠	%٠.٧
ج (ثلاثة حمامات	-	-
٨ - عدد المراحيض	١٤٥٠	%١٠٠
أ (مرحاض واحد	١٣٩٣	%٩٦
ب (مرحاضان	٥٦	%٣.٩
ج (ثلاثة مراحيض	١	%٠.١
٩ - مكان المراض	١٤٥٠	%١٠٠
أ (خارجي	١١٤٧	%٧٩.١
ب (داخلي	٣٠٣	%٢٠.٩
١٠ - نوع المراض	١٤٥٠	%١٠٠
أ (عربي	٩٤٦	%٦٥.٢
ب (افرنجي	٥٠٤	%٣٤.٨

(٢٢) رقم رابطة

توزيع الاسر حسب توفر المقتنيات طويلة العمر في المساكن
في تعداد مركز ابحات رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

النوع	العدد			نسبة مئوية %	
	متوفر	غير متوفر	المجموع	متوفر	المجموع
(١) غساله	١٣٧٣	٥٣	١٤٥٠	٩٤.٧	%١٠٠
(٢) شلاجه	١٠١٨	٤٣٢	١٤٥٠	٧٠.٢	%١٠٠
(٣) طباخ غاز	١١٤٨	٣٠٢	١٤٥٠	٧٩.٢	%١٠٠
(٤) تلفزيون عادي	٩٠٧	٥٤٣	١٤٥٠	٦٢.٦	%١٠٠
(٥) تلفزيون ملون	٧٥	١٣٧٥	١٤٥٠	٥.٢	%٠.٣
(٦) جهاز فيديو	١١	١٤٣٩	١٤٥٠	٠.٨	%٠.٠٥
(٧) مسجل	٥٨٤	٨٦٦	١٤٥٠	٤٠.٣	%٢٧.٩
(٨) راديو	٤٩٩	٩٥١	١٤٥٠	٣٤.٤	%٢٣.٤
(٩) مكوي كهربائي	٢٣٢	١٢١٨	١٤٥٠	١٦.٠	%١١.١
(١٠) تلفون	٧	١٤٤٣	١٤٥٠	٠.٥	%٠.٣
(١١) ساره	١٣٦	١٣١٤	١٤٥٠	٩.٤	%٦.٥
(١٢) حمام شمسي	٢٦٩	١١٨١	١٤٥٠	١٨.٦	%١٢.٩

جدول رقم (٢٣)

توزيع الاسر حسب طريقة الحصول على خبز الطعام في القرية
في تعداد مركز أبحاث رابطة الجامعيين
عام ١٩٨٥

طريقة الحصول على خبز الطعام	عدد الاسر
شراء	١٠
فرن	٤٨٥
طابون	٩٠٧
طريقة أخرى	٤٨
المجموع	١٤٥٠

الفهارس

فهرس الجداول

=====

الجدول (أ) الجداول الواردة في الملحق : -

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٢٣٧	توزيع السكان الذين تم احصاؤهم حسب مكان الإقامة والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	١٣٧
٢٣٨	توزيع أسر المقيمين في القرية حسب عدد افرادها في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٢٣٧
٢٣٩	توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة برب الاسرة والجنس في تعداد عام مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٣
٢٤٠	توزيع المقيمين في القرية حسب مكان الميلاد في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٤
٢٤١	التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٥
٢٤٢	التركيب العمري والنوعي للمقيمين في القرية في تعداد عام ١٩٦١	٦
٢٤٣	توزيع المقيمين في القرية والمنتظمين في الدراسة حسب المرحلة الدراسية والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥	٧

٨

توزيع المقيمين في القرية وغير المنتظمين
بالدراسة حسب الموءهل والجنس في تعداد
مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٤٤

٩

توزيع الاميين المقيمين في القرية حسب
فئات العمر والجنس في تعداد مركز ابحاث
رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٤٥

١٠

توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على
موءهل فوق الثانوية العامة حسب التخصص
والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة
الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٤٦

١١

توزيع المقيمين في القرية والحاصلين على
موءهلات فوق الثانوية العامة حسب مكان
التخرج والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة
الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٤٧

١٢

توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة
الزواجية والعمر والجنس في تعداد مركز
ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٤٨

١٣

توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب
صلة القرابة بين الزوجين والجنس في تعداد
مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٤٩

١٤

توزيع المقيمين في القرية والمتزوجين حسب
عدد الزوجات من العصمة والجنس في تعداد
مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٠

١٥

توزيع المقيمين في القرية حسب العلاقة
بقوة العمل والجنس في تعداد مركز ابحاث
رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥١

١٦

توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب
المهن التي يزاولونها والجنس في تعداد مركز
ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٢

١٧

توزيع المشتغلين المقيمين في القرية حسب
مكان العمل والجنس في تعداد مركز ابحاث
رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٣

١٨

توزيع المقيمين في القرية حسب الحالة
العملية والجنس في تعداد مركز ابحاث
رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٤

١٩

توزيع المقيمين في القرية حسب العاهات
الجسدية والجنس في تعداد مركز ابحاث
رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٥

٢٠

توزيع المقيمين في القرية حسب الامراض
المزمنة والجنس في تعداد مركز ابحاث رابطة
الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٦

٢١

خصائص المساكن في القرية في تعداد مركز
ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٧

٢٢

توزيع الاسر حسب توفر المقتنيات طويلة
العمر في المساكن في تعداد مركز ابحاث
رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥

٢٥٨

٢٣	توزيع الاسر حسب طريقة الحصول على خبز الطعام في القرية في تعداد مركز ابحاث رابطة الجامعيين عام ١٩٨٥ .	٢٥٩
----	--	-----

(ب) جداول المتن :-

١	كميات الامطار التي هطلت على قرية سعير خلال ثمانى سنوات ماضية	٢٧
٢	اعداد الطلبة من العام الدراسي ١٩٦٤ - ١٩٦٧	١٠١
٣	اعداد الطلبة والطالبات من العام الدراسي ١٩٦٧ - ١٩٧٨	١٠١
٤	اعداد الطلبة في المراحل الدراسية من عام ١٩٧٨ - ١٩٨٥	١٠٣
٥	اعداد الطلبة والطالبات من العام الدراسي ١٩٨٦ - ١٩٨٧	١٠٥
٦	طبيعة الزراعة وكميات الانتاج للدونم الواحد في سعير	١١٢

فهرس الخرائط والصور

(أ) الخرائط :-

٢٠	٠١ خريطة سعير ، الموقع والحدود
٢٥	٠٢ خريطة سعير ، مواقع اؤديه ، حدود ، مواصلات
١٢٧	٠٣ خريطة سعير ، مسطح القرية ، ابيته ومؤسسات

(ب) الصور :-

٢٢	٠١ منظر عام من جهة المقبوبة ورأس طوره
٢٢	٠٢ منظر عام لواء الشرق في قرية سعير
٢٨	٠٣ منظر عام لجزء من مسطح قرية سعير
٢٨	٠٤ منظر رأس العديسه
٢٩	٠٥ خربة الرءاده وخربة رأس الطويل
٣٦	٠٦ منظر عام للقرية
٣٨	٠٧ مسجد نبي الله العيص
٤٠	٠٨ مقام النبي العيص وآثار من قرية سعير
٤٥	٠٩ اضرحة الشهداء
٥٦	٠١٠ صورة لبیت الشعر بمناسبة زواج
٥٩	٠١١ صورة لصناعة السجاد البلدى
٦٤	٠١٢ صورة لحفلة زفاف
٧٤	٠١٣ صورة رجال يطبخون في احد الاعراس
٧٧	٠١٤ صورة لنماذج من الزى الشعبي
٧٨	٠١٥ صورة لزي نساء القرية صغيرات السن
٧٩	٠١٦ صورة زى نساء كبيرات السن
٩٦	٠١٧ صورة طبق قش عمل نساء القرية
١٠٢	٠١٨ صورة لمدرسة ذكور سعير الثانوية
١٠٥	٠١٩ صورة لمدرسة بنات سعير الابتدائية

١١٠

١١٤

١١٢٣

٠٢٠ صورة لعيادة قرية سعير

٠٢١ صورة لنساء يساعدن الرجال بالاعمال الزراعية

٠٢٢ صورة لجمعية سعير الخيرية

مراجع ومصادر البحث

=====

(أ) كتب :-

- ٠١ جورج و بارلوكي : أساليب تحليل البيانات السكانية ترجمة سعد زغلول وآخرون ، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية القاهرة ١٩٦٨ .
- ٠٢ سمير كاتيه ، مجلس التعليم العالي ، مجمع النقابات المهنية القدس ١٩٨٢ .
- ٠٣ د . شكرى عراف ، القرية العربية الفلسطينية مبنى واستعمالات اراض ، جمعية الدراسات العربية ، القدس ١٩٨٥ .
- ٠٤ د . صلاح الدين البحيرى ، جغرافية الاردن ، عمان ، ١٩٧٢ .
- ٠٥ د . عاطف خليفه ، احصاء سكاني وحيوى ، ج٢ مركز التدريب الاحصائي الاردني ، عمان ١٩٧٧ .
- ٠٦ د . عبد المجيد فراج : الاسس الاحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٧٥ .
- ٠٧ د . عبد الفتاح ابو الشكر ، الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لعمال الضفة الغربية وقطاع غزة في اسرائيل ، مركز التوثيق والنشر ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ١٩٨٧ .
- ٠٨ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين ، الجزئين الاول والخامس رابطة الجامعيين ، الخليل ١٩٧٢ .
- ٠٩ هيئة الموسوعة الفلسطينية ، الموسوعة الفلسطينية ، دمشق ١٩٨٤ .
- ٠١٠ تيسير مسودى وعبد الرحمن القريق ، سكان محافظة الخليل ، رابطة الجامعيين ، الخليل ١٩٨٧ .
- ٠١ تيسير مسودى ، سليمان المناصره ، قرية بني نعيم ، رابطة الجامعيين ، الخليل ١٩٨٧ .

4. Palestine: Superintendend of the Census. Report and Jeneral Abstract of the census of 1922. Prepared by Barron. J.B., Jerusalem. 1923.
5. Palestine: Superintendend of the Census, Census of Palestine 1931, prepared by Mills, E., Alxandaria. 1933, Vol. 3.
6. Palestine: Of office of statistics, Village Statistics, 1945.

(ب) احصائيات :-

- ٠١ سجلات دائرة الزراعة في محافظة الخليل
- ٠٢ سجلات دائرة التربية والتعليم في محافظة الخليل ١٩٨٥ .
- ٠٣ مركز ابحاث رابطة الجامعيين في محافظة الخليل ، نتائـج تعداد قرية سـعير ١٩٨٥ ، جداول غير منشورة .
- ٠٤ المكتب الاحصائي بالامم المتحدة ، مبادئ وتوصيات لتعدادات السكان لعام ١٩٧٠ ، المركز الديمغرافي شمال افريقيا بالقاهرة القاهرة ١٩٦٧ .
- ٠٥ المملكة الاردنية الهاشمية ، دائرة الاحصاءات العامة ، التعداد العام للمساكن والسكان ١٩٧٩ ، عمان ١٩٧٩ .
- ٠٦ المملكة الاردنية الهاشمية دائرة الاحصاءات العامة ، اول تعداد عام للسكان والمساكن ، التقرير الاول رقم (٥) خصائص وتوزيعات السكان في لواء الخليل عام ١٩٦٤ .
- ٠٧ المملكة الاردنية الهاشمية ، احصاءات المساكن لعام ١٩٥٢ القسم (أ) ، احصاءات المدن والقرى في لواء الخليل ، عمان ١٩٥٤ .

ج - مراجع باللغة الانجليزية :

1. Hilda, Wander: Analysis of the population statistics of Jordan, Department of Statistics, Amman. 1966.
2. Henry S. Shryock and others: The Methods and Materials of Demography, Bouling Green, Ohio, 1976.
3. Israel, Defence force: Census of population 1967. West Bank of Jordan, Gaza Strip and North Sina, Golan Hights. Central Bureau of Statistics, Jerusalem. 1968, Vol. 1.

YAP!

99
100 PAPY